

الجزء الخامس

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الامجد
سعادة علي باشا مبارك
حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية بيوتان مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«بقية الكلام على ما بالقاهرة ونحوها من الجوامع»

(حرف الزاي) (جامع الزاهد) هذا الجامع بخط المقس خارج القاهرة كان موضعه كوم تراب فنقله الشيخ المعتقد أحمد بن سليمان المعروف بالزاهد رثا ثم أوقفه هذا الجامع فكمّل في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة وهدم بسببه عدة مساجد قد خرب ما حولها وبنّاها تقاضاها وكان ساكنًا مشهورا بالخير يعظ الناس بالجامع الأزهر وغيره ولطائفه من الناس فيه عقيدة حسنة ولم يسمع عنه الا خبر مات يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان عشرة وثمانمائة أيام الطاعون ودفن بجامعه انتهى مقرري وقال عند ذكر جامع الخاكي الذي كان يدرب الخاكي عند سوية الريش انه اشترى الشيخ أحمد الواعظ الزاهد وهدمه وأخذ تقاضه فعملها في جامع الذي بالمقس سنة سبع عشرة وثمانمائة انتهى وهو أي جامع الزاهد في شارع سوق الزاط بجوار منزل الشيخ العروسي علي عمن الازاهب الى باب البحر وفيه اثنا عشر عمودا من الرخام وتسع من الزلط غير عمودي المحراب وأربعة أعمدة عليها الدكة وبه منبر وخطبة وله مطهرة وساقية ومناورة وشعائرهم مقامة بنظر الأساطع ابي الخطاط وله أوقاف ذات ربيع وفي طبقات الشعراء ان الشيخ أحمد الزاهد هو الامام العالم الرباني شيخ الطريق احياء طريق القوم بعد اندراسها وكان يستبرأ لفقته لا تسمع منه كلمة من ذقات القوم وصنف عدة رسائل في أمور الدين وكان يعظ النساء في المساجد ويخصهن دون الرجال ويعلمهن أحكام الدين وحقوق الزوجية والحيث قال وعندي بخطه نحو ستين كراسا في المواعظ التي كان يعظهن بها وكان يقول هؤلاء النساء لا يحضرن دروس العلماء ولا يعلمن أزواجهن وأنكر عليه الشيخ سراج الدين البلقيني في بناء هذا الجامع وبالغ في انكاره فقال الشيخ ماذا ينكر علينا فقالوا يقول انك تأخذ طوبى المساجد المحراب تبني بها جامعاً فقال كلها بيوت الله ثم انه دخل الأزهر بقصد البلقيني ونصب كرسيه في صحن الجامع وهو في حال حتى صارت عيناه كالجزر الاحمر وجلس على الكرسي وقال من يسألني عن كل علم نزل من السماء أجيبه عنه فبهت الناس كلهم ولم يسأله أحد فلما سري عنه قال من جاءني الى هنا فقلوا وقع منك كذا وكذا فقال هل سأل أحد فقالوا لا فقال الحمد لله لو خرج اليها أحد لا قتر سناه وكان اذا دعى الى شفاعته عند من لا يعرفه يقول لذي الحاجة اذهب نخذاً حذاً من وجوه الناس واسبقني الى بيت الرجل فاذا جئت فقوموا وتلقوني وعظموني حتى تعهدوا مكانا للشفاعة فأتى رجل مجهول اخال بين هؤلاء وكان يقول ما دخل أحد مسجدي هذا ثم صلى ركعتين الا أخذت بيده في عرصات القيامة فان الله شفعتني في جميع أهل عصرى ولما جاء سيدي محمد الغمري ليأخذ عنه الطريق وافق الدخول بعد العشاء وقد أغلق باب الجامع فقال افتحوا لنا فقال الشيخ نحن لا نفتح بعد العشاء فقال ان المساجد لله فقال الشيخ نفس ففتحه له يا فلان ففتحوه له فلحقه الشيخ الذي كره جعله خادما في الميضة ثم في البوابة ثم في الوفاة فكانت عشرين سنين ثم فتح عليه وما كان يأذن لافقراء القاطنين عنده الا في تعليم فضائل الشرع المتعلقة بالعبادات ويمنعهم من تعلم الامور المتعلقة بفصل الاحكام في البيوع والرهون والسرقات ونحو ذلك ويقول ابدوا بالاهم ولا أهم من معرفة الله سبحانه ووجهه الى هذه الدار وقد قام الفقهاء عنكم بفروع الشريعة فان قلوا والعباد بالله

وقطعت الاحكام وجب عليكم تعلم هذه القسور لثلاث تدرس الشريعة مات رضى الله عنه سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ودفن بجامعه وقبره ظاهر يزارة انتهى باختصار * وفي تحفة الاحباب للسقاوي ان الشيخ أحمد الزاهد هو العارف شهاب الدين أبو العباس بن سليمان القاري القادري المعروف بابن الزاهد أنشأ مسجدا وخطبا بالقاهرة وغيرها وكان يعمل الميعاد في مواضع من القاهرة وقد أتمه الله في اصطناع المعروف وأنشأ خطبة هذا الجامع سنة ثمان ومائة أنه ولا زال يتقاع الاسم الى ان توفى سنة ثمان وعثمان مائة ودفن بهذا الجامع وسعديه جماعة من أهل الصلاح منهم الشيخ جمال الدين عبد الله بن عبد الرحمن الغمري الواعظ توفى سنة ست وخمسين وثمانمائة وبه أيضا قبر محمد الطواشي وعلي بابة قبته صغيرة فيها قبر الصالح المجدوب عبد الله الاسود البوني البغوي المعروف بشهاب الدين توفى سنة سبع وأربعين وثمانمائة انتهى (جامع زرع النوى) هذا الجامع بالحسينية بجارة الغيط الطويل على يسار الداخل من باب الحارة قرب باب الغيط الطويل وهو الآن تام المنافع مقام الشعائر بحرفة ناظره السيد البدر اوى وفي خطط المقرري ان خارج باب زويلة مسجد يعرف بزرع النوى قال هو خارج باب زويلة بخط سوق الطيور على يسار قنصل من رأس المحمية طالبا جامع قوصون والصلبية ترغم العامة انه بنى على قبر رجل يعرف بزرع النوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من افتراء العامة فإنه لم يذكر أحد ممن افرد أسماء الصحابة رضى الله عنهم ان فيهم صحابيا يعرف بزرع النوى وان كان هذا قبر فهو لامين الامانة أبي عبد الله الحسين بن طاهر الوزان كان يتولى بيت المال ثم جعله الخليفة الحاكم بأمر الله في الوساطة بينه وبين الناس والتوقيع عن الحضرة في سنة ثلاث وأربع مائة ثم أبطل أمره وركب مع الحاكم على عادته فضرب رقبته بجارة كرامة خارج القاهرة ودفن في هذا الموضع تحميها وكانت عدة نظره في الوساطة والتوقيع وهي رتبة الوزارة سنتين وشهرين وعشرين يوما وكان توقيع عن الحضرة الامامية الحمد لله وعليه توكلي انتهى (جامع زردق) هذا الجامع بشارع سوق الخضار بالموسكى جده المرحوم عبد الرحمن كنفذا كافي تاريخ الجبرتي وروايق وقيمته بأعلى بابة على لوح من الرخام هذا البيت

سما مسجد او القوز أرخه حوى * فاقن يار حن عبدك مسجدا

وهو مقام الشماز ينظر ديوان الاوقاف (جامع الزعفراني) هذا الجامع بشارع السيدة زينب رضى الله عنها مبنى بالحجر الآل وأعمده من الحجر ايضا سقفه من الخشب بصنعة بلدية وهو مقام الشعائر تام المنافع وله منارة ووجد على الباذنكة الوسطى من ابوابه التمرق أنشأ هذا المسجد المبارك من فضل الله تعالى وعونه وحز بل عطائه العليم العبد الفقير الراجي عفوريه القدير المتوسل بيد المرسى صلى الله عليه وسلم الامير مصطفى أما كان الله له وكان الفراغ منه في شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وألف هجرة انتهى وفي وقتنا هذا اجددت مطهرته ومرافقه بمقر فديوان الاوقاف * والامير مصطفى المذكور كما هو في كتاب وقيمته المؤرخة في سنة احدى ومائة وألف مصطفى أعان المرحوم حسين جورجي طائفة عزبان قلعة مصر المحروسة المعروف بوكيل القززال * وفيها ان هذا الجامع أصله من انشاء يونس الظاهري وان يونس وقف عليه أوقافا ثم عرف بجامع الزعفراني وقد جدده مصطفى أعان وأنشأ بجواره صريحا وحوضا ومكتبا ووقف على ذلك أوقافا منها مسكنه بخط قناطر السباع داخل درب مرسيه وكان أولا مسكن قاضيه باشا كمل ولاية البن وكان آخر بالدرب المذكور وأراضو زراعة قدرها احد وعشرون فدانا بناحية مدر وأمن الجيزة وجميع العلوقة التي بدق طائفة عزبان رهى كل يوم خمسون عثمانيا والتمس المرتب بالشونة المبرية وقدره عشرة أراخب في الشهر والعلوقة التي في دفتر الكشيدة وهي كل يوم أربعة عشر عثمانيا ووقف جميع ذلك على نفسه ومن بعده على أولاده وأولادهم فاذا انقضى ايصرف في جهات خيرية فدينها فيصرف لامام الجامع عياله من وقف يونس الظاهري ستون نصف افضة كل شهر ولا يبلغ عشرة أنصاف وللخطيب خمسة عشر نصفًا وللموذنين أربعون نصفًا وللقراش عشرون نصفًا وللوقاد عشرون وللابواب كذلك وللباشا الجامع خمسة عشر نصفًا وللاشراف ثمانون نصفًا وللقاري على الكرسي سورة الكهف عشرة أنصاف

ولمؤدب الاطقال خمسة وأربعون والمعرف عشرون ولاتين برسم خدمة المهرج مستون نصفاً ولسواق الساقية
عشرون وثمن قواديس وطوائس خمسة عشر نصفاً وثمان كيران وسلب خمسة عشر والنجار خمسة ولكناس الخوض
عشرة ولاتين يقرآن القرآن على قبر الواقف كل يوم جمعة عشرون نصفاً شهر ياتون خوص وريحان للقبر خمسة
عشر وعشرة يقرؤون كل يوم عشرة آخر اجتماع منزل الواقف مائة وأحد وستون نصفاً وثمان زيت وحصر ثلاثون نصفاً
وللماطر ثلاثون وللكاتب ثلاثون كل ذلك يعطى شهرياً وفي السنة يصرف في كسوة الايتام الذين بالمكتب
ثمان ظهر غازلي وقيص خام وطاقيه وشهد لكل خيم وقبعة ذلك ألف نصف ولكسوة المؤدب خمسة وأربعون نصفاً وثمان
ماه المهرج مائة ألف وخمسة مئة نصف وثمان مائة قول وثمن لاثوار الساقية ثمانية ويظهر أن السيل والمكتب
والخوض قد دخلت في عمارة السيدة زينب رضي الله عنها وان السيل الجديد الذي بجوار مسجد السيدة من
انشاء آدمهم باشا قد جعل بدلا عن ذلك **(جامع الزمر)** هو بالقرافة الصغير بجوار مجرى الماء السلطاني غير
مقام الشعائر لقربه وله منارة كبيرة وفي جهته القبليّة ما كن وتجاهه جلة من المدافن وله من تيار وزناجحة كل
سنة ويقرأ به أربعة عشر مرة بجمعة تاظره الشيخ علي محسن شيخ خدمة الامامين رضي الله عنهم **(جامع الزمر المعلق)**
هذا المسجد بالشارع الخارج من جهة عابدين الى نحو الشيخ ربحان وهو من انشاء الامير عبدالرحمن كخداوقد
انهم الآن يمرور هذا الشارع بوسطه وله أوقاف تحت نظر الديوان **(جامع زين العابدين)** هذا المسجد فيما
بين الجامع الطولوني ومدينة مصر القديمة عن شمال الازهر من شارع السيدة زينب الى فم الخليج تجاه القنطرة
الموصلة الى قصر الاميني وله بابان متجاوران أحدهما هو الباب الغني غير مستعمل الآن وممر كب عليه باب من حجر
أزرق طوله متر وثلاثة وثلاثون سنتيمتر في عرض متر واحد وباعلاه كتابة تقر في الحجر صورتها بسم الله الرحمن الرحيم
هذا مشهد الامام علي زين العابدين ابن الامام الحسين ابن الامام علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين في سنة
تسع وأربعين وخمسمائة وعلى عين داخل الباب الثاني خلا وللخدمة والزوار وعلى اليسار ديوان كبير به جلة
قبور وتجاه ذلك الديوان باب للمقصورة المعدة للصلاة وهي صغيرة بها مكتبان وعمودان من الرخام ومنبر ودكة وهو
مقام الشاهزاده آبراد في ديوان الاوقاف ومطهرته علا من ماء النيل بواسطة مواسير تجلب من وابور الماء بعرض
يصرف من طرف ذات العصمة والدة الخديوي وله منارة قصيرة وسيل علا كل سنة ويدخل المسجد قبر المرحوم عثمان
اغاثات البشارية وكان في حياته قد أجرى عمارة بهذا المسجد ففي تاريخ الجبري من حوادث سنة خمس وعشرين
وما تثنى وأما ان عثمان اغاثات المتول اغاثات مستحقان اجتمعا في عمارة هذا المسجد وكان قد أهمل زمن دخول
الفرنسيس وتخرب المنهدموا هلت عليه التربة فعمرو وزخرفوه وبيض وعمل به سترات واجال المقام ونادى على أهل
الطرق الشيطانية المعروفين بأرباب الاشار وهم السوق وأرباب الحرف المرذولة وينسبون أنفسهم للاجدية
والرافعية والقادرية والبرهامية ونحو ذلك فاجتمعوا بأنواع الطبول والمزامير والبيارق والشرائط والخرق الملوثة
حتى ملؤا النواحي والسواق وساروا ولهم صياح ونياح وجلبة وصراخ هائل ويتجاوبون بالصلوات والابيات التي
يجرفونها وأنواع التوسلات ونداء أشياخهم بأسمائهم كقولهم يا هو يا هو يا حياوي يا دوي يا دسوي يا يسوي كل ذلك
والانحراك معهم والفقهاء والمتعممون والطبول تضرب والستر المصبوغ ممر كب على أعواد من الخشب وحوله
الرجال والقاء والصبيان يتمسحون به ويتبركون ويرمون عليه الخرق والطرح حتى انهم يرخونها من الطيفان
بالحبال الى ذلك التمثال للحصول البركة وإبرار الواساترين على هذا النمط والخلاتق يزادون حتى وصلوا الى ذلك المشهد
خارج البلدة اقرب من كوم الجراح حيث الحرارة وصنع في ذلك اليوم ذلك السبلة أطعمة وأسطة للجمعة عابدين واثوار
على ذلك الى ثاني يوم انتهى ومشهد سيدي علي زين العابدين رضي الله عنه الآن عليه قبة جميلة وفوق الضريح
مقصورة من الخشب مرصعة بالصدف والعاج عليها الامير قفطان باشا وله موال كل سنة غاية أيام في شهر صفر
وهنا قبور كثيرة وحيطان وزاوية صغيرة أنشأها الخديوي اسمعيل باشا سنة خمس وسبعين وسيرة زين العابدين وأوصافه
الحيدة أشهر من أن تذكر لكن بطون السكت بتقريرها وتعبيرها نظما ونثرا ومما في طبقات الشعراء انه هو على

الاصغر وأما الاكبر فقتل مع الحسين رضي الله عنهما وكان انذاك من رمضان على الفرائض فلم يقتل وهو أبو الحسينين كلهم وكان اذا بلغه عن أحدانه يتقصه ويقع فيه يقبض اليه في حنقه وتلطف به ويقول يا هذا ان كنت ما قلت في حقنا فغفر الله لي وان كان ما قلت باطلا فيغفر الله للناس والاسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكان كثيرا ما يشد وماشي أحب الى اللئيم * اذ شتم الكرم من الجواب

ونخرج يومنا من المسجد فلقه رجل فاسبه وبالع في سبه فبادرت اليه العبيد والموالي فكفهم عنه وقال مهلا على الرجل ثم أقبل عليه وقال ما شتمت من أمرنا أكثر للشجاعة فعيثت عليها فاستحيا الرجل فألقى اليه خيسته التي عليه وأمر له بمطام فوق ألف درهم فقال الرجل أنشدك من أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال ابن حجر أنخرج أبو نعيم أنه لما حج هشام بن عبد الملك في حياة أبيه لم يمكنه أن يصل الحجر الأسود من الزحام فنصب له منبر الى جانب زمزم وجلس ينظر الى الناس فينحاهم وكذلك اذا قيل الامم زين العابدين رضي الله عنه فتعجب له الناس عن الحجر من المهابة والجلالة حتى استلمه فقال أهل الشام له شام من هذا فقال لا أعرفه مخافة أن يرغب أهل الشام في الامم زين العابدين فقال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطلان موطاته * واليت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم * هذا التي التي الطاهر العلم
اذا رآته فريش قال قائلها * الى مكلم هذا ينهي الكرم
ينفي الى ذروة العز التي قصرت * عن نيلها عرب الاسلام والحجم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله * بيمينه أنبياء الله قد خفوا
فليس قولك من هذا بضاره * العرب تعرف من أنكرت والحجم
من معشر جهنم دين وبغضهم هو * كفر وقرب سمونجي ومعتصم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم * ولا بد انهم موقوفون وان كرموا
يغضى حياء ويغضى من مهابته * فلا يكلم الا حين ينقسم

الى أن قال

فغضب هشام وحس الفرزدق بعينه فان بلغ الامم زين العابدين رضي الله عنه فله مره ياتي عشر ألف درهم وقال اعذر لو كان عندنا أكثر لوصلناك به انتهى يرفي رضي الله عنه بالبيع ستة قسع وتسعين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وولدت رأسه الى مصر ودفن بالقرب من مجرة الماء الى القلعة بمصر العتيقة رضي الله تعالى عنه انتهى وفي اسعاف الراغبين للشيخ محمد الصبان ان امم زين العابدين احدى بنات كسرى * قال في السيرة الخليفة انه لما جى بينات كسرى وكن ثلاثا مع أمواله وذهنوا الى عمرو قن بن يدهو أمر المنادي أن ينادى عليهم بالبيع فامتنعن من كشف نقابهن ووكزن المنادي في صدره فأراد عمر أن يعلمهن بالمرقة فقال له علي كرم الله وجهه ورضي عنه مهلا يا أمم المؤمنات فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا من رقوم ذل وغنى قوم افتقر فمكن غضبه فقال علي ان بنات الملوك لا يعاملن معاملة بنات السوقة فقال عمر رضي الله عنه كيف طريق العمل معهن فقال يقومن ومه ما بلغ الثمن يقوم به من يختارهن فقومن وأخذهن علي رضي الله عنه فذقع واحدة لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما فجاء منها الولد سالم وأخرى لمحمد بن أبي بكر رضي الله عنهما فجاء منها الولد القاسم والثالثة لولده الحسين فجاء منها الولد علي زين العابدين رضي الله عنه وهؤلاء الثلاثة فاقوا أهل المدينة علماء وورعا وكان أهل المدينة قبل ذلك يرغبون عن التسرى فرغبوا فيه لذلك ولما لم توجدوا يقولون أهل مائة بيت ومن كلامه اذا نصح النبي الله في سره أطلعته على مساوي عمله فتشاغل بذنوبه عن معائب الناس وقال فقد الاجة غربة وقال عبادة الاسرار لا تكون الا شكر الله لا خوف ولا رغبة وقال ان قومنا عبدوا مربة فقلنا عبادة العبيد وأخرون رغبة فقلنا عبادة التجار وقومنا عبدوا شكر الله لا قلة لا حرة وقال عجب للمتكبر الفخور الذي كلن بالامس نطفة ربيكون بيته وعجب لمن شك في الله هو ربي شئت وعجب لمن أنكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى

ولما مات دفن بالقيع وقد اشتهر أن المشهد القريب من مجرة القلعة بقرب مصر القديمة مشهور من العابد بن الحسن
الذي عليه الأكرام الذي في هذا المشهد رأس زيد بن أبيه انتهى وقال المقرري في ذكر المشاهد التي يتبرك الناس
بزيارتها أن هذا المشهد تسميه العامة بشهد بن العابد بن وهو خطأ وإنما هو مشهد رأس زيد بن علي المعروف
بزين العابد بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويعرف في القديم بمسجد محرس الحصى قال القاضي
مسجد محرس الحصى بن علي رأس زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين أنضم همام بن
عبد الملك إلى مصر ونصب على المنبر بالجامع فسرقه أهل مصر ودفنوه في هذا الموضع * وقال الكندي قدم إلى مصر
في سنة اثنتين وعشرين ومائة أبو الحكم بن أبي الأيضا القيسي خطيب أبرار زيد بن علي يوم الاحد عشر خلان من
جمادى الآخرة واجتمع الناس اليه في المسجد وقال الشريف محمد الجواليقي بنو زيد بن علي زين العابد بن الشهيد
بالكوفة ولم يبق له غير رأسه التي بالمشهد الذي بين الكومين بمصر بطريق جامع ابن طولون وبركة القبل
وهو من الخطط يعرف بمسجد محرس الحصى وبعد صلبه أحرق وذرى في الريح ولم يبق منه إلا رأسه الذي بمصر وهو
مشهد صحيح لأنه طيف به بمصر ثم نصبت على المنبر بالجامع بمصر سنة اثنتين وعشرين ومائة فسرقته ودفنت في هذا
الموضع إلى أن ظهرت ورث على المشهد وذكر ابن عبد الظاهر أن الأفضل بن أمير الجيوش أمر بتكثف المسجد
وكان وسط الأكوام ولم يبق من معالنه إلا حجارة فوجد هذا العضو الشريف * قال محمد بن منجب الصغير في حديثي
الشريف نضر الدين أبو الفتح ناصر الزيدى خطيب مصر قال لما خرج هذا العضو رأيت به وهامة وافرقت في الجهة أثر
في سعة الدوهم فضمم وعطر وحمل إلى دار حتى عمر هذا المسجد وكان وجدانه يوم الاحد التاسع والعشرين من ربيع
الاول سنة خمس وعشرين وخمسة وكان الوصول به في يوم الاحد ووجدانه في يوم الاحد انتهى * ثم قال وهو
أبو الحسن الامام الذي تقب إليه الزيدية إحدى طوائف الشيعة سكن المدينة وروى عن أبيه علي بن الحسين زين
العابد بن علي بن جابر أنه رأى جماعة من الصحابة وقيل لجمعهم الصادق رضي الله عنه أن الرافضة يتبرون من
عماد زيد فقال رضي الله عنهما من عني كان واقعه أقرأ بالكتاب الله وأقنعنا في دين الله وأوصلنا للرحم وأقنعنا ترك
فيما ندينه ولا لاخره ثم ظهر كان نقش خاتمه أصبر توبر صدق نبح وبسبب قتله أنه قام آتال هشام بن عبد الملك
لفتنة وقعت بينهما وبايعه أهل الكوفة ثم نقضوا عهده كما نقضوا عهده أبيه وجدته رضي الله عنهم فقتل قتلا شديدا
وهزم الجيوش مراراً فمضى بهم في جهته اليسرى ثبتت في دماغه فارتلوه في دار وأتوه بطبيب فأتى به فقتل فمضى زيد
ومات رحمه الله تعالى للثلاثين ختام شهر صفر سنة اثنتين وعشرين ومائة وعمره اثنان وأربعون سنة فدفنوه في الحفرة
التي بوأخذ منها الطين وأجر وأعليه المماح فترقأ حجابهم ثم أن يوسف بن عمر رئيس جيش هشام تتبع الجرحى في الدور
حتى دل على زيد بن علي يوم الجمعة فخرجه وقطع الرأس وبعث به إلى هشام فدفن به وصل به عشرة آلاف درهم ونصبه
على باب دمشق ثم أرسله إلى المدينة وسار منها إلى مصر وأما الجسد فصلبه يوسف بالكناسة وأقام عليه الحرم شكك
مصلوباً سنتين ثم أن هشام آل أمره إلى الخرق بعد أن أخذ بنو العباس دمشق وآل أمر يوسف إلى أن قطع وجعل
على كل باب من أبواب دمشق منه عضو * وقد أطل المقرري في ترجمة زيد وبيان سبب قتله فأرجع إليه تجده
مبسوطاً * ثم قال المقرري وهذا المشهد باق بين كيمان مدينة مصر يتبرك الناس بزيارته بقصد قوة لاسيما في يوم
عاشوراء العامة تسميه زين العابد بن وهو وهم وإنما زين العابد بن أبوه وليس قبره بمصر بل بالقيع انتهى * ولكن
شهرة هذا المشهد بن العابد بن قديمة فقد عدا ابن جبيرة شاهد أهل البيت التي بمصر في رحلته التي عملها في أواخر
القرن السادس فعدتها مشهد علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم أجمعين * (الجامع الزينبي) هذا الجامع بخط
قناطر السباع من زمن حرب الجماميز وهو مسجد شهر جامع وحرم آمن واسع ولم أقف على أول من أنشأه وإنما في زهدة
الناظرين أن الأمير علي بن الأشعث وزير المتولي سنة ست وخسين وتسعمائة أجرى مدة ولايته عدة عمال من ضمنهم أنه
عمر مقام السيد فخر رضي الله عنها بقناطر السباع عبارة جيدة عظيمة انتهى * وفي رسالة الصبان في أهل البيت
أن الأمير عبد الرحمن كثر في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف جدد درجاب السيد زيد رضي الله عنه وأوسع

وربى بجوارها رباب سبى محمد العتريس أخى سيدى ابراهيم الدسوقي وأنشأها الساقية والحوض * وفى تاريخ
الجبرق ان مشهد السيدة زينب رضى الله عنها عمره الامير عبد الرحمن كنهذا الفارذ على فى جملة عماره وذلك سنة
أربع وسبعين ومائة وألف فلم يزل على ذلك الى أن ظهر به خلل ومال شقه فأتى بعمارة عثمان بك المعروف
بالطنجورى المرادى فى سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف هدمه وكشف أنقاضه وشرعوا فى بناءه فقاموا بحد رانه
ونصبوا أعمدة وأرادوا عقدنا طرزه فحلت ثلاثة الفرنسيين فبقى على حاله الى أن خرج الفرنسيين من أرض
مصر وحضرت الدولة العثمانية فأنهى خدمة الضريح الامر للوزير يوسف باشا فامر بآتماسه على طرف المرى
ثم وقع التراخى فى ذلك الى أن استقر قدم محمد على باشا فى ولاية مصر واهتم بذلك فشرعوا فى اكمله وتسقيفه وتقيده
لمباشرة ذلك زين القطار كنهذا فتم على أحسن ما كان وأحد نوابه حنفية وفسحة وزخر قومها النقوشات والأصباغ
ولما كان يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الثانى سنة سبع عشرة ومائتين وألف صليت به الجمعة فحضر محمد
على باشا والد فتردار والمشايع والجمع بعد انقضاء الصلاة عقد الشيخ محمد الامير المالكي درس وظيفته وأملى
حديث انما يعمر مساجد الله الاية والا حاديت المتعلقة بذلك وطلع عليه الباشا بعد ذلك خلعة وكذا خلع على الامام
أيضا انتهى * وفى بعض نقوشه ما يدل على ان اخر وقى أجرى فيه عمارة وكان المرحوم عباس باشا فى جلوسه على تخت
مصر من غوفها بعمارته شاهد أهل البيت فعزم على عمارته وتوسعه فاحترقته المنية قبل بلوغ آماله رحمه الله تعالى
رحمة واسعة * وفى سنة خمس وسبعين ومائتين وألف فى حكم المرحوم سعيد باشا أجريت به العمارة على الرسم الذى
كان قد عزم عليه المرحوم عباس باشا فتم بناؤه عليه وكان ذلك على يد ناظر الاوقاف محب الخيرات المرحوم ابراهيم
أدهم باشا فهو الذى أدخل فيه الرخامة التى كانت فى جهته البحرية المتصلة بمقام الشيخ العتريس والعبدروس
وضرب على الجميع سور من درابزين الحديد ارتفاعه أكثر من متر وفرشها بترابيع الرخام الأبيض وسقفها على
بوائك من الخشب محمولة على أعمدة من الخشب المسبوغ بلون الرخام ويجعل عليها ثمانية قباب صغيرة * وفى ذلك
السور باب يوصل الى المسجد والى العبدروس والعتريس والى المشهد الشريف بعد النزول فى سلام من الرخام وبين
المشهد ومقام العتريس والعبدروس من الجهة البحرية باب فى نهاية الدرابزين يوصل أيضا الى المشهد والجامع
ويليه فى الجدار الغربى الحديدى باب يسمى الباب المقبول يكون الضريح عن شمال الداخل مقسمه بقنل عليه باب
مصنوع من نحاس وباعلاه لوح رخام أزرق مكتوب عليه بعمه الذهب هذا البيت

بقاع بها صاح الحديد مؤرخا * بإسناده خير البقاع المساجد

وباعلى ذلك القاط وعقود من الحجر النحيت وبداخله طرق مفروشة بالرخام تتدلى مقصورة الجامع عينا وشمالا
الى باب المشهد وباب الخنقية وعن يمين الداخل منه ابواب مفروشة بالرخام يعمل فيه الاذكار ونحوها وفيه سلم
يوصل الى محل يقاربه * ويلى ذلك الباب يدخل منه الى الخنقية والمطهرة عليه أليات فى لوح رخام أزرق على

فى ظل أيام السعيد محمد * رب الفخار ملك مصر الانعم

من قانض الاوقاف أتحق زينبا * عون الورى آل النبي الاكرم

قد شاد ابراهيم أنهم خيمة * هذا بنا للطهر فرض المسلم

من بات نوى للوضوء مؤرخا * بعد فان وضوءه من زمزم

يعنى سنة سبعين ومائتين وألف * وبداخله ساحة مقفروشة بالرخام ابوابان مسقوفان باعلى أحدهما ابواب
مغبر يصعد اليه سلم وفى وسط الساحة خنقية وهى حوض ذو أضلاع مكسوة بالرخام وفيه بواب يزن النحاس
الاصفر عليه قبة محمولة على ستة أعمدة من الرخام * والمطهرة باب صغير على الشارع به تكون الابواب خسة وعلى
مقصورة الجامع درابزين من الخشب فاصل بينهما وبين الطرقة المقفروشة بالرخام وفيه ثلاثة ابواب والمقصورة
مفروشة بالحجر النحيت وقسمه أربع عشرة وعشرون عمودا من الرخام الأبيض عليها ثمان وعشرون بائكة من الحجر
المعقود وسقفها من الخشب النقى المنقوش فى وسطه ملقظ بأقنى النور والهواء والقبلة مصنوعة بالرخام الملون

والترابيع وبها عودان من الرخام بأعلى كل منهما دائرة مكتوب في واحدة لاله الا الله وفي الاخرى محمد رسول الله
وفوقها ابواب قرآنية ويتان هما

يارب أكرم بالسعادة سيدي * بأحد المحروقي يدعى ويحمد

لقد باشر النبيان حقابهما * فتم بحمد الله والصدور يشهد

ومن بعد من الصنعة القديمة في المخرجة كبيعة التبليغ وفي مقدم المقصورة في الزاوية التي عن شمال المصلى فقص
أنشئ أيام دخول السلطان عبد العزيز مصر ليصل في فيه وهو عبارة عن خلوة صغيرة قائمة على عمد من خشب يصعد
اليها بسلم من الخشب * وفي نهاية حائط القبلة باب بيلم يصل الى مخازن فوق الحوائط التي بالحائط معدة لتخزن
مهمات الجامع وعلى سطح الجامع من أول شمسية وقرية بعضها مستعملة وبعضها متضرب وله منارة لطيفة * وأما
ضريح كريمة الدارين السيدة زينب رضي الله عنها فهي في الناحية الغربية البحرية من الجامع عليه من المهابة
والجلال والوقار ما لا يوصف كثرة وبين يدي باب القبة طرقة صغيرة مقروشة بالرخام عليها بابان كلاهما من الرخام
النفيس يقبل عليهما بابان مصفحان بالتحاس أحدهما الى العتريس والعتدروس وبوجهه هذا البيت

ان رمت في شدة آل النبي تجدد * بنت الرضا زينا أخت الحسن حمي

والاخر الى مقصورة الجامع عليه دوائر فيها اسم السلطان سليم بالليقة الذهبية وبأعلى ذلك لوح رخام أزرق فيه
هذه الايات

نور بنت النبي زينب يعاوي * مسجد افي قبرها والمزار

قد بناه الوزير صدر المعالي * يوسف وهو للعلا محار

من مليك الملوك سلطان كل * في بني عثمان اليه بشار

صاحب النصر والفتوح سليم * نصر الله جيشه حين ساروا

وكذا خسرو ومحمد باشا * من به عز مصر والاقطار

دام اجلالا كلما قلت أرتخ * مسجد مشرق به أسرار

١٠٧ ١٠٨ ١٠٩

سنة ١٢١٦

يعني سنة ست عشرة ومائتين وألف وفي دائرة تلك الطريقة ازار خشب به قصيدة أولها

ضريح محبي الزهراء بعلو به القدر * ويعني عن الزوار في باب الوزر

ضريح به قد شرفت مصر وارتقت * كما شرف الاكوان جدهم الطهر

قطف واسع وارج للقبول فانه * مقام على الاعداء شقته الازر

عليهم رضا الرحمن في كل طرفة * يدوم دواما لا يغيره الدهر

وفي نهاية الطريقة كذلك يجلس عليه الشيخ الصندوق وتحتها قبر يقال له قبر عمر كاشف عتيق الامير ابراهيم بيك الكبير
ويقال انه هو الذي أنشأ باب القبة وهو باب حسن عليه باب من الخشب النقي مصفح بالفضة وضبطه مصفحة بالفضة
أيضا وأعلام لوح رخام عليه يتان بالليقة الذهبية هما

وزينب وردة الزهراء بنت علي * أخت الحسين لها بين الوري شان

قالت لنا بلسان الشكر واصفة * نسل الرسول الذي حياه قرآن

ثم على البرزخ الشريف مقصورة من النحاس الاصفر منقوش بأعلاها بالتقريب يا سيدي زينب يا بنت فاطمة الزهراء
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مدد سنة ألف ومائتين وعشرة وبدا ترها فرقي من خشب منقوش فيه آية
الكرسي بالليقة الذهبية وعلى المشهد قبة جلييلة من خرفة بوسطها ازار خشب بكر نيش وبروازان من الخشب في
أحدهما سورة الفتح وفي الاخر سورة الحشر بينهما أربع دوائر فيها نقوش مذهبة تشتمل على سورة الاخلاص وأسماء

بعض الصابة وبها شيا كل من الخامس على أحدهما رجة الله وبركاته عليكم أهل البيت أنه خير مجيد وعلى الثاني
 أنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وشيا كل آخر أن عليهم
 يا آل بيت رسول الله حبكمو * فرض من الله في القرآن أثره
 يكفيكم في عظيم الفخر أنكمو * من لم يضل عليكم لاخلقه
 وبأهلا شيا بيل آخر معمولة بالجبر والواجب المأثور بدأه من الأعلى فقه من مذهب وألوان مختلفة وفي نهايتها
 البصرية ذك تشب يتوصل إليها بطرق من سلم الخلوة التي بجوار القبة وعند باب الطريقة التي بين المشهد ومقصورة
 الجامع لوح رخام منقوش فيه

يا زعيم اقضوا بالباب وايتوا * بنت الرسول لهذا القطر صباح
 وبأسفله هذا مقام الهاشمية النبوية السيدة زينب بنت فاطمة الزهراء المصطفوية بضعة سيد الانام خير البرية
 تاريخ انتقالها سنة خمس ومائة من الهجرة النبوية عليهم تسليمان رحمانية سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف
 وخارج الطريقة شيا كل من الخامس عليهم هذا البيتان

كيف أخشى يا آل أحدضما * بعد حبي لكم وحسن اعتقادي
 يا جبار اعطأ أخشى وأنتم * سلفن للنجاة يوم المعاد
 ويجوار الشيا كل من ثمر عليها باب مقتل ثم في الجهة القبلية خارج الجامع مطهرته بمرافقها والساقية وبخازن وسيل
 ومكتب يقال أنهم من انشاء مصطفي أعادار السعادة سنة إحدى ومائة وألف ولما كان المرحوم أدهم باشا ناظر على
 الاوقاف شرع في تجديد ها ولم يتم ذلك الى ان كانت سنة سبع وتسعين ومائتين وألف في عهد حضرة الخديو الاعظم
 والداوري الاظم أنفد بنا محمد باشا توفيق فأمر أدام الله دولته بتجديد المسجد فشرع في هدمه من ذلك العام وابتدئ
 في البناء سنة ثمان وتسعين ثم شرع في هدم القبة الشريفة عام تسع وتسعين وابتدئ بناؤه عام ثلثمائة وزيدي
 انشاءها عام كانت عليه من الجهة الغربية والقبلية وأدخل في المسجد الجديد الرجبة التي كانت خارج المسجد
 القديم من الجهة البحرية وكانت مفروشة بالرخام ومحوطة بالدرابزين الحديد وعليها قباب الخشب في السقف
 الموضوع على البوائك وأعمدة الخشب التي على حد الرجبة مستراهم بالدرابزين وقد كانت هذه الرجبة في الخططة
 القديمة طريقا مسلو كابين المسجد القديم وأما كن كانت على القنطرة متصلة بزاوية الشيخ العريس فحلت هذه
 الطريق رجبة تابعة للمسجد لما هدمت هذه الاماكن التي على القنطرة وجعلت ميديانا واسعا قدام المسجد الشريف
 وهذه الرجبة هي التي بين الخائط الذي فيه الابواب الثلاثة من الجهة البحرية وبين الاعمدة العظيمة جدا المبنية من
 الحجر النحيت وبينها البوائك وبها الخزائن الشبيهة بالخلاوي الصغيرة وقد فرغ من بناء هذا المسجد الخليل وتشيدته
 وزخرفته مع منارته الجميلة الشكل والقبة الشريفة وتشيدته ها وزخرفته ووضع المقصورة التي من الخامس الاصفر
 المصقفة بالخشب التي المزركش بالليقة الذهبية وغيرها من الالوان الجميلة على القبر الشريف عام أربع وثلثمائة وألف
 في عام مسجد جميل الشكل بديع الحسن وكان ذلك كله برعاية ونظر الامير الكبير محمد زكي باشا حين كان ناظر ديوان
 الاوقاف وأما الساحة التي بها الخنفة والايوانان كما تقدم هو المتصلة بالمطهرة فلم تغبر لاهي ولا المطهرة عن
 حالهما الاول الى الآن أعني سنة ١٣٠٥ غير أن فسقية المطهرة هدمت وجعل بدلها في موضعها خنفة وهي
 حوض عال كبير بقدر الفسقية وجعل فيه من جهاته الاربع برابيز نحاس يتوضأ منها وذلك في سنة ألف وثلثمائة
 واحد وقد قيل أنه من مع على تغيير هذه الساحة بما فيها من الخنفيات مع المطهرة الى وضع آخر والله أعلم بما سيكون
 وفي دار الجامع حوائط كثيرة من وقته ويعمل به للسيدة رضى الله عنها حضرة نان في الاسبوع ايله الاحد وليلة
 الاربعاء ومولد كل سنة نحو عشرين يوما ثم انى لم أرى في كتب التواريخ أن السيدة زينب بنت علي رضى الله عنها
 جاءت الى مصر في الحياة أو بعد الممات وقد ذكر الثقة القدوة أبو الحسين محمد بن جابر الاندلسي الغرناطي في رحلته
 التي عملها في أواخر القرن السادس من الهجرة النبوية أن ما حصله العيان بمصر المحروسة من مشاهد الشريفات
 العوايات رضى الله عنهن وتلقيناهن من التواريخ الثابتة عليهما مع بواقر الاخبار بصفة ذلك هو مشهد السيدة ام كلثوم

بنت القاسم بن محمد بن جعفر ومشهد السيد زينب بنت يحيى بن زيد بن الحسين بن علي ومشهد ام كلثوم بنت محمد بن جعفر الصادق ومشهد السيدة ام عبد الله بن محمد رضي الله عنهم قال وهي أكثر من ذلك انتهى ولم يذكر مشهد السيدة زينب بنت علي اخت الحسين رضي الله عنهم وفي كتاب المزارات للسجواني أن المنقول عن السلف أنه لم يمت أحد من أولاد الامام علي لصلبه بمصر انتهى وانما يذكر ذلك في كتب بعض الصوفية وسير الصالحين قال الشيخ محمد الصبان في رسالة أهل البيت قال الشعراء في منتهى أخيرة سيد علي الخواص رضي الله عنه أن السيدة زينب المدفونة بقناطر السباع ابنة الامام علي رضي الله عنه وانما في هذا المكان بلا شك وكان يخلع ثعلبه في عتبة الدرب ويمشي حافيها حتى يجاوز مسجد هارون وتوسل الى الله تعالى بها في أن الله يغفر له انتهى وفي مشارق الأنوار الشيخ حسن العدوي قال الشعراء في كتابه الأنوار القدسية قد صحح أهل الكوفة أن السيدة زينب بنت الامام علي هي المدفونة بقناطر السباع بلا شك واختها السيدة رقية في المشهد القريب من دار الخليفة مقرب جامع ابن طولون ومعهما جماعة من أهل البيت والسيدة سكينة بنت الحسين في الزاوية التي عند الدرب قرب دار الخليفة أيضا والسيدة نفيسة في المشهد القريب من حجرة القلعة عند باب القرافة الصغرى والسيدة عائشة رضي الله عنها بنت جعفر الصادق في المسجد الذي له المنارة القصيرة على يسار الخارج من الرملة والسيد محمد الأنور عم السيدة نفيسة رضي الله عنها في الزاوية القريبة من جامع ابن طولون وأما السيد حسن والد السيدة نفيسة في القبة القريبة من جامع عرووان رأس زين العابدين ورأس زيد الأبلج في القبة التي بين التل قرب مجرى القلعة ورأس السيد ابراهيم بن زيد الأبلج في المسجد الخارج من المطرية بمحايلي الخانقاه وان رأس السيد الحسين رضي الله عنه في المشهد المعروف قرب خان الخليلي بلا شك حتى به من بلاد العجم ومشي امامه طلائع بن رزيق هو وعسكره حفاة من ناحية الشرقية الى مصر اه وذكرا كلا في موضعه ونقل عن المواهب اللدنية أن السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها ولدت لعل رضي الله عنه حسنا وحسنا ومحمدا وام كلثوم وزينب قال شارحها الزرقاني ولدت زينب في حياة جد هاشمي الله عليه وسلم وكانت ليبيمة حرة عاقلة لها قوة جنان انتهى قال العلامة الصبان في رسالته ذكر ابن الأباري أنه لما قتل أخوها الحسين رضي الله عنه أخرجت رأسها من الجباه وأشدت رافعة صوتها

ماذا تقولون ان قال النبي لكم * ماذا صنعتم وأنتم آخر الامم

بعتني وبأهلي بعد مفقدي * منهم أسارى ومنهم خضبوا بدم

ما كان هذا جزائي اذ نصحتكم * أن تحفظوني بسوء في ذري رحمي

وكان ابن عمها عبد الله الجواد بن جعفر الطيار في اخنا حين متزوجا بأختها ام كلثوم فماتت ولم تعقب له فتزوج زينب رضي الله عنها قال السيوطي في رسالته الزينية ولدت زينب لعبد الله بن جعفر عليا وعونا الاكبر وعباسا ومحمدا وام كلثوم وذريرتها الى الآن موجودون ثمرة انتهى قال ويطلق عليهم اسم الاشراف على الاصطلاح القديم من اطلاق اسم الشريف على كل من كان من أهل البيت وان خص الا بتدريه الحسن والحسين رضي الله عنهما وينسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقال لهم أولاده في عرف القهها فقد نزلوا بين من يسمى ولد الرجل وبين من ينسب اليه انتهى وأما قبر العتريس والعيدروس فهما متجاوران أمام باب من ابواب السيدة زينب رضي الله عنها من بحريه في ساحة واحدة مفروشة بالرخام محاطة بدرازين من حديد تستصل بدرازين الرحبة التي عليها القباب وعليها سقف واحد من الخشب قائم على ستة أعمدة من الرخام وعلى كل منهما مقصورة من حديد وبقية من خشب كل ذلك جدد بأمر المرحوم سعيد باشا ومباشرة المرحوم آدم باشا مع عمارة الجامع وبلصق بكل من القبتين لوح رخام في أحدهما شادسعيد العصر في مصره * خير مقام قدزها مثل العروس

في نورالبيت تاريخه * كان بناء العتريس والعيدروس

بسر أبي الجعد السوقي ومنوه * محمد العتريس كن من وسلا

وفي الآخر وفي رسالة الصبان أيضا ان العتريس هذا هو سيد محمد العتريس أخو سيدي ابراهيم السوقي تقعنا الله بهما في الدارين انتهى فاذا كان أخاه نسباً فهو محمد العتريس بن أبي الجعد بن قريش بن محمد بن الجاهن عبد الخالق بن القاسم

ابن جعفر بن عبد الخالق بن أبي القاسم الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الامام الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأما العيدروس فهو كما
في حوادث سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف من تاريخ الطبري وجيه الدين أبو المراحم عبد الرحمن الحسيني العلوي
العيدروسي الترمي نزيل مصر ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وألف ووالده مصطفي بن شيخ بن مصطفي بن علي زين
العابد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاقي ابن
محمد مولى النوي له بن علي بن علوي بن محمد مقدم التربة بترميم ينتهي نسبه الى جعفر الصادق ثم الى الحسين ابن الامام
علي رضي الله عنهم أجمعين وأرخه بعضهم بقوله

له من سيد * أتى يوم سعيد ضاء الزمان به * نعم الحبيب المجيد يانعم من واقد * بكل خير مزيد
ان الصني المصطفي * اللوذعي الرشيد * تاريخ خيلاده * أت شريف سعيد

١١٣٥ ١٤٤ - ٥٩٠ ٤٠١

ونشأ على عفة وصلاح في حجر والده وجدته رضي الله عنهم وأجازاه وألباه الخرقه وصالحاه وتفقه على السيد وجيه
الدين عبد الرحمن وأجاز به رويانه وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف توجه بحجة والده الى الهند فنزل بالبصرة
واجتمع بالسيد عبد الله الحضار العيدروس فتلقاه من ذلك كرمه وشابه كونه بالخرقة وأجازها بآية مطلقة ثم
وصل بالبصرة ورجع واجتمع بأخيه السيد عبد الله الباصر وزار من بهامن القرابة والارباب ودخل مدينة بروج فزار
محضر الهند السيد أحمد بن شيخ العيدروس ليلة نصف شعبان سنة احدى وستين ثم رجعا الى سورت وتوجه والده الى
ترميم وتركه عند أخيه وخاله زين العابدين العيدروس وفي أثناء ذلك ركب الى بلاده وظهرت له في هذه السفرة كرامات
ثم رجع الى سورت وأخذ من السيد مصطفي بن عمر العيدروس والحسين بن عبد الرحمن العيدروس والسيد محمد فضل
الله العيدروس أجاز به بالسلاسل والطرق وألباه الخرقه ومحمد فاخر العباس والسيد غلام علي الحسيني والسيد غلام
صدر الحسيني والمحدث حافظ يوسف السورقي والغلام عزيز الله الهندي وغيرهم وركب من سورت الى العين قد دخل
الى تريم وجدده العهد بديري رحمه وتوجه منها الى مكة المشرفة للحج وكانت الوقفة نهار الجمعة ثم زار جدته صلى الله عليه
وسلم وأخذ هناك من الشيخ محمد حماد السندي وأبي الحسن السندي وإبراهيم بن فليس الله السندي وجعفر بن محمد
البيتي ومحمد الله اغستاني ورجع الى مكة وأخذ من الشيخ السيد عمر بن أحمد وأبي الطيب وابن سهل وعبد الله
ابن سليمان باجري وغيرهم ثم ذهب الى الطائف وزار الخبران عباس ومدحه بقصائد واجتمع بالسيد عبد الله ميرغني
وصار بينهما الود الذي لا يوصف وفي سنة ثمان وخمسين أذن له بالتوجه الى مصر فنزل الى جدة وركب منها الى
السويس وزار سيدي عبد الله القريب ومدحه بقصيدة تروك الى مصر وزار الامام الشافعي رضي الله عنه وغيره
ومدح كلا بقصائد موجودة في ديوانه وفي رحلته وهرعت اليه أكبر مصر من العلماء والصلحاء وأرباب السجاجيد
والامراء وصارت له معهم المطارحات المذكورة في رحلته وعين زاره الشيخ عبد الخالق الوفاقي فقال اليه لتوافق
المشرقيين وألباه الخرقه الوفاية وكناه أبا المراحم بعد غنغ كثير وأجاز له أن يكسب من شاء وفي سنة تسع وخمسين سافر
الى مكة بحجة الحج وتزوج ابنة عمه وسكن الطائف رابتي دارا تسمى ثم عاد الى مصر سنة اثنتين وستين مع الحج فبكت
بها ما عاد الى الطائف وفي سنة أربع وستين أتاه خبر وفاة والده ثم ورد الى مصر في سنة ثمان وستين ومكث عاما
ثم عاد الى مكة مع الحج وفي عام اثنتين وسبعين تزوج الشريفة فريفة بنت السيد أحمد بن حسن أباهرون وولدت
له السيد مصطفي سنة ثلاث وسبعين وفي سنة أربع وسبعين عاد الى مصر بعباله بحجة الحج وأتى عصاه واسمته شقر
بها النوى وجعل حواسه لنشر الفضائل واخلاها من لسوا وهرعت اليه الفضلاء للاخذ عنه وتلقى هو عن المالوي
والجوهرى والخفنى وأخيه يوسف وهم تلقوا عنه تبرا كواصرا وأود وقت حاله وقال مع تنويه الفضلاء به وخصه
له أكبر الامراء على اختلاف طبقاتهم لا ترد رسائله ولا يرد سائله ومارصيته شرفا وغيا وفي أثناء هذه المدة تعددت
له رحلات الى الصعيد الاعلى والى طنطا ودمياط ورشيد واسكندرية وقوة وديروط وزار سيدي إبراهيم الدسوقي
رضي الله عنه وفي كل هؤلاء قصائد طنانة ثم سافر الى الشام فتوجه الى غزة ونابلس ونزل الى دمشق وهرعت اليه

علماء الشام وأدباؤها واجتمع الوزير عثمان باشا في ليلة سواد النبي صلى الله عليه وسلم في بيت السيد علي المرادي ثم زحف
إلى بيت المقدس وعاد إلى مصر وتوجه إلى الصعيد ثم عاد إلى مصر وزار السيد البدوي رضي الله عنه ثم ذهب إلى
دمياط كما أذنت في كل مرة ثم رجع إلى مصر ثم توجه إلى رشيد ثم إلى أسكندرية ثم منها إلى الإسكندرية فحصل له غاية
الخط والقبول وهرعت إليه الناس وتبته في جوال مصر كل يوم قرشان ولم يكفها إلا نحو أربعين يوماً وركب منها
إلى بيروت ثم إلى صيدا ثم إلى مياط ولا تسفة حين ثم دخل المنصورة ثم دخله مروكاه لمفعكته في

الهند عشرة أعوام ورجع سبع عشرة مرة من قصاده في مدح ابن عباس سنة تسع وخمسين

فكما يسوس خده وورونه * وينقره الأمل وطيب وزوده

وبعضيد من وجنته وقضة * من جسمه وبلؤلؤ في جيله

وباجر من خله وباجر * من قله وبأبيض من سوده

وبنون حاجبه ونور جينه * وضحي بحياه وليل جعيله

إلى أن قال في جواب القسم فخلص من الغزل إلى المدح

إن الملاح الغليات باسرها * من حسنه الأشهى كبعض عبيده

عشيقه وتغزل في بكاء * مدحى لى الحب في عبوده

غوث بدايته نهاية غيبه * سار الورى بنزوله وصعوده

مولاي عباده فجل السيد عباس مفرد دهره ووجوده

وهي طويلة ومن شعره

لأن الله يا علي على عن صبايق * وصيب دموعي ما حكته صاحب

وجودي عروقي يا حيائي لكي به * يعلى لكلى في الوجود جناب

وما ثم ما يحقق عني وانما * يلذسؤال في الهوى وجواب

إذا خاطبت منك ربي زفحت * بخمر جمال ما حكاك شراب

طاب شربي تجر تلك الكؤوس * فأدرها لنا حياة الفؤوس

هاتها هاتها فقصد راق وفتى * بين روجه السرور جليسي

هاتها فزمان قد طاب حتى * غطس القلب في الجمال النقيس

واسقني يا حياة روي وسرتي * وامن حننا من ريقك المائوس

غبت عني بها قد عني أغنى * ان في ذا انقام حظيت عيسى

صاح اني من سكرتي غير صاح * فعلام الملام للعيبي لروس

قهني على كعب العقيق وبانه * ان كنت ذا شوق الى كتابه

وابذل غزيرا لدمع في أرجائه * حتى تسير السفن في غدائه

في أبيات ومنه

إلى أن قال

ومن قصائده

وهي طويلة ومن كلامه

أما الفؤاد فكله صب * مثل الدموع جميعها صب

وبح الحشاشه حشوها حرق * وهي التي بالدمع ما تحبو

من لا بأغيد كله ملم * فامق الفؤاد قوامه الرطب

آياته في الشرق ملاكوت * الاويرقص عندها الغرب

واليد بكرا عن مشاغرة * زفت ولا عار ولا ذنب

وفصلها والجل في زمن * نزلت تكون أيام الحب

فاستجلبها عذراء غائبة * واسلم ودم يسعويك الصب

ومنها في المدايح

إلى أن قال

وقال في مراسله الشيخ الحنفى قدس الله سره منها

سلام لم يزل من عبيد ربي * على الحق مشددا هموس
 جمال الدين والدنيا فأكرم * بتاج الاوليا شمس الشموس
 شريف الذات والأوصاف صنوي * حبيبي مني جاني حكومي
 أخي في الحبس والمعنى جميعا * ملائذي عمدي محيي النفوس
 تمبلي رجبوا الحق في كل سورة * لذا هم من الكحل من غريبي
 تمبلي بنا المولى فمن مظاهر * لوحده العليا بل في طريقي
 وما ثم غير باعتبار ظهوره * بقاص ودان جل مولى الخليفة
 اخي أثبت الأعيان واقف وجودها * وذوق وحده راق لاهل الحقيقة
 وقل لمن منسل الله شيء * وانه الشميع البصير اشهد في كل ربي

وهي طوبى وهي من العقائد المكنونة وله منظومات ومقاطع وموشحات كثيرة معبثة في دواوينه ومؤلفاته كثيرة
 منها رقعة الصوفية ستون كراسا ورسالة الشموس في سلسلة القطب العيدروس خمسون كراسا والفتح المبين
 على قصيدة العيدروس لخر الدين خمسة وعشرون كراسا وله عليها شرحان آخران أحدهما ترويح الهموس من
 فيض تشنيف الكؤوس والثاني تشنيف الكؤوس من جيا ابن العيدروس وفتح الرحمن بشرح صلاة أبي القتيان
 ستة كرايس والترقي الى الغرف من كلام السلف والخلف عشرة كرايس والرحلة عشرة كرايس وذيلها
 خمسة كرايس والعرف العاطر في النفس والخطاير وتنقيق السفيرة من ماجرى له بمصر خمسة كرايس وعقد
 الجواهر في فضل آل بيت النبي الطاهر ونقائس النصول المقتطفة من ثمرات أهل الوصول ثمانية كرايس
 والجواهر السجوية على المنظومة الخزرجية اثنا عشر كراسا والمنهج العذب في الكلام على الروح والقلب
 كراسان ودوان شعر سماه ترويح البال وتيسير البلال عشرة كرايس واتحاف الخليل في علم الخليل أربعة
 كرايس والعروض في علمي اقفية والعروض أربعة كرايس والنفحة الانسية في بعض الاحاديث القدسية
 وحديقة الصفا في مناقب حبيب عبد الله بن مصطفى وتنقيح الطروس في اخبار جده شيخ ابن عبد الله العيدروس
 وارشاد العتابة في الكتابة ففتح بعض آية ونفحة الهداية في التعليق وله ثلاث كتابات على بيتي المعية وهما

أعط المعية حتما * والزم له حسن الادب

واعلم بأنك عبده * في كل حال وهو رب

الاولى ارشاد ذي اللوذية على بيتي لمعة الثانية اتحاف ذوي الامعية في تحقيق معنى المعية الثالثة النفحة
 الامعية في تحقيق معنى المعية ونثر الاكاذيب الجوهرية على المنظومة الذهبية والتعريف بتعدد شمس صدره
 لشريف واتحاف الذائق بشرح بيتي الصادق ورفع الاشكال في جواب السؤال والارشادات السنينة في
 الطريقة النقشبندية والنفحة العلية في الطريقة لقادريه واتحاف الخليل بمشرب الجليل الجليل والنفحة
 المدنية في الاذكار القلبية والروحية والسرية وتمشية القلم ببعض أنواع الحكم وتشنيف الاسماع ببعض
 أسرار السماع ورفع السارة عن جواب الرسالة والبيان والتفهيم لمتبع مله ابراهيم وشرح بيتي ابن العربي وهما
 انما الكون خيال * وهو حق في الحقيقة

كل من يفهم هذا * حاز أسرار الطريقة

وتحرير مسئلة الكلام على ما ذهب اليه الاشعرى الامام وفتح العليم في الفرق بين الموجب وأسلوب الحكيم
 وقطف الزهر من روض المقولات العشر ورشحة سرية من نفحة خيرية وتعريف النفقات بمباشرة شمس ودوحدة
 الافعال والصفات ولذات ورشف السلاف من شراب الاسلاف والقول الاشبه في حديث من عرف
 نفسه فقد عرف ربه وبسط العبارة في ابصار معنى الاستعارة والمثل للعارف الطنطاوي وكتب عليه الشيخ
 يوسف الحفني حاشية ونفحة المشارة في معرفة الاستعارة وشرحه الشيخ محمد لجوهري ومتن لطيف في اسم
 الجنس والعلم وشرحه الشيخ أبو الانوار بن وفا وتشنيف السمع ببعض لطائف الوضع وشرحه الشيخ عبد الرحمن

الاجهوري شرحين مبسوطين وانحاف السادة الاشراف ببذمة من كلام سيدي عبد الله باحسين السقايف وشرح
 على قصيدة بالحزمة وحاشية على انحاف الذاتين وشرح على العوامل النخوية لم يتم وسلسلة الذهب المتصلة بخير العجم
 والعرب وحزب الرغبة والرهبة والاستغاثا العيدر وسيرة شرحها الشيخ عبد الرحمن الاجهوري ومربعة الفقهاء
 وذيل المشرع الروي في مناقب بني علوي لم يكمل والامدادات السنية في الطريقة النقشبندية وغير ذلك ولما ذكر
 عليه الزوارق والارادة من طرق السوفية وكان في أغلب أوقاته في مقام الغطوس أمر السيد مرتضى أن يجمع
 أسانيد في كتاب فأنه باسمة كتاب في نحو عشرة كراريس سماه النعمة القدسية بواسطة البضعة العبدروسية وذلك
 في سنة إحدى وسبعين ولم يزل يعمل ويرقي إلى أن توفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف
 وخرجوا بجنازته من بيته الذي تحت قلعة الكيش وقرئ نسيبه على ذلك الازهر وصلى عليه اماما الشيخ أحمد الدوير
 رضي الله عنه ودفن بمقام ولي الله تعالى العتريس رضي الله عنه تجاه مشهد السيدة زينب رضي الله عنها وروى عمران
 كثيرة رحمه الله تعالى انتهى من تاريخ الجبوتي وذكر في كتاب دائرة المعارف عيدير وسين يظن أنهم من أجداده
 أو من عومته أحدهما أبو بكر بن أحمد بن حسين بن عبد الله العيدير وسى صاحب دولة آباداً حداثاً جواد الدنيا كان
 عابداً ناسكاً والباقي من عديته تريم ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره وصحب أباه وحذا حذوه ثم سافر إلى الهند وأقام بها في
 أرغنديش واجتمع بأعظم سلاطينها المسمى بغير شاهجان فأنتم عليه وجعل له ما يحتاج إليه كل يوم من طعام ولباس ثم
 قطن عديته دولة آباد ومات هناك ودفن فيها بزار وكانت وفاته سنة ثمان وأربعين وألف هجرية وثانيهما أبو بكر بن
 حسين بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله العيدير وسى الضرير البني نزيل مكة ولد بترميم سنة سبع وتسعين
 وتسعمائة وحفظ القرآن وكف بصره وحفظ بعض المتون واشتغل بجمع بقراءة أخيه وغيره على مشايخ عصره
 وصحب أباه وأعمامه وليس الخرقه من كثيرين وورع في الحديث والفقه والتصوف وهو الفاضل عليه ثم رحل إلى مكة
 ولقي بالخرمين جماعة وأخذ عنه جماعة أيضاً ثم جلس للتدريس وكان لطيفاً وفوراً حسن الاخلاق مهيباً محسناً إلى
 من أساء اليه وكان أكثر كلامه في الوعظ ولم يزل بمكة محمود السيرة إلى أن مات بهارجه الله تعالى في سنة ثمان وستين
 وألف ودفن بالمعلاة فوق قبره هناك راراه **(حرف السين)** جامع سيدي سارية هو في قلعة الجبل مشهور وروى بقره
 زاوية الشيخ محمد الكهكي وبه منبر خب ودكه وله منارة ومطهرة وأخيلة وله أوقاف داره وشعائره الإسلامية
 مقامة بنظر الشيخ سليم عمر القلعاوي أحد مدرسي اسادة الخفية بالازهر وكان أحد قضاة المحكمة الكبرى بالقاهرة
 وينسب الجامع إلى سيدي سارية رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكاهل السائق على الاسنة
 ويند كز ذلك في بعض الكتب ففي طبقات الشعراء أن الشيخ محمد الكهكي مدفون بزاوية بالقرب من سيدي
 سارية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وفي خطط المقرري عند ذكر موضع القلعة نقلاً عن كتب
 المزرات أن أبا الحسن الرديني دفن بخط سارية شرق تربة الكيوان بالقلعة انتهى وعذاب جبره مشاهد الجحابة
 رضي الله عنهم التي بمصر في رحلته فذكر منها مشهد سارية الجبل رضي الله عنه ولكن لم نرى كتب التواريخ الصحيحة
 أن سيدنا سارية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى مصر فقلع أن مات بها والذي وجدناه في كتاب
 أسد العبابة في معرفة الصحابة رضي الله عنهم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه نادى وهو يحط على المنبر بسارية الجبل
 الجبل من استمرى المذهب ظلم فسأله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن سبب قوله ذلك فقال وهل كان مني ذلك
 قال نعم قال وقع في خلدي أن المشركين هزموا اخواننا فركبوا كافهم وأنهم عمرو بجبل فلن عدوا إليه فأتوا من
 وجدوا وقد ظفروا وان جاؤوا زواهدا كواخرج مني ما زعم أنك سمعته قال جاء البشير بالفتح به دشهر فذكر أن سارية
 سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة حين جاؤوا الجبل صوا يشبه صوت عمر رضي الله عنه بسارية الجبل الجبل وهو
 سارية بن زينب بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن عجمية ينتهي إلى كنانة انتهى وذكر قبله سارية بن أوى الذي وفد إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فعدله النبي صلى الله عليه وسلم فسار إلى بني مرة فعرض عليهم الاسلام فابطوا فعرض عليهم
 السيف فلما أسرف في القتل أملوا ومن حولهم وسار إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ألف انتهى **(جامع ساعي البحر)**
 هو بمصر العتيقة على وجهه مكتب وله منارة قصيرة وبوسطه ضريح يقال له الشيخ محمد ساعي البحر وله أوقاف بجواره

ايرادها شهر بالتمناه قرش وشعائره مقامه منها بنظر الشيخ محمد أبي عوض ويحل به حضرة كل ليلة ثلاثا ومولدا كل
 سنة في شهر شعبان **(جامع الست سالمة الحلبية)** هو بسوق الخشب على يسرة المار على جامع الزاهد الى باب البحر
 شعائره مقامه تحت نظر عمر خلف الصباغ ويجوارضه جامع الست سالمة داخل درب التركاني وهو في زوايا المهجر ويعرف
 أيضا بجامع سالم الجديد **(جامع السطوحية)** هذا الجامع بخط سويقة الدين خارج باب الفتوح في مواجهة الخارج
 يصعد اليه مدرج وهو ضريح السدة عائشة السطوحية تقصدها الناس بالزيارة ولها مولد كل سنة أنشاء الأمير
 عبدالرحمن كتحدا وأنشاء بجوارضه بجوارضه مكتب وحوضا كبير السقي الدواب ووقف عليه أوقافا كثيرة كما بنا
 ذلك في ترجمته عند الكلام على مسجد الشيخ مطهره والآن مقام الشعائره بنظر الاوقاف **(جامع السلاحدار)** هذا
 الجامع بخط برجوان في شارع المشاطيين عن شمال لذهاب من النحاسين الى باب الفتوح أنشاء الأمير سليمان أنما
 السلاحدار في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف كما هو مكتوب على واجهة بابه وله بابان من جهة الشارع وباب في
 داخل حارة برجوان وسقفه من الخشب المتين الصنع ودكته كذلك وشبابيكه من النحاس وفي دائرته اثنا
 عشر عمودا من الرخام وبه حنيفة من الرخام وزايزها من النحاس الاصفر وهو معلق وتحتته حوائيت من وقته
 ومطهرته بالارض من داخل الحارة وله منارة من تفعلة حسنة الوضع وشعائره مقامه دائما وفيه سط مفروشة ويطبق
 به سبيل يعالوه مكتب وعزله أربعة محضان من الرخام عليها شبابيك من النحاس ولما أتم بناؤه وقف عليه أوقافا
 ورتب له ما يقيم شعائره الاسلامية فجعل له اماما وخطيبا وقرأين ومؤذنين وقرأين وقادين وقوابين ونحو ذلك مما
 يربط للمساجد العظيمة وصار معروبا بالجماعات والجمعة والعديد مع ازدحام المصلين فيه وهو الى الآن في غاية من
 الصيانة وواقعة الشعائره **والسلاحدار المذكور** هو كافى عدة مواضع من الجب في الأمير الكبير سليمان أنما
 السلاحدار تربى في خدمة العزيز بن حنم كان محمد على وخادم في عدة وظائف وترقى حتى كان حوقدا ربا ثم صار
 سلاحدارا واشتهر أمره وانتشر صيته وصار من ذوي الحل والعقد وازدادت قوته وتغيره حتى صار داهية عظمية
 ومصيبة كبرى فانه تسلط على بقايا المساجد والمدارس والتكليات التي بالصحراء ونقل أحجارها الى داخل باب البرقية
 المعروف بالغريب وكذلك ما كان جهة باب النصر وجعل أحجارها خارج باب النصر وأنشأ جهة خان الخليلي وكالة
 وجعل بها حواصل وطباقا وأمكنها قصارى الاروام والارمن بآخرة أضعاف الاجرة المعتادة وكذلك غرهم
 عن رغب في السكنى وفتح بها بابا يخرج الى وكالة الجلاية الشهيرة التي بالحراطين لانهم بظاهرها وأجر الحوائيت
 كذلك فكانت أجرة الحوائيت في الشهر ثلاثين قرشا بعد ذلك كانت ثلاثين نصفا والمحجب في اقدام الناس على ذلك
 واسراعهم في استخراجها قبل فراغ بنائها مع ادعائهم قلة المسكاس ووقف الحال ثم هم أيضا يستخرجونهم من لحم
 الزبون وعظمه ثم أخذوا ناحية باب النصر مكانا سمى حوش عطى يضم العين وفتح الطاء وآخرها تحتية
 كان يحط العربان الطور ونحوهم اذا وردوا يقولونهم بالفهم وغيره وكذلك أهالى شرقية بليس فأنشأ في ذلك المكان
 أبنية عظيمة تحتوي على خانات متداخلة وحوائيت وقها ومسكن وطباق وسكن غالبا أيضا الارمن وخلافهم
 بالاجرة الزائدة ثم انتقل الى جهة خان الخليلي فأخذ الخان المعروف بخان القهوه وما حوله من البيوت والاماكن
 والحوائيت والجامع المجاور لذلك وكان عامر اتصل فيه بالجمعة فهدم ذلك جميعه وأنشأ خاناً كبيراً يحتوي على حواصل
 وطباق وحوائيت وعدتها أربعون وأنشأ فوق السبيل وبعض الحوائيت زاوية لطيفة يصعد اليها مدرج عوضا عن
 الجامع ثم انتقل الى جهة الخرنفش بخط المشاطية فأخذ الاماكن والدور وهدمها واحتشد في تميرها كذلك وكان
 يطلب رب المكان له طميه الثمن فلا يجذب من الاجابة ليدفع له ما سمعت به تنسه ان شاء عشر الثمن أو أقل أو يزيد
 بقليل بعد الشقاعة أو واسطة خبر واذا قيل له انه وقف لا مسوغ لاستبداله لعدم تخر به أمر يقتصر به لئلا يأتى
 بكشاف القاشى فراء خرافة قضى له وينقل عليه لفظه وقف ويقول ايش يعنى وقف واذا كان على المكان حكر
 لجهة وقف أصله لا يدفعه ولا يلتفت لتلك اللفظة أيضا وتم عما روى في أسرع وقت لعسفه وقوة بأسه على أرباب الاشغال
 والموتة وكان لا يطاق للده الرواح بل يحبسهم على الدوام ويوقظهم من آخر الليل بالصرب ويبدون في العمل من

وفتح وصلاة الشافعي الى قبيل الغروب حتى في شدة الحر رمضان واذا ضجوا من الحر والعطش أمرهم بمقدم العجوة
بالثرب وأحضر لهم السقاء يسقيهم وثلث أنكر الناس أن هذه أسماء لخدمته لكونه لا يسمع شكوى أحد فيه
وقال في موضع آخر أنه أنشأ بيتا كبيرا بناه ثمانية وسورة وبني قصرا أو أسواقا وأخذ بهم أنبيس من الوكائل
والدورويقل أبحارها وأنقاضها في المراكب لئلا ينهاها البر إلا أن لا أجل ذلك ومن أنشأه الجامع الآخر الذي
بالأنديمانتي في مكة - وقامه كاف كبر وقضيه - نفقة - فستعزمائين وألقه ويقال أنه أنفق الله أنكر
كولي تابع قضا صاري شعبان (جامع السيدة سكينة) هذا المسجد يخط الخليفة عن عمال الذاهب من الصليبة
الى القرافة الصغرى أنشأه الأمير عبد الرحمن كنفه سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ثم أجرى فيه المرحوم عباس
بإشارة الله تعالى عليه عمارة وله ثلاثة أبواب غريب الميضاة اثنان على الشارع مكتوب على وجه أحدهما
حرم به بنت الحسين مؤرخ * بسكينة نصب المواهب كلها

٥٤٢ ٤٩٢ ٨٥ ٥٦ سنة ١١٧٥

وعلى واجهة الآخر ذامسجديا آل طه مؤرخ * شمس هدى بنت الحسين سكينة

٤٠٠ ٤٥٢ ١٥٩ ١٤٥ سنة ١١٧٥

والثالث السلب المقبول في الجهة الغربية يقع على درب الأكرام مكتوب عليه

لأمير بنت الحسين مؤرخ * بلج هبنا التابوت فيه سكينة

٣٣ ٦١ ٨٤٠ ٩٥ ١٤٥ سنة ١١٧٤

وهو مقلم الشعائر وثقل على ستة أعمدة من الرخام ومنبر من الخشب النقي ودكة وفيه خلوتان يسكنهما الخدمة
ومدفن قديم لصاحب البحر وأخيه صاحب النهر الحفميين المشهورين وبحوار القبلة تسبلك مطل على ضريح
السيدة سكينة رضي الله عنها وهو ضريح مجلل بالبهاء والتور عليه تابوت من الخشب من داخل مقصورة كبيرة من
النحاس الأصفر منقش الصنع من أنشاء المرحوم عباس باشا وباعلى باب المقصورة بيتان منقوشان في النحاس وهما
مقصورة أنقنت لله صنعها * تستوجب الشكر عند الله والناس
تذيع همة من مآثره * من بعض طيب احسان عباس

٩٠ ٨٧٢ ٢١ ١٢٠ ١٦٣ سنة ١٢٦٦

ويحيط بذلك قبلة جليلة من نفقة بها أربعة أعمدة من الرخام وبان صغير يجلس عليه القراء في ليالي الحضرة
وبأسفلها زار من خشب ارتفاعه نحو متر وبأعلاها نقوش وعلى وجهها بارجحة الله وبركانه عليكم أهل البيت نه
جيد مجيد و - ضرتها كل ليلة خميس وإمام ولد كل سنة قبل مولد السيدة نفيسة رضي الله عنها وأوقافها تحت نظر
الدويان * وفي أسعاف الراغبين في أهل البيت للشيخ الصبان أن لسيدة سكينة رضى الله عنها هي بنت الحسين
رضي الله عنه وإن المشهور في - هه أنهم كبر بفتح السين وكسر الكاف لكن في القاموس وشرح أسماء رجال المشكاة
أنه مصغر بضم السين وفتح الكاف * قال الشعرا في أسماء مدفونة بالقرافة بقرب السيدة نفيسة رضي الله عنها وكذا
في طبقات الماوي أنهم مدفونة بالمراغة وكذا في سيرة السامي والجلبي * قال الشعرا في الملاحط السيدة نفيسة
مصر كانت عم السيدة سكينة المدفونة قريبان من دار الخلافة مقيمة بمصر قبلها وله الشهرة العظيمة خلعت الشهرة
والندور عليها وختنت * وفي الفصول المهمة في فضائل الأئمة لابن الصباغ أن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله
عنهم خطب من عمه الحسين أحدى ابنته فاطمة أو سكينة وقال اخترى أحدهما فقال اخترت لك ابنتي فاطمة فهي
أكثرها شيها بأبي فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما في الدين فتقوم الليل كله وتصوم النهار
وأما في المجال فتشبه الحور العين وأما سكينة فغالب عليها الاستغفر مع الله تعالى فلا تصلي لرجل * وفي كلام غير
واحد أن سكينة رضي الله عنها تزوجت بأبي عبد الله بن الحسن فقتل عنها بالطوف ثم تزوجت بعده بأزواج
* وأعلم أن مافي من الشعرا في الكبرى مخالفا لما مر فإن فيها أن سكينة المدفونة بالحل المتقدمة أخت الحسين ونعقب
بأن المعروف أن سكينة بنته لأختها * وقد عدا بن الصباغ في الفصول المهمة أولاد علي الذي كور والآباء سبعة

وعشرين ولم يذكر فيهم سكنة وعول بعض مشايخنا على ما في المنز وأيدى تصريح النووي في تهذيب الاسماء
واللغات بأن الصحيح وقول الأكثرين أن سكنة بنت الحسين توقيت بالمدينة وبعبارة النووي سكنة بنت الحسين
اسمها أمية وقيل أمينة وقيل أمية قدمت دمشق مع أهلها ثم خرجت إلى المدينة ويقال عادت إلى دمشق وقبرها بها
والصحيح وقول الأكثرين أنها توقيت بالمدينة * ودفع التعقب المتقدم بما ذكره السيوطي في رسالته الزينية
أنه لا بد على تسعة وثلاثون المذكور أحد وعشرون والألف ثمانية عشرة وهذا يقدر في حصر صاحب الفصول
المهمة لهم في سبعة وعشرين فتكون سكنة ثمن أهلها ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ويمكن الجمع بين ما مر وما
في المتن دفن كلهم في ذلك المثل لكن يزعم هذا الجمع قول النووي الصحيح وقول الأكثرين أن سكنة بنت الحسين
رضي الله عنهم ما توقيت بالمدينة واحتمل نقلها بعد والله أعلم انتهت عبارة الاسعاف * وفي ابن خلكان أن السيدة
سكنة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كانت سيدة نساء عصرها من أجل النسا وأظرفهن
وأحسنهن أخلاقا وتزوجها مصعب بن الزبير فهاك عنها ثم تزوجها بعد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام
فولدت له قريبا ثم تزوجها الأصم بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها يزيد بن عمرو بن عثمان بن
عثمان رضي الله عنه فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل والطرة السكنية منسوبة إليها ولها نوادر وحكايات
مع الشعراء وغيرهم * ثم قال وكانت فنانة سكنة رضي الله عنها بالمدينة يوم الخميس لخمس - ثلثون من ربيع الأول
سنة سبع عشرة ومائة وقيل أمية وقيل أمية وسكنة لقب لقبته إبه أمها الرباب ابنة امرئ القيس
ابن عدى انتهى وفي تحفة الاحيائي للحصاوي أن سكنة أول عاوية قدمت إلى مصر وسبب قدومها أن الأصم بن
عبد العزيز أمير مصر خطبها من أخيه وأبعت مهرها إلى المدينة فهاك أخوها إلى مصر فقالت له والله لا كان لي بعل
فلما وصلت إلى أبواب مصر مات الأصم فأتت بكره مصر وهي أقدم وفات من نقيصة والله أعلم وعلى باب هذا المشهد
قبر الشريف إبراهيم بن يحيى النساب وهناك قبر جندرة وجماعة من الاشراف منهم الشريفة زينب بنت حسن بن
إبراهيم بن ماول النساب انتهى * وأما صاحب البحر والنهر فهم ما مقبوران هناك بلاريب وفي حاشية ابن عابدين
على الدر المختار أن صاحب البحر هو الشيخ زين بن إبراهيم بن نجيم وزين اسمه العلمي وقد ترجمه النجم الغزي في
الكواكب السائرة فقال هو الشيخ العلامة الحق المبدق الفهامة زين العابدين الحنفى أخذ العلوم من جماعة
منهم الشيخ شرف الدين البلقيني والشيخ شهاب الدين الشلبي والشيخ أمين الدين بن عبد العال وأبو الفيض السلمي
وأجاز بالافتاء والتدريس فافق ودرس في حبة أشياخه وانتفع به خلافا كثيرة وله عدة مصنفات منها شرح الكنز
والاشباه والنظائر وصار كتابه عدة الحنفية ومرجعهم وأخذ الطريق عن الشيخ العارفي بالله تعالى سيدي سليمان
الخصري وكان له ذوق في حل مشكلات القوم قال اعرف الشرحاني صحبته عشرين سنين فأرأيت عليه شيا يشينه
ونجحت معه في سنة ثلاث وخسين وتسعمائة قرأته على خلق عظيم مع جيرانه وعلمائه ذهابا وإيابا مع ان السفر يسفر
عن أخلاق الرجال وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وتسعمائة كما أخبرني بذلك تلميذه الشيخ محمد العلمي اه * وفي
خلاصة الاثران صاحب النهر هو عمرو بن إبراهيم بن محمد المنعوت بسراج الدين الشهير بابن نجيم الحنفى المصري النقيب
الحق الرشيق العبارة الكامل الاطلاع كان متبحرا في العلوم الشرعية فواصل على المسائل العربية بحققا إلى الغاية
سيال اليراع نديه في التحرير جامع الادوات التفرد في حسن اسلوبه بجم الفوائد وجماعة عند الحكام في زمنه معظما
عند الخاص والعام أخذ عن أخيه الشيخ زين صاحب البحر وألف كتابه الذي سماه بالنهر الفائق شرح الكنز ضاهى
به كتاب أخيه البحر الرائق لكنه أرفق عليه في حسن السبيل للعبارة والنتقيج لتام قال في أوله بعد البسملة أحمدك
يا من أظهر ما شام من كنوز هدايته وأطلع من أحب على دقائق الحقائق بفيض فضله وعنايته وأصلى وأسلم
على نهاية خلاصة الاصفاء وزخيرة نخبه العلماء من الانباء محمد المختار من خيار لاخيار وعلى آله وصحبه
كرام اذ برار ما تكرر الليل والنهار وترامت قطرات الامطار في الاقطار وتواصلت أفكار فائس الافكار وله
فيه مناقش على شرح أخيه منها قوله في باب التيم بعد نقل كلام أخيه وأقول هذا ما قطع جدا وله غير من الرسائل
والناتيف * وتأسف وفاته رضي الله عنه يوم الثلاثاء سادس شهر ربيع الاول سنة خمس بعد الف برب الاراد

ودفن عند أخيه الشيخ زين بجوار البسة سكية رضى الله عنها فقام مقالة الحص رحمه الله تعالى قيل مات مسعوماً
من بعض التسموم يدل على ذلك كثرة تزوجوه وعدم مرضه انتهى (جامع الشيخ سليمان) هذا الجامع بشارع
محمد علي على رأس سارة المنصورة كان بمنزلة فناء الشارع بمقلمه وجعل ما بقى منه زاوية بلامطهرة ولا مثدنة
وشعائرهما مقلمة بالاذان والصلاة وبداخلها ضريح الشيخ سليمان المذكور عليه تابوت من الخشب ويعمل له ممول
كل سنة في شهر ربيع الثاني (جامع السلطنة) هو رواق القاهرة بربا أربعة وعشرون من الحجر ولها باب على شارع
الجزارين وباب آخر من الجهة الغربية وله ميضاق وأخوية كثيرة ومنارة وله أوقاف وشعائره مقامة بنظر الشيخ سليم عمر
امام جامع القاهرة الآن * قال الامصاقي في تاريخه عمر هذا الجامع الامير سليمان باشا الخادم المتولي على مصر سنة
احدى وثلاثين ونعمائه وعمر بجوارهم وكافل وأسواقا وروبا وغير ذلك * ولما تولى الامير محرم بيك أمير اللواتر انظر
على أوقاف سليمان باشا زاد في الجامع زيادة حسنة ورفع سقفه فصارت غاية الحسن مقام الشعائر الاسلامية وعمر
أيضا جامع سيدى سارية بقلعة الجبل وكافل رشيد * وفي مدة سليمان باشا حرق قنطرة ديوان مصر وضبطت
أراضي مصر السلطانية والقطاع والأزاق والأوقاف وكتب بذلك دفاتر تسمى التريع معمول بها إلى الآن
(جامع السحك) هذا الجامع بشارع كوم الشيخ سلامة وهو مقام الشعائر وربا أربعة أعمدة من حجر الطنج وليس به
ما يدل على تاريخ انشائه وتلارته هو ان الأوقاف يعرف بأشياء جامع ابراهيم أغا عزبان لان هذا الأمير جدد موقوف
عليه وعلى غيره أوقافا منها مكان بدرب الجامع في حارة ومكان بقنطرة عمر شاه ومكان بمحطارة اليهود في درب الملاحون
ومنفعة خاوي مكان في خط بين السورين ومنفعة خاوي برأس درب الكعكيين وحصة بقاعة تصفية القضاة بالكعكيين
ومكان بمحطارة زويلة داخل حارة اليهود وفرن ومكان وطاحون بقنطرة الموسكى ومخزن لقمع الجراية بالعنبر الشرقى
بمصر القديمة ورزقة أطيان بناحية قليوب وأطيان بنحية الدقهلية وأطيان بناحية كفر طنبول
من الدقهلية وأطيان بجيزة الحجر من النوفية وأطيان بناحية بيان من البحيرة وقف ذلك على نفسه ومن بعده على
أولاده وأولاد أولاده فان انقرضوا لم يلى عتقائه وأولادهم فإذا انقرضوا بصرف على هذا الجامع وغيره مما هو مبين
* فأحكام المحلات المحكرة تصرف لأوقافها الأصلية ويصرف لإمام هذا الجامع خسون نصف كل شهر وخطيبه
عشرون وللعمري خمسة عشر وللعرش والوقادح وعشرون وللأوقاف خمسة عشر وللخادم المطهرة والأخوية
والخففة والحوض والمزلة ثلاثون نصفوا لقارى بالجامع في كل يوم وقت السج والعصر عشرة أنصاف شهر ربا
ولاثين مؤثنتين ستون نصفوا ولا يبلغ عشرة أنصاف وللدرب الاطفال بمكتب الجامع ثلاثون نصفوا ولاربعة يقرؤن
بالجامع كل يوم بعد الظهر أربعة شربة خسة وتسعون نصفوا ويصرف لشيخهم شهر ربا عشرون نصفوا وللخادم أربعة
الشريفة خمسة عشر نصفوا وللخادم الساقية مع كلفة النور وابداله بغيره وما يلزم من الطوائس والقواديس مائة
وأربعون نصفوا ولثمن القل والكزان عشرة أنصاف ولثمن زيت طبخ خمسة عشر نصفوا ولثمن رمضان سبعون نصفوا
ولحصر الجامع من عمل الفيوم كل سنة أربع مائة وخسون نصفوا ولثمن قناديل رقتا كل سنة مائة وأحد وعشرون
نصفوا وكسوة خمسة عشر طفلا من أولاد المكتب مع إعطاء كل واحد منهم خمسة عشر نصفوا ألف وثلثمائة وثمانون
نصفوا كل سنة ومصاريف على مكتب قنطرة عمر شاه للمؤدب ثلاثون نصفوا وكسوة عشرة أيتام مع إعطاء كل منهم عشرة
أنصاف تسعمائة وعشرون نصفوا سنويا وأجرة حمل الجراية من المخزن الشرقى المتقدم مع أجرة الطحن والخبز والخبز
شهر ربا عشرون نصفوا بصرف منها للمكتب عمر شاه ستة وعشرون ربعها للاطفال والمؤدب والعريف ويصرف
للمزملقي سبيل مكتب عمر شاه ثلاثون نصفوا في نظير السلب والدلا والسقي ويصرف على مصالح زاوية بيان التي
أنشأها الواقف ثمانمائة وعشرة أنصاف ولثمنية يقرؤن أربعة الشريفة كل صباح في مسكن الواقف بدرب الجامع
مائة وخمسة وعشرون نصفوا ولثلاثة يقرؤن في رمضان ثلثمائة نصف ولثلاثة يقرؤن في مواسم رجب وشعبان
ورمضان ألف وثمانمائة نصف ولسته يقرؤن أربعة بالجامع الأزهر كل يوم مائة نصف وخمسة عشر يقرؤن على قبر
الواقف شهر ربا الخرص والرحمان ونحو ذلك عشرة أنصاف ولثنتين يقرآن عليه كل جمعة ثلاثون نصفوا ولناظر الوقف
في الشهر ستون نصفوا ولناظر الوقف ثلاثون نصفوا ولجباي ستون * وجعل التطر لنفسه ومن بعده للأرشد من أولاده ثم

ثم توفي سنة أربع بعد المائة انتهى باختصاره ومن آثاره ما في حجة وقصته المؤرخة عشرين ربيع الأول
سنة تسعين وثمانمائة ثم وقف هذا الجامع وسبيلاً ومكتباً وبنائاً كبيراً بجوار المسجد بوسطه مصلى وقصر برأس
الرصيف المطل على البحر وبنائاً طويلاً مقابلاً لآلة الخان وبنائاً آخر صغيراً مقابلاً للجامع وبيننا طهراً الخان الطويل
وجاناً بجوار الجامع قبعة أروقو حوائط ويتعالى بركة القبل وجاناً بقربة بنى سويق وبنائاً بالسويس وجاناً
بالاسكندرية وداراً بقربة الاحراز بالدارية تسمى داراً بنى الأحرار وأما بنايتان فوقه من الجامع مرسيتان شهيرة
وسنوية فللقطيب شهر ياديتا ومن الذهب يومياً أربعة أرغفة زنة الرغيف رطل وللإمام دينار ونصف في الشهر
وأربعة أرغفة في اليوم والعرف في الشهر خمسة عشر نصفاً سليمانيه ورغيفان وستة مؤذنين ستة دنانير واثنا عشر
رغيفاً والبواب دينار ونصف ورغيفان والقرآن كذلك وللوقاد دينار واحد ورغيفان وللمسجل دينار ونصف
ورغيفان وللمساق دينار ونصف وثلاثة أرغفة لسواق الساقية وملاء الخفصة والفسقة والاخلية دينار ونصف
ولستين يقرؤن كل يوم ختمين لكل منهم دينار ولكتاب غيبتهم عشرة فضة سليمانيه ولاثنين برسم خدمة الربعة
الشريفة ثلاثون نصفاً وأربعة أرغفة وتلادهم المصنف ثلاثون نصفاً ورغيفان وستة يقرؤن آخرها بالمحمدية بالجامع
في أوقات معينة مائة وعشرون نصفاً سليمانيه واثنا عشر رغيفاً وتلادهم الستة مصاحف التي يجزئ ستة الجامع عشرون
نصفاً ورغيفان واجر الجامع يوم الجمعة عن الضرور من العود الفاقلي ثلاثون دنانير وثمانون وواحد وأربعين
يقرؤن سورة الانعام بالجامع كل يوم شهر يا عشرون دينار ونصف ولكتاب غيبتهم من زيادة عشرة أنصاف ولحرق
الاجزاء كذلك وجعل للمكتب عشرين يوماً من بلغ يقر بدله وهم في الشهر خمسة دنانير في قطار الخبز وبصرف
لهم في آخر رمضان ثلاثون ديناراً في قطار الكوفة والمؤدب شهر ياديتا وللعريف نصف دينار وأجرة حمل الماء إلى
السبيل في الشهر دينار ولإمام المصلى بالخان الكبير نصف دينار ورغيفان وإمام المصلى بخان السويس دينار
ولو واحد وأربعين يقرؤن سورة الانعام بالأزهر عشرون ديناراً ونصف ولاثنين يقرؤن كل يوم جزءاً بجامع القرباء
باسم كنيسة خمسة عشر ديناراً في الشهر ولكتاب غيبتهم من زيادة عشرة فضة ويرسل سنوياً البيت المقدس برسم
ثلاثين من حلة كتاب الله العزيز يقرؤن خمسة كل يوم مائة وثمانون وسبعون ديناراً وبصرف سنوياً جامع الحاج المصري
ستمائة وأربعون ديناراً برسم القراءة بحكمة والمدينة على المناسفة ويرسل مع أرباب الحاج كل سنة خمسون ديناراً لتولي
اخراج ماء سبيل العز من البئر التي هناك ويرسل عشرون ديناراً الاثنين بخدمة من بئر العبد بنواحي قطيار وبصرف سنوياً
لناظر الغورية خمسة عشر ديناراً بصرف في مصالح وقف الغورية وجعل النظر لنفسه ثم الشيخ الاسلام بالقسطنطينية
ويوكل من يكون أهلاً بالديار المصرية انتهى * (جامع السنديس) هذا المسجد يولاق في حارة السنديس به
عمودان من الحجر ومنبر من الخشب وبه ضريح عيسى أحمد السنديس وضريح الشيخ رجا وهو مقام الشعائر تام
المنافع (جامع سنقر) ويعرف أيضاً بالجامع الأخضر هذا الجامع بسويقة السباعين على البركة الناصرية عمرة
الأميراق سنقر شاداهما من السلطانية واليه تنسب قطرة آق سنقر التي على الخراج الكبير بخط قسوا الكرماني قاله
الحبانية * وأنشأ أيضاً داراً لحله وجامعاً بخط البركة الناصرية وكان من حله الاوشاق في أول أيام الملك
الناصر محمد بن قلاوون ثم حمله أمير أخور ونقله منها فجعله شاداهما من السلطانية وأقام فيها مدة فآثرى ثراء كبيراً وجر
مأذ كرو وجعل على الجامع عدة أوقاف ثم عزل وصودر وأخرج من مصر إلى حلب ثم نقل منها إلى دمشق فلتسبها
في سنة أربعين وسبع مائة أدمقرري * وهذا الجامع الآن مقرب وانما الصلاة تجارية في جزئ منه وعلى وجه
منبره بسم الله الرحمن الرحيم أمر بعل هذا المنبر المبارك بالجامع الأزهر مولانا لسلطان الملك الظاهر الجاهد
المصور أبو الفتح الصالحى قسيم أمير المؤمنين الثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة * وهذا يحقق
ما اشتهر أن منبره هذا الجامع نقل إلى الجامع الأزهر وتدل منبر الأزهر إليه ويدخله تخلصات بج ونظرة تحت يد رجل
يدعى بجنى النجى الفلاح بمقتضى تقرير من المحكمة الكبرى وله أوقاف أربعمائة وستة وسبعون قرشاً
(جامع منبعا) هذا الجامع في درب سعادة بجوار عطفة القرن قريب دار أم حسين سلك كان مقرباً ثم جدد من طرف
دات العمدة والده حين سلك ابن العزيز بن محمد على في سنة إحدى وسبعين وماتير وألف وهو مقام الشعائر تام المنافع

ولهذا وقف تحت نظره بعض الاهالي ويعرف هذا الجامع أيضا بجامع الشرقاوي وكان أول أمره مدرسة تعرف بالبوكرية قال المقرر في هذه المدرسة بجوار دوي العباسي قرب طارة الوزيرية بالقاهرة بناها الامير سيف الدين اسبغاب سيف الدين بكقر البوكرية الناصري ووقفها على فقهاء الختيق في بيحاتها حوض ماء وسقاية ومكتبا وذلك سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وبنى قبلها الجامع قبل علمه وكان يكن بجوار المدرسة الحسامية بقطاة وق الجرارى فان الله أخذ المارة فامرهم ان يبنوا من شق من شق عشرة وثلاثمائة بدمها بنوا دارا في بيتها بالجمعة انتهى وليس للجامع الذي قبلها الا أثر (جامع سودون القصري) هذا المسجد بجارة الباطلية قرب الجامع الازهر عند المكان المعتاد الدعاقية وبعض الناس يسميه بجامع الدعاء مكتوب على أحد أبوابه بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك محمد سودون القصري خدام العلم بالقلة العامة وهو مقام الشعائر تام للنافع وبه عدا من الحجر ومنبر وكذا وله منارة ذهب نصفها ونجدار حليل خلل وبقعه مسكن لآمامه ثم في سنة ثلاث وثلاثمائة وألف تم دهم وتعلت شعائر الى الآن وبدا خلقه المرحوم الحاج أحمد كخداي مستغفطان الخربطلى توفي يوم الجمعة حادى عشر رجب سنة قس وأربعين ومائة وألف هذا الجامع مرتب بالروزانجه وفي الصورة اللامع للسقاوى ان سودون هذا هو سودون القصري قصر ومن غرا نائب الشام خدم بعد استاذة في بيت السلطان ثم صار ناصيكا منهم الدوادارية الصغار في دولة ايتال ثم أبعده شرق في أيام خشمقام فلما ولّى خشمادش خبر بك القصري نياية غرة استقر عروضة في نيلبة قلعة الجبل الى أن قدمه يلبى باليدل ثم عله الاشراف قايتباى رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار فجرح في الوقعة وجعل الى طب فخدم في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وقد قارب السبعين وكان جاعا للمال بغيلا وهو صاحب السبيل بجارة الباطلية والجامع الذي هناك انتهى وفي شرق الجامع بامقه زاوية معاملة الشعائر الاسلامي قتلها باب الى الجامع مسدود وينفج بها الآن حصر السماروي بداخلها قبر رجل صالح يقال له الشيخ عبد الله عليه تر كية داخل بناء يصمغ في غربي الجامع خربة مملوءة بالتراب والاحجار أصلها زاوية ومعالمها باقية الى الآن واشتهر بين الناس أن الله يحب عند هاوزن عون ان بها قبر حريقل أحد أصحاب سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام ولا يكاد أحد يمر من هناك الا وقف للدعاء وهناك قبر عليه تر كية وكذا وداخل مقصورة الهباب وشبابا يقال انه قبر عمه ابن سيد نائب بكر الصديق رضى الله عنه (جامع سودون من زاده) هذا المسجد في سويقة العزى بشارع سوق السلاح ثلثا مدرسة الامير سودون وهو مسجد مشيد وله بابان أحدهما بسويقة العزى والثاني بشارع سوق السلاح وحده كشف سماوى مفعروش بالرخام الملون وبوسطه حنفية وحوض الماء وسقاة المسجد محمول على أعقمن الرطاب وبقبلته أربعة أعمدة من الرخام وكذا دكته وبداخله ضريح منشته وشعائره مقامة من أوقافه يعرفه نظره السيد عمر الكعكي ويعرف أيضا بجامع السابس وفي الصورة اللامع للسقاوى ان سودون هذا هو سودون من زاده الظاهري بر فوق كان من أعيان جاسكيتة ثم تأمر على عشرة لابنه الناصري ثم أعطاء انقطاعا لمرقتين ظروعا واستقر به طارنا ثم استغنى منها خاصة وعاد رأس نوبة كما كان ثم كان مع جكم ونور وزنى عصيانا ما قبض عليه معهما ومن بالاسكندرية في رمضان سنة أربع وثمانمائة ثم أخرج عنه وصار مقدا للقاخرة ثم ولأه الناصري سلطت الثانية عشر ثم قبض عليه في جمادى الآخرة سنة عشر وثمانمائة وحبس بالاسكندرية ولم يلبث أن قتل وهو صاحب المدرسة الهائلة التي بسويقة العزى جعل بها خطبة ودرسا للشافعية وآخر الحنفية انتهى • ولم يذ كر تاريخ وفاته ولا تاريخ انشاء هذه المدرسة (جامع السويدي) هذا الجامع عصر الصليبية بنى بالحجرو به ثلاثة أعمدة من الرخام وله منارة مبنية بالاجر وله عصر العتيقة خمسة دكاكين ومنزل موقوف عليه ايرادها شهر مائة وأحد وستون قرشا وله مرتب في الروزانجه في السنة مائة وسبعون قرشا وشعائره مقامة من ذلك بظفر الشيخ أحمد قصار ويقال انه من انشاء أحمد ابن طولون (جامع السيوطى) في المقرر في أم بطرف جربة قال فيل مما على ناحية بولاق أنشاء القاضي شمس الدين محمد السيوطى ناظر بيت المال ومات سنة تسع وأربعين وسبعمائة ثم عمره زاده ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان ابن محمد المعروف بابن البارزى كاتب السروا حرقى فيه الما وأقام به الخطبة سنة اثنين وعشرين وثمانمائة وصلى

فيه السلطان الموقر شيخ الجمعة انتهى ولم يبق الا ان لهذا الجامع أثر بالمره (حرف الشين) (جامع التقلية)
 هذا الجامع خارج باب القنوق فيما بين باب الشعربة على عين الداخل من حارة درب البرازرة الى باب العدوى
 وانخليج وهو الآن مخرب ولم يبق منه سوى الجدران ويقال انه كان من أحسن الجوامع وتطرىحون الاوقاف
 (جامع الامام الشافعي) رضى الله عنه هذا الجامع بالقرافة الصغرى حيث شهد الامام الشافعي رضى الله عنه
 بقرب جامع الامام الشافعي الامير عبد الرحمن كنفذ في مكان المدرسة الصلاحية في اسواق الراعين في أهل
 البيت الشيخ الصبان عند ترجمة الامام الشافعي رضى الله عنه لما تعطل غالب شعائر المدرسة الصلاحية التي بجوارقبة
 الشافعي وقل الاستماع منها فاحضرة الامير عبد الرحمن كنفذ مع أمان كن قد اشترها وبني الجميع مسجدا عظيما
 متسعاً ستة فوس وبعين ومائة وألف وأقام تلك الشعائر فانتفع بها السالكون والزائرون استماعاً كلياً انتهى
 والذاهب من القاهرة قد خلأ في طريقة مستطيلة مفروشة بالجمر النكت من عمل عبد الرحمن كنفذ وحولها دور
 ومساكن فيجد باب المضاة عن عينه وبعده باب من أبواب المسجدية طريقة طويلة مسفوفة مشقة فرش المسجد
 وعلى واجهته هذا البيت مسجد الشافعي بجمع علوم * أشرفت عليه بنو محمد
 وبعده هذا الباب الكبير تجاه المشهد الشريف بعد اليه بسلم من الرخام وأمامه ربة صغيرة مفروشة شتال رخام
 التراسيع وبأعلامه مصبوغ بالآخضر مكتوب عليه هذا البيت
 الله نور مسجد آثاره * يزوره اشراق محمد الشافعي

٢٨ ٧ ٦٠٢ ٤٧ ٤٩٢ سنة ١١٧٦

والباب المذكور مبنى من الرخام وبابه الخشب مصفح بالفضة ومن داخله حجرة من الرخام التراسيع بها بابان باب
 للمسجد وباب للمشهد وعن شمال الداخل ميل من الرخام عليه شبك من النحاس وله كيزان من نحاس أصفر
 مربوط بالسلاسل مكتوب عليه أنشأ شبك هذا السبيل المبارك من فضل الله تعالى أمير المؤمنين على بك دقتر دار
 مصر حال في شهر المحرم سنة احدى ومائتين وألف وهناك في الحائط حجر مدور أسود وفي الجامع ستة عشر عمودا
 من رخام عليه قناطر من حجر وقيل في احدى زواياه وهي من رخام جدها محمد أغا سرور وكيل أعانة دار السعادة
 وبجائظها قطع رخام مكتوب فيها جدد عمارة المدرسة الشريفية وتبييضها وتلطها وعمارة المضاة المباركة أمير
 اللواء الشريف السلطان على بك دقتر دار مصر حال في ذي القعدة سنة أربع ومائتين وألف ومنبر من الخشب
 بالشغل القديم وبجوار المنبر شبك يجلس فيه الخطيب قبل خطبة الجمعة وفيه دكة للمبلغين وسقف من الشغل البلدي
 القديم المنقوش وفي الجامع عن شمال الخارج من القبة مقصورة من الخشب فيها أضرة لبعض فضلاء الشافعية
 منهم شيخ الاسلام زكريا الانصاري والشيخ أبو الحسن المفسر والشيخ شيبان الراعي وفي حائطه الغربي باب يوصل
 الى زاوية السادة البكر في طريقة مفروشة بالجمر النكت عليه رخامة مكتوب فيها

أكرم به من مسجد مصباحه * كثر الهدى المولى الامام الشافعي

وله منارة واحدة قلعة الكنان في تلك الجهة وشبه مائمه مقامة الى الغاية ويقرأ فيه درس مرتب بعد صلاة الجمعة
 وكانت ايضا هنا الجامع صغيرة مفتحة الاركان وهي من انشاء الامير عبد الرحمن كنفذ فهدمها الامير على
 بك الكبير وسعمار عليها مربعة مستطيلة متعة وبجانبها حنفية بربايز وحولها كراسي راحة بجدران
 متعة تجرى مياهها من بعض الى بعض وماؤها شديد الملوحة انتهى جبرتي من حوادث سنة سبع ومائتين
 ومائة وألف وفي سنة ثلاثين ومائتين وألف تفرس عمل المرحوم محمد علي باشا مجرى اسد أوها من مجرى عيون
 القاعة الى الامام الشافعي وأجرى فيها ماء النيل الى المضاة والاخلية وأبطل منها استعمال الماء المالح ولكن
 سبب ذلك أنما قتل انه اسمعيل بك بالسودان وانه الى مصر بقى له قبر بالقرب الامام وبني حوله أبنية وأجرى
 الماء اليها فكلما ما شيخ حسن القوي سنى أن يوصلها الى مطهرة الامام ففعل واستقر استعمالها الى سنة تسع
 وثمانين فأجرى ديوان الاوقاف عمارة في المضاة والاخلية وجدد ماسورة تحت الارض متصلة بماسورة قنوق ابو الماء
 الذي سمل لى مصر والقاهرة فصار من الموصلة الماء الى الامام وما حوله من الماسر وكس أهل تلك الجهة قبل

ذلك يشربون من ماء النيل الجاوب بحجر لسوق بركة الخيش ولما أنشئت المسورة جعلت هناك حنفية يبيع المله
على السكان على جرى عادة الحنفيات فالتزموا هذه الامور رياض باشا أن يشتريها من ماله كل سنة من الملتزمين باثني
وسبعين جنهما مصر ياو يطلقها للناس احبالا لئلا يكون ذلك من ابداء سنة اثنتين وتسعين فينقل منها الاثني عشر الى امام
الليثوسيدى عقبه والسادات الوقفية وغيرهم بما تبارك الله خيرا وفي عام ثلاث وثلاثمائة وألف تشقت بعض
جبايات المسجدة فمالت ارادة عزير مصر الاكرام آغا الملقب بمحمد توفيق باشا بتبنيده وتوسيعه لتضيفها للناس
التي كانت تجتمع فيها أيام المراسم كالاغلا وغيره فهدم امره الكرم بذلك وكان الناظر على ديوان الاوقاف وقتئذ
الامير الكبير محمد زكي باشا فانتفض لهذا الامر انتهازا حسنا واشترى الاماكن المجاورة للمسجد من جهة الطرقة
المجاورة التي كانت بها أبواب المسجد التي عن يسار اللحن هذه الطرقة ذاهبا جهة الامام الليثوسيدى
الله عنه وكذا الاماكن المتصلة بالمباني من الجهة الغربية وأدخل بعضها مع بعض الطرقة في المسجد وترك الباقي
متسعا قدسه وشرع في هدم المسجد القديم في جمادى الآخرة من هذا العام وابتدأ حفر الاساس من الجهة
المجاورة لمقام شيخ الاسلام زكريا رضى الله عنه وكان يوم وضع الاساس يوم امتهودا فحضر لذلك جناب الخديوي
العظيم مع اعيان دولته وامراتها وحضره الشير الجليل دوله والغازي أحمد مختار باشا وحضرات العلما الكرام
والفضلاء الضخام واعيان مصر وكبارها اجتماعا في موضع المسجد القديم في مجلس جليل سافل وزى جميل
وشكل حسن وتليت في هذا المجلس مقالة تتضمن الثناء على حضرة خديوي مصر واعيان دولته وسبب تجديد
المسجد وأن الامر بذلك حضرة الخديوي مع نية الشريعة وتليت مع ذلك قصائد جليلة لبعض ادياب هذا العصر
تضمن ذلك وكتب مضمون ذلك كله في برق متين ووضع مع صرة من النقود في اناء يسمى متربا نامن الباور ووضع
ذلك المتربا في صندوق من الرصاص على قدمين ووضع ذلك الصندوق في حجر كبير محفور بقدر الصندوق مغطى بحجر
آخر ووضع ذلك الحجر في اساس البناء لمواضع الاسلام وهو اول موضوع في الاساس والواضع للصندوق الرصاص
في الحجر سيد حضرة الخديوي اعتنا بهذا المسجد الجليل ومحبة في هذا الامام العظيم وخدمة له رضى الله عنه
ونفعنا به وكان ذلك يوم الثلاثاء سابع شعبان آخر مولد سيدنا الامام رضى الله عنه في هذا العام وجعل المسجد مربعة
تربعا حاسبا وحول تربعه عن الوضوء الاول حتى صدر المحراب في وسط ابعاد بعد أن كان في زاوية المسجدة الجنوبية
المشرقية والاسم لحرابه العالم الميقاني الشهير لفقرى أحمد مختار باشا وجعل طوله ثلاثين مترا وعرضه كذلك وجعلت
له رجة بين المسجدين المطهرة طولها ثلاثون مترا في عرض ثمانية أمتار ورسم له حنفية في بيت مستقل وميضأة
واسعة في مكان متسع وبيوت ائيلية في مكان متسع ايضا منعزل عن الميضأة خلفها وهو الاثنان جاريهما العمل
بالاجتهاد والهمة التامة فسأل الله تعالى ان يجمع على أحسن حال وأن ينفعنا بهذا الامام الجليل رضى الله عنه
وأما المشهد الشريف والضريح الشريف فهومن أشهر منارات اقراف مصر كما في خطط المقرري قال توفى الشافعي
رضي الله عنه بفسطاط مصر وجعل على الاعناق حتى دفن في مقبرة بنى زهرة ولاد عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري وعرفت ايضا بتربة اولاد ابن عبد الحكم قال القاضي وقد جرت الناس خير هذه التربة المباركة والقبر
المباركة ثم قال ولم يزل قبر الشافعي يزاور ويعرف به الى ان كان يوم الاحد لسبع خلت من جمادى الاولى سنة ثمان
وسمائة فانتهى بناء هذه القبعة التي على ضريحه وقد أنشأ هذه القبعة المباركة الملك الكامل المتفكر المنصور أبو
المعالى ناصر الدين محمد ظهير أمير المؤمنين بامر السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب وبلغت انقطة عليها
خمسين ألف دينار مصرية وتخرجت في وقت بنائها عظام كثيرة من مقابر كانت هناك ودفنت في موضع من القرافة
وبهذه القبعة ايضا قبر السلطان عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وقبر أمه شمسة انتهى وفي بدائع الزهور
أن الملك الكامل لما توفيت أمه دفنها عند الامام الشافعي ثم شرع في بناء القبعة التي على ضريح الامام ولم نعرف في الدنيا
قبعة مثلها وأنشأها خلاوي برسم الصوفية وخطاب بنى مجراة تنقل من بركة الخيش في أيام النيل بسواق الى تربة الامام
وهي باقية الى الآن وأنشأ هناك الخوض الذي على الطريق السلكة فكان كاقيل فيها وفي السقينة التي على القبعة
من الكور الاعين الجارية * لها قبعة تحتها سيد * وبحر لها نوقم جارية * اليها الذي يلجى بعد

انتهى. وكانت السواق ثلاثة احداها في الجبل عند مزرعة تعرف بجوهر عصفه وتعرف الى الآن بساقية أم
السلطان وكان الماحيقل اليها واسطة هجرا من الحجر من ساقية مبنية بالحجر تعرف بالنقالة ويسقل الي هذه ايضا من
ساقية بدير الطين مبنية على حرف النيل وبين ساقية أم السلطان والامام الشافعي هجرة ياقية الى الآن على عيون من
الحجر كعيون هجرة القلعة وعلما أسبله توصل الى عيني عقبة والامام الليث والى الساقية الخزائفة بالامام الشافعي
وودا مستقي عنها الآن بالمسورة المارة الذكر وفي الجبل ان على بيت كبير جدد هذه القبة وكشف ما عليها
من الرصاص القديم من أيام الملك الكامل وقد نعت وصديي فخدد ما تحت من الخشب البالي بخشب نقي جديد
ثم جعلوا عليه صفائح الرصاص المسبوك الحديد المثبت بالمسامير العظيمة وجدد نقوش القبة من داخل بالذهب
واللازور ودوا الاصباغ وكتب باقر يزها نار بخانقوما انتهى وهي قبعة هامة متممة مصفح ظاهرها بالرخام وقيل
الدخول من بابها مكتوب بجوار باب السيل في قطعة رخام هيئة طرزة هذا البيت
هذه جنان عدن * فادخلوها خالدين

وباب القبة من الرخام عليه باب صفحتان من الخشب المصفيح بالفضة وباعلاه في لوح من الرخام هذان اليتان

ان رمت فضل الشافعي * في مسند قد صرح قدما

هو من قريش عالم * يملأ طباق الارض علما

ومن داخل الباب باب آخر على البرزخ النريفة مقصورة مربعة من الخشب المرصع بالصدف والعاج وفي كل
زاوية من زواياها ثلاث صفائح من الفضة موضوعة بالمقصورة مصفحة بالفضة وله اقفا من الفضة وباعلى بابها
آيات مكتوبة بالصدف ان الامام الشافعي رحمه الله * سلطان مصر له أجل علوم

ناهيك في ورد الحديث بفضل * العالم القرشي في الاسلام

بالعلم قديلا الطباقي فأرخت * لمحمد للناس خير امام

١٢٢ ١٧١ ٨٢ ٨١٠ سنة ١١٨٥

وباعلى تلك طرة فيها بعض اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم وحوالها خمس دوائر فيها لفظ الجلالة واسماء الخلفاء
الاربعة وفي سقف المقصورة كتب صغيرة من القصص المتعلقة فوق البرزخ وبجانبها عمود من الرخام منقوش فيه
بسم الله الرحمن الرحيم وأن لبس للانسان الاماسي وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الا وفي هذا قبر الامام السيد
أبي عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن هاشم بن عبد المطلب
ابن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم ولد رضي الله عنه سنة خمسين ومائة وعاش الى سنة أربع ومائتين ومات
يوم الجمعة آخر يوم من رجب من السنة المذكورة ودفن في يومه بعد العصر رضي الله عنه وارضاة امين ويكتف
ذلك العمود ثمعدان كبيران من الفضة موضوعان على تحت من الخشب وحواليهما قناديل من البلور الايض
والازرق واسفل القبة مكسوة في دائرها بالرخام الملون في ارتفاع مترين وأربعة اجناس مترو باعلى ذلك كرفش من
خشب عرضه نحو نصف متر وباعلى ذلك بروز من خشب منقوش فيه قصيد بالليقة الذهبية وكرش عليه
كتابة كوفية وفوقه ازار فيه سورة الفتح بالليقة الذهبية ايضا وفي اركانها أربع كوش من البناء عليها سورة يس بماء
الذهب وبين كل كوشتين خشب سبيلك مصنوعة بالجس والزجاج الملون وباعلى ذلك كرفش في دائرها عليه
آيات قرآنية بماء الذهب وفيه أمر بتجديد هذه القبة المباركة على التخصيص وتشيد أركان وضعها بقنود النقش
والترصيص عز يزمر لخالكم بأمر الله أي بالله بالنصر لواء وبأمره قصده ورجاه انه الملك اللطيف بركة
صاحب هذا المقام الشريف * وباعلى ذلك ستة عشر شبكا كوفيا في ذلك نقش قديم بماء الذهب وفي أعلى القبة في
دائرة مركزها مكتوب بماء الذهب الا ان اولاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي الجهة الغربية من القبة لوح
فيه بخط السلطان عبد المجيد حديث عالم قريش يملأ طباق الارض علما وفي الحائط البصري رخامة مكتوب فيها أمر
بتجديد هذه القبة مولانا السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايماي عز نصره وتكملة ذلك في الحائط الغربية وكان
القرع من ذلك في شهر جادى الاخرة سنة خمس وثمانين وثمانمائة وبداخلها ثلاثة محاريب من الرخام الملون

وبلصق المقصود مفسودتان من الخشب بالصنع الاخضر في احدها مقبوراً ولاد عبد الحكيم وسند كرتا بجهنم
وهناك مقاصير اخرى باحدها قبر الملكة شمس والدة السلطان الملك الكامل الايوبي وفي اخرى قبر السلطان عثمان
ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وبأعلى القبة من الخارج مركب صغيرة فوق هلال من نحاس تسع من
الحب قدرة تصف رطب يوضع فيها الحب لا كل الطيور وفيها سلسلة من حديد لاجل امكان الصعود اليها وقد قيل فيها
وفي القبة عدة اشعار مذكورة في المقرئ وغيره من اقرل الكاتب بن ماهم

مررت على قبة الشافعي * فعابن طرفي عليها العشاري
فقلت اصحي لا تعجسوا * فان المراكب فوق الصار
ومنها لعلاء الدين النابلسي لقد أصبح الشافعي الاما * م فينا له مذهب مذهب
ولولم يكن يحسر علم لنا * غدا وعلى قبره مركب
وقال آخر أتيت لقبر الشافعي أزوره * فعرضنا ذلك وما عنده يجر
فقلت تعالى الله تلك اشارة * تشير بان البصر قد ضمه القبر

وقال البوصيري صاحب البريدة

يقبلة قبر الشافعي سقينة * رست في بناء محكم فوق جلود

ومذغاض طوفان العلوم بقبره اس * توى القلأ من ذلك الضريح على الجودي

وفي رحله النابلسي قال خرجنا الى زيارة الامام الشافعي رضي الله عنه فدخلنا الى قبته المبنية على قبره فوجدناها
قبة واحدة كثيرة متسعة جدا لا يرى مثلها في البنيان ومثانة الجدران والارتفاع وفي داخلها محراب عظيم وقبر
الامام الشافعي في الجهة الشمالية وفيه شبك مطل على القبور في القرافة ويحيط بقبره قبر شيخه وقد روى في المنام
وهو يقول زوروا شيخني فاني ما اباشي الا به كذا نقل هذا المأثر في طبقاته ورأى على قبة الامام الشافعي رضي الله
عنه من جهة الخارج سقينة مربوطة بالهلال يوضع فيها الحب للطيور وقد قلنا في ذلك

ياقبة للامام الشافعي زهت * بها القرافة في مصر لهيته

لو لم يكن بها بحر الماويلها * سقينة الحب كانت فوق قبته

انتمى ومناقب الشافعي رحمه الله كثيرة قد صنف الاثمة فيها عدة مصنفات فمن أفرد بها بالتأليف داود الظاهري
والساجي وابن أبي حاتم والحاكم والقطان والاصفهاني والبيهقي والرازي وابن المقرئ والدارقطني ولسرخسي
والمقدسي وامام الحرمين والزمخشري والسبكي وابن حجر وغيرهم * وقد أخذ الشيخ الصبان من ذلك زبدا
في رسالته اسعاف الراغبين فقال الامام الشافعي هو أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن
السائب بن عبيد بن عبد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب بن عم المصطفى صلى الله عليه وسلم
يجتمع مع المصطفى في عبد مناف * وأمه فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وقبل
انها أزدية لقي شافع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ترعرع وأسلم وأبوه السائب كان يوم بدر صاحب رايات بني هاشم
التي كان يقال لها العقاب وراية الرؤساء ولا يحملها الا رئيس القوم وكانت لابن سفيان فان لم يكن حاضرا حملها
رئيس مثلها ولغيبه أبي سفيان في العير حمله السائب لشرفه وأسر يومئذ وفدى نفسه ثم أسلم بعد ذلك * ولرضي الله
عنه بغزة سنة ثمان ومائة على الاصح وقيل ولدني وقيل بعقلان وقيل باليمن وهي السنة التي مات فيها أبو حنيفة
وقيل انه ولد يوم مات أبو حنيفة ثم حل الى مكة وهو ابن سنتين ونشأ بها ولما سلموه الى المعلم ما كانوا يجدون أجرا للمعلم
فكان المعلم يقصر في التعليم لكن كلما علم شيئا تلقف الشافعي ذلك الشيء ثم اذا قام المعلم أخذ الشافعي يعلم
الصبيان تلك الاشياء فنظر المعلم فرأى الشافعي يكفيه أمر الصبيان أكثر من الاجرة فترك طلب الاجرة منه فتعلم
الشافعي القرآن لسبع سنين قال الشافعي رضي الله عنه لما ختم القرآن دخلت المسجد فكتب أجالس العلماء
وأحفظ الحديث أو المسئلة وكان منزلنا في مكة في شعب الخيف وكنت فقير ابحت ما أملكنا أن اشتري القراطين
فكتب أخذ العظم واكتب فيه ونصه أول أمره على مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة وأذن له في الاقام والتدريس

وهو ابن خمس عشرة سنة ووصل اليه خبر الامام مالك رضي الله عنه بالمدينة فكتبه قال الشافعي فوقع في قلبي أن أذهب
اليه فاستمرت الموطأ من رجل بمكة وحفظته ثم قدمت المدينة فدخلت عليه فقلت أصلحك الله اني رجل مطلي من
حائتي ونصتي كذا وكذا فاجلس معي كذا في نظري ساعة وكان ليالك فراسة فقال لي ما اسمك فقلت محمد فقال يا محمد
اتق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون لك شأن فقلت نعم وكرامة فقال ان الله تعالى ألقى علي قلبك نوراً فلا تطفئه
بالمعصية ثم قال اذا كان الذي تحب من قرأتك الموطأ فقلت اني أقرأه من الحفظ ورجعت اليه من الغد وابتدأت بالترجمة
وكلاً أردت قطع القراءة خوفاً من ملأه أعجبه حسن قراءتي فيقول يا فتى زد حتى قرأته في أيام يسيرة ثم أقت في المدينة
الي أن توفي مالك رحمه الله تعالى وكان حفظه للموطأ وهو ابن عشرين سنين في تسع ليال وقيل في ثلاث ثم قدم بغداد
سنة خمس وتسعين ومائة فأقام بها سنين واجتمع عليه علم أهلها ورجع كثير منهم عن مذاهب كانوا عليها الي مذهبه
وصنف كتاباً القديم ثم عاد الي مكة فأقام بها مدة ثم عاد الي بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة فأقام بها شهراً ثم خرج
الي مصر وصنف بها كتابه الجديد وأقام بها الي أن توفي كان رضي الله عنه امام الدنيا جامع الله له من العلوم وكثرة
الاتباع لاسيما في الحرمين والارض المقدسة ما لم يجمع لاحد قبله ولا بعده وانتشر له من الذكرا ما لم ينتشر لاحد سواه
ولذا جعل عليه حديث عالم فريش بلا طباق الارض علم قال ابن عبد الحكم ان ثم لشافعي رضي الله عنه لما حلت
به رأيت كأن كوكب المنير خرج من بطنها وانفص فوقه منه في كل مكان شطية فقال لها المعبر انه يخرج منك
عالم عظيم وقال الشافعي رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ادن مني فدنوت منه فأخذ من
ريقه وفخت في فم من ريقه علي لساني وغي وشفتي وقال امش بارك الله فيك وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام في زمن الصباح فكم يوم الناس في المسجد الحرام فلما فرغ من صلاته أقبل علي الناس يعلمهم فدنوت منه فقلت له
علمي فأخرج ميزاناً من كفا عطايني وقال هذا لك قال المشاوي فأولت بأن مذهبه أعدل المذاهب وأوفقها للسنة التي
هي أعدل الملل قال عبد الله بن أحمد بن حنبل لا يه أي الرجل كان الشافعي فاني سمعت تكلم الداعية فقال يا بني كان
الشافعي رضي الله عنه كالشمس بالنهار وكالعاقبة للناس فانتظر هل لهذين من خلف أو عنهما معرض وقال أحمد بن
حنبل رضي الله عنه ما أعلم أحداً أعظم منه من الشافعي في زمن الشافعي وقال المزني ما رأيت أكرم من الشافعي
خرجت معه ليلة عيد من المسجد إذا كره في مسئلة حتى أتيت الي باب داره فأتاه غلام يكيس فقال سيدي يقرئك
السلام ويقول لك خذ هذا الكيس فأخذه منه فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ولدت امرأت في الساعة وليس عندي شيء
قدفع اليه الكيس وسعد وليس معني ونقل ابن حجر وغيره انه لم يقع في مدة حياته طاعون ولا بصر ولا بغيرها وكان
جمهوري الصوت جاداً في غاية من الكرم والشجاعة وجودة الرأي وحمية الفراسة وحسن الاخلاق وكان كلامه مجة
في اللغة كاهري القيس وليد ونحوهما وكان أعجوبة في العلم بأسباب العرب وأيامها وأحوالها وهو أول من صنف في
أصول الفقه ومن كلامه رضي الله عنه من لم تزه التقوى فلا عزله ومنه زينة العلماء التقوى وحليهم حسن الخلق
وجاهلهم كرم النفس ومنه ما أفصح في العلم الامن طلبه في القلة ومنه لا يطلب أحد هذا العلم بعزة نفس فيفعل ومنه
لا عيب بالعلماء أقيج من رغبته فيما زهدهم الله فيه وزهدهم فيما رغبهم فيه ومنه ليس العلم ما حفظ انما العلم ما نفع
ومنه فقر العلماء وفقر اخبارهم وفقر الجهلاء وفقر اضطرار ومنه لا يخرج من علم الي عبرة حتى تحكمه فان ازدحام الكلام
في السمع مضل في الفهم ومنه من شهد في نفسه الضعف بال الاستقامة ومنه من أحب أن ينور الله قلبه فعليه
بالخلو وقلة الاكل وترك مخالطة السفهاء وبعض أهل العلم الذين ليس معهم انصاف ولا أدب ومنه لو علمت أن شرب
الماء يقتص مروءتي ما شربته ومنه المروءة عفة الجوارح عما لا يعينها وأركانها أربعة حسن الخلق والتواضع
والسخاء ومخالفة النفس ومنه سياسة الناس أشد من سياسة الدواب ومنه لا تسكلم الا فيما يعينك فانك اذا تسكلمت
بالكلمة ملستك ولم تسككها ومنه العاقل من عقله عقله عن كل مذموم ومنه لا تبدل وجهك لمن يهون عليه رذل
ومنه من وعظ أخاه سرافقه وزانه ومن وعظه جهراً فقد فضحه وشانه ومنه حبيبة من لا يخاف العار عار ومنه
من سام نفسه فوق ما ناسوا يرد الله الي قيمته ومنه ما أكرمتم أحد فوق قدره الا اتضع من قدرتي عنده بقدر ما زدت
من كرامته ومنه ان الله خلق خلقاً منكم لا خلق من راعي ودان لخدمة وانقي لمن أفاده لفظه

واللهم من اذ ارتفع جفاً فاربى وانكر معارفه ونسى فضل محله ومنه من عاشر الكرام صاناً كرمه ومن عاشر
القيام نسب للوهم ومنه من رآك فقد اوثقك ومن جفاك فقد اطلقك ومنه الكيس العاقل الفطن المتعافل ومنه
الاباط الى الناس مجلبة للقرناء السوء والانبياض عنهم مكسبة للعداوة فيمكن بين منقبض ومنبسط * وله نظم
بديع اشهر منه كثير توفى رضى الله عنه يوم الجمعة بعد العصر سلخ رجب سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة
ودفن بالترافق في القبة المشهورة عليه من الانس والرسات والمهابات ما لا يحصى * وريد بعد مدة نقله الى بغداد فلما
حضر واعليه عيقت رائحة عظيمة غطت حواس الحاضرين فتركوا ذلك * وقال المزي دخلت على الشافعي رضى الله
عنه في علمه التي مات فيها فقلت كيف أصبحت قال أصبحت من الدنيا راحلاً ولاخواني مفارقاً والكأس الموت
شارباً والسوء أعالي ملاقياً وعلى الله واردا فلا أدري روي الى الجنة نصيراً فأنهيا أو الى النار فأعزها ثم بكى وأند

ولما ساقلي وضائق مذاهي * جعلت رجائي نحو عقولك سلماً

نعاظمي ذني فلما قرئته * بعقولك ربي كان عقولك أعظماً

فازلت ذاعفوعن الذنب لم تزل * تجود وتعفو منسرة تكرماً

فلولا لم يسلم من إبليس عاب * وكيف وقد أغوى صفيك دماً

انتهى باختصار * وفي ابن خلكان قال أبو ثور من زعم انه رأى مثل محمد بن ادريس في علمه ووصاحته ومعرفة
وثباته وكم كنه فقد كذب كان منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله لم يعتز منه ومن دعائه اللهم بالطيب
أسألك اللطيف فيما جرت به المقادير وهو مشهور بين العلماء بالاجابة وانه مجرب ومن شعره رضى الله عنه

لو كان الخليل الغني لوجدتني * بنجوم أقطار السماء تعلق

لكن من رزق الحارم العني * ضدان مقترقان أي تفرق

ومن الدليل على القضاء وكونه * بئس الليب وطيب عيش الاحق

ولولا الشعر بالعلماء يزي * لسكنت اليوم أشـهر من لبيد

وهو القائل

ولما مات رثاه خلق كثير منهم أبو بكر بن محمد بن دريد صاحب المقصورة ومن مرثيته

نسر بل بالقوى وليدا وناشدا * ونص بلب الكهل مذهوباً فاع

وهذب حتى لم تشر بفضيلة * اذا القمت الا اليه الاصابع

فن يك علم الشافعي امامه * فرتعه في ساحة العلم واسع

سلام على قبر تضمن جسمه * وجادت عليه المدججات الهوامع

لقد غيب أثره جسم ماجد * جليل اذا التفت عليه الجماع

لئن بلغت الحاديات بشخصه * لهن لما حكمن فيه فواجمع

فاحكامه فينادو رزاهر * وأكابره فينا شجوم طوالع

انتهى * وفي ابن خلكان ان بجانب قبر الامام الشافعي رضى الله عنه محابلى القبلة قبر أبي محمد عبد الله بن عبد
الحكم بن أحمد بن ليث بن رافع الفقيه المالكي المصري وهو الاوسط من القبور الثلاثة كان عبد الله أعلم أصحاب
مالك بمختلف قوله وأنضت البعرياسة الطائفة المالكية بعد انهم يروى عن مالك الموطأ جماعة وكان من ذوى
الاموال والرياع له جاه عظيم وقدر كبير ويقال انه دفع للشافعي رضى الله عنه عذق قدومه الى مصر ألف دينار من ماله
وأخذ له من ابن عاصمة التاجر ألف دينار ومن رجلين آخرين ألف دينار وروى بشر بن بكر قال رأيت مالكا في النوم
بعد موته يقول اني بلادكم رجلا يقال له ابن عبد الحكم فخذوا عنه فائدة * وكانت ولادة أبي محمد المذکور
سنة خمسين أو خمس وخمسين ومائة وتوفي سنة أربع عشرة ومائتين وكان له ولد يسمى عبد الرحمن من أهل الحديث
والتواريخ مصنف كتاب فتوح وغيره وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين وقبره الى جانب قبر أبيه من جهة القبلة
ومعها قبر أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه الشافعي الذي كفى أبوه سبع من ابن وهب وأشهب من
أصحاب مالک ولما قدم الشافعي مصر صحبه ونفقه به وحمل في محبة الى بغداد الى القاضي أحمد بن أبي دواد الايدى

فلما حجب إلى ما طلب منه ورد إلى مصر وانتهت إليه الرئاسة بها وكانت ولادته سنة اثنين وثمانين ومائة وتوفي سنة
ثمان وستين ومائتين وروى عنه أبو عبد الرحمن السائي في سنته وقال المزني كان أبا الشافعي تسمع منه ويحضر على
باب داره ويأتي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فيصعد ويطلب المكث وربعاً تقدي معه ثم نزل فيقرأ عليه الشافعي
فأذا فرغ من قراءته قرب إلى محمد بن عبد الله فركبها وأتبعه الشافعي بصره فإذا غاب شخصه قال وددت لو أن لي ولداً مثله
وعلى ألسنة الناس لا جد لها وناه * روى عنه قال كنت أتردد إلى الشافعي فقال قوم من أصحابنا إن محمد بن قطع
إلى هذا الرجل ويتردد إليه فيرى الناس أنه يرغب عن مذهب أصحابه فجعل أبي يلاطفهم ويقول هو حدث يجب
النظر في اختلاف الأقاليم ويقول لي سراً يا بني الزم هذا الرجل فإنه لو جازت هذا البلد فقلت قال أشبه بقليل
للمن أشبه فلزمت الشافعي رضي الله عنه ثم خرجت إلى العراق فكلمتي القاضي في مسئلة فقلت قال أشبه
عن مالك فقال ومن أشبه فاقبل على جلسائه فقال بعضهم لا أعرف أشبه ولا أبلق * ومحمد هذا هو الذي أحضره
أحمد بن طولون في الليل إلى حيث سقيته بالماء فمات وقتئذ الناس عن الشرب منها والوضوء فشرّب روضاً فأعجب
ابن طولون وسرفه لوقت وجهه إليه بهلة * وأعين بفتح الهززة وسكون العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحت
وبعد هانوت وعسامة بضم العين وفتح السين المهملة وبعد الالف ميم ثم هاء انتهى وفيه أيضاً الفاضل الشيخ
نجم الدين الخبوشاني مدفون تحت رجلي الإمام الشافعي في قبته وبينهما شباك * قال وهو أبو البركات محمد بن
الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخبوشاني الملقب بنجم الدين الفقيه الشافعي كان فاضلاً كثيراً الورع
تفقه على محمد بن يحيى وكان يستحضر كتابه المحيط في شرح الوسيط حتى نقل الله عدم الكتاب فأملاه من خاطره
وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلداً * ولما استقل السلطان صلاح الدين تلك الديار المصرية قربه وأكرمه
وكن يعتقد أنه يقول إنه ابتنى المدرسة الصلاحية المجاورة لصرح الشافعي بإشارته عليه ثم فوض تدريسها إليه
وذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وفي هذه السنة بنى البيمارستان في القصر بالقاهرة وكان سليم الباطن قليل
المعرفة بأحوال الدنيا كانت ولادته سنة عشرين وخمسمائة * استوى خبوشان وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة
بالمدرسة المذكورة * وفي كتاب المزارات للسخاوي أن الشيخ نجم الدين الخبوشاني رد على أهل البدع واستقامهم
وأظهر مذهب الأشعرية بالديار المصرية وكان له دعوة وتكلمة وكان السلطان صلاح الدين يأتي لزيارته ويسأله الدعاء
وكان عادة المدرس في بلاد النجم أن يلبس طرطوراً على رأسه فظن أنه في بلاده فلبس الطرطور فلم يدخل على الخليفة
فبسم كل من هنالك فنظر إليهم ثم صلى ركعتين وجلس فجلسوا جميعاً له والخبوشاني بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة
فثنى معجزة فأف فون نسبة إلى خبوشان بليدة بناحية يدانور وأستوى بضم الهززة وسكون السين المهملة وفتح
المثناة القوية أو ضمه ناحية كثيرة القرى من أعمال نيسابور انتهى * وقال النابلسي في رحلته وفي دلهمة الشافعي
رحمه الله تعالى في جانب بشار الداخل مكان دفن فيه أن عم الشافعي رضي الله عنه محمد بن عيسى بن محمد بن
إبراهيم بن عثمان بن شافع * قال العبادي في طبقاته كان من فقهاء أصحاب الشافعي وله مناظرات مع لمزني وزياد
بأنه الشافعي قالوا له أحد بن بنت الشافعي * وفي جانب عين الداخل مكان دفن فيه الشيخ أبو الحسن تاج العارفين
البكري شيخ الإسلام الفقيه المفسر المحدث الصوفي كان عظيم الشأن واضح البرهان أخذ العلوم عن جمع من
الأعيان منهم شيخ الإسلام زكريا برهان الدين بن أبي شريف ودرس بالجامع الأزهر في التفسير والتصوف وله
نصايف كثيرة منها تفسير ثلاثة أصغر وأوسط وأكبر وشروح على المنهاج ثلاثة كذلك وشروح على الإرشاد ثلاثة
كذلك وعدة متون في الفقه وعدة رسائل في التصوف وغير ذلك توفي سنة ثمان وعشرين وتسعمائة في كراواتي
في الطبقات * قال النابلسي ودفن في ذلك المكان القاضي زكريا الأنصاري الشافعي رحمه الله وله سنة ثلاث
وعشرين وثمانمائة ثم تحول إلى القاهرة سنة إحدى وأربعين فأنقطع في الأزهر وحفظ فيه المنهاج والافية
والشاطبية والرائية وكان يجوع فيخرج ليلاً فيجمع قشر الطيخ ويأكله فحضر الله له رجلاً طعناً فصار ينعهده
بالطعام والكسوة سنين وكان يعيل إلى الصوفية ويذب عنهم سيما ابن عربي وابن النارض وهو من كتبت في
نصره ما جزم بولاهما وذلك لأنه لما سمع السلطان في كاتبة البقاعى العلماء أفتى أكثرهم بتصويبه

في تكفيرهما فتوقف شيخ الاسلام زكريا ثم اجتمع بالشيخ محمد الاسلامبولي المحذوب فقال له اكتب وانصر القوم
واذ كرفي الجواب انه لا يجوز لمن لم يعرف مصطلحهم ذوقا ان يتكلم فيهم وقد عني آخر عمره * ومن كلامه اياكم
والطعن في أشياخ زمنكم ولودوا بجمي الدنيا لآخذوا بيدكم في الاخرة مات رحمه الله تعالى سنة ست وعشرين
وتسعمائة عن مائة سنة وثلاث سنين كذا في الطبقات (وقد ترجمناه في الكلام على بلدة سنينكة) قال النابلسي ودفن
في ذلك المكان ايضا شيان الراعي وكان من رؤساء الزهاد وأكابر العارفين قال الفزاري في الاشارة كان الشافعي رضي
الله عنه يجلس بين يديه كما يقعد السبي في المكتب ويسأله كيف يفعل في كذا وكذا فيقال له مثال يسأل هذا
البدوي فيقول انه وفق له علمه وله أحوال ساميات وكتب له أبو علي بن سينا الحكمة صناعة نظرية يستفيد منها
الإنسان فيحصل ما عليه الوجود بأسره في نفسه وما عليه الواجب فيما ينبغي ان يكتسبه بعلمه وتشرف بذلك نفسه
ويستكمل وبصير عالما معقولا مضاهيا للعالم الموجود ويستعمله عادة القصوى في الاخرة وذلك بحسب الطاقة
الانسانية والعقل له مراتب وأسماء بحسب تلك المراتب فالاول هو الذي استعده الانسان لقبول العلوم النظرية
والصنائع الفكرية وهذه غريزة يهيئها بها الادراك العلوم النظرية ثم يترقى في معرفة المستحيل والممكن والواجب
ثم فتنى الى حديثهم الشهوات البهيمية والذات الحسية فتجلى له صور الملائكة اذا تجلى بحليتهم افعالهم الخفائض
الالهية ويعلم بذاته وموضوعه ولما اذ خلق * فاجابه بما نصه من الابله الاثني الى الخبر أبي علي بن سينا واصل كتابك
مشة على ماهية العقل وحقيقته وقد ألفيته واقيا بعصود ولا بمقصودى واست عن قنع عن الدرب الصدق واقفى
علومالم يؤمر بها فاستغرقت فيها همهته حتى زلت به قدمه العرو في مهاو من التلف وكل ما نذره رباح الموت فالهمة
تقتضى تركه والسلام * ومن كلامه رضى الله تعالى عنه حقيقة المحبة أرقى بالرفاد وجسم بلا فؤاد وتمت
في العباد وتشرد في البلاد مات رحمه الله تعالى عصر ودفن بالقرافة بقرب الشافعي رضى الله عنه في التربة التي
بها المزي وبه وبين المزي قبر الخياط كان من أكابر الصالحين كذا ذكره المناوي في طبقاته ودفن في ذلك المكان
أيضا الشيخ مرجان الحسني وغيره * وفي داخل قبة الشافعي رضى الله عنه قبور أولاد عبد الحكيم أصحاب هذا
المكان الذي دفن فيه الشافعي وقبر السلطان عثمان ومعه خمسة * قال النابلسي أيضا فمجلسنا بعد الزيارة حصة
عند الناظر الشيخ محمد الكلبى من ذرية دحية الكلبى العجائى المشهور وهو رجل من الصالحين له النظر والخبرة في
من ار الامام الشافعي رضى الله عنه ثم خرجنا فزنا بمجاذ اشبال القبة من الخارج قبر البازي من أئمة الشافعية
مع قبور آخر ثم دخلنا الى مقامات السادات الكبرية بالجانب الغربي من قبة الامام فوجدنا هناك مكانا عظيما
واسع الجوانب يحوى هيبه وشرفا وهو مسقف بالسقف اللطيفة ومفروش بالسط الفاخرة المنيفة فزنا قبر
الشيخ محمد البكري الكبير للمقبابيض الوجه صاحب المعارف الالهية والحقائق الربانية وأحد الخطير
وله الديوان المشهور والرسائل المفضية والكلام الذي كله نور وعلى قبره الثوب الاخضر والهبة والجلال قال
المناوي في الطبقات فبين مات بالتسمئة محمد البكري شيخ الاسلام علم الحرمين ومصر ولسام أخذ علوم الشرع
والتصوف عن أبيه شيخ الاسلام أبي الحسن وتفقه على جماعة أيضا منهم الشهاب عميرة البرلسي ورزق من القبول
والحظ التام عند الخاص والعام ما لا تضبطه الاقلام وكان قصصه اللسان ذكي العصر والزمان يلقى دروسا في
التفسير محزنة موثقة بمناقشات كبار المفسرين كالزمخشري وأضرابه وبأني في ذلك جماعة تزيه العيون وتشرح
له الصدور وقرر مرة صحيح البخاري فأتى في تدريره بميد هاش الناظر ويحير الخاطر واختص في زمنه بالقادر وس
التصوف الحافلة بالبدعة ولم أر أحدا من علماء عصره كهو في صفاته وخلو مجلسه من اللغو والغوا القبيح فكان
مجلسه لا يذكر فيه شئ من ذلك البتة بل كله فوائد علمية امانة سير بعض آيات قرآنية أو أحاديث نبوية وسمعه
يقول هذا القصة الواقعة في وعاء زماننا يستحقون عليه القصر وكلن عظيم الاعتقاد في المجاذيب يحجمهم ويحبونه
ويألفهم ويألفونه رحمه الله * ووجدنا بالقرب منه في جهة رأسه قبر ولده الشيخ أبي المواهب وقبر ولده أيضا
الشيخ أبي السرور وعن يساره قبر ولده الآخر الشيخ تاج العارفين وتحت رجله قبر ولده الآخر أيضا الشيخ زين
العابدين بالقرب منه أيضا قبور أولاد الشيخ زين العابدين المدكور وقبر الشيخ أحمد وقبر الشيخ عبد الرحمن وقبر الشيخ

انتهى • وبأربعة أعمدة من الحجر وقيل بثلاثة قطع من الرخام الملون والصدف يكسفه أعمودان من الرخام
ومنبر خشب ودكة فائقة على عمود من الرخام • والتخلل في هذا هو الشيخ شاهين المجدى المرحوم في طبقات الشعراء
بأحد أصحاب سيدى عمر الروشى بتحيةته وتبرير الحجيم كان من جند السلطان قايتباى ومقر باعنده فساله أن يحمله
لعبادته ففعل وأعقبه فساح إلى بلاد الحجيم وأخذ عن شيخه المذكور ثم رجع إلى مصر فسكن الجبل المقطم وبنى
فيه معبدا وحفر فيه قبرا ولم يرل مقبلا لا يقربا إلى مصر فحو ثلاثين سنة وكان له شهرة عظيمة بالصلاح في دولة الخ
عثمان وتردد الأمر أو الوزير له زيارة ولم يكن قلالا في مصر لاحد في زمانه وكان كثيرا المكاشفات قليل الكلام جدا
تجلس عنده اليوم كدلا لا تكاد تسمع منه كمن كان كثيرا السهر متشقا في اللبس معتزلا عن الناس إلى أن توفاه الله
نعالى سنة ثمان وتسعمائة رضى الله عنه انتهى • وهذا ما اظهره بيان احداها تربة من الرخام مكتوب بها آية
الكبرى وبأسفل المسجد جلة من خلاصى الصوفية وميضات مومرات وبه صهر بج صغير وهو الآن غير مقام
الشاعر وقال النايسى في رحلته وسرنا إلى أن دخلنا جامع الشيخ شاهين الدر داسي نسبة إلى الشيخ دمر داس
المجدى لأنه كان رفيقه واشهر به وقد أخذ الشيخ شاهين المذكور عن الشيخ أحمد بن عقبة البني وحسين جلي
المدفون بزيارة الشيخ دمر داس وعن الشيخ عمر الروشى واشهر بالصلاح وكان كثيرا المكاشفة للناس وكان يغتسل
لكل صلاتات سنة أربع وخمسين وتسعمائة عن في زاوية بفتح الجبل وبنى السلطان عليه قبة ووقف عليه
أوفافا كذا ذكره المناوى في طبقاته • ثم قال النايسى قد دخلنا من ابدور رأيت اقامه في ذلك الجامع يطل على مزارات
القرابة المباركة وفيه منبر ومحراب لا تامة حلة الجعنة هناك ثلاثة قبور القبر الكبير قبر الشيخ شاهين وبجانبه قبر
ولده الشيخ جمال الدين ثم قبر ولد ولد الشيخ محمد شاهين فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى انتهى باختصار
(جامع الشرايى) هذا الجامع بشارع عركه الأركية بالقرب من الروبى أنشأه الشرايى سنة خمس وأربعين
ومائة وألف وهو قائم على ستة أعمدة من الرخام وله ساقية غلا منها حنفيه وميضات مومرات وقبره وفيه ضريح الشيخ على
البكرى فلذا عرف بجامع البكرى وشه رجعت من طرف الاوقاف وفوق مطهره ومرفقه ربيع موقوف عليه
انتهى • وفي الجبري أن الشرايى هذا هو لاجل الامتثل لخواجه الحاج قاسم بن الخواجه المرحوم الحاج محمد
الداده الشرايى من باب المجد والسيد محمد مازقوا التجار وسبب موته أنه رثت بانثية نازلة فاشاروا عليه بفسدها
وأحضره والجمام ففصله فيها بمنزلة التى خلف جامع انجورى ثم ركب إلى منزله الذى بالازمكية فبات تلك الليلة
وحضره المزين في ثاني يوم ليغيره القتيلة فوجد اتصاله يصادف الحبل فضر به بالريشة ثانيا فاصابت فرخ الاتيين
وزل منه دم كثير فقال له قتلته انجى بنفسك فوقع من ليلته وهى ليلة السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة سبع
وأربعين ومائة وألف فقبره على ذلك المزمى وأحضره إلى أخيه السيد أحمد فامرهم بإطلاقه فاطلقوه وجهزوا
الموتى وخروجوا بجنائزه من يدهم بالازمكية شهد عظيم حضره العلماء وأرباب السجادة والصناجق والانعاوات
والاختيارية والكواخي حتى أن عثمان كحند القازد على لم يرل ماشيا أمام نعشه من البيت إلى المدفن بالمجاورين
وقبه أيضا أن الشيخ البكرى صاحب الصريح هو عبد ذوب المعتقد السيد على البكرى أقام سنين متجردا وعنى
في الأسواق عربا واناو يخلط في كلامه ويختص بطلون يصعب في غالب أوقاته وكان يخلق لحيته والناس فيه اعتقاد
عظيم ويختصون إلى تحليطاته ويوجهونها لتسليمه ويؤلفونها على حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم ووفائهم
وكان له أخ من مساتير الناس فحبر عليه ومعه من الخروج وألبسه ثيابا ورغب الناس في زيارته وذكروا مكاشفاته
وخوارق كراماته فأقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته من كل جهة وأنوا إليه بالهدايا والتفويض
ورحوا على عوائدهم في التقليد وارتضوا عليه التخلل في خصوص القاصم أراج بذلك أمر أخيه واتسعت دنياه ومنعه
من خلق لم يشه فيستوعظت وحرسته وعظم جسمه من كثرة الاكل والراحة وقد كان قبل ذلك عريانا شقيانا
يبيت غالب ليلته بالجوع طاروا بالارضا في الشتاء والصيف وقيد به من يخدمه ويراعيه في منامه وبقطته وقضاء
حاجته ولا يزال يحدث نفسه ويخلط في التلذذ وكلامه وتارة يضحك وتارة يشتم ولا يدين مصادفة بعض الانفاظ
لمساقى نفس بعض الزائرين وذوى الخليفة فيعبدون ذلك كشفا واطلاعا على ما في هوهم وخطرات قلوبهم

ورحمته أن يكون كذلك فإنه كان من البله الخجاذيب المستقرين في شهود حالهم وسبب نفيهم هذه أنهم كانوا
يسكنون بصوفة الكرى لأنهم من البكرية ولم يزل هذا حاله حتى توفي في سنة سبع ومائتين وألف واجتمع الناس
لشهود من كل ناحية ودقنوق قطع من هذا المسجد وأولوا على قومه قصورة ومقاما يقصدان زيارة واجتمعوا عند
مدفنه في ليال مخصوصة بالقراء والمشددين وازدحم عنده أصناف الخلائق واختلط الرجال للنساء وصارت هذه
المادة شواهدا مستمرة على كل سنة إلى الآن انتهى (جامع التناخي شرف الدين) هو خط الخزانة بدار السبع
فأعادت بناء حركي وبها أبو أن ومنبر صغير ومئذنة فروس بالرخام وبه صهر حج وله أوقاف تقام شعائر من ريعها باسم
بانيه القاضي شرف الدين الصغير وأوقاف باسم ابنه محمد شمس الدين وباسم أخيه عبد الجواد الفخري من عقارات
بمصر الخروسة وأطيان بضواحيها بالخيزية بحجة مؤرخة بسنة ستة عشر ومائة وألف وفيها أنه بصرف من ذلك على
هذا الجامع وعلى مدفنه تراوية عبد الجواد الفخري بقرب الامام الشافعي رضي الله عنه وفي ورقة أخرى ان القاضي
نور الدين علي الصغير الشهير بانه كاتب غريب يستحق التكلم على ربيع الوقف المذكور لكونه ابن بنت الشهاب أحمد
ابن المرحوم شرف الدين الصغير الواقف المشار اليه وذلك في شهر المحرم سنة خمس وسبعين وألف (جامع شريف باشا)
هذا الجامع بجوار منزل الأمير شريف باشا الكبير كان متهدما فجدده ذلك الأمير سنة سبع وسبعين ومائتين وألف
فعرف به بعد أن كان يعرف بجامع أبي التوارب باسم منسوبة لرضوان بك أبي التوارب وهو مقام الشعائر وبناؤه من
الجوهر بأعلى محراب رخام مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب صدق
الله العظيم مع نوح التحديد بأعلى بابة لوح من الرخام مكتوب عليه آيات ونار من الحديد أيضا وبه حقيق من
الرخام وله مضادة وموافق ومئذنة من رقع وبه صهر حج مهجور الآن (جامع شجرة الدر) هو بخط الخليفة
بقرب مشهد السيدة مسكنة منه وبين مشهد السيدة نفيسة على الشارع عن شمال الخارج من جهة السيدة مسكنة
البهاو يعرف أيضا بجامع الخليفة باسم صاحب شريح يقال له محمد بك الخليفة الذي عرفت الخطبة وكان قد تحجب
فجدده ناظره السيد سليم عيسى من ربيع أوقافه وأقيم شعائره وذلك في سنة تسعين ومائتين وألف وهو
يشغل على أعفد من الرخام ومنبر من الخشب وله مطهرة وأخيل ومئذنة وشعائره مقام وقبة بها ضريحان
أحدهما أحمد الخليفة والآخر لشجرة الدر منقوش على بابها

هذا ضريح بالخليفة قد رزها * وترنفت أوصافه للناس

حسنت عمارته وقالت أرخوا * بينكم نفرا بني العباس

١٣٥ ٨٨١ ٦٣ ١٦٤ سنة ١٢٥٠

يعني سنة ألف ومائتين واثنين وأربعين * وبالقبة محراب منقوش عليه آية الكرسي وبها الرها الزاران من
الخشب منقوش في أحدهما اسم شجرة الدر والدة الملك المنصور خليل بن الصالح بن المظفر ابن الملك الكامل بن محمد بن
بكر بن أيوب وبأسفل المارة لوح مصنوع من الجبس مكتوب فيه تاريخ سنة تسع وخمسة وخارج الجامع
مسطبة يصلي عندها على أموات المسلمين الذين يرميهم من هذا الشارع وشجرة الدر هي الملكة عصمة الدين أم خليل
شجرة الدر سريه السلطان الملك الصالح نجم الدين أبي الفتح أيوب وأم ولده السلطان خليل * ومن أمرها أنها
لمعات الملك الصالح نجم الدين أيوب بتاحية المنصورة في قتال الفرنج قامت بالامر وكتمت موته واستدعت ابنه
نور أن شاء من حصن كيفا وسلمت اليه مقاليد الأمور وتسلطن بقلعة دمشق في رمضان سنة سبع وأربعين وسقانة
وقدم إلى الصاخية وأعلن يومئذ دعوت الصالح ولم يكن أحد قبل ذلك يتفقه بموته بل كانت الأمور على حالها والخدمة
تعمل بالدهنيز والسحاط يد وشجرة الدر تدبر أمور الدولة وتوهم الكافة ان السلطان مريض مالا أحد اليه وصول ثم
أساء السلطان نور أن شاء تدبير نفسه فقتله الجعريه بعد سبعين يوما من ولايته وبموته انقضت دولة بني أيوب من مصر
ثم أجمع المال بك الجعريه على أن يقبضوا بعده في السلطنة سريه أساستادهم شجرة الدر فأما هو وحلفوا اليها في عاشر
صفر ورشوا عز الدين أسك التر كافي مقدم العسكر فسار إلى قلعة الجبل وأنهى ذلك إلى شجرة الدر فقامت بتدبير
الملكة وعلمت على التواقيع بمائته والد خليل ونقش على السكة اسمها ومثاله المستعصمة الصاخية ملكة

المسلمين والدة المنصور خليل خليفة أمير المؤمنين وخلعت على المماليك البحرية وأنفقت فيهم الاموال ولم يوافق
 أهل الشام على سلطنتها وطلبوا الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب حلب فسار الى دمشق وملكها فارتفع
 العسكر بالقاهرة وترجع الامير عز الدين أيك التركاني بشجرة الدروزات له عن السلطنة وكانت مدتها اثنتين يوما
 انتهى * وفي تاريخ الاسما في أن شجرة الدروزات السلطنة ثلاثة شهور وكانت آخر الدولة الايوبية وخلعت نفسها
 لزوجها المعز أيك التركاني فقام في المملكة الى أن قتل وسب قتله أنه لما رزقها وسلمت اليه الأمر خطب عليها بن
 بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فبلغها ذلك وأخذها ما يأخذ النساء من الغيرة فتغيرت عليه وتغير عليها وكرهها لانها
 كانت تمن عليه بأنها ملكته مصر وسلمت اليه الخزان والاموال وكانت تتصرف في مملكته وتأمر وتنهى ومنعته
 من الاجتماع بزوجه أم ولده نور الدين حتى ألزمته بطلاقها ولم تمكن الغيط منه رز الى قباطرا اللوق وأقام بها أياما
 فبعثت اليه من حلف عليه وتلطف به وسكن غيطه فطاع الى القلعة وكانت قد أعدت له من يقة فلما بعد اليها ودخل
 الحمام لئلا تدخلت عليه ومعها خمسة خدام فأخذ بعضهم بأنثييه وبعضهم بخنثاه فاستغاث بها فقالت لهم اتركوه
 فقالوا متى تركناه لا يبقى علينا ولا عليك ثم قتلوه * فقتل بعد ولده نور الدين المنصور فقبض على شجرة الدروز ودخل
 بها على أمه فقتلها الجوارى بالقباقيب ورماها في الخندق وهي عريانة على باب القلعة وبعد أيام دفنت في التربة
 التي كانت قد أعدت لها فلهذا قاله قديما زاهما من جنس العمل لانها سعت في قتل الملك المعظم فقتل غر يقاخر بقا
 وترك ثلاثة أيام على شاطئ البحر قال الشاعر

من يحتقر حفرة يوما يصير لها * فان حفرت فوسع حين تحتقر

وسب قتل الملك المعظم نوران شاه ابن الملك الصالح أنه بعد أن تولى الملك أخذ به تدزوجة أي شجرة الدروز وطلبها
 بمال أي به خفاف وكأنت ممالك الملك الصالح وأخذت تعرضهم عليه وكان الملك المعظم فيه هوج وخفة وميل الى
 العكوف علاذمه فنشرت منه النفوس وأخذ في ابعاد ممالك أيه وكان اذا سكرأ وقد التمع وضرب رؤسها بالسيف
 وقال هكذا أفعل بالممالك البحرية فأنفقوا على قتله فدخلوا عليه وفي أيديهم السيوف مجهزة فهرب الى برج خشب
 كان على شاطئ النيل فأدركوه وضربوه بالسيوف فدخل البرج وأغلق بابه فأطلقوا النار في البرج وهو يقول
 ما أريد ما لكم دعوني أرجع الى الحصن يا مسلمين فلم يجبه أحد وقطعوا بالسيوف نبات غر يقاخر بقا ثم تولت المملكة
 بعده انتهى وفي بدائع الزهور أنه لما وقع الاتفاق على سلطنة شجرة الدروز بايعها القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز
 بالسلطنة على كرمته قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام لما تولت شجرة الدروز السلطنة علمت مقامة وذكر فيها بعد إذا
 ابتلى الله الناس بولاية امرأة عليهم وعند ولايتها لبسوها خلعة السلطنة وهي قندورة يحمل مرقومة بالذهب وقبل
 لها الامراء الارض من ورعجاب ثم أتمعت بالوظائف السنية على الامراء وقررت الاطامع الثقال على المماليك
 وأعدت بالاموال والخيول وساست الرعية وخطب باسمها على المنابر بعصر أعمالها ويقولون بعد الدعاء للخليفة
 واحفظ اللهم الجهة الصالحة ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين أم خليل والى شجرة الدروز نسب نوبة خاتون التي
 تدور في القلعة بعد العشاء ولما بلغ المعتصم بالله وهو بغداد أن أهل مصر سلطنوا امرأة أرسل بقول ان لم يكن عندكم
 رجال تصلح للسلطنة فخن نرسل من يصلح لها أما سمعتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة
 وقد قبل النساء قصاصات عقل ودين * ما رأينا لهن عقلا سنيا

ولاجل الكمال لم يجعل الله * معالي من النساء نبيا

فلما بلغها ذلك وبلغ الامراء والقضاة خلعت نفسها من السلطنة وترجت بالامير أيك التركاني وكانت تمن عليه
 ونقول لولا أناما وصلت الى السلطنة وكانت تركية الجنس شديدة الغيرة فبلغها ان الملك أيك يخطب بنات صاحب
 الموصل فصار بينهما وحشة من كل وجه وأضرمت له السوء ولما طلع اليها لاقته وقبلت يده من غير عادة فظن أن ذلك
 على وجه الرضا فكان كما قبل

ألقى العدو بوجه لا قطوب به * يكاد يقطع من ماء البشاشات

فأدرب النائم من يلق أعاديه * في جسم حقه نوب من مودات

وكان بينهما ما كان ولما قتلت شجرة الدروز حبسوها من رجلهم اورموا في الخندق وهي عريانة يس في وسطها غير

اللباس واستمرت مرمية ثلاثة أيام وقيل ان بعض الخرافيش نزل اليها تحت الليل وقطع نسكة لباسها وكان فيه أكرة
لؤلؤ وناجحة مسك فسبحان من يعز ويذل وقد قيل في المعنى

لقد هزلت حتى بدا من هزالها • كلاها وحتى سامها كل مفلس

ثم حلت الى المدرسة بجوار بيت الخليفة ودفت بها وأصلها من جوارى الملك الصالح خطبت عند ولادته خليلًا ثم
أعتقها وزوجها وكانت معه في البلاد السامية وكانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة وكان لها بر ومه وفاء وأوقاف
ونالت من الدنيا ما لم تنله امرأة انتهت (جامع الشعرائي) هذا الجامع بباب الشعيرة فوق الخليج الحاكسي عن عين
السالكة الى شارع الموسكى ذواواتين وبه عمدة من الرخام عليها سقف من الخشب النقي وبه منبر جليل ودكة ومطهرة
وأخيلة ومنارة وهو نام المشافع مقررش بحصر السمار والبسط وشعائره مقامة الى الغاية وبها اخيه صريح سبدي
عبد الوهاب الشعرائي عن عين القبلة عليه مقصورة من الخشب الابنوس المنزل بالصدف فوقها قبة شامخة والذى
أنشأه هذا الجامع على ما هو عليه الآن هو القاضي عبد القادر الارزبكي نسبة الى خدمة الامير ارزبك الناشف
أحد أمراء الجراكسة اشترى قطعة أرض مكمله الجدار على الخليج الحاكسي تجاه درب الكافورى وعمره أول أمره
مدرسة على الصفة التي هو بها وجعل بها مدينا لم ير الله أن يدفن فيه ونقل اليها الشيخ عبد الوهاب الشعرائي ووقف
عليه حصص العيين المتفرقة التي كان يحتسب عليها عند اتياه الساطنة للقمص عنها فكانت وقفنا على الشيخ وذريته
ونفع الجميع القاطنين عنده بالمدرسة رجالا ونساء وكان ذلك قدرا حافلا وكتب بكاتب الوقف بعضهم ما شرطه وهرع
الناس من كل أوب الى هذه المدرسة وانقطعوا عند الشيخ وقد ذكرنا سبب بنائها والوقف عليها وترجة الشيخ الشعرائي
في الكلام على ناحية قلعة شندة التي هي موضع ولادته فراجع ذلك وعلى مقامه جلالته وهيبته وبقيت هذه الناس
بالزيارة كل وقت ليدلونها اخصوصا في ليلة المقر أموهى ليلة السبت من كل أسبوع فيجتمع الناس هناك بكثرة لا سيما
النساء فيجتمع هنالك من بعد صلاة الجمعة وباتن بالنذور والعوائد فتفرق على خدمته بجمعة فاطرة وقفه وهو أحن ذرية
الشيخ رضي الله عنه بمقتضى شرط وقفه (جامع شهاب الدين) هو بسوق الزايط على بنة المارة على جامع الزاهد الى
باب الجرشما ثم مقامة ينظر عمر خلف الصاغ وقد قال في بعض من يوقبه انه مشهور بديهم ونصف وانه مذكور في
المقرى كذا ولم أقف عليه في المقرى في الجوامع ولا في المدارس وفي ابن اباس أن في تلك الجهة مدرسة للست
خديجة بنت درهم ونصف اذ قال ان في يوم الجمعة من سنة ست وعشرين وتسعمائة خطب في مدرسة الست خديجة
بنت درهم ونصف التي بالقرب من جامع التركاني عند طاحون السدر وكان يومها شهودا وأصل هذه المدرسة قاعة
أنشأها الدرهم ونصف ثم بدل ابنه خديجة أن يجعلها مدرسة فأنشأت بها المحراب وجعلت بمبامير او مئذنة وجعلت
فيها اخلاوي للصوفية ثم أوقفت عليها جميع جهاتها الخليفة عن والدها فجاءت من محاسن الزمان ٨٠ (جامع شيخو)
هذا اسم جامعين بشارع الصليبية متقابلين على سمت حسن كلاهما من انشاء الامير شيخو وذكرهما المقرى
في خطبه أحد هما باسم جامع شيخو والاخر باسم خانقاه شيخو لانه جعل الاول لخصوص الصلاة ونحوها والثاني
جعل فيه صوفية ونحو أهم مساكن كاسترى فقال المقرى هذا الجامع بسويقة مع فم بين الصليبية والرميلة
تحت قلعة الجبل أنشأه الامير الكبير سيف الدين شيخو الناصرى رأس نوبة الامراء في سنة ست وخسين وسبعائة
ورفق بالباس في العمل فيه وأعطاهم أجورهم وجعل فيه خطبة وعشرين صوفيا ثم لما عمر الخانقاه تجاه الجامع نقل
الصوفية اليها وزاد عدتهم وهذا الجامع من أجل جوامع ديار مصر وقال في الثاني هذه الخانقاه في خط الصليبية
خارج القاهرة تجاه جامع شيخو أنشأها الامير شيخو العبرى سنة ست وخسين وسبعائة كان موضعها من جهة قطائع
ابن طولون وكان مساكن فاشترى شيخو هذه مفاك كانت مساحة أرضها تريد عن فدان فاحتطمت الخانقاه وحاميين
وحوانيت يعاها مساكن ورببها دروسا في المذهب الاربعة ودرس الحديث ودرس الاقراء القرآن بالروايات السبع
وجعل لكل درس شيخا وطلبة وشرط عليهم حضور الدرس وحضور وظيفة التصوف وأقام لشيخ أكل الدين محمد
ابن محمود في مشيخة الخانقاه ومدرسته الخفية وجعل اليه النظر أوقاهه اوقاف ودرس في المشيخة الشيخ
يها الدين أحمد بن علي السبكي وفي تدريس المالكية الشيخ خليل وهو متجهد الشكلى (وهو صاحب المختصر

المشهور عند المالكية بن خليل) وفي تدريس الخنا بيه قاضي القضاة موفق الدين الخبلي ورتب للطلبة في اليوم
 الطعام واللحم والخبز وفي الشهر الحلو والزيوت والصابون ووقف عليه الأوقاف الجليسة فاعظم قدرها واشهر في
 الاقطار ذكرها وتخرج بها كثير من أهل العلم وأريت في العمار على كل وقف في ديار مصر ولما حدثت الحرب كان بها
 مبلغ كبير من المال الذي فاض عن مصر وفيها فأخذ الملك الناصر قرج وأخذت أحوالها تتناقص حتى صار المعولوم
 يتأخر صرفه لارباب الوظائف بها عدة أشهر وهي إلى اليوم على قلت انتهى وقال في ترجمة شيخو الامير الكبير
 سيف الدين شيخو أحد عمال الملك الناصر محمد بن قلاوون خطي عم الملك الناصر حاجي بن محمد بن قلاوون وزادت
 وجاهاته حتى شفع في الامراء وأخرجهم من مدين الاسكندرية ثم لما استقر في أول دولة الملك الناصر حسن أحد امراء
 للشورة وفي آخر الامر كانت القصص تقرأ عليه بحضرة السلطان في أيام الخدمة وصار زمام الدولة بيده * ثم في
 سنة احدى وخسين وسبعائة توفي نيابة طرابلس فلما وصل إلى دمشق أظهر من سوم السلطان نيابته في نيابة دمشق
 على أقطاع الامير بيلك السلمي وتجهيز بيلك إلى القاهرة فخرج بيلك من دمشق وأقام شيخو على أقطاعه بها فلما
 وصل بيلك إلى القاهرة لا وقد وصل إلى دمشق من سوم بامسالك شيخو وتجهيزه إلى السلطان وتقيدهما إليه
 واعتقالهم بقلعة دمشق فامسك وجهه مقيدا فلما وصل إلى قطية توجهوا به إلى الاسكندرية فلم يرزل معتقلا بها إلى
 أن خلع السلطان الملك الناصر حسن وبولي أخوه الملك الصالح صلاح الدين قرج عن شيخو وعبد من الامراء مؤلفا في سنة
 اثنتين وخسين وسبعائة * وفي سنة خمس وخسين صارت لامرور كاهن رجعة إليه وزادت عظيتمه وعلا قدره
 ونفقت كلمته وكثرت أمواله وأملأه ومستأجراته حتى قيل له قارون عصره وعزير مصره وأنشأ خلقا كثيرا
 فقوى بذلك حربه وجعل في كل مملكة من جهته عدة امراء محصين ثوابها بالشام وفي كل مدينة امراء كبار
 وخدموه حتى قيل كان يدخل كل يوم ديوانه من أقطاعه وأملأه ومستأجراته بالشام وديار مصر مبلغ وقدره ما تنا
 آلاف درهم نقرة وأكثروا هذا حتى لم يسمع بمثل في الدولة التركية وذلك سوى الانعامات السلطانية والتقدم التي ترد
 اليه من الشام ومصر وما كان يأخذ من البراطيل على ولاية الاعمال وجامعه هذا ونفقاه التي بخط الصليبية لم يمر
 مثلهما قبلهما ولا عمل في الدولة التركية مثل أوقافهما وحسن ترتيب انعاميهما ولم يرزل على حاله إلى أن كان
 يوم الخميس ثامن شعبان سنة ثمان وخسين وسبعائة فخرج عليه خصم من الممالكة يقال له باي فقام وهو
 جالس بدار العدل وضربه بالسيف في وجهه وفي يده فارتجت القعدة كهي وكثر هرج الناس حتى مات من الناس
 جماعة من الرجة وركب من الامراء الكبار عشرة وهم بالصلاح عليهم إلى قبة النصر خارج القاهرة ثم أمسك باي
 فقام وقرر فلم يعترف بشيء على أحد وقال أنا قد كنت اليه قصة لست قل من اخمكية إلى الاقطاع فاقضى شغلي
 فأخذت في نفسي من ذلك فسمعت مدة ثم سمع وطيف به الشوارع وبقي شيخو غيلا من تلك الجراحة لم يركب إلى أن
 مات ليلة الجمعة السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخسين وسبعائة وتدفن بالغنائم الشخونية وقبره بها
 يقرأ عنده اقرآن دائما انتهى وفي ابن اياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وسبعائة أن السلطان طومان باي كان
 ينزل بجوامع شيخو أيام محاربه السلطان سليم شاه فلما علم بذلك السلطان أرسل عساكره فانتشرت في الصليبية
 وأسرقت الجامع المذكور فاحترق سقف الابواب الكبيرة والقبعة التي كانت به وقعا وذلك لكونه كان ينزل به وفي
 الحرب وأحرقوا البيوت التي حوله في درب ابن عزير ثم قبضوا على الشرفي يحيى بن العدا من خطيب الجامع وأحضروه
 بين يدي السلطان سليم فهم بضرب عنقه ثم تشفع فيه وخلص من القتل انتهى وفي تاريخ الخبر في من حوادث سنة
 احدى ومائتين وألف أن الامير أحمد جايوش وضع في خزانة هذا الجامع كتابا في علوم شتى وجعلها وقفافي
 حال حياته تحت يد الشيخ موسى الشخوني الخبلي * وهذا الامير هو أحمد جايوش أرؤف دياش اختيار وواق
 التفكيكية كان من أهل الخير والصلاح عظيم اللحية منور الشبهة سمي بغيره عظماء الدولة يتدفع في نصره الحق
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان مسموع الكلمة يحرم من جلالته وزراءه عن الاغراض وكان حبه في
 أهل الفضل زائدا يحضر دروس العلماء ويرورهم ويقتبس أنوارهم ويذهب كثير إلى سوق الكتبين ويشتري
 الكتب ويوقفها على طلبة العلم وأحسن كتابا فيسوقها بالجامع المذكور مع على السيد من نضي صحيح البحاري

دأبها بالانقاص ويتوجه الى الجمعة بكرة التمار ومع محبة التمس لصالحاتهم فكان اذا امر الى الجمعة أول شرا
 حاجته فلا يجسر أحد على الدخول منه أقام على ذلك نحو ثلاثين سنة وفي أثناء ذلك ترك النسخ واقتصروا على التلاوة
 درهمي كل شهر وكانت تقرأ عليه الاعوام لا يتلفظ بكلمة سوى القراءات والذ كرو في كل شهر يحمل اليه خادم
 الثمانين درهمي فلا يأخذها الا بالعدد عن كل درهم أربعون وثمانون فلما كان الامر قبل الحوادث
 انقضى **(توفي الصادق)** **(جامع الصائم)** هذا الجامع بالحسنة على غنة الداخل من درب عور الى جامع
 الدمري بجوار حوش الحص به منبر وخطبة وشعائر ومقلمة وتبرع به صالح يقال له الشيخ الصائم عليه مقصورة من
 الخشب **(جامع الشيخ صالح أبي حديد)** هذا المسجد بخط الحنفى قريب من جامع السلطان الحنفى أنشاء حضرة
 الخديو اسمعيل باشا في سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل له ستة أبواب ثلاثة على الشارع بالجهة الغربية مقفوس
 على أحد هافي لوح رخام تاريخ سنة ثمانين ومائتين وألف وآيات من القرآن وعلى آخر في لوح رخام أيضا حديث
 الموضوع سلاح المؤمن وثلاثة بالجهة الشرقية الأول باب الميضة والثاني موصلة للحسنة والميضة أيضا
 ومكتوب بأعلاه قال عليه الصلاة والسلام من توضأ فأحسن وضوءه فقد استوجب رضوان الله والثالث مكتوب
 بأعلامان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وهو مشتمل على قسعة عدة من الرخام ومحراة في زاوية القبلة
 مكتوب بأعلام في لوح رخام أسود كذا دخل عليه كذا كريا مغربا وبأعلى ذلك لوح زجاج دائره أسود ومنبره ملتصق
 بالجدار القبلي بجوار القبلة وهو من الخشب أخضر والبقرص منعت دقيقة جدا وبه كرسي من خشب الجوز أيضا
 يجلس عليه قارئ سورة الكهف ودكة للتبليغ لها كرايش باليعة الذهبية وسقفه بلدي منقوش بالاصباغ
 الجيلة بكرائش مذهبة وبدايره وازخشب مكتوب عليه بآيات قرآنية وأرضه مفروشة بالخر المنصوت
 وحسنه وصحن الحسنة وطرفة القبلة مفروشة بالترابيع الرخام وبها ثلث الحسنة أربعة أعمدة من الرخام بأعلاها قبة
 منقوشة بالاصباغ وبداخل المسجد ضرب النخس صالح أبي حديد عليه تركيبة من الرخام النقيس من داخل
 مقصورة من الخحاس تعلوها قبة من رفعة مصفحة من الخارج بألواح الرصاص وعلها هلال من نحاس ومكتوب
 بدايره بآيات الذهب سورة تبارك المائتين وبسطها من أعلى سورة الاخلاص وأسماء الصحابة العشرة رضي الله عنهم
 أرضها مفروشة بالرخام وشبابيكها من الحديد القرمتة لثباتها بالمجعد ومكتوب على بابها بآيات الذهب لأن أولياء
 الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وجميع المسجد من الخارج بالجوز وبدايره من أعلى شرافات من الحجر وله منارة
 بدور واحد عليها هلال من نحاس ويعمل له حضرة كل ليلة ربع عموم له كل سنة في شهر شعبان وأنشاء الخديو المذكور
 أيضا بجواره من الجانب الآخر من الشارع عبيلا عظيمًا يوم مكتوب كبير في غاية الطرافة ورتبه أطفالا
 ومؤتدين ومعلمين للفنون التي تقرأ في المدارس وجعل وجه السيل جعبا الرخام وجعل له ثلاثة شبابيك من
 الحديد المذهب ونقش دائرها بآيات من القرآن ويجوار شبابيك السيل لوحان من الرخام
 هما تاريخ سنة أربع وثمانين وبدايره السيل وبها قبة من الخشب منقوش بآيات الذهب
 وأرضه مفروشة بالترابيع الرخام وقد وقف على المسجد والسيل وتوابعهما أوقافا منها بجوار حوائط وروبع
 وكان الشيخ صالح أبو حديد طريقا لا يقوم ولا يتكلم الا بالقفاظ مقطعة وكان معتقد لكثير من الناس في شكيبون على
 زيارته والاستفتاح بإشاراته الكلامية ويقفون عندهما يفهمون من ذلك في مهماتهم وكان كثير زواره النساء فلا
 يكاد يحلو بمحل من أزواجهن وهو ملقى على ظهره ويستتر في ثقبه كثيرا وكان الخديو اسمعيل باشا فيه
 اعتقاد واستشعر بإشارته مرة وحصل ما فهم من اشارته فآذنه فيه ولما مات اعتنى به وجدده هذه الخيرات
 الجمعة **(جامع الصالح طلائع)** هذا الجامع خارج باب عزيلة بناء لصالح طلائع بن رزيق المنعوت بالملك
 الصالح فارس المسلمين نصر الدين وزير الخليفة الفاضل نصر الله القاضي وسبب بنائه انه لما خيف على مشي
 الامام الحسين رضي الله عنه ان كان بغيره من هجمة الشرية وعزم على نقله بنى هذا الجامع ليدفنه به فلما
 فرغ منه لم يكن الخليفة من ذلك وقال لا يكون الا داخل القصور الراهرة وبني المشهد الموجود الآن ودفن به
 وبنياء الجامع المذكور وبني به صهر بجوار عظيم وجعل بوقية على الخليل قرب باب الحرق ببلاد الصهرين المذكور

أيام النيل * وبقي هذا الجامع معطلا عن إقامة الجمعة إلى أيام المعز أي في أول ملوك الدولة البحرية فاقبعت
 به الجمعة وذلك في سنة خمس وخمسين وسبعمائة بحضور رسول بغداد الشيخ نجم الدين عبد الله البادرائي * ثم لما حدثت
 الزلزلة سنة ثنتين وسبعمائة تهدم فعمر على يد الأمير سيف الدين بكتر الجوكندار الناصري * والصالح طلائع
 المذكور مات مقتولا وقتله رجال بدهليز القصر وضر يومه حتى سقط على الأرض على وجهه وجعل جرحا لا يبي إلى
 دار فمات يوم الاثنين ١٢٠٤ هـ ر شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة * وكان الصالح شجاعا كريما جادا
 محافظا على الصلوات فرائضها ووافيها شديدا المغالاة في التشيع صنف كتابا سماه الاعتقاد في الرد على أهل العناد
 جمع فيه الفقهاء وناظرهم عليه وهو يتضمن إمامة علي بن أبي طالب رضي الله عنه والكلام على الأحاديث الواردة في
 ذلك وله شعر كثير في كل فن فنفق اعتقاده

بإمامة ملكك ضللا أيضا * حتى استوى أقرارها ووجودها
 ملتم إلى أن للعاصي لم يكن * الاتباع دبر الآله وجودها
 لو صرح ذا كان الآله بزعمكم * منع الشريعة أن تقام حدودها
 حاشا وكلا أن يكون الهنا * ينهى عن الفحشاء ثم يريد

انتهى ملخص من المقرر في ولده كثر تاريخه ولا مقدار الثقة عليه ولا ما وقف عليه * وعلى حائطه تاريخ
 سنة خمسين وسبعمائة ولعله تاريخ عمار جرت فيه * وهذا الجامع الآن في أول قصبة رضوان خلف القصر قول
 الكائن بجدار باب زويلة له باب على قصبة رضوان وباب بأول شارع الدرب الأحمر * ومحرابه من أعظم المحارِبِ
 وأعمدة من الرخام وبه عقود من حجر السحاق وبه منبر عظيم ودكة للتبليغ وله حوض في وسطه حنفية وصهرج وميضأة
 وفخلات وهو من المساجد الشهيرة ولم تزل شعائرهم متامة بالجمعة والجمعة وكان يقرأه درس في فضائل الأعمال
 * وله أوقاف عظيمة تحت نظردن عوم الأوقاف يتحصل من ريعها مع المرتب في الروضات بحوائث عشر آف
 قرش (جامع صاروبا) في المقر يرى أنه بالقرية من بركة الرطلي مطل على الخليج الناصري وكان في خطبة تعرف
 بجامع العرب فأنشأها هذا الجامع ناصر الدين محمد أخو الأمير صاروبا قبط الجيش بعد سنة ثلاثين وسبعمائة ثم
 دمرت تلك الخطبة فصارت كيمانا انتهى * ولم يبق الآن لهذا الجامع أثر وخطبه صارت من أربع وكان هناك أشجار
 من الجوز أدركها كانت منزلها وكان محلها يعرف بدهليز الملك * (جامع صرغمش) هذا الجامع بشارع الصليبية
 عن يمين الزاوية من قناطر السباع إلى قلعة الجبل بجدار مسجد الناصري بنى أول أمره مدرسة فانه منقوش على باب
 الكبير في الحجر أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة المقر الأشرف العالي الموكوي العالي العادل القاضى السني صرغمش
 الملك الناصري مربي العلماء ومفوض الصفاء باني المدارس والمساجد في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وسبعمائة وله
 باب آخر يوصل إلى المطهرة وصحن مفروش بالرخام المأون وفي دائره عدة خللا لإقامة المجاور بن وفي وسطه صليبة
 أخرى مسقوفة على ثمانية أعمدة من الرخام وفي جوانبه أربعة ألوانة في أحدها القبلة بجناطها رخام ملون منقوش
 وعلى جانبيها لوحان من الرخام منقوش في كل منهما مما عمل برسم المقر العالي السني للملك الناصري صرغمش *
 وفي الليوان المؤخر شرح شيخه في سنة ١٢٠٤ هـ خ محمد قوام الدين عليه تركيبة رخام مكتوب بدائرة آية الكرسي
 وحوله بناء لطيف فيه قبلة وأرضه مفروشة بالرخام المأون وله منارة ثلاثة أدوار وبه سبيل جعل فيها مذبحا وله
 أوقاف تحت نظر الديوان * وقد ذكرها المقر في المدارس فقال لمدرسة الصرغمشية خارج القاهرة بجوار
 جامع الأمير أبي العباس أحمد بن طولون فيما بينه وبين قلعة الجبل كان موضعها قديما من جملة قطائع ابن طولون ثم
 صار عدة مساكن فأخذها الأمير سيف الدين صرغمش الناصري رأس نوبة النوب وهدمها وأبدأ في بناء المدرسة
 من يوم الخميس من شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة وانتهت في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين هـ وقد جات
 هذه المدرسة من أربع المباني وأجلها وأحسنها قالوا وبهجها منظر أفر كبر إليها وهدم عدة من الأهرام وقضاة القضاة
 الأربعة ومشايعهم ورثت مدرستهم القضاة قوام الدين أمير كاتب ابن أمير عمر العميد في الدرس ثم دسها طجيل
 بالهمة الملوكة وملتب البركة التي من أسكر أعداء ذب بالمسألة كل أساس وشروا وأبج ما بقي للعامة ويجعل هذه

المدرسة فاعلى فقهاء الحنفية الا فاقية ورتب بها درس حديث وأجرى لهم معاليها من وقف رتبة * وقال فيها
أداء العصر شعرا كثيرا وخلق على قوام الدين في هذا اليوم خلعة سنية وأركبه بغلة رائعة وأجازه بعشرة آلاف درهم
على آيات مدحه بمطلعها * رأيتهم من حاز الرتبة * وأنى قسرا ونفى ريسا
فبدا علما وسما كراما * وغما قدما ولقد غلبا

صرغتمش الناصري الامير سيف الدين رأس بقة جلبها الخواص الصواف في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة فاشتره
السلطان الناصر محمد بن قلاوون بمائتي ألف درهم فوضه عنها يومئذ نحو أربعة آلاف مثقال ذهب وخلق على الخواص
تشرينا كاملا بجيا صفة ذهب وكتب له بوقية عا بساحة مائة ألف درهم من متبره فلم يعا به السلطان وصار من جملة
الجداريه وانعم عليه بعشر طاقات أديم طائفي ولم يرزل حامل الذكرا الى أيام المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون فبعثه الى
حلب مع الامير خرا الدين السلحدار لما استقر في تبابه حلب فلما عاد ترقى في الخدمة وتوجه في خدمة محمد بن قلاوون الى
دمشق وصار السلطان يرجع الى رأيه فلما عاد من دمشق عظم أمره حتى خلق السلطان لصالح بن قلاوون وأعيد
الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فازدادت عظمته وانفرد بتدبير المملكة فعزل قضاة مصر والشام ثم حقد عليه
السلطان فأمسك في رمضان سنة تسع وخمسين مع جماعة من الأحرار وجعلهم الى الاسكندرية فحبسوا بها وبها من
صرغتمش بعد حبسه شهرين وأثنى عشر يوما في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وسبع مائة وكان ما في الصورة جميل الهيئة
يقرا القرآن ويشارك في فقه أبي حنيفة وطرف من النحو وكانت أخلاقه شرسة ونفسه قوية ولما تحدث في البريد خافه
الناس فلم يكن أحد يركب خيل البريد الا بمرسومه وبأشرف الأوقاف فعمرت ولما قبض عليه أخذ السلطان أمواله وكانت
شيا كثيرا يجمل عن الوصف انتهى باختصار وفي تحفة الاحباب للخصاوي ان اسم صرغتمش عثمان انتهى (جامع
الست صفة) هذا المسجد بجهة الحبابية في حارة الداودية عن شمال الذهاب من شارع محمد علي الى قلعة الجبل وهو
مرتفع الارضية نحو أربعة أمتار وله بابان يصعد الى كل منهما بعدة سلام متسعة مستديرة وله صحن متسع بدايره ايوان
مسقوف بقباب على اعمدة من الحجر والارحام وفي مقصورة الصلاة منبر خشب ودكة وفي دارها شبايل لها أبواب
من الخشب عليها نقوش ومطهر ته بها فقهام منفصلة عنه بالطريق وشعا نزهة مقامة بنظر دوان الأوقاف وهو من
انشاء عثمان أعاين عيادته أثناء دار السعادة ثم ال بطريق شرى لسيده الملكة صفية بكاف كتاب ووقفه * ولملخص
ذلك ان الملكة غلبت الذات صفية الصفات والدة السلطان قد وكلت عن نفسها الخواص والمقرين وذخرا أصحاب
العز والممكن عبد الرزاق أعاين عبد الحليم أثناء دار السعادة في دعواها ان عثمان أعا المذكور وعبداه وملكوها
الى الآن فحضر بالتحكمة الشرعية وشهدوا كالتة شاهدين عدلين وقرردعوا به حضور خرا الامجد داود أعا ابن عبد
الائم المتولي على وقف الجامع الشريف بجهة الحبابية الذي بناء المرحوم عثمان أعا ابن عبد الله فقال ذلك الوكيل في
الدعوى ان عثمان أعا المذكور هو عبد وملكه موكا في المشار إليها وأنه ليس مأذونا ببناء الجامع ولا بإيقاف بلده الملك
له المعروف بزاوية تميم من ولاية منوف المشقة على أربع مائة فدان ولا بإيقاف المنزل المملوك له بطريق بولاق قرب
قطرة الدوا دار المشغل على أربعة محازن وبیت قهوة واثنين وثلاثين دكانا وخمس عشرة خزانة وخمس طواحين
واصطبل وخمسة آبار عذبة الماء ومدبغ بقر ومدبغ ضم ومسلخ بقر فذلك الايقاف غير صحيح وأريد ضبطه لوكا في
الملكه المشار إليها كسائر أموالها حيث انه مملوكها وأبرز فتوى من شيخ الاسلام بأن الايقاف المذكور غير شرعي
وكانت صورتهما تلك عمر وعبد هندا مملوكا كابني جامعا ووقف ذلك عليه ثم توفي قبل عتقه فهل له ان لا تقبل وقف
عبداه عمر وان تملك جميع موقوفاته فأجيب بأن وقف عمر وغير صحيح وان لسيده ضبط جميع املاكه كسائر
أمواله * ثم سئل حضرة داود أعا المتولي المذكور فأجاب بأن المرحوم عثمان أعا معتوق قبل وفاته وأنه بنى الجامع
ووقف البلاد وغيرها باذن معتقه الست صفية وحسن رضاها فانكر عبد الرزاق الوكيل المذكور عتق المتوفي
المذكور وانكر انهم اقاموا في بناء الجامع ووقف تلك الاوقاف فطلب اليه من داود أعا فجز عن اقامته وطلب تحليفها
اليمن الشرعي فأرسل القاضي عدلين الى حضرة الملكة الموكلة لتحليفها ثم رجع المندوبان وأخبرا القاضي بأنها
حلفت اليين الشرعيين السريتين بحضور المتولي على طبق دعواهما فحكم القاضي بأن الجامع والقرية برميح الاستماع هي

ملأ لها وقفها باطل ونبه على داود أن رفع يده عن رافى أو آخر شوال سنة إحدى ومائة وألف هجرية * وبعد
 أن دخلت هذه الموقوفات من القرى والضياع الاسقاع والمزارع والرباع في ملأ الملكة ونصرفت أمتها جددت وقفها
 وقفاً حصصاً شرعياً مؤيداً بمخلد الجدد ورجعت النظر على تلك الأوقاف لغير الخواص عبد الرزاق أعان عبد
 الحنان الأمير بدار السعادة وأطلقت له التصرف في الموقوفين بالعزل والتولية وجعلت له كل يوم عشرين قطعة ومن
 بعده لا يخرج النظر عن أغاوات دار السعادة واشترطت أن الناظر هو الذي يملك بتقريرات الموقوفين وأن يرتب
 الضبط الربع وصرفه رجل أمين دين عفيف ماهر في الكتابة والحساب وله يومياً عشرين قطعة وللكاتب أمين ماهر
 يقيد كل جزء بما لا يقل عن كل يوم خمس قطع ولحاب متصف بتلك الأوصاف وله اقتدار على التحصيل لا يتولد بدمه أحد
 شيئاً من حقوق الوقف ولا يتحمل بحيلة في أخذ حصة من حقوق الوقف كل يوم خمس قطع ولواعظ صالح عالم ورع فقيه
 بمذهب النعمان عارف بأحكام القرآن يعظ الناس في الجمع والمواسم ويحتم الوعظ بالفتحة لأرواح الأنبياء والمرسلين
 والأولياء والصالحين ولأرواح السلاطين الماضين مع الدعاء للسلطان بدوام الدولة والخلافة والحضرة الواقعة
 الجلية بازدياد العمر وفور الشوكه ولسائر المسلمين بحصول المرام كل يوم خمس قطع * واشترطت أن يكون الخطيب
 عالماً محموداً زاهداً كرم الأخلاق حسن القفال يخاطب فيه على متوال الشريعة الشريفة في الجمع والاعياد خطبة
 تناسب الأيام والفصول وتوافق الطباع وليس له أن ينسب عنده أحد أبداً عن غير شرعي وله خمس قطع * وأن يرتب
 إمامان عالمان عاملان بعلمهما لها موقوف على التبعويد ورسوم القراآت والروايات وقدرة على آداب الإمامة يتناوبان
 الإمامة في أوقات الصلوات الخمس على طريق السنة والجماعة ولا ينسبان أحد أبداً عن غير شرعي ولكل منهما خمس
 قطع * وأن يرتب أربعة مؤذنين عارفين بعلم المذقات أصحاب عفة وديانة وأصوات حسنة وأخلاق مستحسنة
 يتناوبون الأذان على المنارة اثنين اثنين ويجمعون في أذان يوم الجمعة ودية رؤن التسبيح بعد صلاة الجمعة بالليل
 والتكبير وفي الثلث الأخير من كل ليلة قرب الصبح يجمعون على المارة ويرفعون أصواتهم بالتسبيح والتكبير
 والدعاء ولكل منهم في اليوم ثلاث قطع * وأن يرتب موقت صالح أمين عارف بالمذقات يحضر في كل وقت يعلم
 المؤذنين بدخول الوقت مع الاحتراس النام وله في اليوم قطعتان * ويرتب عشرة من حملة القرآن يقرأ كل منهم
 عشرة عن ظهر قلب في محفل الجماعة قبل صلاة الجمعة وأهمهم للمرأة عليه البدن والختم وله العزل فيهم والتولية
 بالامتحان على الوجه الحق وله خاصة في اليوم قطعتان ولكل واحد من الآخرين قطعة واحدة وبعد ختم القراءة
 فيسبح درجل حسن الصوت عارفاً بالموسيقى قصيدة نبوية وله في اليوم قطعتان * ويرتب أيضاً رجل حسن الصوت
 قصيد السان ينشد مدائح نبوية قبل صلاة الجمعة ثم يدعوا لسلطان الزمان وللواقفة بطول البقاء وحسن التوفيق
 ولكافة المسلمين ودية رؤا الفتحة عقب الصلاة يومياً قطعتان * ويرتب قارئ حسن الصوت يقرأ على الكرسي
 الذي في الجامع سورة يس بعد صلاة الصبح وله في اليوم قطعتان وآخر يقرأ سورة عم بعد صلاة العصر وآخر يقرأ
 سورة تبارك الملك بعد صلاة العشاء ولكل منهم قطعة واحدة ويرتب رجلان لفتح أبواب الجامع وشبايكه ليلاً
 وقصها صباحاً مع الملاحظة والتعهد للجامع بالتنظيف ونحوه ولكل منهما قطعتان * ويرتب رجل نظيف نزهة لتجنيب
 الجامع بلا تذير ولا تقتير وله في اليوم قطعة واحدة ولشراء البخور قطعتان ورجل أمين لحفظ المصاحف الشريفة
 التي بالجامع وله في اليوم قطعة ورجل زاهد يكون مرقباً وله في اليوم قطعة واحدة * ويرتب واحدان صالحان
 يحفظان الشموع والقناديل ويتعهدان بالنظافة ولا يقادوا الاطفاً بالاوقات المعهولة مع الاحتراس التام من
 تلويث الحضر والبسط ولكل منهما قطعتان * ويرتب رجلان قويان يرسم القرش والكس والتنظيف في داخل
 الجامع واثنان يرسم تنظف المضايف والاخلية مع عدم التساهل ولكل واحد من الأربعة قطعة واحدة * ويرتب
 رجلان عارفاً بقرص الأشجار والرياحين وصلاحيهما وسقيهما يرسم خدمة البستان الكائن أمام الجامع ولكل
 منهما في اليوم قطعتان * ويرتب رجلان قويان يرسم سقي الأشجار لكل منهما في اليوم ثلاث قطع * ويرتب رجل
 ماهر في التعمير والترميم يتولى إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه * ونصت الواقفة المذكورة على ترتيب شخص قارئ
 في مسجد المدينة المنورة يتلو كل صباح سورة يس ويدعو لها وعلى ترتيب رجل صالح لخدمة قبر سيدنا بلال مؤذن

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بالشام من ايقاد القناديل وغلق الابواب وقصها ونحو ذلك وأن ترسل الى القبر
المذكور شمعتان من الاسكندري خشن اقامت ومثل ذلك الى حرم مكة المشرفة ومثله الى الروضة المطهرة على صاحبها
افضل الصلاة وأزكى السلام انتهى **(حرف الضاد)** **(جامع الضوة)** في المقرري ان هذا الجامع فيما بين
الطبخانة السلطانية وباب القاعة المعروف باب المدرج على رأس الضوة أنشأه الأمير الكبير شيخ الحمودي لمقدم
من سنة ١٠٠٠ لئلا يترك رقيق واقامة الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله العباسي ابن محمد بن شمس مشرة
وغنائمة وسكن بالامطيل السلطاني فشرع في بنادار يسكنها فلما استبد بسلطنة مصر وتلقب بالملك المؤيد استغنى
عن هذه الدار وكانت لم تكمل فعملها جامعاً وخطاه وصارت الجمعة تقام به انتهى * وهو الآن موجود على أصل
وضعه وكان ينصب عنده سوق العصر الذي بالنشبية وفي شامته بعض تعطيل **(حرف الطاء)** **(جامع الطباخ)**
قال المقرري هذا الجامع خارج القاهرة بخط باب اللوق بجوار بركة الشراف كان موضعه وموضع بركة الشراف من
جمله حكر الزهري أنشأه الأمير جمال الدين أفوش وجده الحاج علي الطباخ في المطبخ السلطاني أيام الملك الناصر
محمد بن قلاوون ولم يكن له موقف فقام بمصالحه من ماله مدة ثم انه صود في سنة ست وأربعين وسبع مائة فاعتقل مدة نزول
الشدة بالطباخ ولم تقم فيه تلك المدة الصلاة والطباخ هو علي بن الطباخ نشأ بمصر وخدم الملك الناصر محمد بن قلاوون
وهو بمدينة الكرك فلما قدم الى مصر جعله حوان سلا وسماه المطبخ السلطاني فحكمه ماله لطول مدته وكثرة تمكنه ولم
يتفق لاحد من قطرائه ما انتقله من السعادة الطائلة وذلك أن ما كان يصنع من المهنات والاعراس ونحوها مما
يعمل في الدور السلطانية وعقد الامراء والمماليك والخواشي انما يتولى أمرها هو بمفرده * فما انتقله في عمل مهم
ابن يكرم الساقى على ائنة الأمير تنكر نائب الشام أن السلطان الملك الناصر استدعه آخر لثبات الذي عمل فيه المهم
المذكور وقال له يا طباخ على عمل في الساعة لو نأمن طعام التلاحين وهو خروف ديس يكون لهم جافولي ووجهه
معبس فصاح به السلطان ويلك ما لك معبس الوجه فقال كف ما أعبس وقد حرتني الساعة عشرين ألف درهم
نقرة فقال كيف حرتك قال قد تجتمع عندي رؤس غنم وبقرة وأكارع وكروش وأعضاء وسقط دجاج وأوز وغير ذلك مما
سرقته من المهم وأريد أن أقعدوا سيعة وقد قلت لي اطيح وحين افرغ من الطبخ تلف الجميع فقبض السلطان وقال له
روح اطيح وضمن الذي ذكرت علي وأمر باحضار والى القاهرة وهو مصر فلما حضرا ألهما بطلب أرباب الزفر الى
القاعة وتفرق ما تاب الطباخ من المهم عليهم واستخرج ثمنه فبلغ ثمنه ثلاثة وعشرين ألف درهم نقرة مع الذي كان له
من المعالي والجرايات ومنافع المطبخ وبقا قال انه كان يتحصل له من المطبخ السلطاني في كل يوم على الدوام مبلغ خمسمائة
درهم نقرة ولولده أحد مبلغ ثلثمائة درهم فلما حدث النشوة في الدولة خرج عليه تخارج وأغرى به السلطان فلم يسمع
فنه كلاً ما لم يزل على حاله الى أن مات الملك الناصر وقام من بعده أولاده فصا درود في سنة ست وأربعين وسبع مائة
وأخذوا منه مالا كثيراً وعملوا بوجده خمس وعشرون داراً مشرفة على النيل وغيره فقسمت حواشي الملك الكامل
أملاكه فأخذت أم السلطان ملكة الذي كان على البحر وكانت دوراً عظيمة جداً وأخذت أنقاض داره التي بالحمودية
من القاهرة انتهى * وهو عن شمال الذهاب من باب اللوق الى حجرة قصر النيل بابه على الشارع وبه منبر وخطبة
وشعائره مقامة ومنافعه تامة مع قدم عمارته **(جامع الطواشي)** هو خارج القاهرة فيم بين الطنبلي وبين الخارات
أنشأه الطواشي جوهر السحري اللا ولا وهو من خدام الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم انه تأمر في تاسع عشر
شهر رجب سنة خمس وأربعين وسبع مائة انتهى من المقرري * وهو في خطة بسوق الزلط على يسرة الذهاب الى
باب الحديد وبه منبر وخطبة وشعائره مقامة ومنافعه تامة وبه ثلثتان وشجرة لينة وأخرى من العنب وهو تحت نظر
الدواوين **(جامع الطيرسي)** في المقرري انه بشاطئ النيل في أرض بستان الخشاب عمره علا الدين طيرسي
الخازن دار قبيب الجوش صاحب المدرسة لطيرسية بجوار الازهر وعمر بجواره ثمانية مائة سنة سبع وسبع مائة وكانت
العمارة متصلة بتمته الى الجامع الجديد بمصر ومنته الى الجامع الخطيري ميولاً فيجتمع به الناس للترفة ويركبون
الراكب منه الى الجامعة المذكورة ثم تخرب هذا الجامع وما رخصه فابدا ما كان ملهى واما انتهى ملصاً * ولم
هو المعروف في محله الآن بجامع الاربعين في غرب السراي الامم عيلية الصغرى وقبلى قنطرة النيل المجاورة لقصر

القبيل المعروفة بالكبرى بنحو ستين منزلاً وهو مقام الشعار وبه خطبة وفيه ضريح يعرف بالاربعة وضريح مجاوي
القاسم امام الجامع والشائع انه أقدم من جامع العبيط الذي في شريقه والصرف عليه جاز من وقف القصر
(حرف الغاء) **(جامع الظاهر)** قال المقرري هذا الجامع خارج القاهرة بالحسينية أنشاء الملك الظاهر بيبرس
البنو قداري الملقب وكان موضعه ميدان يعرف بميدان قراقوش وكان منزله الملك ومحل لعبه بالكرة فلما اهتم
بعمارة احياءه فرسم الجامع في قطعه منه ورسم بأن يكون بقية الميدان وقفا على الجامع يتجملوهم ورسم بين يديه هيئة
الجامع وأشار أن يكون بابيه مثل باب المدرسة الظاهرية وان يكون على محرابه قبة على قدر قبة الامام الشافعي رضي
الله عنه وكتب في رفته الكتب الى البلاد باحضار عمد الرخام وكتب باحضار الآلات من الحديد والاختشاب النقية
برسم الابواب والسقوف وغيرها وولى عدة مشدين على عمارة الجامع وشرع في العمارة سنة خمس وستين وستمائة
ثم في سنة ست وستين وستمائة أيضا صافر السلطان الى بلاد الشام فزل على مدينة قافا وتسلمها من الفرنج وهدم قلعتها
وقسم أبراجها على الاعراء وأخذ من أخشابها حلة زمن ألواح الرخام التي وجدت فيها وسق منها بركابها الى
القاهرة ورسم بأن يعمل من ذلك الحطب مقصورة في الجامع والرخام يعمل في المحراب فاستعمل كذلك ولما مكنت
عمارة الجامع سنة سبع وستين وستمائة نزل اليه فرأى غاية ما يكون من الحسن فخلع على مباشره ووقف به خطيبا
حفيوا ووقف عليه حكرمان في من أرض الميدان * واقام هو وكن الدين الملك الظاهر بيبرس لبنو قداري أحد
المالين البحرية الذين اختص بهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر
أيوب وأسكنهم قلعة الروضة كان أولا من محاليلك الأمير علاء الدين أيوب بن الملك الظاهر بن الملك الصالح
أخذ من ليك ومنهم الأمير بيبرس وذلك في سنة أربع وأربعين وستمائة ووقفه على طائفة من الجدارية وما زال
يترقى في الخدم الى أن قتل المعز أيك الترك في القارس اقصى الجدار وكانت البحرية قد انحازت اليه فركبوا في نحو
السبع مائة فلما ألقيت اليهم رأسه تفرقوا واتفقوا على الخروج الى الشام وكان من أعيانهم يومئذ بيبرس لبنو قداري
فلم يزل يبلاد الشام الى أن قتل المعز أيك وقام من بعده ابنه المنصور على وقبض عليه نائبه الأمير سيف الدين قطز
وجلس على تخت المملكة وتلقب بالملك المنصور فقدم عليه بيبرس فأمره ولما خرج قطز الى ملاقاته لتتار وكان من
نصرته عليهم ما كان رحل الى دمشق فوشى اليه بأن الأمير بيبرس قد تنكر له وتغير عليه وأنه عازم على القسام
بالحرب فأمر قطز بالخروج من دمشق الى جهة مصر وهو مضطرب لبيبرس السوء فبلغ ذلك بيبرس فاستوحش من
قطز وأخذ كل منهما يحتش من الآخر وينتظر الفرصة فبادر بيبرس ووعد الأمير سيف الدين بلبان الرشيدى
والأمير سيف الدين بدمتان الركني المعروف بسم الموت والأمير سيف الدين بلبان الهاروني والأمير بدر الدين أنص
الاصهباني فلما قربوا في مسيرهم من القصر بن الصالحية والسعيدية عند القرين انصرف قطز عن الدرب للصيد فلما
قضى منه وطره وعادوا الأمير بيبرس يسيره هو وأصحابه طلب بيبرس مناهر أمعن سبي التتار فاقم عليه بها فتقدم
ليقبل يده وكانت اشارة بينه وبين أصحابه هتافا وأبيبرس قد قبض على بديدار الأمير بكتوت الجوكندار ووضعه
بسيف على عاتقه وأنه اختطفه الامراء نص وألقاه عن فرسه الى الأرض ورماه بها در المهر في بسهم فقتله وذلك
سنة ثمان وخمسين وستمائة ومضوا الى الدهليز المشورة فوقع الاتفاق على الأمير بيبرس فتقدم اليه اقطاي
المستعرب الجدار المعروف بالتابك وبايه وحلف له ثم بية الامراء وتلقب بالملك الظاهر وذلك بمنزلة القصر فلما
تمت البيعة وحلف الامراء كلهم قال له الأمير اقطاي يا خوند لايت لك أمر الابعد دخولك الى القاهرة وطول عتك الى
القلعة فركب من وقتدومه الامراء امير يدون قلعة لجبل فلقسم في طريقهم الأمير عز الدين ايدمر الحايي نائب الغيبة
عن المنظر قطز وقد خرج لتلقيه فاخبروه بما جرى وحلفوا فتقدمهم الى القلعة ووقف على بابها حتى وصلوا في الليل
فدخلوا اليها وكانت القاهرة قد زينت لقدم السلطان الملك المنصور قطز وفرح الناس بكسر التتار وعود السلطان
فدراهم الا والمشا على ينادى معاشر الناس ترجوا على الملك المنصور وادعوا السلطانكم الملك الظاهر بيبرس فدخل
على الناس من ذلك غم شديد وجعل عظيم خوفا من عود البحرية الى ما كانوا عليه من الجور وانفساد وظلم الناس
فأول ما بدأ به انظاره أنه بطل ما كان قطز أحدثه من المظالم عند سفره وهو تصقيع الاملاك وتقويمها وأخذ زكاة

تمت في كل سنة وجباية دينار من كل انسان وأخذ ثلث التركة الاحلية فبلغ ذلك في السنة ستمائة ألف دينار وكتب
 ذلك مسوداً قرئ على المنابر في صبيحة دخوله الى القلعة * وفي سنة أربع وستين افتتح قلعة مندوجهر العساكر
 الى سيفين ومقدمهم الاميرة لاوون الالقي فحصر مدينة اناس وعدة قلاع * وفي سنة خمس وستين ابطال ضمان
 الخشيش من ديار مصر وفتح باقا والشقيف وانطاكية * وفي سنة ست وستين قرأ الظاهر بدار مصر أربعة قضاة
 شافعي ومالكي وحنفي وحنبلي وحدث علاء شديد بمصر وعمدت الغلة لجمع الفقراء وعدهم وأخذت منه خمسمائة
 فقير عيونهم ولابنه السعيد بركة خان خمسمائة فقير وللقاتب بيلك الخارidar ثلثمائة فقير ووفى الباقي على سائر الامراء
 ورسم لكل انسان في اليوم برطلي خبز فلم يربعد ذلك في البلد أحد من الفقراء يسأل * وفي سنة سبعين خرج الى
 دمشق وفي سنة احدى وسبعين خرج من دمشق الى مصر فوصل الى قلعة الجبل وعاد الى دمشق فكانت مدة غيابه
 أحد عشر يوماً ولم يعلم بغيته من في دمشق حتى حضر ثم خرج من دمشق يريد كبس التتار فحاص الفرات وأوقع
 بالتتار على حين غفلة وقتل منهم شياً كثيراً * وفي سنة خمس وسبعين سار لحرب التتار فواقعهم على الابليستين وقد
 انضم اليهم الروم فانهزموا وقتل منهم كثير ونسلم قيسارية ونزل بها دار السلطان ثم خرج الى دمشق فوعلت بها من
 اسبال وحج مات منها يوم الخميس التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وسبعين وسفائة وعمره نحو سبع وخمسين سنة
 ومدة ملكه سبع عشرة سنة ونهران وكان ملكاً جليلاً عسوقاً عولاً كثيراً المصادرات لوعيته ودواوينه سريع الحركة
 فارساً دائماً وقع الله على يديه جملة بلاد وقلاع مما كان مع الفرنج وغيرهم وعار الحرم النبوي وقبة الصخرة ببیت
 المقدس وزاد في أوقاف الخليل عليه السلام الى غير ذلك من الآثار الحميدة رحمه الله تعالى انتهى لمختصافي حوادث
 سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف من تاريخ الجبرتي ان انفرنساوية لما دخلوا مصر أخذوا بها أشياء كثيرة منها انهم
 جعلوا هذا الجامع قلعة وجعلوا منارة بهر جا ووضعوا على أسواره مدافع وأسكوبه جماعة من العسكر وبوابه عدة
 مساكن لهم وكان وقتئذ معطل الشعائر يمتأ كثر اقتاضه وعدمه انتهى * وقد خرب هذا الجامع وبني داخله القرن
 المشهورة بقرن الظاهر المدة لخبر حراية العساكر الجهادية ثم أزيل منه الآن القرن ونظف وأزيلت الاتربة التي كانت
 محيطة به من جميع جهاته حتى ظهرت جدران الاملية جيعها الى الارض وجعل حواله رصيف من الحجر وغرست
 حواله الاشجار من الجهات الاربع فوق الرصيف وصار مستقلاً بنفسه غير متصل بشئ من الابنية والصريق محيط
 به كما أزيلت أيضاً مدرسة الظاهرية من المذكورة بين القصرين فقد أخذها الشارع الذهاب الى بيت القاضي ولم يبق
 منها الا جريسي من الابواب الذي عن يمين المدرسة وكان به المتبره وهو متضرب مع ذلك مع أنه كان رحمه الله تعالى جيد
 الفعال جيد الخصال **(حرف العين)** **(جامع السيدة عائشة النبوية)** رضى الله عنها هذا المسجد خارج ميدان
 محمد علي بقرب قريه ميدان عن شمال الذهاب الى القرافة الصغرى من بوابة حجاج في خط يعرف بها قال الشيخ المصان
 في رسالته في أهل البيت قد جدد هذا المسجد وسعاه وأعلى منارة وبني بجانبه حوضاً عام النفع سنة خمس وسبعين
 ومائة وألف حضرة الامير عبد الرحمن كتحذ انتهى وهو من المساجد المشهورة المقصودة بالزيارة له ثلاثة أبواب باب
 تجاه الضريح الشريف مكتوب على وجهه بيت شعر وهو

بمقام عائشة المقاصد أرخت * سلنت جعفر الوحيه الصادق

وبليه باب يفتح على المسجد مكتوب على وجهه هذان البيتان

مسجد ألبس التقى قتره * كبدور ثم دى به الاسرار * وعباد الرحمن قد أرخوه * تملا لا محبة الانوار
 والثالث باب لامية ضافة المراحض والساقية والمكتب والضريح الشريف عليه مقصورة من الخشب من صعدة
 بالصدف والعج يعاوه اقبة عظيمة مكتوب على بابها لعائشة نور مضى وبهجة * وقبته فيها الدعاء بحجاب
 ونجاد القبة بالطريقة التي فيها وبين المسجد قبران مينيان بالحجر * قال الشعرا في منته اخبرني سيدي على
 الخواص رضى الله عنه ان السيدة عائشة رضى الله عنها ابنة جعفر الصادق في المسجد الذي له المنارة القصيرة على
 يسار من يريد الخروج من الرملة الى باب القرافة انتهى * وهي السيدة عائشة بنت جعفر الصادق بن محمد
 الباقر برضى على زين العابدين وأخت موسى الكاظم قال المناوي كانت من العائدات الخاهدات وكانت تقول رضى
 الله عنها وعزتك وجلالك لئن أدخلتني النار لأخذنك وتحيدي وأطوف به على أهل النار وأقول وحسده فعذبني

مات رضي الله عنهما سنة خمس وأربعين ومائة * وصلى الله عليه وآله وسلم كان أبو جعفر الصادق رضي الله عنه إماماً نبلياً أخذ
 الحديث عن أبيه وجده لأمه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصادق رضي الله عنه وعروة وعطاء ونافع والزهرى ومن
 كلامه رضي الله عنه لا يتم المعروف إلا بثلاث أن تصغر في عينك ونسره ونجسه وقال لا تأكلوا من يد جاعت ثم
 شبع وقال أوصي الله إلى الدنيا من خدمي فادعني فاستخدميه وقال كف عن محارم الله وامتنل
 أوامره تكن صديقاً وارثاً من جنته لا تكن * لما واصل الناس على ما نصب أن يصبرك عليه تكن مؤثماً
 ولا نصب القابر فيملك من فجوره وشاؤ في أمرك الذين يخشون الله وقال من أراد عزاً بلا عشرة وهيبة بلا سلطان
 فليخرج من ذل المعصية إلى عز الطاعة ومال من نصب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مدخل السوء يتهم ومن
 لا يملك لسانه يندم وقال حكمة تحريم الزنا أن لا تغتنم الناس المعروف مات رضي الله عنه سنة ثمان وأربعين
 ومائة انتهى (جامع العادلي) هذا الجامع بالعياصية من ضواحي القاهرة أنشأه السلطان طومانباي مدرسة
 ذات أبوابين أحدهما عليه قبعة شاهية وهي من الخشب وعشر قسبا يسلك وعلى قلعته نقوش من ضمنها مولانا
 السلطان الملك العادل أبو النصر طومانباي وكان الفراغ في شهر رمضان سنة ست وتسعمائة وقد صار
 يتجده الآن من طرف الأوقاف وهو عامر مقام بعض لشعائر * وفي كتاب نزعة الناطرين ما نصه الملك العادل
 طومانباي سيف الدين كان من أمان عليك قايماي بوبع له بالسلطنة في الشام وجلس على السرير بعد ظهر
 يوم السبت ثامن عشر شهر جمادى الآخرة سنة خمس وتسعمائة وكانت مدته من حين قلبه بالشام أربعة أشهر
 ونصف شهر ومن حين مبايعته بقلعة الجبل ثلاثة أشهر وثلاثة عشر من يوم ما وبني مدرسته بالعادلية وترتبه خارج
 باب النصر ثم هييم عليه الأسكرو وقتلوه ورحله الله تعالى انتهى (جامع القاضى عبد الباسط) هو بخط المترنش
 بحاجه دار فقيص الأشراف السيد البكرى ويعرف أيضا بجامع عباس باشا بسبب أن المرحوم عباس باشا ابن طين
 باشا ابن العزيز محمد علي كان ساكناً بالدار التي أمامه وله فيه بعض تغييرات فعرف به يشتغل على أربعة ألوان بوجه
 خزانه كذب وقبر الشيخ أحمد الشبيري بالسبكي وله سطره ومنازل وشعائر ومقامه ويقال له جامع الباسطى وأوقافه تحت
 نظر الديوان * قال المقرئ هذا الجامع بخط الكافورى من القاهرة كان موضعه من أراضى البستان ثم صار
 مما اختط فاشاء القاضى عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم الدمشقي نائب بلطوش في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة
 ولم يضر أحد في عمله بل وفي لهم أجورهم حتى كمل في أحسن هندم وأكبر قالب وأبدع زى وترتاح النفوس
 لرؤيته وتبسم عند مشاهدته فهو الجامع الزاهر والمعبود الباهى الباهر ابتدى فيه بإقامة الجمعة في اليوم الثانى من
 صفر سنة ثلاث وعشرين ورتب فيه خطيباً واماماً وصوفية وولى مشيخة التصوف عز الدين عيد لسلام بن داود
 ابن عثمان المقدسى الشافعى أحد نواب الحكم وأجرى الفقراء الصوفية الخبز في كل يوم والمعالم في كل شهر وبني لهم
 مساكن وحفر صرير بجبالاً من ماء النيل ويسل في كل يوم نعم تدعه وكثر خيريه انتهى * وفي الضوء للامع
 للسخاوى أن عبد الباسط هو عبد الباسط بن خليل واختلف فيه بعده فقيل إبراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب
 الدمشقي ثم القاهرى وهو أول من تسمى به عبد الباسط ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة ونقل عنه أنه في سنة ثمان
 بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سر حاكم الديار محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب عمود واختص به ثم اتصل من بعده
 بشيخ كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما
 تسلط شيخ ولقب بالمؤيد أعطاء نظر الخزانة والكتابة بها وودفها مدة اشترى في أثناءها بيتاً تسمى قاصد كنه وكلفه
 وجعله سكناً له باللاواستوطنه وعمر تحبها مدرسة بدعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وسلك
 طريق عظماء الدولة في الخدم والمال من مائرا لاجناس والندما ورر عمار كعب بالسرح الذهب
 والكتبوش الزركش والسلطان يصفى اليه ويقربه منه ويخلع عليه الخلع السنية السهور وغيره أمانة على منصبه
 بل تكرر زوله له غير مرة فزادت بجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد إلا نادراً فالتفت إليه العامة بالتحقت
 واستماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحمله وشكاهم إلى المؤيد فتوعدهم بكل سوء أن لم يسكفوا فاختلوا
 في قولهم يا جبال يا مال يا الله الطيف بالمطال ذلك عليه التفت إليهم بالسلام وخفض الجناح فسكنوا عنه وأحبوه

ولا زال يترقى الى ان اُثري جدا وعمر الاملاك الجليلية وانتا القيسارية المعروفة بالبساطة تدخل باب زويلة وكان
 فريز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتبالا كمالها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستاجرات السلطانية
 بالشام والقاهرة الى ان استقر به الظاهر ططرف نظر الجيش عوضا عن الكمال بن البارزى في سابع ذي القعدة سنة
 أربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ في التقرب اليه بالتقدم والتصف وفتح له ابوابا في جميع الاموال وانشأ العمائر
 نزلا انتما له بمهروا والمزلة عليه ما ارفق ولما ايامه مع كونه لم يزل عالما من ماله كالا والى الثاني
 جابك والبدري بن مزهر وجوهر القنباوى الا ان مزهر خلمته تقعه واضيف اليه امر الوزير والاستاذ اربعة
 فدهبا بنفسه ويهضمه الى ان مات الاشرف واستقر اليه العزيز وكان من اعظم القائمين في سلطنته ومع ذلك
 اُهم من بعض الخاصكية الاشرفية بمالك كلام واحتاج الى الانتفاء الى الانبائك بجمع ولم يلبث ان صار الامر اليه
 فخرج عليه باستمرره في نظر الجيش ثم قبض عليه وجسده بالمقعد على باب البحيرة المطل على الحوش من القلعة في الثامن
 والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وصمم على اخذ اقفاد ديار منه فطابق به صهر الكمال بن البارزى
 وغيره من اعيان الدولة حتى صار الى ثلثمائة ألف دينار فيم تقييل واخذ منه قطعة قيل انها من نعل المصطفى صلى الله
 عليه وسلم بعد ما نقل الى البرج بالقلعة واهين باللفظ غير مردها ثم أطلق ورسم له بالتوجه الى الجاز فاختفى التجهيز لذلك
 وسافر بعد ان مطلق عليه وعلى غيبته جابك الاستاذ في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فاقام بمكة الى
 موسم سنة أربع فخرج ورجع مع الركب الشامي الى دمشق امتثالا لما امر به فاقام بها سنوات وزار في أوائل صفرها
 بيت المقدس وأرسل به يدية من هناك الى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوما مشهودا وخلص عليه وعلى اولاده ونزل
 الى داره ثم أرسل بتقدمة هائلة واستقر الى ان عاد الى دمشق بعد ان اُتم عليه فم ابامرة عشرين ثم بعد سنين عاد الى
 القاهرة فمستوطنها وفي أثناء احتياطه حج رجباني سنة ثلاث وخسين وكان ابتداء سفره في شعبان فوصل الى
 المدينة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وأزكى التحية فزار ولا ثم رجع الى مكة فاقام بها حتى حج ثم رجع الى
 القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها في حدى عشر المحرم سنة أربع وخسين فاقام بها قلة ثم غرض أشهر او مات
 غروب يوم الثلاثاء رابع شوالها ووصى عليه من الغد على باب النصر ودفن بترابته التي اُتت بها بالعصراء في قبر عيسه
 لنفسه وأسند وصيته لقاضي الختابة البلو العداوى وعياله ثم ديارية رفقا وله الشطر منها فقرو ذلك بمحضه
 ولده على باب منزله وضبطه تركته أحسن ضبط وفضلت سائر وصايا رحمه الله تعالى وكان انسانا حسن الشكل نير الشبه
 متجلا في لباسه ومركبه وحواسيه الى اغاية وافر الرياسة حسن السياسة كريم واسع العطاء استغنى بالانتماء اليه
 بجاعة راغبيا في المماجنة بمحضته ولو زادت على اخلاصه في جودة التدبير ووفور العقل وله من المآثر والقرب
 المنتشرة بأقطار الارض ما يفوق الوصف في ذلك ما عساه يكن من المساجد الثلاثة وبدمشق وغزة وبخى مدرسة
 بالقاهرة وهي التي تجاء منزله بخط الكافوري وأصنعت كثير من ممالك الجاز ورتب سمحاة تسير في كل سنة من كل من
 دمشق والقاهرة الى الحرمين ذهبا ويا برسم الفقراء والمقطعين وح وهو ناظر الخاص مرتين وأحسن فيهما بل
 وقبيل بعدهما من الخجرات لاهلها احبا كثيرا ودخل حلب غير مره ولدا ترجمه ان خطيب الناصرية في ذيله
 لتاريخه او وصفه بزيد الاحسان للخاص والعامة وصحبه العلم والعقراء والصلحاء والاحسان اليهم والمبالغة في
 اكرامهم والتنويه بذكرهم عند السلطان وقضاء حوائج الناس حتى شاع ذكره واشتهر احسانه وصار فردا في رؤساء
 مصر والشام ولما قدم ابن الجزرى القاهرة آتية بمدرسته وحضر مجلسه يوم الخميس وأجاز له وكذا سمع على البرهان
 الحلبي وشيخا وغيرهم وخرجت له عنهم حديثا كان له عنده انتهى باختصار قليل وترجم في خلاصة الاثر الشيخ
 السبكي المازلي كرفقاه هو الشيخ حدين خليل بن ابراهيم بن ناصر الدين الملقب بشهاب الدين المصري الشافعي
 السبكي نزيل المدرسة الباسطية بمصر وقف المرحوم القاضى عبد الباسط وخطيب اوامهاود كره الشيخ مدين
 القوصوني وقال هو الفاضل العلامة الفقه الفقيه اخذ عن شيخ محمد شمس الدين الصفوى نزيل جامع الحاكم
 وهو الذي نشأ عنده من صغر مو تزوجه ابنته وأخذ عن الشمس الرملى وكان ملازما للمدرسة المذكورة ثم اراو بمنزله
 بهاليل اوج المرة بعد المرة اراو بمجر اوج ور وله من المؤلفات حاشية على الشفاء وشرح على منظومة السيموطى

المتعلقة بالبرزخ سماه فتح الحقيث في شرح التقييد عند التبيين وهو قولان ونسرح آخر عليهما ففتح الفتور
 وله شرح على منظومة ابن العماد في التجليلات سماه فتح المين ورسالة تهذيب الاخوان في مسائل السلام والاستئذان
 وله مناسك حج كبيرة وصغيرة وقساوى من خطه حقه الرمل في جلده ضخمة وكان له مهابة في علوم الحديث والعلوم النظرية
 ووفقه بتكليفه وكانت وقام مرجعه الله تعالى سنة اثنتين وثلاثين وألف ودفن في مقبرة أحدتها بجوار الايوان الصغير
 العربي من المدرسة المذكورة انتهى باختصار (جامع عبد الحق السنباطي) هذا المصنف الذي تركه داخل
 درب عبد الحق بالقرب من بيت البكري القديم وهو مقام الشعائر تام المنافع ولم يعلم تاريخ انشاءه ويجوز له قبر صالح
 يقال له الشيخ عبد الحق السنباطي وله أوقاف تحت نظر الشيخ محمد خليل وبه مصنف كبير محلي بالليقة الذهبية
 (جامع عبد الدائم) هو بطنفة الحكرم من باب الوقف جده الحاج ابراهيم الدويدار المديني على ضريح شيخ يقال
 له الشيخ عبد الدائم سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل عمده من الحجر وكان محله فضاء ليس به الاضريح الشيخ المذكور
 وله أوقاف جارية عليه وشعائر بمقامتها (جامع عبد العظيم) هذا الجامع بشارع أبي السباع وكان عامرا وله
 أوقاف فهدم هو وأوقافه وأخذ الجميع في الشارع وكان تحت نظر الشيخ علي الشبراوي (جامع عبد الكريم)
 ويعرف أيضا بجامع القط هذا المسجد بدير بمصطفى بداخله ضريح يقال له ضريح سيدي عبد الكريم وهو مقام
 الشعائر وله أوقاف وليس به آثار تدل على تاريخ انشاءه (جامع عبد الكريم) هو داخل حارة الشعائر على
 عتبة الذاهب من الحارة التي برجوات جدد مرأب اقصى أحد غلجان المرحوم عباس باشا وبه ضريح شيخ يقال له
 الشيخ عبد الكريم له حضرة كل أسبوع (جامع الشيخ عبد الله) هذا الجامع خارج حارة السقاين بالقرب من زاوية
 الشيخ ريحان من بين الذاهب في الشارع من جهة سراي عابدين إلى سراي اسمعيل باشا المفتش التي جعلت ديوان
 الداخلة والمالية والحفافة كان صغيرا لها جدد الخديو اسمعيل وجعل به منبر الخطبة الجمعة والعديد وجعل له
 ميضأة وممراتق وبرواها شعائر موزجج ما يلزمه من الدائرة السنية العامة وبداخله ضريح على الله الشيخ عبد الله
 جعل عليه صورة جليلة ويعمل له مولد كل سنة وله خدمة وزوار ويقال انه من ذرية سيدنا الحسين الاقرين رضي
 الله عنه (جامع عابدين) هذا الجامع بمصر القديمة على الشارع مبني بالحجر وعلى باب الكيلو لوج رخام سفوف فيه
 أنشأ هذا المسجد من فضل الله تعالى وعونه العبد الفقير المقر المحزون والتقصير عابدين بك أمير القواء السلطاني ابن
 المرحوم أمير بيا كبر عفر الله له ستة احدى وسعين بعد الانقوبة أربعة أعمد من الحجر الزلط ومقمة معقود بالحجر على
 عدة قباب وقبلته بالقياساني الموقر وله منارة قصيرة وله باب آخر من خوخة أبي سعيد وهو مقام الشعائر وكان تحت نظر
 السيد عبد الخالق السادات وهو الآن تحت تطرد ديوان الاوقاف (جامع عابدين) هذا الجامع بشارع عابدين بقرب
 باب السراي الشرقي تجاه درب الملا حفية أنشأه الأمير عابدين بك وهو جامع عظيم يصعد اليه سراج وله منارة مرتفعة
 وشعائر ومقامات أو دفن في نظر القيان وقد أخذت مطهرته ومنافعه من ضمن ما أنشأه سراي عابدين وعوض
 عنها زاوية صغيرة بمطهر في باب درب الملا حفية شعائر مقامته من جهة الديوان (جامع عابدين جدي) هذا
 الجامع أنشأه الخديو اسمعيل باشا في الجهة القبلية لسراي عابدين له بابان عظيمان مرتفعان بدرج في واجهة
 المسجد الغربية أحدهما قريب من الحد البحري للمسجد يصعد منه درج إلى الرحبة واسعة في صدرها سلم مرتفع
 جدا يصعد منه إلى مدرسة متعة فوق الرحبة عامرة باللامنة لتعليمهم القرآن والكتابة وغير ذلك وفي هذه الرحبة
 صرح كبير اطلقه منبلك من نحاس جميل الشكل مما يلي الشارع فيه كبران من نحاس أصفر يشربها لمارة
 الماء من حوض رخام داخل التيكة وعلى بين الداخل من هذا الباب باب يتوصل منه إلى المسجد وهو مجليهم
 مفروش بالابسط وفيه منبر جميل لشكل الخطبة ومحرابه مكسو بالرخام المقيس والباب الآخر قبل هذا الباب
 يصعد منه إلى محل منسج مفروش بالرخام وفي وسطه حنفيات فيها برابيز عظيمة من نحاس يتوضأ منها للصلاة وفي ذلك
 المحل ابواب ثلاث اثنتان صغيرتان يكتنفان الباب وفيه ماشيا كان عظيمان يكتنفان الباب أيضا والآخر كبير
 بعرض ذلك المحل مما يلي القيسلة وهي مفروشة بالحصر العظيمة وفي الحائط التي عن يسار المصلي من هذا المحل باب
 يتوصل منه إلى المسجد وهذا المسجد مقام الشعائر يصلي فيه الخديو الجمعة في أغلب الجمع (جامع العيظ)
 هو بجزيرة العيظ المعروف بفتح عابدين بركة زروى ونعرف جهة اليوم بالاسما عابدين من داخل السور الغربي لسراي

الاسماعيلية الصغرى قرب قناطر النيل المسماة الكورى في شرقى جامع الطيرى المعروف الآن بالاربعين
 وليس بمطهرة وبه ضريح العبيط والشيخ زيدان وشعائرهم مقامة من وقف القصر وفي المقررى ان جزيرة
 اوى تعرف بالوسطى لانها بين الروضة وولا قوين القاهرة والجيزة اشهر عنها الماء بعد ستة سبعة وكان يمر بها
 الرئيس تاج الدين أبو القداء اسمعيل أول ما انكشفت ويقول انها تصير مدينة أو بلدة فبنى الناس فيها الدور والطليلة
 والاسواق والمناجر والمساكن والنشوا والسكنى والاطار وكلفت في بعض السنين بركبها الماء أيام زيارته فخر
 المراكب في أزقتها ولما كثرت الرمل فيها وبين البرا شرقى حيث خط الزرية قل الماء ولا شت مساكنها منذ كانت
 الحوادث ستة وعثمانية انتهى **(جامع عثمان الخطاب)** هذا الجامع في خط الجزاوى بشارع بيرى كلن
 قد وهى جدد فاطمة محمد أوصال الصباغ وله أوقاف طيلة وشعائرهم مقامة الى الآن وبه ضريح يقال انه ضريح
 منشئه الشيخ عثمان الخطاب وليس كذلك فموتى بالقدس كافي طبقات الشعرا قال في الطبقات كان سيدى
 عثمان الخطاب رضى الله عنه أجمل من أخذ عن سيدى أبي بكر القدوسى وكان من الزهاد المتقشفين له قربة
 بلبس شامة وصيغار هو محرم عنطق من جلد وكان شجاعا يحب اللجة فيخرج له عشر من الشطار ويحب جسون
 عليه بالضرب فيسبك عصاه من وسطها ويرضرب الجميع فلا يصيبه واحدة هكذا أخبر عن نفسه في صله
 وكان رحمه الله رحيم لا يتام ويقول أنا طابت مرارة اليم وكان مطر فاعلى الدوام لا يرفع رأسه الا الحاجة أو الحاجة
 أحد وكان دائما يصال فقراء الزاوية وغيرهم ما في غربة القمح أو تنقيته أو طحنه أو في خياطة ثياب الفقراء
 أو قليمه أو في الوقوف تحت المسمت أو في جمع الحطب وشمون ذلك وبلغ الشقاء عنده شحوماً ته نفس ولا رزقه ولا وقت
 بل على ما يفتح الله كل يوم وكل من بار عنده شئ من الخير يقول خلو للشيخ عثمان وإذا ضاق عليه المال بطبع الى
 السلطان فابتاعه ويترسم له بالقمح والعدس والفول والارز وشمون ذلك ولما شرع في بناء الايوان الكبير من الزاوية
 عارضه هناك ربيع فيه بنات الخطاط فطلع للسلطان فقال يا مولاي هذا الربع كان مسجد أو هدموه وجعلوه ربيعاً فترسم
 لسلطان بهدم الربع وتكبن الشيخ من جعل في الزاوية قريشاً بعض القضاة فطلع للسلطان وقال يا مولاي يا سيدي
 عليككم اليوم من الناس ترسمون بهم ربيع يقول فقير مجذوب فقل السلطان ثبت عندى صدقة فهدمه فظهر
 الخراب والعمودان ورآه السلطان بعينه موظلاً أن يصرف على العمارة فأبى الشيخ فقال أما عدك في كب القراب
 فقال لا نحن نهدمه فيها فهذا كان منب علوماً لا أنوثة الزاوية كانت زاوية شيخه الشيخ أبي بكر القدوسى
 رضى الله عنه وكان الشيخ أبو العباس العمري يقول له ويتلقاه من باب الجامع وكان سيدى إبراهيم المبولي يحبه
 ويعظمه وأخبر الشيخ نور الدين السوفى أنه جاور عنده مدة فخرج يذو ضاليلاً فوجد رجلاً ملفوفاً في خرقة في طريق
 الميضاة فقال له قم ما هو محل نوم فقال يا أخى أنا عثمان أخرجتني أم الاولاد وحلفت ما تجلبني أنا في البيت عند
 الليلة خرج رضى الله عنه زائر المقدس فتوفي هناك سنة ثمانمائة وقال قبل ذلك كان سيدى أبو بكر
 القدوسى من أصحاب التصريفات فذكر خبر سيدى عثمان الخطاب أنه حج معه فكان الشيخ في مكة يضع كل يوم
 سباطاً صبايحاً ومساءً في ساحة لا يمنع أحد أبداً ويأكل مدة بجواره بمكة وهذا أمر ما بلغنا فعله لا حد قبله انتهى
 وفي طبقات الشعرا ان هذا الجامع في محل زاوية اخطاهما كانت للشيخ عثمان المذكور والاخرى لشيخه الشيخ
 أبي بكر القدوسى رضى الله عنهما **(جامع العجمي)** هذا الجامع بالموسكى في داخل الحارة التي تجاه حارة قريش
 وهو مقام الشعائر وليس به آثار تذكر على تاريخ انشائه وبه ضريح الشيخ محمد العجمي وله أوقاف تحت نظر السيد
 أحمد العمري الشيكشى **(جامع العجمي)** ويعرف أيضاً بجامع مراديل ذكره المقررى في عدا الجوامع ولم يترجه
 وهو رأس السكة الجديدة تجاه قطرة لموسكى عند تقاطع شارع السكة الجديدة مع الشارع الآتى من باب الشعرة
 الى باب الخرق على يسرة المنعطف من السكة الجديدة الى باب الخرق به أربعة أعمد من الرخام وابوابان وأرضه
 مشروطة بالرخام ومحرابه بالرخام الملون وبه منبر وخطبة ومئذنة ومطهرة وتحت صهر بجوشعائرهم مقامة وفيه مكتب
 عام بتعليم أطفال المسلمين كتاب الله تعالى **(جامع العدوى)** هو خارج باب الشعرة الكبير المعروف باب العدوى
 بجوار قطرة الخلع المعروفة بقطرة العدوى التي دفن عليها الى درب البرازة والبقالة وبه ضريح الشيخ عيسى
 العدوى وبه ضريح الشيخ الخروبي وشعائرهم مقامة بظهر غير أعاد يعمل به مولد للشيخ العدوى كل سنة **(جامع الشيخ)**

العنودى) بكسر العين وسكون الدال المهملةين بعدها واو مكسورة وباء منسوبة هو منطقة التنوالتين جامع الازهر
 والمشهد الحسيني قطب الزقاق الموصل الى باب الجوهريه احدى ابواب الازهر على الشارع الجديد الواصل الى قنول
 البرقية عن عن الغارب في الشارع من البرقية الى المشهد الحسيني انشاء الشيخ حسن العنودى العنودى احدى كبار
 علماء المالكية بالازهر سنة ثمان وعشرين ومائتين واثني في محل دار الست زينت بالسلطان قلاوون التي آلت
 بالوقت الى حيدنا الحسيني رضى الله عنه وتخرت فاشتهر بها من ديوان الاوقاف فبناظر ميمونة الامير اخبرنا صادق
 واشترى بجوارها دارا صغيرة فبلغ عن الجميع ألفا وما تقي جنبه انجليري وبني هذا الجامع في حجر منها بيتا معسنا بالبحر
 النخيل والقيش ونقل اليه عمودي رخام من علم جامع سيدنا الحسين رضى الله عنه كذا يتجلى بالمشهد يعرف
 أحدهما عمود السيد البدوي والآخر عمود الامام الثاني رضى الله عنهما ووضعهما امام المحراب والمذبح وحمل
 فيهم عشرة أعمدة أخرى من الحجر وعمل منبر من الخشب النقي ودكة تبليغ وسقفة بالخشب وقمرش أرضه بالبلاط
 وجعل له مضاة كبيرة وصنعت عشرة من حاضا ومغطسا ومارة قهيرة تشرف على الشارع وجعل للعلم على الشارع وحوله
 شبيلك حنة التوضع ومكت في سائه اقل من سنة وصدر له الاذن من الخديوي اسمعيل باشا لانه المحقق في قوامها به
 سنة تسع وعشرين ومائتين وألف وعمل سماط واسعدا اليه كثيرا من الامراء والعلماء وغيرهم وفي ابتداء الحماره شرع
 في حفر ثلثة قطهرت ساقه وتولجهم من بناء السلطان قلاوون فاخرج ما فيها من الردم فوجد هاتين مئنته مئنته
 فاستعملها للجامع والحمام وكان بجوار هذه الدار ضريح خطا هر زار يعرف بصرح السنوالتين ومعه أنشروا آخر فادخل
 الجميع في حدود الجامع وجددهم أنشروا وجعل على الجميع مقصورة من الخشب وفي ثقب بجوارهم مدفنا بادن
 حاكم الوقت الخديوي اسمعيل اكرا ما له مع منع من الدفن داخل الممران حفظا للصحة قاطبة السنوالتين فدفعه هناك
 معروف مشهور واسمه أحمد وقد ترجمه المناوي في طبقاته فارجع اليه وأما من مع من السحاب الاضرحة فقد مع
 من أمراء المشايخ ان أحدهما الخطيب القزويني صاحب تلخيص المفتاح ويزعمون ان الآخر هو أبو عبد الله
 محمد القضاي ودليلهم ان الخطه هناك كانت تعرف بخطه القضاي وليس كذلك كان للقضاي هذا وأما
 مدفونان في القرانة الكبرى كما قال المناوي في تحفة الاسباب ونصفه اما الشقة الاولى من البقعة الكبرى من
 القراقة فقلد كرامتها ما بين مسجد الامن الى مقبرة القضاين قائم معدودة من مدافن الشقة الوسطى فاول ذلك
 قبر العلامة أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاي قاضي مصر كان اما ما عايناه من رجل الى البلاد في طلب
 العلم ووصل الى الحجاز والشام والقسطنطينية وسمع الحديث بمكة وألف الكتب منها كتاب في تفسير القرآن عشرين
 مجلدا وكتاب الشهاب وكتاب مشهور الحكم وكتاب الاعدد وغير ذلك وكان القسطنطينيون يعظمونه وكان يبعث
 أولادها ليل الى سوت الارامل بالصدقة واذا أعجبهم طعام تصدق به وشهرته تفنى عن الاطباء في مناقبه توفي سنة أربع
 وخمسين وأربع مائة وبالمقبرة أيضا أبو سلامة بن جعفر بن علي بن عبد الله القضاي صاحب الخطه حكا ان من علمه
 المصريون وكان يكتب العلم عن المزي ويكتب في اليوم مائة سطر فلا ينام حتى يحفظها وتقر عليه أحد بن طولون رؤيا
 فقال رأيت أول الليل نور اسطع حتى ملا حول هذا الجامع وهو مظلم ورأيت آخر الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت أين أنت موت وأين أدين فاشار بيده هكذا باصابعه الخمسة فقال له عندي في ذلك ان ما حول هذا الجامع تحجب
 حتى لا يبق سواي ذلك من قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وأما انارة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فانه يقول هذه خمس لا يعلمن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى
 نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي أرض تموت ان الله عليم خبير قال سلامة القضاي آتيت أبي يوما بمحلق
 الرأس فغضب وقال ما هذه المثلة فقلت له وما المثلة قال حلق الرأس والحية وكانت وقااته سنة تسع وتسعين وثلثمائة
 انتهى وفي وفيات الاعيان لابن خلكان أن أباعبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن ابراهيم بن محمد بن
 مسلم القضاي الفقيه الشافعي صاحب كتاب الشهاب وتولى القضاة بمصر ثمانية من جهة العسكر بين وتوجه رسولهم
 الى جهة الروم وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب ومناقب الامام الشافعي رضى الله عنه وكتاب الانباء عن الانبياء
 وقوارح الخلفاء وكتاب خطط مصر وكان متفتنا في عدة علوم ورحل في سنة خمس وأربعين وثمان مائة توفي بمصر سنة أربع
 وخمسين وأربع مائة والقضاي بصم القاف وفتح الصاد المجبة وبعد الالف عين مهملة قسبة الى القضاة عوف قال هو من

جبروه الاكثر واسم قضاة عمرو بن مالك بن يوسف اليه قبائل كثيرة منها كلب ويلي وجهينة وعدرة انتهى وأما
الخزاعية من الدار فاشاق حيا طاعة وقفها على الجامع وتجرى على باب الميضأة ووقفه عليه أيضا يولي
بجوار الحمام دار السكنة بقرية الليالي الأخضر للمشهد الحسيني ولقرب هذا الجامع من الازهر كان في غاية العصرية
من دجاية فراه الدروس ايلانها والوقفت المنفعة عليه نحو أربعة آلاف جنيه والعدوى بكسر فتكون قبة
الى عدوة قرية ميلاد الهنا وقفه كرتا ترجمته عند الكلام عليها ولامام هذا الجامع وخطيبه الفاضل الجليل
والاديب النبيل الشيخ عبد المجيد الشرفي المالك في مدحه وتاريخه

أنور طسه بأورجيه الجهات سما • أم باب جنة عتلت نغرا اشميا
أم ذاهوا الحرم القصرى شبيده • امام أهل الهدى العدوى قاتلما
به الاكبر الخطيب الوجوه دقلند • بحمهم وارتج الافضال والكرما
على جيل السقى والبرأسه • ونورا خلاصه فوق السالك سما
فقال من ربه حاك كان أملا • وحاز متقبه يعالوهم الانما
وهذه منة الرحمن منشوها • خير النبيين من الرسل قد خفا
ومن يكن سيد الكونين ناصر • فليرقى وليضع فوق العلا قدما
ورادهم بحبه آل النبي فقد • عدا بافضالهم بين الورى علما
والسبط حامي النجى عمت مواهبه • جواره منزه فاسترشد النما
وأنته في علا الاقبال أرخصه • أنشأت يا حسنا في حينا حرما

٧٥٢ ١٣٠ ١٥٩ ٢٤٩ سنة ١٢٩٠

(جامع العراق) هذا المسجد بشارع الحار من خط الميدان وهو مخرب وليس له أوقاف (جامع العراق) هنا
المسجد بخط الواجبة من ناحية بولاق داخل عطفة الحكر به أربعة عمد وله منارة صغيرة جدا ومنه قديم بستان
قديم وهو مقام الشعائر و به ضريح سيدي محمد العراقي يعمل للمولود كل سنة في شهر ربه بان وبجوار حوائط
موقوفة عليه وهو الآن معطل الشعائر لتخر به (جامع الشيخ العربيان) هذا الجامع بشارع سوق الزلط تجاه جامع
الزاهد القريب من منزل الشيخ العروسي أنشأه الشيخ أحمد الشهير بالعربان المتوفى سنة أربع وعشرين ومائة وألف وهو
يشتمل على ستة عشر عمودا من الرخام غير عمودى المحراب وكان قد حصل فيه مظل فمهره ناظره الشيخ مصطفى العروسي
وقام بشماره جيمها ويتبعه مصرح بياعلام مكتب وله أوقاف جارية عليه ويعرف أيضا بجامع أبي بدير وهي كنية
الشيخ أحمد العروسي صهر الشيخ العربيان وقبره به كما ذكره ذلك في الكلام على منية عروس وفي الجري من حوائط
سنة أربع وعشرين ومائة وألف الشيخ العربيان هو الولي العارف بالله تعالى أحمد المجاذيب الصادق الاستاذ الشيخ
أحمد بن حسن الشرق الشهير بالعربان كان من أرباب الاحوال والكرامات ولد في أول القرن وكان أول أمره بالصور
ثم غلب عليه السكر فادركه الضمور فكان له في بدايته أمور غريبة وكان كل من دخل عليه زائرا يضربه بالجرى وكان ملازما
للحج في كل سنة ويذهب الى مواسم السيدي أحمد البدوي المعتادة وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب وإذا قرأ فآراءى بين يديه وعظما
يقول له قف فانك خلطت ولكن ليس الشيا بالمشنة فهي جبة صوف وعمامة صوف سراء يتم بها على لبس
صوف ويركب بغلة مربعة العنبر ومجلسه دائما على هذه الصفة وكان شهير الذكر يعتقد فيه الخاص والعلم وتأتى
الامراء والاعيان لزيارته والتبرؤ به يخدمهم دراهم كثيرة ينفقها على الفقراء المجتهدين عليه وأنشأ مسجدا بمحلة
جامع الزاهد بجوار داره وبني بيوتهم بجواره عمل لنفسه مدفنا وكذا لاهله وآقاره وأتباعه واتبعه الشيخ أحمد
العروسي واختص به اختصاصا لم يكن لا يفارق سفره ولا حضرا وزوجه إحدى بناته وهي أم ولادعويته
بمشيخة الجامع الازهر والرياسة فطلعت عليه بركته وتحقق بشارته وكان شهورا بالاستشراف على الخواطر يوفى
رحمة الله تعالى في منتهى وسع الاول وصلى عليه بالازهر ودفن في قبره الذي أعده لنفسه في مسجده ٨١ وعلى كل من
ضربحه وضرب الشيخ أحمد العروسي مقصورة على هاذية الشيخ العروسي وله مولد يعمل كل سنة (جامع العسكر)
قال المترى هذا الجامع بشارع مصر حيث انشأه الذي هو اليوم فيما بين جامع أحمد بن طولون وكوم الجار وكان

الى جانب الشرطة والهدار التي يسكنها امرأه مصر وكان يجمع فيه الجمعة وفيه منبر ومقصورة وهو من بناء الفضل بن
صلاح بن علي بن عبد الله بن عباس في ولايته اماره مصر في سنة تسع وستين ومائة من قبل المهدي محمد بن أبي جعفر
المقصود على الصلات وانفراج . ولما ولي عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب على صلات مصر وخراجها من قبل
الحليقة المأمون سنة احدى عشرة ومائتين زاد في عمارة ولم يزل هذا الجامع عامر الى ما بعد الخمسمائة من الهجرة
قال ابن المأمون في تاريخه من حوادث سنة سبع عشرة وخمسمائة كان يطلو في الليالي الاربع الوقود وهي مسهل
رجب ونصفه ومسهل شعبان ونصفه برسم الجوامع الستة الازهر والانور والاقرب بالقاهرة والطولوني والعتيق بمصر
وجامع القرافة والمشهد التي تتضمن الاعضاء الشريفة وبعض المساجد التي يكون لاربابها اوجاهة جليلة كثيرة من
الزيت الطيب ويختص بجامع راشدة وجامع ساحل القلعة بمصر وجامع المقس يسير ويعني بجامع ساحل القلعة جامع
العسكر فان العسكر حينئذ كان قد خرب وحدثت انقاضه وصار الجامع بساحل مصر وهو الساحل القديم انتهى
باختصار (جامع العنماوي) هو في الازبكية بشارع العنماوي كان زاوية صغيرة يقيم بها الشيخ درويش
العنماوي ولما مات دفن بها فهدمها المرحوم عباس باشا ابن عم الخديو اسمعيل واشترى عقارا بجوارها وبنها هذا
المسجد في سنة سبع وستين ومائتين وألف هجرة وجعل به أربعة أعمدة من الرصاص وأقام شعاعه الى الغاية ووقف عليه
أوقافا فادارة ورتب له نفودا كل شهر وعلى محرابه لوح رخام منقوش فيه آيات من القرآن وعلى وجه الباب لوحان
منقوش في كل منهما آيات تركية وتاريخ الانشاء به شيك بأعلاها قطع من القيشاني وجعل على ضريح الشيخ
درويش مقصورة جليلة من الخشب وبنها عليه قبعة على بابها في لوح رخام ألان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحرزون وهو تحت نظر الشيخ حسن سليم ولم يزل الى الآن عامرا بالاذان والجماعات والجمعة ويعمل به حضرة كل ليلة
جمعة مولد كل عام وقد أخبرني ناظره السيد حسن عن والده السيد سليم وكان أكبر قلامه الشيخ العنماوي وأحد
أقربائه ان الشيخ درويش شاهد هذا كان من اشليات وأصله من قرية عسما وكان أئمه من الاشراف المعبرين وكان
للشيخ درويش هذا أخ كبير عنه وكان يحبه حباً شديداً ثم انه مرض ومات وكان الشيخ درويش غائباً عنه فعندما أخبر
بموته أخذ عقله وسقط من شباك الحمل الذي كان جالسه وقتئذ وصارها غما الى أن أخذت وجع بالمارستان فمعه
ثلاث سنين ثم خرج منه مجذوبا وسكن بجارة الهدارة التي عند جامع شريف باشا الكبير واجتمع عليه عدة من الامراء
وغرهم وأشاعوا عنه الكرامات وعلموا له حضرة كل ليلة جمعة فصار يجتمع عليه الكثير من الناس ويهدونه بالهدايا
والنفور فاشتهر اسمه من ذلك الوقت وذلك في أوائل سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف واستقر مقبلا بجارة الهدارة الى
سنة خمس وتلاثين ثم انتقل الى زاوية التي هي محل ضريحه الآن فأقام بها ورثه الحضرة وأحدث المولد السنوي
واستقر على ذلك الى أن مات في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف ودفن بزاوية هذه وبقيت زاوية مقامه الشعاع
يعمل بها المولد السنوي ويعقد بها المجلس الذي يعرفه الشيخ سليم أكبر قلامه المتقدم الذكر ثم ان الشيخ
سليم هذا أعرض للمرحوم عباس باشا بخصوص توسعة الزاوية لكثرة الفقراء لفقين بها وكان اذذاك كنفها
الحكومة المصرية فالباه بان هذا غير ممكن الآن وان شاء الله يكون في المستقبل ثم اعتصم ذلك سفره الى الاقطار
الجزيرة فعند توجهه الى السفر مر على الزاوية وقرأ الفاتحة وهو تجاه شباك الزاوية فحاط به السيد سليم
المذكور من الشباك بقوله ان شاء الله تعزى سلما وتبني لنا الزاوية فأجاب بقوله ان شاء الله ثم انه حضر واليالي الديار
المصرية وهنأه الامراء والعلماء وبعد ذلك شرع في تجديد عتبة مساجد وزوايا فذكر أحد العلماء المعروف بالشيخ
الجزاوي ان زاوية الشيخ العنماوي ضيقة ولازم لها العمارة فامر في الحال باحضار الامراءهم باشا وقال لهم قم
بنقلوا على رسم الزاوية العنماوي واشتر مايجوزها من البيوت واجعلها جامعا متسعا واجعل المضريح عزارا
مخصوصا يتوصل اليه من داخل الجامع وخارجة فصار العمل من ذلك الوقت وبنها جامع من أحسن الجوامع
وأجمعها (جامع الشيخ عطية) هذا الجامع في بولاق القاهرة بدرب ناصر يفتح على الشارع وبه أربعة أعمدة من الحجر
وله منبر وخطبة وله مطهرة صغيرة وشعاعه بمقامة وبه ضريح الشيخ عطية (جامع العتيق) هذا الجامع بالقرافة
الكبرى بالعصر بقر بجامع السلطان قايتباي وجامع الانشرف ومقام صيدى عبد الله المنوفي وكان أصله زاوية

صغيرة بنيت على ضريح الشيخ عبد الوهاب أبي يوسف العنقي رضي الله عنه أحد المدرسين بالجامع الأزهر المتوفى
سنة ألف ومائة واثنين وسبعين فهدمت الست ممتازها ثم حُجّج إحدى حيطانها بالمرحوم العزيز محمد علي المعروف بأمر
حسين بك ووسعت بنواؤها جامعاً عظيم وخطبة وجعلت لها مئذنة وبنت لنفسها فيه قبراً والمائات
دفنت فيه في سنة ألف ومائتين وأربع وثمانين وبه أيضاً قبر الشريف الصالح زوجه أبي يوسف العنقي رضي الله
عنه بنيت في اثنين وعشرين من رجب سنة ألف ومائتين واثنين وشرح الشيخ فتوح البصري أحد مدرسي
الشافعية بالأزهر توفى سنة ألف ومائتين وعشرون وشرح الشيخ أحمد الشافعي المتوفى سنة ألف ومائتين
وثلاث وثلاثين وشرح الشيخ محمد الأمير لكبير المالكي المترجم في الكلام على ناحية منبوه وهو جامع عظيم
مقام الشعار تحت نظر السيد أحمد العنقي من ذرية سيدي عبد الوهاب صاحب هذا المقام المذهور وله مولد
سنوي مشهور جدد ابني إليه من جهات الريف بالذباح وأصناف الأماعة وتنصب حوله الصواوين وتوقد الشموع
ولقناديل وتدور الأذكار والألعاب ليلاً ونهاراً نحو عشرة أيام * (جامع سيدي عقبة) هذا المسجد بالقرافة
الصغرى بالقرب من مسجد الامام الشافعي رضي الله عنه خارجاً عنه إلى جهة بساتين الوزير في وسط بيوت وقبور وهو
مقام الشعار تمام المنافع تقام فيه الجمعة والجماعة وعلى بابها تاريخ تجديد سنة ست وستين وألف وبداخله كتابة فيها
جده هذا المكان المبارك الوزير محمد باشا السلحدار دام بقاءه في سنة ست وستين وألف وكان أول زاوية صغيرة فأنشأ
وعمره السلحدار المذكور على الصفة التي هو عليها الآن ووقف عليه أوقافاً وفي كتاب وقفه ان هذا المسجد
يشتمل على ابوابين أحدهما سفلي به محراب معقود على عمودين من الرخام الأبيض المثلثين سفلي وكل منهما وعلاه
قاعه ثان من الرخام الأبيض ومكمل ذلك بالرخام من الجوارب من البرطيق والابواب العسلى يفصل
بينها ثلاث بوابات مقنطرة مبنية بالجر الفص النخيت الأحمر وبالأبواب الثمانية دكة من الخشب برسم المؤذنين لاقامة
الصلاوات وشباباً كان أحدهما أصغر من النحاس والثاني حديد مطلق على السحرام وباعلى الجامع تسعة شبابيك برسم
النور منها شاباً كان حديد والسبعة خشبياً يغلط على كل منها زوايا باب خشباً نقياً ويعملوا الخشب الذي فيه المحراب
خمس قريات من الزجاج الروي النفيس الملون خلف كل قرية شبابيك من الخشب وفي الجهة العربية من الجامع
مقام مولانا الامام عفة المشار إليه دائرة عليه مقصورة من الخشب المحرط بها باب يدخل منه إلى ضريح ذلك الامام
ويعلو قبة عظيمة معقودة بعلوها هلال من النحاس المطا بالذهب وبسفلها اثنا عشرة طاقية وبجوار المقصر ثمان
طاقات بها قريات من الزجاج الملون النفيس الروي مفر وشاذ ذلك كله بالجر الفص النخيت والجامع مسقف خشباً
نقياً فخر شامياً مدهوناً بألوان الدهانات الملوونة وأنشأ ذلك الأمير بجوار الجامع زاوية جعلها مكتبة طه فوهي
تشتل على محراب دائري البناء بالجر الفص النخيت الأحمر بجوار من الجهتين شبابيك من النحاس الأصفر
الاسبيدي به المثلث يغلط على كل منها زوايا باب يعلاو المحراب مدورة شبابيك خشباً نقياً ويعلو كلاماً من الشباك شبابيك
معقودة بالجر الفص النخيت به شبابيك خشب رتجاء الداخل أربع خرائن وهناك شبابيك كن باذ هنج برسم النور وتلطي
الهواء ريجوار المحراب شبابيك حديد يغلط على كل منها زوايا باب وعلى عتبة الداخل شبابيك حديد تجاهه حرائر حستان
عليها زوايا باب عربي يعلو شبابيك برسم النور والهوا ويعلو باب الزاوية شبابيك بجواره عن يساره صفة لطيفة والزاوية
مسقفة خشباً نقياً فخر شامياً مدهوناً بألوان الدهانات الملوونة مسبله الجدر بالياض مفروشة الأرض بالبلاط
الكاذب وأنشأ الصهرج الكبير المعقود على أربع مراتب وقبة بوسطه وبيارة المكمل بالخفاف وغيره على
العادة وعلى فخر ثمان مر كبتان تعلو أحدهما الأخرى والعليان الرخام وأسفل من الجور بجواره ما حصل
للماء يصل منه الماء إلى حوضي المزلتين اللتين أنشأهما أحدهما كبرى وأرضها مفروشة بالرخام الملون النفيس
مسقفة فخر شامياً مدهوناً بألوان الدهانات الملوونة وكان بجوار باب الدخول المزملة الأخرى يجري اليه الماء في مجرى من الرصاص وقد
وقف ذلك الأمير على هذا الجامع والضريح أوقافاً جامعة منها المكان الذي بجواره هذا الجامع الكائن بسفح الجبل
بجوار سيدي ذي النون لمصرى رضي الله عنه والميت بن سعد والامام الشافعي رضي الله عنهم ما وزاوية ساداتنا بني
أوقاف ذلك المكان عمدة جليله تشتمل على قصر عظيم ودهان من مسقف بالخشب المدهون بالدهانات الملوونة
وحوض كبير به ستة عشر باباً ومطبخ برسم القراة والفقر القاطنين والمتردين في ليالي الاثنين وليلة المولد وليلة البراءة

ونصف شعبان وليلتي شهر رمضان وغير ذلك وحوض معدسقي الدواب وساقية ملل الاخيلية والمطهرة والمنافع
 العمومية ومنها جميع البستان المستقوما به من انشاب الخيل والبط والرمان والليون والشارنج وجميع القهوة
 والوكالة الجاورة لبيت القهوة ومنها جلة اطيان صالحة للزرب بعدد جهات كاحية شلقان وناحية باض بولاية
 الاطفيحية وناحية نوى وكفورها وناحية نهيا من الجيزة وناحية تل أبيد ووزن بالشرقية وجميع الرزق الاحباسية
 المنحلة عن اهلها بناحية قشيب القناطر بولاية الغربية وبناحية السكنيسة بولاية الغربية وجميع الاطيان
 التي كانت سابقا مرسلة بالشركة على زاوية سيدي عقبة والامام الشافعي والامام الليث وأبي العباس المرمي
 والسيدة نفيسة رضي الله عنهم وزاوية الشهداء بعد استبدالها اووكة ها على خصوص تعلقات سيدي عقبة
 وهي بمحلة بلاد كالبهناوية ولاخيمية وطموه والحرقه وغيرها وجميع الرزق الاحباسية المعينة بالافراد الجليل
 السلطاني وكذا جميع ما أرصده ذلك الواقف من الجهات الدوائية على المقام والجامع وتوابعها وقدره في كل
 يوم من تاريخه مائة عثمانى وسبعة وثمانون عثمانيا بعدل ذلك في كل شهر القان وثمانمائة نصف فضة عديدة وخسة
 أنصاف فضة وجلة ذلك في السنة ثلاثة وثلاثون ألف نصف وستون نصف فضة منها ما هو مرتب مقيد
 بدفتر المستحقين بقلعة مصر المحروسة واحد وتسعون عثمانيا كل يوم يعدل ذلك في الشهر ألف نصف أي ألف واحد
 وثلثمائة نصف وخسة وستون نصف فضة جلته في السنة ستة عشر ألفا وثلثمائة وثمانون نصف فضة ومنها مرتب
 مقيد بدفتر المتقاعدين كل يوم ثمانية وأربعون عثمانيا بعدلها في الشهر سبع مائة وعشرون نصف فضة وفي السنة
 ثمانية آلاف وست مائة وأربعون نصف فضة ومنها مرتب بدفتر جوالي مصر وقدره كل يوم ثمانية وأربعون
 عثمانيا ومنها ما أرصده بدفتر الجوالي السنوي في كل سنة ألف نصف وما أرصده بدفتر النظرون في كل يوم ثلاث
 وثمانون من النظرون المحمول من الصرانة الى وكالة النظرون ببولاق القاهرة عنها في كل شهر تسعون وزنة عن كل
 وزنة عشرون نصف فضة بعدل ذلك كل يوم ستون نصف فضة حكم قطعة الديوان العالي وجميع ما أرصده برسم
 أخياز الحيا الشريفة والايام والمولد السنوي وعائف الاثوار والحمار المعدل للجل الاثر بقا الى الكيمان وقدره في كل
 شهر سبعة عشر اردب من الخطة بصرف من الشون السلطانية بمصر القديمة ثم ضم رجه الله جميع ما وقفه على
 ما وقفه المرحوم بك مش العلا في قبل ذلك على مصالح زاوية سيدي عقبة وهو قطع اطيان بناحية بهتم من القليوبية
 وبناحية جزيرة القريطين وبناحية كوم برا بالجيزة وبناحية الطرفاية بالجيزة وبناحية القزارية وهي مدينة
 منفلوط وبنواح آخر وجميع المرتب بوقف اياها ثلثون نصف فضا المرتب بوقف طوغان البكلمشي في
 السنة خمسون نصف فضا وجميع المسقطات الكائنة بولاق القاهرة والزرية التي يحفظ حوض ابن عزالة ثم جميع ذلك
 لواقف الى وقفه وجلة وقفها واحدا يصرف ريعه في مصالح مقام سيدي عقبة والجامع والسبيل والمكتب وغيرها
 من تعاقباته وجعل ابا جامع وقفه على المسلمين تنو الى فيه الصلوات والخطب في الجمع والاعباد وتقام فيه الشعائر وتبلى
 فيه القرآن وتدرس فيه الاحاديث وأما الزاوية الجاورة للجامع فجعلها مكتبا لايام المسلمين يكون به فقيه قرا
 وعريف واثنا عشر طفلا لم يلقوا العلم وجعل من الصهر بوسبيل الفقراء وجميع المسلمين علا في شهر طوبى من النيل
 وجعل نفع الساقية مومي للمطهرة وغيرها والمسكن التي بجوار الجامع معدة لسكن الامام والخدمة ولا ربة
 سمانية محفاظين وشرط أن يبدأ بالعمارة والمرمة ثم يصرف لتيج القراء كل شهر من شهر الاهلة ستون نصف فضا
 فضة بحساب كل يوم أربعة عثمانية وفي كل سنة اثنا عشر اردب من القمح ويصرف لمدرس الحديث كل يوم اثنين في
 كل شهر ستون نصف فضا بحساب كل يوم أربعة عثمانية وقرى لشيخ الحديث مفتي السادة المالكية الشيخ ابراهيم
 اللقاني ومن بعده بقر الناظر من هو أعلى الناس سندا واثنا عشر فقهائهم مع شيخ القراء لقرأة تخفة كل ليلة اثنين
 في كل شهر مائتي نصف فضة وسبعين فضة عن كل يوم لكل شخص عثمانين وفي السنة لكل شخص ستة أردب قمح
 ولسته من الفقهاء يحضرون درس الحديث في كل شهر مائة وثمانين نصف فضا لكل واحد في كل يوم عثمانين ولكل
 واحد في كل سنة ستة أردب قمح وجعل للناظر في كل شهر مائة وثمانين نصف فضا وفي كل سنة أربعة وعشرين اردبا قمحا
 ويصرف للمشتق في كل شهر مائة وعشرون نصف فضا وفي كل شهر أردب قمح والباقي في كل شهر خمسة وسبعون نصف فضا وفي
 كل شهر أردب قمح وللمباشر في كل شهر ستون نصف فضا وأردب قمح ولا ربة سمانية من رعاة البندق برسم الحافظة

والخليفة اثنان وأربعون اردبا وعلف الاثنا عشر والمير ثلاثة وثلاثون اردبا ونصف اردب ونصف عن اردب من القمح
يعدل ذلك بحساب القول خمسة اربابا وربع اردب ونصف عن وربع عن من اردب فصاوجيع مصارف الوقف من
الفضة السلطانية خمسة وستين ألفا وخمسة وعشرون ألفا وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
وستون ألفا وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
ألفان وكسوة الايتام والفقير والخليفة ألف وخمسة مائة ونصف وشرط الواقف النظر لمن يكون اعانة طائفة المحافظين
وشرط ان يتوجه الناظر في الشهر من قلنظر في مصالح الوقف وعزل من قصر في خدمته وترتيب بدله وكذا اذا غاب
واحد منهم لغير الحج الشريف وان يصرف في كل سنة بحاسب الوقف ثلثمائة نصف فضة وأن لا يبدل شيئا من شروط
الوقف واذا بدل يكون معزولا قبل التبديل بخمسة عشر يوما ونظر وظيفة الشاذية لكتخدا طائفة المحافظين والحجابة
لمن يكون جاوينا صغير الطائفة المحافظين وقدم ذلك في شهر ربيع الثاني سنة ست وستين وألف من الهجرة النبوية
انتهى باختصار من كتاب وقفية هذا الواقف عليه صاحب الرحمة والرضوان وفي زهرة الناظرين ان الوزير محمد
باشا أبا التور السليمان قد عرف في ولايته على مصر مقام سيدي عقبة رضي الله عنه وجدده ورتب له الخيرات الجارية الى
يومنا هذا وأمر بتدريس الجوامع وتبنيها فلقبها السادة الوفاة باني النور وكانت وليته على مصر في خامس شعبان
سنة اثنتين وستين وألف فقام وزير ثلاث سنين وتسعة أشهر وأربعة أيام ثم قام عليه جماعة الفقارية وازلوه من
القلعة قهر اعليه وأسكنوه في خان حسن أفندي بسوق السلاح انتهى ولم يذكر تاريخ وفاته والمشاهد في هذا
المسجد الآن انه باق على هذه العمارة وعلى ازاره في البائكة اقبيلية قصيدة البردة وفي الحائط يجوار القبله من الجهة
الشريفة حجر منقوش فيه انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الاية وهذا قبر عقبة بن عامر الجهني
حاصل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وبداء القبة منطقة خشب منقوش فيها آية الكرسي وتجاه اللوح الرحام
المنقوش قطعة حجر من الحجر الاسود اللامع وهناك قبور جماعة من الافاضل فعن عيني الداخل قبر الشيخ ابراهيم
خادم سيدي عقبة عليه كتابة فيها تاريخ سنة اثنتين وثمان مائة وألف وتجاهه قبر الشيخ حليل العقبي وفي الضوء
اللامع للسكاوي ان قاسم بن قطايفي ودعيا لقب الشرف أبا العدل السودوفي نسبة لعنتي أيمسودون الشيروفي
نائب السلطنة الجمال الحنفي ويعرف بقاسم الحنفي ولد فيما قاله في الحرم سنة اثنتين وثمان مائة بالقاهرة وتعل مدة
طويلة بمرض حاد وتقل لعدما ما كن الى ان تحول قبيل موته بغير بقاة بمجاردة الله فلم يلبث ان مات فيها في ليلة
الخميس رابع ربيع الاخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد تجاه جامع المارداني في مشهد حائل ودفن على
باب المشهد المنسوب لسيدي عقبة عند أبوابه وأولاد مات أبوه وهو صغير فاشأ بنما وحفظ القرآن وكتب
بالخطاطة وقتا وبرع فيها بحيث كان يجتهد بالاسود في بغدادى فلا يظهر ثم أقبل على الاشتغال فسمع بتجويد القرآن
على الزرقاتي وبعض تفسير على العلامة البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحد الفرغاني النعماني فاضى بعداد
وغيره والفقه عن أولي الثلاثة والسراج قارئ الهداية والمجد الرومي وآخرين وأصوله عن العلامة والسراج والشرف
السبكي وأصول الدين عن العلامة البساطي والقرائض والميقات عن ناصر الدين الباري ناري وغيره والعريسة
عن العلامة وضوءه وأصوله عن البساطي والنعماني وابيان عن العلامة والنظام والبساطي والمنطق عن السبكي
واشتدت عنايته بجلالة ابن الهمام من سنة خمس وعشرين حتى مات وارثه على قد يسمع شيخه التاج النعماني الى التمام
بحيث أخذ عنه جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرهما وأجاز له في سنة ثلاث
وعشرين وكذا دخل الاسكندرية وقرأ بها على الكمال بن خيري وغيره وحج غير مرة وزار بيت المقدس وعرف بقوة المحافظة
ولد كام وأشير اليه بالعلم واذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ووصفه ابن الدري بالشيخ العالم الذكي وآخرين
بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ وأقبل على التأليف من سنة عشرين وهم حرا ومما صنفه شرح قصيدة ابن
فرج في الاصطلاح وشرح منظومة ابن الجري وحاشية على كل من شرح الفقيه العراقي والتخبة وشرحها وتخريج
عوارف المعارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار شرح المحرري بجلدين والبردوي في أصول الفقه وتصبر

أبى الليث ومنها جاز الأربعين والأربعين في أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية للفرق بين الشفاء وكتبه عنه
 أوراظا وتحاف الأحياء بما فات من تخريج أحاديث الأحياء ومنه الألبى بما فات الزيلعي وبغية الرائد في
 تخريج أحاديث شرح العقائد ونزهة الرائي في أدلة الفرائض وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب
 مسنده للعارفي والإمامي على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن عامر الراسي في زجل مصر وعوالي كل من الليث
 والطحاوي وتعليق مسند الفردوس ورéal كل من الطحاوي في مجلد والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له ومسند أبي
 حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الإرشاد للتلي في مجلد والتبويب للعبود في مجلد وأسئلة الحاكم للدارقطني ومن
 روى عن أبيه عن جده في مجلد والاهتمام الكلي بإصلاح نقائص العجلى في مجلد وزوائد العجلى جزؤ لطيف وزوائد
 رجال كل من الموطأ ومسند الشافعي وسنن الدارقطني على السنن والتفقات ممن لم يقع في الكتب الستة في أربع مجلدات
 وتقويم اللسان وفي الضعفاء في مجلدين وقصود اللسان وحاشية على ككل من المشبه والتقريب والاجوبة عن
 اعتراض ابن أبي شيبة على أبي حنيفة في الحديث ونيمرة الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبي حنيفة وترصيع
 الجوهر لنق كذب منه إلى أثناء التتبع وتطبيع سورة مغلفاى وتلخيص دولة التركة ومنتهى درر الاسلاف في قضاء مصر
 وقال أنه لم يتم ونجاح التراجم فمن متف من الحنفية وتراجم مشايخ المشايخ في مجلد وتراجم مشايخ شيوخ العصر
 وقال أنه لم يتم ومجموع شيوخه ومجلد من شرح المصابيح للبغوي ومنها في غيره شروح لمعة كتب من فقه مذهبه وهي
 القدوري ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار في المذاهب الأربعة وهو في تصنيفين قال أن المطول منها لم يتم
 وأجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية وأفرغ عدة مسائل وهي اسمها ورفع اليدين والاسوس في كيفية
 الجلوس والفوائد الجلية في إثبات القبلة والصدقات في السهوعن السهيدات ورفع الاشتباه عن مسألة اللبائ
 والاقول القائم في بيان حكم الحاكم والقول المتبع في أحكام الكنائس والبيع وتخريج الاقوال في مسألة
 الاستبدال وتحرير الاقطار في أجوبة ابن العطار والاصل في الفصل والوصل وشرح فرائض كل من الكافي ومجمع
 البصيرين وقال أنه لم يتم وكذا شرح مختصر الكافي في الفرائض لابن الجبلى وجامعه الاصول في الفرائض وقال أن
 تصنيفه له كان في سنة عشرين والورقات لامام الحرمين ورسالة السيد في الفرائض وقال أنه مطول وله أعمال في
 الوصايا والدوريات واخراج لجهولان وتعليقه على القصارى في الصرف وحاشية على شرح العري في الصرف أيضا
 للثقات زاني وعلى شرح العقائد وأجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول الحنفية وتعليقه على الاندلسية في
 العروض وغير ذلك وما نظم رد القول القائل

ان كنت كاذبة التي حدثتني * فليكن اسم أبي حنيفة أو زفر
 الوائسين على القاسم نورا * والراغبين عن التمسك بالآثر
 كذب الذي نسب المآثم للذي * قاس المسائل بالكتاب وبالآثر
 ان الكتاب بسنة المختار قد * دل عليه فذع مقالة من فسر

فقال

وقد ذكره المقرئ في عقوده وأرخ مولده كما تقدم لكنه قال تخميناً قال ورع في فنون من فقه وعربية وأحاديث
 وغير ذلك * وهذا المستند مقام الشعائر إلى الآن جار عليه بعض عوائده الاصلية ويعمل فيه كثير مما كان
 يعمل كلبالي النصارى وخلافها إلا أنها ليست على خيراتهم الاصلية كما هو العادة غالباً في كل قديم * ويعمل مولد
 لسيدى عقبة رضى الله عنه في شعبان مع مولد الامام ابي حنيفة رضى الله عنه ويقصده الزوار كثيراً في ليالى الاعياد
 وخلافها * وفي رحله ابن جبير في ذكر مشاهد بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين بقرافة مصر أن
 بهلهم مآذن جبل ومشهد عقبة بن عامر الجهني حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشهد صاحب
 برده ومشهد أبي الحسن مائة على الله عليه وسلم ومشهد مارية الجبل ومشهد محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله
 عنهما ومشهد أولاده ومشهد أحمد بن أبي بكر الصديق ومشهد أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنها ومشهد
 ابن الزبير بن العوام ومشهد عبد الله بن حذافة السهمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشهد ابن حليمه
 مريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا المصديري آمن الصطح بجمعة ذلك وانما رسم من اسمائهم ما وجدته من سوما

في تواريقها بالجلالة والحقبة عالبة لا يشك فيها ان شاء الله عز وجل اه * وفي رحمة التاليفي قال قصدنا الى
زيارة عقبة بن عامر الصحابي المشهور رضي الله عنه فدخلنا الى مزاره فوجدناه عظيم البناء كامل الضياء والسمو فيه
جامع لمنازل ومباني ومحراب تقام فيه صلاة الجمعة وحوله بيوت عامرة ودور مسكونة بالبركت عامرة وعند مزاره
سيفه وترسمه معلقان عند راسه الى الان فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقال الهروي في الزيارات وفي
الترافقه قبر عقبة بن عامر الجهني الصحيح أن عقبة بالبصرة والله أعلم (قلت) والصحيح انه في قراقف مصر * ثم قال وهو
عقبة بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودود بن عدي الجهني وكنيته أبو عامر سكن مصر
وكان واليا عليها من قبل معاوية وابتنى بها دارا وكان فارسا فيها شاعرا له الهجرة والصحة والسابقة وكان صاحب
بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشجاء التي يقودها في الاسفار وتوفي آخر خلافة معاوية سنة ثمان وخسين
ودفن في مقبرتها بالمقطم وكان يحضب بالسواد كما ذكره المقرئ * وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات عقبة بن
عامر سكن دمشق وكانت له دار في ناحية قنطرة سنان من باب روما وسكن مصر ووليها معاوية بن أبي سفيان سنة أربع
وأربعين وتوفي بها سنة ثمان وخسين وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وشهد فتح الشام انتهى * وترجمه
الشماب بن أبي حمزة التلمساني وأفرده بالتأليف فقال انه السيد الامام والسند الهمام عقبة بن عامر الجهني المصري
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه على الله عليه وسلم المدينة الشريفة وحكي عنه ابن حساكر بسنده
اليه قال بلغني قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا في غيبة في فرقتهم وقدمت المدينة فقلت يا رسول الله
يا بني قال يا بني أويعة أعرابية أويعة هجرية قبايعي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت محمدا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آل من كان ههنا من معد فليقم فقام رجال فقال اجلس أنت فصنع ذلك ثلاث مرات فقلت
يا رسول الله أما نحن من معد قال لا قلت من قال أنتم من قضاة بن مالك بن جبر ولازم النبي صلى الله عليه وسلم
وكان من أصحاب الصفة ومن خدام النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب بقلته يقودها بحضرة الشريفة في الاسفار
وصدر من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض العقبات أنه نزل عن بقلته وأمر عقبة بالركوب ومشى صلى الله عليه
وسلم وقبضه لفتح مصر والشام وكان هو البريد الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فتح دمشق
ووصل المدينة الشريفة في سبعة أيام ورجع بها في يومين ونصف بركته معه عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وتشفعهم في قريش طريفة وكانت مدقولاية بمصر ثلاث سنوات وبني بها دارا وكان من الثمانين صحابيا الذين
وقفوا على قبله جامع سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنهم * وتوفي رضي الله عنه آخر خلافة سيدنا معاوية بن أبي
سفيان رضي الله عنه في اليوم الذي توفيت فيه سيدتنا عائشة رضي الله عنها يوم الاربعاء ثامن شعبان سنة ثمان
وخسين على الصحيح وخطف سبعين فرسا بجبابهم اوبه الها أوصى بها في سبيل الله تعالى ودفن بالمقطم بقبرة أهل مصر
وقبره ظاهر يتبرك به ويعرف بالاجابة ومما قيل فيه من الشعر

سقى ترية فيها ضريح ابن عامر * صحائب تروى لحمدون تاري

فتى كان من أعلی العصابة تهمة * وأكرمهم في عسرة وبار

أحدثه عن سيد خلق دققت * روى عنه منها مسلم وبخاري

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما رأيت أبي في النوم فقلت ما فعل اقمط قال غفر لي ورحمى قلت
ما فعل الله بعقبة قال يخرج تركته في الفردوس الاعلى والملائكة تحفه وليس في القرافة قبر صحابي ظاهر امر وفا
لا خلاف فيه غير قبره * وقد جاء ان عمرو بن العاص رضي الله عنه مدفون معه فيلحكم بعضهم قال وأخبرني
خادم ضريحه لأن الذي جدد عليه هذا المشهد الملك العادل انتهى ملخصا من جوار الاخبار في دار القرار
وكان ذلك سببا باعنا لحضرة مولانا الوزير على أن عمر المقام المزبور زاد فيه توسعة اه * قال التاليفي وفي
المقرئ أن ولايته على مصر كانت سنتين وثلاثة أشهر اه وفي كتاب المزارات للحنوي ان قبر السيد عقبة بن
عامر الجهني بالقرافة مشهور والدعاء عنده مستجاب وليس فيه اختلاف ولم يكن في الجبانه أثبت منه قيل وبهذا
الجماع قبر عمرو بن العاص رأى بسرة النشاري الصائين بالنسبة التي أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب

بعدهم القديسة وعند باب المشهد في ادريس بن يحيى الخولاني وكنيته أبو عمرو ووفى سنة احدى عشر ومائتين
 وكان أفضل أهل زمانه وقيل انه أبو مسلم الخولاني وليس كذلك وإلى جانب هذا المشهد مشهد معروف بحمد بن
 الحنفية بن علي بن أبي طالب وليس صحيح فان المنقول عن السلف ان أحدا من أولاد الامام علي عليه لم يمت بحصر
 ويحتمل أن يكون هذان ولد محمد بن الحنفية وعند باب مشهد عقبة قبر أبي بكر المبيض ومن شرقية به قبر ركن الدين
 الواغظ ومن قبله مقبر أبي القاسم عبد الرحمن الملقب القرشي ومنه في الطور منجاعة من النخلة وأولاد صولة
 المالكيين ومن غربيهم قبر شهيد الدين بن جلاله وقبور آخره قال النابلسي أيضا إلى جانب قبر عقبة من الجهة
 الاخرى قبر نوح احدى ابن مصطفى احدى صاحب التصانيف العبدية والرسائل في فقه الحنفية وله حاشية على
 شرح الدرر والعريعات في حدود سنة ثمانين وألف وقد عمره ولحقه هذا المكان الذي فيه قبره وعيد به الجلالة
 والمهابة اه باختصار وفي خلاصة الاثر أن نوح بن مصطفى الحنفي روي الاصل ولاديلاده ثم رحل إلى مصر
 وتدرها وأخذ النسخة عن عبد الكريم السوسي تلميذا زعيم المقدسي وقرأ علوم الحديث ورواية ودراسة على محمد
 حجازي الواعظ وثلقن الذكر وليس الخرقه وأخذ علوم المعارف عن العارف بالله حسن بن علي الخولاني وسار ذكره
 واشتهر في علوم عديدة سبب التفسير والفقه والاصول والكلام وألف مؤلفات كثيرة منها حاشية على الدرر والغرر
 والقول الاله على حياة ضرر وجود الابدال وكان حسن الاخلاق واقرأ الحاشية بمائة ألف ولم يرحم بمصر
 مصون العرض والنفس متمعا بالنصائل حتى توفي سنة سبعين بعد الألف ودفن بالقراية الكبرى ربي عليه بعض
 الوزراء عقبة عظيمة رحمه الله اه وعلى قبره بناء قديم متخرب ومكتوب به ارم تحت السقف برقة البوصري
 ونجاة القبر عود من الرخام وهناك قبر كثيرة لاموات المسلمين وهناك قبر الزبلي شارح المكنز وهو تفر الذين
 عثمان بن علي بن محمد الباري قدم القاهرة سنة خمس وسبع مائة ودرس وأفتى ونشر الفقه على مذهب أبي حنيفة
 واتقعه الناس مات رضي الله عنه في رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة ودفن بالقراية قاله في حسن المحاضرة
 وهناك قبر ذي النون المصري رضي الله عنه عليه بناء قديم به عود من الحجر عليه كتابة بخط الكوفي وقبره
 قبر عليه قطعة رخام مكتوب فيه باسم الله الرحمن الرحيم مثل هذا فليعمل العالمون هذا قبر الشيخ حميد بن
 ذي النون المصري سبعين سنة توفي في العشر الاواخر من شهر سنة أربع وثلاثين وستائة رحم الله من ترجم عليه
 وعلى باب المدفن تاريخ سنة ثمان وثمانمائة وسيدى ذوا نون هو أبو الفيز توبان بن ابراهيم كان أبوه توبان توفي
 سنة خمس وأربعين ومائتين وكان شجاعا ثابته هرة وليس بأبيض اللحية ومن كلامه رضي الله عنه يالك أن تكون
 للمعرفة مدعيا أو بالزهر مخترقا أو بالعبادة متعاقا وفر من كل شيء إلى ربك ومنه كل مدع محجوب بدعواه عن نهود
 الحق لان الحق شاهد لاهل الحق بان الله هو الحق وقوله الحق ومن كان الحق تعالى شاهدا له يحتاج إلى أن يدعى
 فالمدعى علامة على الخاب عن الحق وكان يقول للعلماء أدركوا الناس وأحدهم كلما ازداد في الدنيا زهدا
 وبغضا وأنتم اليوم كلما ازداد أحدكم علما ازداد في الدنيا حبا وطلبها من حاجة وأدركناهم وهم يتفقون الاموال
 في تحصين العلم وأنتم اليوم تتفقون العلم في تحصيل الاموال ومثل عن السقفة من الخلق من هم فقال من لا يعرف
 الطريق إلى الله ولا يعرفه ولكن يقول ميا في على الناس زمان تكون الدولة فيه الجعة في على الاكاس ولا حق من
 أتبع نفسه هو اها وغنى على الله الاماني والكس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت وقال رضي الله عنه اذا تكامل
 حزن الخزون لم تجد له دعة وذلك لان القلب اذا رقى سلا واذا جد وغلظ سحنا وكان يقول ان الله تعالى أنطق اللسان
 بالبيان واقتضيه بالكلام وجعل القلوب أوعية للعلم ولولا ذلك كان الانسان بمنزلة البهيمه يرمي بالراس ويشرب باليد وكان
 يقول كذا اذا معنا شابا يشكم في اجلسي ابنا من خيره وقال له رجل ان امرأتى تقرأ عليك السلام فقال لا تقرنا
 من النساء السلام وكان يقول خافي العمل وعمرنا في الكلام فكيف نفلح وكان يقول ليس بما قل من تعلم العلم
 فعرّف به ثم آثر بعد ذلك هو انه على علمه وليس بعاقل من طلب الانصاف من غيره لنفسه ولم ينصف من نفسه غيره وليس
 بعاقل من نسي الله في طاعته وذكر في مواضع الحاجة اليه وكان يقول قد غلب على العباد والناسك واقرا في هذا
 الزمن التواؤن بالذنوب حتى غرقوا في شهوة بطونهم وفروجهم وحجبوا عن شهود عيوبهم فهلكوا وهم لا يشعرون

أقبلوا على كل الحرام وتركووا طلب الحلال ورضوا من العمل بالعلم يستحي أحدهم أن يقول فيما لا يعلم لأعلمهم
 عبيد الدنيا لا علماء الشريعة أدلوا بالشريعة فلهذه من عن القبائح أن مالوا أسلوا وأن شتوا وشجوا البشوا الثياب
 على قلوب الذناب اتخذوا مساجد لله التي يذكر فيها اسمه لرفع أصواتهم بالغلو والجدال والقبيل والقال واتخذوا العلم
 شبكة يسطادون بها الدنيا فأياكم ومجالستهم * وكان رضى الله عنه يقول العجب كل العجب من هؤلاء العلماء كيف
 تمنعوا المنازعين دون الخلق وهم يدعون أنهم أعلى درجة من جميع الخلائق وقال رضى الله عنه لما ملئت من حشر
 في الحديد إلى بغداد فبقيتني امرأة زينة فقالت لي إذا دخلت على المتوكل فلا تنهيه ولا ترى أنه فوقك ولا تتحج لنفسك
 محققا كنت أو تهمة إلا أنك إن هبته سلطه الله عليك ون حاجت عن نفسك لم يردك ذلك إلا وباللائك باهت الله فيما
 يعلم وإن كنت بريئا فادع الله تعالى أن ينتصر لك ولا تنتصر لنفسك فيكلاك إليها فقلت لها سمعوا وطاعة فلما دخلت على
 المتوكل سلمت عليه بالخلافة فقال لي ما تقول فيما قيل وبك من الكفر والزندقة فكت فقال وزيره وهو حقيق عندي
 بما قيل فيه ثم قال لي لم لا تسكلم فقلت يا أمير المؤمنين أذكرت لا كذبت أسلمين وإن قلت نعم كذبت على نفسي بشيء
 لا يعلم الله تعالى مني فافعل أنت ما ترى فاني غير متصبر بنفسى فقال المتوكل هو رجل يرى بما قيل فيه فخرحت إلى
 الجحور فقلت لها جزاك الله عنى خيرا ففعلت ما أمرتني به فن أبن لك هذا فقالت من حيث خاطب به الهدى سليمان
 عليه السلام * وكان رضى الله عنه يقول كن عارقا واصفا انتهى من طبقات الشعراء باختصار (جامع العلوي)
 هذا الجامع يدرب الخبينة من خط الموسكى يطل على الخليج الناصري وبه أربعة أعمدة من الحجر ومنافعه كاملة
 وشعائره فائقة وله أوقاف تحت نظر الحاج على شحانه ناظر مسجد سيدى عبد الكريم * ولعله هو الجامع الذى ذكره
 المقرئى في عدا الجوامع بالجامع المعلق ولم يترجم له (جامع العلوي) هذا المسجد يولاق في وسط بويات تعرف
 بالعش يسكنها التراسمة ونحوهم وهو يشتمل على أربعة أعمدة من الحجر ومن من الخشب وبداخله ضريح صالح
 يقال له العلوي يعمل له مولد كل سنة في جمادى الآخرة وهو مقام الشعائر كامل المنافع وله أوقاف من العش
 التى حوله يصرف عليه من ريعها * (جامع الحاج على) هذا المسجد يولاق أنشاء على ابن الحاج على بن حياص
 المعروف باب أعانت الرسائل السلطانية من بولاق وذلك في سنة خمس وستين وألف هجرية ووقف عليه أوقافا بينة في
 حجة وقيمتيه وهو مقام الشعائر كامل المنافع من مطهرة ومثناة وغير ذلك * (جامع الأمير على) هذا المسجد في
 داخل حارة بنت المعمار بن الخليفة أنشاء الأمير على تابع محمد بك أمير اللواتى سنة إحدى عشرة ومائتين وألف
 وهو مقام الشعائر كامل المنافع من مطهرة ومثناة وغير ذلك وله محلات موقوفة عليه يتولى إيرادها ناظره حسين
 بيك طوبجى باشا للصرف عليه منه * (جامع الشيخ على البطش) هو في شارع أبي السباع أخذ بعضه في
 شارع سليمان باشا وبقي بانيه مقبر بوليس به آثار تدل على تاريخ أنشاءه وفيه ضريح الشيخ على البطش عليه قبة
 وكان له منزل موقوف عليه فأخذ في الشارع (جامع سيدى على البكرى) هو جامع الشريبي الذي بالأزبكية قريب
 الجامع الآخر وقد ذكرناه في حرف الشين مع ترجمة الشرايى والبكرى * (جامع سيدى على الترابى)
 ويعرف أيضا بجامع السبع سلاطين وهو بصعدة الجبل على سورهما من الجهة البحرية * (جامع الشيخ على الفراء)
 هذا المسجد بخط باب البحر على يسرة أسالك من سوق الزلط إلى جامع أولاد عثمان على رأس دوبر الجامع وهو
 متخرب لم يبق منه إلا المنارة وبعض الابواب كان تحت نظر الحاج عمر خلف لصباغ * (جامع عبد الدين) هذا
 الجامع بالشارع الجديد الموصل من عابدين إلى قصر النيل بجوار مسجد الشيخ ريحان أخذ جزء منه في الشارع
 وباقيه متخرب وبه أوقافه وبداخله ضريح يقال له ضريح الشيخ عماد الدين وبداثر بالكتبة التى من جهة
 القبلة مكتوب آية البكرى بخط فارسي وبأحدى زواياه تاريخ سنة اثنين وسبعين وألف وناظر على
 أوقافه رجل يسمى رضوان جلبي * (جامع سيدى عمر بن القارض) هذا المسجد بسفح المعظم بالقرب
 من مسجد سيدى شاهين الخلق على باب الخارج لوح رخام مكتوب فيه هذا مسجد العارف بالله تعالى سيدى
 عمر بن القارض رضى الله عنه ودفن به أمير اللواء الشريف السلطانى على بيك فازد على أمير الحاج حالاً

غرة رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف * وعلى بابها الداخل تاريخ سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وبه خبر
وأربعة أعمدة من الرخام حاملة لبناكتين من الحجر وسقفه بلدي من الخشب وأقلاق النخل وبه قبتان أحدهما
قديعة بكتنفها عمودان صغيران من الحجر الأسود بداخلها أعمدة صغيرة من الحجر وبها آثار سفلى قديم بالصدف
والأخرى جديدة من الحجر وله منارة وأغلب محلاته متقرقة وبداخله ضريح سيدي عمر بن الفارض رضي الله عنه
وبه قبر وله مرتب بلوزة بالحجوة وبها له مولد كامل سنة وهو تحت ظلة الشجرة اسمعيل الفارض * وفي
تاريخ ابن خلكان أن سيدي عمر هذا هو أبو حفص وأبو القاسم عمر بن أبي الحسن علي بن المرشد بن علي الجوى الأصل
المصري المولود والدارو الوفاة المعروف بابن الفارض المنعوت بالنسبة له ديوان شعر لطيف وأسلوبه فيه رائق ظريف
ينصون على طريقة الفقراء وله قصيدة قد استماتت بيت على اصطلاحهم ومنهجهم وما أظف قوله من جملة قصيدة
طويلة

اهل عالم أكن أهـ لا يعوقه * قول المبشر بعد اليأس بالفرج

لله البشارة فاطلع ما عليك فقد * ذكرت ثم على ما قيل من عوج

وله من قصيدة أخرى

لم اخل من حشد عليك فلا تضع * مهي بتشييع الخيال المرحف

واسأل نجوم الليل هل زارا الكرى * جفت وكيف يزور من لم يعرف

وعلى تقفن واصف فيه بحسنه * يقضى الزمان وفيه عالم يوصف

ومنها

وله دو بيت ومواليو الغاروس عت أنه كان رجلا صالحا كثر الخير على قدم التبريد جاوره كثر زادها الله تعالى شرفا زمانا
وكان حسن الصحبة محمود العشرة أخبرني بعض أصحابه أنه ترخم يوما وهو في خاوة بيت الحريري صاحب المقامات

من ذا الذي ما ساء قط * ومن له الحسن فقط

قال فسمع قائلا يقول ولم ير شخصه * محمد الهادي الذي * عليه جبريل هبط

وكان يقول علمت في النوم بيتين وهما * وحياء أشواق اليك * وحرمة الصبر الجليل

لأبصرت عيني سوا * لك ولا صبوت الى خليل

وكانت ولادته في الرابع من ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمسة مائة بالقاهرة وتوفي يوم الثلاثاء الثاني من جمادى
الأولى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ودفن بالغرب بفتح المقطم رحمه الله تعالى * والفارض بفتح الفاء وبعد الأقرار
وبعد هاضم مائة وهو الذي يكتب الفروض للنساء على الرجال انتهى * وفي بدائع الزهور أن والد شرف الدين بن
الفاضل كان قد برع في علم الفرائض حتى انفرد به في عصره ولما مات شرف الدين بن الفارض دفن تحت العارض
بالمين المهملة بجوار الجبل المقطم عند مجرى السيل وفيه يقول أبو الحسن الجزار

لم يبق صيب منزلة الا وقد * وجبت عليه زيارة بن الفارض

لا غرو أن تسقى ثراه وقبره * بأن ليوم العرض تحت العارض

كان رحمه الله تعالى فريده عصره في التصوف وله نظم جيد في معنى لغراميات ومن رقائق شعره ما قاله في الجناس

خليل لـ ان زرة منزل * ولم تجدها فسيها فسيها

وان زمتان طقامن في * ولم تزياء فسيها فسيها

وقد عاش رجلا من العلماء منهم الشيخ شرف الدين المستديري وبجلال الدين القزويني وأمين الدين بن الرفاعي
وجلال الدين السيوطي وابن خلكان وأبو القاسم المتفلاطني والهرودي وغيرهم ولم يعترض عليه أحد منهم في
نظمه وكانوا في غاية الاتباع معه ودفن تحت رجلي شيخه البقال انتهى * وفي كتاب المزارات للسجواي أن سلطان
الحسين شرف الدين بن الفارض رضي الله عنه تليد أبي الحسن علي البقال صاحب الفخ الاله والعم الوهي نشأ في
عبادة ربه وكان هيبا من صغره هال الشيخ نور الدين بن كمال الدين بسبط الشيخ شرف الدين كان الشيخ معتدل المقامة
حسن الوجه مشربا بحمرة واذا نادى نادى وجهه نور ووجاهه لا ويسيل العرق من وجهه حتى يسيل من تحت
نفسه وإذا استنرف في مجلس قلته سر على المجلس سكية وسكون وكان الناس سقى أكبر الاله ولا يزد من عليه

و يقصدون تقبيل يده فيمنعهم من ذلك ويصالحهم وكانت ثيابه حسنة ورأيتهم طيبة ويتفقون في مقابلة
ويعطى عطاياهم بلا ولا يقبل من أحدهم شيئا قال سبطه سمعت جدي يقول كنت في أول تجو يدي أساتذ
والذي وهو خليفة الحكم الشرعي بالقاهرة ومصر وأطلع إلى وادي المستضعفين بالجبل وأرى فيه مواقيم أياما
ثم أعود لأجل بركة والدي ومراعاة قلبه فيجسروا راجعي اليه ويلزموني بالجلوس معي في مجلس الحكم ثم أشتاق
إلى التجريد فاستأذنه وأهوى إلى السباحة وما رحت كذلك حتى سئل والدي إن يكون قاضيا للقضاة
فامتنع واعتزل الناس وانهط مع إلى الله عز وجل في الجامع الأزهر إلى أن توفي فعادت التجريد والسباحة فلم
يفتح علي فحضرته يوما إلى المدرسة السيوفية فوجدت شيخنا بالاعلى بابها يتوضأ وضوا غير مرتب فاعتزفت
عليه فاذا هو من أولياء الله تعالى رطال لي انما يفتح عليك في مكة فذهبت إليها واجتني الفتح حين دخلتها ثم انه
بعد مدة رجع إلى مصر وتوفي بالجامع الأزهر بقاعة الخطابة سنة ثنتين وثلاثين وستمائة ودفن بسفح المقطم
عند بحري السيل تحت المسجد المعروف بالعارض وصار قبره مقبر جابر عليه مدة طويلة فلما كانت أيام السلطان
إسحاق لاسلاف الانشرف قام رجل من الأتراك يقال له عمر لبراهيمي عتيق الانشرف برسباي لزيارته هو وابنه
برقوق الناصري عتيق السلطان حقق العلاق في جماعة من جهنم فصارا يعملان الاوقات عنده ويصنعان
الطعام ويتصدقان على الفقراء ثم في سنة ثنتين وستمائة وقف السيقي عمر عليه حصصا من أقطاعه وأنشأ له
مقاما مباركا وجعل له خادما بجا مكية وجعل ناظره السيقي رقوقا فصار يعمل به الاوقات الخيلية إلى أن ولي
السلطنة قايتباي المجردي فجعل رقوقا نائب الشام فقام ولده بمقامه وحكي عن ابن الفارض رحمه الله تعالى انه كان
يجب مشاهدة البحر وكان من أجل ذلك يتردد بالمسجد المعروف بالمشهي في أيام النيل في بعض الايام مع قصارا
يقول قطع قلبي هذا المقطع كلما يصفو يتقطع فإنا لبصر خويبي حتى ظن الخافضون انه مات وله مناقب عظيمة
رضي الله تعالى عنه انتهى (جمع عمرو بن العاص) هو بالقضاء عني عن التهديد وهو أول مسجد أسس
بديار مصر ورضيه الامام عمرو بن العاص رضي الله عنه بحضور جمع من الصحابة رضي الله عنهم ويقال له الجامع
العتيق وتاج الجوامع ومسجد أهل الراية وكان سيدي علي وقايسمية قاعة الفرح وكان الشيخ ابراهيم المتبولي
يسميه ميدان الاولياء * وقد سبق لكلام عليه مبوطا أول الجوامع له أنه أولها ورضاه فارجع اليه انشئت •
(حرف الغني) (جامع الغريب) هو الجامع المعروف قديما بجامع البرقية قال المقرري هذا الجامع بالقرب
من باب البرقية بالقاهرة عمره الامير مغلطاي الغوري أخو الامير التماس اخا جيب وكل في آخر سنة ثلاثين وسبع مائة
وكان نظاما عسوقا متكبيرا جارا قبض عليه مع أخيه لما من سنة أربع وثلاثين وسبع مائة وقتل معه انتهى •
وعرف بالغريب بالمتغير مع تشديد المنة التحية كما عرف باب البرقية بذلك أيضا من أجل ان به ضرب جمع شيخي
بهذا الاسم كانت له كرامات وخورق ويعرف أيضا بجامع عبد الرحمن كتحدا الامير المشهور صاحب العساكر
الكثيرة من أجل انه عمره بما هو عليه الآن وهو عمار تام المنافع والمرافق وبه منبر وخطبة الا ان المصلين به قليلون
لقلة العمران وله عند مصلى الاموات وقبر به جملة قبور وفي شوارعها تعطيل قليل (جامع غطاس) هذا
الجامع درب الجاسين يقرب سراي الامير شاهين باشا على يسرة السالك إلى السيد قزويني رضي الله عنها ويعرف
بجيب الاصل بجامع ذي الفقار وقد ذكرناه في حرف الذال (جامع الغوري) هذا الجامع بسوقه أمير
الجيوش في شارع مرجوش عن عمن الذهاب من مرجوش إلى باب البحر أنشأه شيخ محمد لغوري وجعل به منبرا
وخطبة * وهو يشتمل على ايوانين وثلاثين عمودا وله سارية ومنافع تامة من مطهرة وكراسي راحة وبرق ونحو ذلك
وبه خزن يسكنها جماعة من طلبة العلم بالازهر أكثرهم من مجاوري بلاد الشرقية وشعائرهم تامة إلى الغاية
بوصاحب هذا الجامع هو كافي نضوء اللامع السخاوي محمد بن عمر بن أحمد أبو عبد الله الواسطي الغمري اعلى
الشافعي ولد بمكة سنة ست وثمانين ومبعمائة تفرغ لطلب القرآن ثم قدم الازهر واشتغل بالعلم مدة
وتكسب بالشهادة يسير الكونه كان في غاية التدليل ورعا كان يطوى الاسبوع الكامل ويتقوت بقتل القول
والبطيخ ونحو ذلك وتلعب قبل ذلك ببلده ويلبس مذهب الجاطه وفي بعض الخواص بالطر حرفة أبيه ويقال

كما ذكر ذلك الشيخ حسن بن حسين المعروف بابن الطولوني المولود سنة اثنتين وثلاثين ومائة في كتابه التزهة السنية
 في أخبار الخلفاء والملوك للصريفة عند ذكر الملك الاشرف أبي النصر فأنصوه الغوري حيث قال وقد بعد مولانا
 السلطان عز نصره للمعصف العثماني الذي بعصر الجروسة بخط مشهد الحسين رضي الله عنه جلد ابعدان آل جلده
 الواقع له الى التلف والعدم ولكنه من زمن سيدنا عثمان الى يومنا هذا قالهم الله تعالى مولانا المقام الشريف خط الله
 ملكه طلبه الى حضرته المثلثة الشريفة ربه . ل هذا الجلد المعظم المتناهي في علمه لا كتاب آخر ونوابه وأن
 يعمل له وقاية من الخشب المتقوس بالذهب والقضه وأنواع التحسين وبرزاهم الشريف بعمارة قبة معظمة تتجلى
 المدرسة الشريفة التي أنشأها بخط الشرايين بين سوق الجبلون وسوق الخشبية بمباشرة الجنب العالي الامير ثاني
 سلك الخازن دار وناظر الحسبة الشريفة وما معها وأن تكون القبة المعظمة المأمور بعملها ان شاء الله تعالى منظره في
 الحسن والاتقان لما سبق كما رتبها بنظره الشريف ليكون فيها ما خصه الله تعالى به من تعظيمها بالمعصف الشريف
 العثماني والآثار الشريفة النبوية وغير ذلك من مصاحف وريعات نهى وقد وقف على جميع ذلك أوقافا جمة ورتب
 مرتبات كثيرة . ففي كتاب وقفيته المؤرخة بعشرين من صفر سنة احدى عشرة وتسعين سنة اوقف هذه المدرسة
 ونوابها بخط الشرايين وجميع السوق المستجدة تجاه باب الجبلون المشتمل على أربعة وأربعين حائطا ووقف عنده
 قاعتين برسم الحريز عايملاوه . من الربع وبنطاهرهما وظاهر الميضاة عشرين حائطا وبأسفل الساقية خمسة
 حوائط وجميع سوق الجبلون والتربعة سوق المستجدة تحت المدرسة والساقية الشرقية من سوق الخشبية
 ويشتمل ذلك على مائة وتسعة وعشرين حائطا وحاصلين ومئة عدا كاهامينة بمقدودها في كتاب الوقفية وأربعة
 حوائط بسوق الوراقين على عتبة السالك من باب المعبرين الى تربعة جاني سلكه بالوراقين ايضا تعرف بوقاف
 المارودي ومكانا باب الزهومة بقرب حمام الخشبية ومكانا باب رأس حارة زويلة بقرب حمام الكويلك ووكالة
 وحقوقها يباب سرا الجبلون تنسب قديما للسيد علاء الدين الجوى الهانمي وثلاثة أماكن بخط المهامرين تحتل
 على حوائط وطباق أحدها تجاه قيسارية جاني سلك الدوادار والثاني تجاه الدرب الموصل الى بيت السيدي كشتغا
 الجاني والثالث بين قاعة القاضي جلال الدين بن رسلان وشارع القصة العظمى ومكانا بقرب المسجد الحسيني
 وآخر بجوار برأس خان الخليلي وتماية حوائط بخط الشرايين بقرب قيسارية جركس ومكانا بين المدرسة
 الحلاوية ورأس خان الخليلي وقد خط الخوخ السبع على عتبة السالك من دار الضرب الى الازهر ويعصرف
 بجانبها دونها آخر بجواره ومطبخ السكر بمحارة زويلة بدرب يعرف قديما بالخارج وحديتا بصدقة ومكانا بدرجة
 الايدمرى بالقرب من مدرسة آل ملك وبناء بأرض محسنة برأس حارة زويلة بجوار وقف لدابة المعروف بوقف
 محمد شاه ومثله بالقرب من خوخة الوز ودارا بقرب ملك خوند الخاصكية ودارين بمحارة اروم السقلى بدرب
 شعشع ونصف مكان بجوار مسجد سيدي سام بن نوح عليه السلام تجاه سوق الباسطية وبناء عليه محكر داخل باب
 معادة بخط ليزر انتهر بزعزور وأمكنة بخط قطرة منقرو قبو الكرماني ومكانا أسفل ربع الظاهري بسوق
 السقطيين والزموطين ومكانا بخط المذكور بظاهريت نقيب الجيش وعمارة بويقة العزى بقرب بيت السيدي
 جانب بلاط الاشرفي وبناء عليه محكر بقرب الجامع القوسوني ومكانا بظاهر القاهرة أحدها في السانعة يعرف
 بالبناء صاحب قاسم بجوار الزقاق الموصل للمدرسة النعمانية والثاني بخط دار الخماس بالقرب من خوخة النقيب
 نصر وطاحون بخط الكيش ونصف الخط المسد كور وبناء عليه محكر بالحسرة الاعظم بقرب قاطر السباع وآخر بخط
 قطرة قد ادار بجوار أوقاف الصارمي ابراهيم البرددار وآخر بذلك الخط بجوار ربع كشتغا ومكانا بالخشبية بقرب
 سويقة الصواني ونصف بناء محكر بخط صليبة السنية داخل درب الشمسى سنقر اليدوي ومثله بطاهر باب
 الشهريه بالكنداشير ومكانا بدرب ميالة بقرب الطبالة وحماما مطلا على بركة الرطلى وبناء من محكرين بدرب
 الطباخ على بركة الرطلى ومعرض خارج باب القطرة بخط المقسم وأخرى يولاق بالقرب من جامع الواسطي وأخرى
 أيضا يولاق تجاه المدرسة الجبانية ومكانا يولاق أيضا بالبر الحنية ومكانا شاطئ النبل وحماما بجزيرة أروى ونصف
 حمام بالخلاويين بخط العهد صيني ونسبا بالاعراب من يولاق على عتبة طالب قنطرة فم الخور وأقية تابعة لذلك البستان

وحينئذ يترك الرطلي وأرض زراعية بالمطربة من ضواحي مصر وأرضاً بناحية منية الامراء و بناحية جهتم من
 الضواحي أيضاً وقراريط بجيزة الذهب وجزيرة الصابوق بقرب جامع المقباس وجزيرة بجوار بناحية القطورى من
 الجزيرة وجزيرة تعرف بالمليحية بجوار الكرنك من الاطراف وارضاً ببلد عجم من القليوبية وبسلفان ومنية
 عاصم بالقليوبية أيضاً وارضاً بمنية حبيب من الشرقية و بناحية كباد و بناحية منية الخايز ومنية تشوة و بناحية
 فريس و بناحية ابيرة ام الجيع من الشرقية وارضاً بالدفلية والمراتحية وارضاً عطلة دوح ومنية السلاى
 ومنية الميرون ومحلة حسن و بناحية كدية و بناحية دهر و النجارة و بناحية طوخ بنى مزيد و بناحية شهبنا والمناشة
 القرعة وبشرى غون وبشرى زيتون وبسطويس و بناحية مقبول وبشرى باى جيه و بالقرية و بالى بسى و بالى درقة
 و بناحية شائعة فى ارضها و مساحتها ثمانية وثلاثة عشر فداناً و ثلثاى بالقصبة الخاكية و اطميا و بناحية بئر شمس
 و بناحية هيت و بناحية برو و بناحية الراهب الجميع بالمقوفية و حصه عبرتها مائة وثلاثة وثلاثون ديناراً و اربعة
 بناحية اخشابا و اطميا و بناحية ام حكيم ومحلة بشر و بناحية الخافر و منية يزيد الجميع بالبصرة و اطميا و بناحية
 كوم ادرجة من أعمال البهنسا و بناحية وناو سقط بوجر جاو و دروط و شرونة و سقط العرقا و كفر اهرت و بناحية بنى
 سامط الجميع بالبهنسا و اطميا و بناحية سيف الماس و تعرف تكوم الزبير و اطميا و بناحية جريس و بنى أحمد
 و طهنا و اشاد و بنى سراج جميعها من أعمال الاشمونين و اطميا و بناحية قرية وادان و كوط و مونا و بناحية قساي
 و برديس كلها بالاسيوطية و ذلك غير ما وقفه فى البلاد الشامية من الاطيان والعقارات المبنية فى تلك لوقفية
 و قد بين فيها أيضاً صرف ربيع تلك الاوقاف فى ذلك انه يصرف لامام المدرسة المذكورة شهرين ألف درهم و مائتان
 و ثلثين و ثمانين درهم و مائة درهم و مائة درهم و مائة درهم و مائة درهم و مائة درهم و مائة درهم و مائة درهم
 و ثلاثة يقرؤن بالمصحف الذى وقفه لواقف ألف درهم و مائتان و لاثنين وعشرين يجمعون فرقتين فى وظيفة قراءة
 قرآن شريف أربعة آلاف و ستين درهم و لجماعة يقرؤن سورة الكهف بعد صلاة الجمعة و يثابرون الاشعار
 فى مدح النبي صلى الله عليه وسلم و كلام القوم بالالحان ثمانية عشر درهم شهرين و للمجتر كل يوم وقت اجتمع الناس
 للصلاة خمسمائة درهم و لفرق الربعة الشريفة يوم الجمعة أربع مائة درهم شهرين و لغازن الكتب ألف و خمسمائة
 درهم شهرين و لاثنين و اربعين مع خدعة المزملة ثمانين ألف و مائتان و اربعة و عشرين درهم و اربعة و عشرين ألف و مائة
 درهم و لوقاد ألف و مائتان درهم و اشاد المدرسة ألف درهم و سواق الساقسة و غن الطوائس و نحوها ألف درهم
 و لكس و الرشاش للطرقات تجاهد باى المدرسة و حول القبة و الخانات مائة و ثمانون درهم و يصرف فى ثمن راويين
 من الماء الخلو يصب فى المزملة من خمسمائة درهم و لخدام خصى يقوم فى خدعة الحرم عند زيارتهم لمائى القبة من
 الاضرحه و الاثار النبوية و المصحف الشريف العثمانى ألف درهم و لثلاثة يتناوبون القراءة فى المصحف بالقبة واحد
 بعد الصبح و واحد بعد الظهر و الثالث بعد العصر ألف و مائتان درهم و يصرف فى ليالى الجمع عن مرسين و ريحان
 و جريد اخضر يوضع على الاضرحه مائتان درهم و لامام الخانات مائة درهم و للمبلغ ثمانية و لاثنين من اكابر العلماء
 بوصف مشيخة الصوفية يحضر أحدهما فى نوبة الصبح و الآخر فى نوبة العصر ستة آلاف درهم و ثلث مائة درهم
 و الربعة أربع مائة درهم و ثلث مائة درهم و ثمانين مائة درهم عن رماح اكل واحد ثلث مائة درهم
 و لكاتب الغيبة مائة درهم و لطبيب المرضى الصوفية و ارباب الوظائف خمسمائة درهم و لشيخ يقرأ فى صحيح
 البخارى و مسلم بالخانقاه فى شهر رجب و شعبان و رمضان ثمانية عشر درهم شهرين و لاربعة فرائض بالقبة و الخانات ألف
 و سبعمائة درهم و لخدام مائة و ثمانين و لخدام مائة و ثمانين و لخدام مائة و ثمانين و لخدام مائة و ثمانين
 درهم و لاثنين و اربعين ألف و مائتان درهم و لفرق الخبز على الصوفية و ارباب الوظائف ثمانية عشر درهم و لاربعين يتبعان
 اولاد الفقراء القاصرين يتعلمون القرآن و الكتابة بالمكتب أربعة آلاف درهم و لاولادهم مائة درهم و لعريفهم
 مائتان و ثلث مائة درهم و لخدام مائة و ثمانين و لخدام مائة و ثمانين و لخدام مائة و ثمانين و لخدام مائة و ثمانين
 قطر الوقت ثمانون ديناراً و مائة درهم السلطان الواقف ثمانون ديناراً و مائة درهم السلطان الواقف ثمانون ديناراً و مائة درهم
 لسلطان مصر من مائة و ثمانين و مائة و ثمانين و مائة و ثمانين و مائة و ثمانين و مائة و ثمانين و مائة و ثمانين و مائة و ثمانين

من خواص الواقف يتكلمان في مصالح الوقف وعشرة الخائب على الوقف ويصرف للشاردين والمباشرين
والشهود والجاني والبردار والصرف واحد وعشرون ألفا وأربعمائة درهم شهر ياولاثنين مهندسين واثنين
سباكين واثنين مرخين وواحد ثمان ألف وثلاثمائة وخمسون درهما شهر ياولاثنين مهندسين واثنين
سباكين وعثمانون رغية اربعة الرغيف رطل بالمصري للموظفين بالمدرسة والخانقاه والقبعة والسبيل والمكتب
ونحوها ويصرف ثمن ذبيحة كل يوم ثمانية ابطا وسدس غدا ما يتم في ليلة نصف شعبان ونحوها ويصرف سنويا
من الزجاج والناويت والآلات الاستصباح بقدر لكفاية ويصرف سنويا قومة الخدمة والموظفين أحد عشر
ألف درهم وفي رمضان لكسوة الموثب والعريف والايام ثلاثون ألف درهم ويصرف في عيد النحر ثمن ثلاث
خرفان لامام المدرسة وشيخي الصوفية وثمان اربع بقرات تذبح وتذوق مع الاضحية المرتبة بدوان الذخيرة والخاص
الشريف للمدرسة والخانقاه اثنا عشر ألف درهم ويصرف في كل شهر طوبى لملء المهرج ونحوه وتطبخ فيه
ونحوه اثنان وستون ألف درهم ويصرف في عافيه سائر الساقطين وما يستبدل به ما يوت منها أو يعجز بقدر
الكفاية ويصرف ما يحتاجه من النواحي ونحوه ما لا بد منه وشرط الواقف
ان ما فضل من الربيع يحمل اليه يتصرف فيه كيف يشاء والكلام في مدة حياته ومن بعده لسلطان مصر وان
يكون الناظر الثاني من ذريته فانه انقرضوا قبل شرطته النسيبة عنهم وقد رتب للشيخ أبي الفضل محمد الاعرج
كاتب نسخة الوثيقة مدة حياته شهرين اثنين درهما ويوميا ثلاثة أرغفة انتهى من كتاب وقفه وفي تاريخ
النجاشي في أحوال أنفس نفس الشيخ حسين بن محمد بن الحسن البكري ان الغوري هو الملك الاشرف أبو النصر
سيف الدين قانصوه الغوري الظاهري الاشرفي نسبته الى طبقة الغوري والظاهر خشدقدم والي الاشرف قايتباي
قانه كان من مماليك الظاهر خشدقدم ثم انتقل الى الاشرف قايتباي كان مولده في حدود النجاشي وثمان مائة تقريبا
ويومعه بالسلطنة يوم الاثنين مستهل شوال سنة ست وتسعمائة بقلعة الجبل وألبس شعار الملك وجلس على تخت في
اليوم المذكور وهو نهار عيد الفطر وفيه في سلطنته سور حدة ودائر الحجر الشريف وبعض أروقة المسجد الحرام
وباب ابراهيم وجعل علوه قصر اشاهقا وتحت ميثاقه بني بركة وادي بدر وعدة خانات وآبار في طريق الحاج المصري
منها خان في عقبة ايلة والزم وأنشأ مدرسة على سوق الجبلون بالقاهرة والرتبة لمقابلته لها من جهة القبلة مع أوقافها
وأنشأ بحري الماء من مصر العتيقة الى قلعة الجبل وعمر بعض أبراج الاسكندرية اه وفي تاريخ الاصحافي انه تولى
الملك سنة سبع وتسعمائة وفرح العسكر بولايته وكان كثيرا الدهاء من افطنة ورأى الا انه كان شديد الطمع كثير الظلم
محب للمهارة وسبب توليته ان العسكر بعد ان قتلوا الملك طومان باي رأوا قانصوه بن اعر بك سهل الأزالة في أي وقت
أرادوا ازالته لأنه كان أقلهم مالا وأضعفهم حالا وأهملهم قوة فقال اقبل بشرط أن لا تقتلوني فان أردتم خلعي
من السلطنة فأخبروني وأنا أوافقكم وأنزل لكم عن الملك فعاذوه وباعوه ولما سكت الفتنة بهذا التدبير صار
يلقى الفتنة بينهم وبأخذ هذا مذابح يلقي لهم دسائس في الطعام من سم ونحوه حتى أفتى قرائنتهم ثم اقتضى بماليك
لنفسه فصاروا يظلمون وصاروا يصادرون الناس ويأخذون أموالهم فجمع من هذا السبب أموالا عظيمة ذهبت في الايام
سدى ويطل البرث في زمانه واستغاث الناس فيه الى الواحد اقعهار وحكي ارجنديان من الجلبان أخذ من ثمن
دلال ولم ير ضرة في قيمته فقال الدلال يا بني وبينك شرع الله فضر به بدوس فخر رأسه وقال هذا شرع الله وسقط الدلال
مغشيا عليه فكان ذلك سببا لروال ملكه ولم يحض الا قليل وقدر زيجته ووده وأمواله وخزائنه لقتال السلطان سليم خان
يجلب بخاء الخبر ان الغوري كسرت عساكره وفقدته هتحت سنايك الخيل في هرج دابق وهرب بقية الجرا كسة
الى مصر وله ما ثمن عمارات وخيرات منها مائة وستة التي برأس النوا من درع من ثمنها سنة تسع وتسعمائة
والمدفن الذي يقابلها وكان يود أن يدفن فيه وما تدرى نفس باي أرض تموت ومنها منارة الازهر وجامع المقياس
بالروضة وما جاوره من قاعات ومساكن وغير ذلك وعمارة سبيل المؤمنين بالقرافة وعمارة مندر عقبة ايلة وعمهيد
جبالها لاسالك فيها وجباة لانه قرا بطريق الحاج كل سنة مسفرة الى الآن والواقف بصرا القديمة والحجرات منها الى
القلعة واقبة بالقلعة بقرب المطرية وما يليها من الكسكس والنجاش المظلة على الملقسة وعمر بركة المدرسة بباب ابراهيم

عليه السلام ويوتا حوله وميضأة خارج باب ابراهيم على عتبة الخارج ومنها ترخيم حجر البيت الشريف ونحو سور
جدة وكانت بلا سور وكانت مدة نصرته في السلطنة ست عشرة سنة وثلاثة أشهر تقريباً انتهى وفي نزعة الناظرين
انه أقام سلطاناً خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة وعشرين يوماً واشتد ملكه وهيبته فهابته الملوك وأرسلت
قضاةها اليه كملك الهند واليمن والمغرب والروم والمشرق والفرنج وفك الاسارى منهم وكانت له المواكب الهائلة
وكانت فيه السلالة السنية وكان يصرف الى مملوحي المملوك الا زهر في شهر رمضان سنة ائمة وسبعين ديناراً ومائة
قنطار من العسل وخمسمائة اردب فيها انتهى ومن ما ذكره ما ذكرناه سابقاً عن كتاب وقته فيته ومنها ما في
وقفيات آخر احدها مؤرخة بسنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وهي اما كن ثلاثة بخط الجامع الازهر تشتغل على
حوائط ومخازن وفاعات ومساكن بجوار المدرسة الطيرية ومكان برجية موقفة المكارية وحوائط وكاتل
آخر بخط المذكور ومكان بقناطر السباع تجاه المدرسة البردية ومكان بخط الاكفانيين يعرف بقاعة الذهب
وأمكنة وحوائط وكاتل بسوق الوراقين وما جاوره ومكان بالمهاجرين والعبدانيين بقيسارية العصفروا آخر
بخط الرسامين بقرب وقف آل ملك وخزانة السلاح وبنا محكمين بالاحفاديين بقرب مقعد خزانة السلاح ومكان
بالخميين بقرب خان بهادر ودار بقرب حمام الخراطير ومكان بقرب حمام المصبغة وآخر بخط بين القصرين يعرف
بالمستخرج وآخر برأس خان الخليلي بجوار خان ينساي وآخر برأس حارة الروم وبنا محكم بخط الوزيرية وحوائط
بباب الشعرية بجوار ملك بن حسامى وعشرة حوائط بجوار الطريق الاخذة الى باب الشعرية وسوق الخشابين
وحوائط هناك بجوار الطريق الموصلة الى خوخة الصيارف والى مسدان القمح ومكان هناك بجوار زقاق قبة
الفيصل وبنا معد للسقاية بباب الشعرية أيضاً بجوار ملك ابن يانسون وأمكنة بباب القنطرة بجوار باب الشعرية ودار
بجارية برجوان وأمكنة بالكعكيين ومكان برأس سوق الجبوش ومكان بخط الخبالين بباب الفتوح وحمام وطباق
بيولا بقرب جامع الخطيرى وأراضى زراعة بناحية ريفه وادركه من الاسيوطية وبناحية قبة بلخا بالبحيرة
وبناحية دمنية بالغربية وبناحية طيبة بالاشمونين وبناحية سنباط ومنية النصارى من الدقهلية ومنية جناح بالغربية
وبناحية الزيتون بالهنسا وبناحية شندويل بالسيوطية وبناحية منيل البراذع بالشرقية ومنية كانه بالغربية
وبناحية وسيم بالبحيرة سنون هدا بالقبصة الحاككية وبناحية كلا الباب وبناحية شامس بالغربية وبناحية سقط
بوجرج بالهنساوية وبناحية قلنا بالمنوفية وبناحية ديا لسكوم بالعربية وبناحية شرونة منساوية وبناحية سليكا
دقهلية وسقط العرقا منساوية وسقط الحارة بالاشمونين وبناحية خريش غربية ومنية الرخا وتلذت غربية
وبناحية كبرى منساوية وبناحية منية ربيع جيزية بمائة فدان بقصة لناحية * وشروط أن يصرف من
ربيع هذا الوقف كل سنة كلف تجهيز حاجتين بحجة الحج المصرى ذهاباً وإياباً للجل الفقرا من الحاج وما يلزم
من البقمطاط والخيش والاجرة برا وبحرا وما يلزم من قرب ما ولد وحبال وشدة قذف وأكفان وأجر حاله وعكامة
وسقائين وقرائين وغير ذلك * ويصرف شهر ياً ألف درهم ويومياً عشرون رغيفاً لعشرة أيام بالمحقون بالاربعة
السابق ذكرهم ويصرف للعريف مائة درهم زيادة على استحقاقه وخمسة أرغفة للخادم المحصف العثماني بالقبة
ويصرف للشيخ حسين الجمي المحقق باصوفية شهر باثلاثمائة درهم ويومياً ثلاثة أرغفة وإساقى الماء بالمدرسة
في أوقات الصلوات شهر ياً ثلاثمائة درهم ويومياً ثلاثة أرغفة ويزاد للميقاتيين والمؤذنين في السنة أقب وأربعمائة
درهم وللمزملا في شهر ياً أربعمائة درهم وللميقاتي والمؤذنين منارة الازهر شهر باثلاثة آلاف ومائة درهم ويومياً
ثلاثون رغيفاً ولكتاب القبة لخدمة منارة الازهر شهر ياً ثلاثمائة ويومياً ثلاثة أرغفة ولنظار الاوقاف بالمذكورة
أربعمائة وعشرون ألف درهم شهر ياً زيادة على مرتبهم ولكتاب الاسرار شريفة بالدار المصرية وثواباً أثمان
وخمسمائة درهم وللخصي الخادم بالقبة ألف درهم شهر ياً * ويصرف كل سنة من كرمك الى رمود في ثمن ماء
عذب يسبل بالسبل لمذكورة ثمانية عشر ألف درهم ويصرف ما يقيم به شعائر الجامع الذي أنشأه بعرب يسار عند
باب العرافة وشروط أن ما فضل من الربيع يصرف في العمارات وما زاد يشتري به عقارات تلحق بالوقف وتجوز عليها
شروطه * ووقف أوقافاً أخرى يصرف ريعها على سبل المؤمنين والمسجد لهم وأوقافاً يصرف ريعها على مسجد

المتقياس وكل ذلك مبين بحدوده ومقاديره في كتاب الوقفية ٥١ * وكذا وقف السلطان طومان باي وقفا حاجة
 يصرف من ريعها على جهات منها هذا الجامع * ففي كتاب وقفيته المؤرخة بسنة تسعمائة وتسبع عشرة أنه وقف
 أمكنة بالتيانة وبادران البيا عند بركة الفيل ودرج الخازن عند البركة أيضا وأراضي بواحي الدقهلية منها بناحية
 ظهر بني محمد بسعمائة وتسعة وخمسون قداناو كسر بالقصبة الحاكبة وبناحية الشرقية وعين ماير مسل ملكة
 والمدينة سنو يا وهو مائة دينار وسبعة دنانير وستون دينارا لشيخنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
 ويصرف عشرة دنانير شهر يا بالجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن خمسة مائة رطل لضمير جع الجامع الازهر
 وعشرون دينارا ثمن عجيق لادارة دواليب منهل عمرو ودومنهل نخل ويصرف شهر بالسنة بقرون القرآن بقية العوري
 لكل واحد دينار ويصرف مائة الخدم من ناظر وكتاب وشاد وشاهد ونحو ذلك وما فضل يضم لوقف الغوري
 ليصرف في مصالح المدرسة والقبعة والخانقاه والسبيل والمكتب ٥١ * وفي تاريخ ابن اياس من حوادث سنة اثنتين
 وعشرين وتسعمائة ان الست خوندخان الجركسية مستولمة السلطان الغوري توفيت في شهر ربيع الاول من
 السنة المذكورة ولما أشيع موتهما طلع الخليفة والقضاة الاربعة وسائر الامراء اعيان المباشرين وصلى عليها
 الخليفة عند باب الساترة ونزلوا بها من باب من سلم الدرج وهي في شحنة زركش ومضى معها من القلعة الى المدرسة
 السلطانية التي في الشرايين فدفنت هناك على اولادها وكانت جنازتها حافلة وكثر الاسف على انتهى * وفي
 تاريخ الجبري من حوادث سنة ثلاث ومائتين وأتم أن بعض النام أخصر قاضي العسكر أن بعد دفن الغوري
 بداخل خزانة في القبعة بضم من آثار النبي صلى الله عليه وسلم وهو قطعة من قيصه وقطعة من مصاه ومبسل فأحضر
 مباشر الوقف وطلب منه احضار تلك الآثار فأحضرها ثم عمل لها صندوق ووضعت بداخل قبعة وصحفت بالطيب
 ووضعت على كربي ورفعت على رأس بعض الاتباع وركب القاضي والنايب وصحبت بعض المتهمين مشاة بين
 يديه يجرون بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصلوا بها الى المدين ووضعوها في داخل الصندوق ورفعوها
 في مكانها بالخزانة انتهى **(حرف الفاء)** **(جامع العاخرى)** في المفسر يري ان هذا الجامع بويقة الخادم
 الطواشي شهاب الدين فخر المنصوري مقدم المماليك السلطانية بمات من سابع ذي الحجة سنة تسبع وثمانمائة وكان
 ذاهبا في أخلاق حسنة مع سطوة شديدة ولهم بلبان القانري الامير سيف الدين نقيب الجيوش مات في سنة سبع
 وتسعين وثمانمائة وولي نقابة الجيش بعد طيرس الوزيري وكان جوادا عارفا بأمر الاجناد خيرا كثيرا الترف انتهى
(جامع السيدة فاطمة النبوية رضي الله عنها) هذا المسجد الذي في الدرب الاحمر شمال الدار التي في القلعة في داخل
 عطفة تعرف بها النساء المرحوم عباس باشا انشاء حسنا وجعل به ستة عده من الرخام وفرشه بالبحر المصنوع وجعل فيه
 منبر من خشب وكذا وأقيمت فيه الجمعة والجماعات وعمل له ميضأة وحفنة من الرخام في وسط محل متسع مفروش بالبحر
 المصنوع يفصله من طرفة المراحض درابزين من حشب وله مسارة وبابان أحدهما الى الحنفية والميضأة والاخر الى
 ضريح السيدة وهو ضريح جليل ذو وضع جليل واقع عن يسار القبلة عليه قبعة مرتفعة ومقصورة من نحاس
 أصفر وخارج القبعة رحبة مربعة مفروشة بالبحر المصنوع والحصر السمار والبسط كما يلي القبلة من الجامع وخارج
 تلك الرحبة رحبة أخرى صغيرة عليها درابزين من الخشب يجلس فيها الخدمة * وفي بعض الروايات ان الامير سليمان
 اقتدى الشهر بعوسب وأنشأ وعمر زاوية وضريح السيدة فاطمة النبوية رضي الله عنها بقرب درج شغلان وزرع
 النوى داخل الدرب المعروف بالنبوية على يسرة السالك للتيانة ودرج السباع وصرف على ذلك مبلغا قدره ستون
 ألف نصف من الفضة المدنية انتهى * ولهذا المسجد أوقاف جارية عليه تحت نظرديوان الاوقاف وفي منارق
 الانوار قال العلامة الاجهوري السيدة فاطمة النبوية بنت سيدنا الحسين السبط رضي الله عنهم ما دفونة خلف
 الدرب الاحمر بزقاق يعرف بزقاق فاطمة النبوية في مسجد جليل ومقامها عظيم وعليه من المهابة والجلالة والوقار
 ما يسر قلوب الناظرين ولنا فيها أرجوزة عظيمة ولنا بها زيارات وما شتهر من ان السيدة فاطمة النبوية بدرب سعادة غفر
 محجج وعلى تقدير صحتها يحتمل أن يكون معبدها ويحتمل أن تكون فاطمة أخرى من بيت النبوة انتهى لفظ سيدي
 عبد الرحمن الاجهوري بسيد سيدي على الاجهوري انتهى * قال الشيخ لصبان في رسالته في أصل البيت فقلنا

الفصول المهمة في فضائل الأئمة أن الحسن بن الحسن بن علي خطيب من عمه الحسين إحدى بكنيته فاطمة أو سكينه
 وقال اخت لي أحدها فقال الحسين قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي أكثرهم ما شها بأبي فاطمة الزهراء رضي الله
 عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أماني الدين فتقوم الليل كله وتصوم النهار وأما في الجمال فتشبه الحور العين
 انتهى فو يعمل لها هذا المسجد حاضرة كل ليلة ثلاثا وأموال كل سنة نحو عشرة أيام ولها زيارات كثيرة وتذور (جامع
 النساكهاني) هو المعروف قديما بجامع الظاهر قال المقرري جامع الظاهر بالقاهرة في وسط السوق الذي كان يعرف
 قديما بسوق السراجين ويعرف اليوم بسوق الشوئين كان يقال له الجامع الاخر ويقال له اليوم جامع النساكهين
 (ويعرف الآن بجامع لقهاكهاني) وهو من المساجد القاطمية عمره بالخطبة الظاهر بنصر الله وفتح حوائته على
 سدته ومن يقرأ فيه وذلك في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ورتب فيه محقة تدريس وقضاها موقرا وكان موضعه قبل
 ثلاث زرية تعرف سار الكباش . وسبب بناءه أن خادما رأى من مشرف عال بنا حاقدا أخذ رأسين من الغنم فذبح
 أحدهما ورمى سكينته ومضى ليقضى حاجته فألقى رأس الغنم الآخر وأخذ السكين بقفه ورمها في البالوعة فقام
 الجزار يطوف على السكين فلم يجد لها نداء الخادم وخلص الكش منه وبلغ ذلك أهل القصر فأمروا ببناء هذا
 الجامع في موضع الزرية انتهى مختصاه وفي حوادث سنة ثمان وأربعين ومائة وألف من الجبرق أن هذا الجامع عمره
 الأمير أحمد كجند الحارطلي وصرف عليه من ماله مائة كيس وكان انتمائه في حادي عشر شوال من السنة المذكورة
 وكان المباشر على عمارته عثمان جلبي شيخ طائفة العقادين الرومي انتهى . ولهذا الجامع ثلاثة أبواب أكثرها أبواب
 الذي يشارع العقادين يصعد اليه بدرج والآخرا بجارة خشبة قدم وعلى مقصورة درازين من خشب به بابان وبه عمد
 عظيمة ومنبر من خشب نفق وله مباركة وبه منة ٢٠ ربيع وله حنفية ومطهرة وبه خزانة ككتب نافذة متبها نسخة
 معتمدة من جميع البخاري وله أوقاف جارية عليه كانت تحت نظر الشيخ أحمد البشاري وشعائر مقامه في غاية
 والمصون به كثيرون ويعقده درس في غالب الاوقات يصعد اليه بسلام وتحنه حوائت (جامع الفخر) في خطط
 المقرري أن من هذا الاسم ثلاثة جوامع ببولاق القاهرة وبالروضة نجما مدينة مصر ويجوز أن الفيل مال ما بين
 بولاق ومنية السراج . أما جامع بولاق فهو موجود مقام فيه الجمعة وكان موضعه يعرف بخط خص الكيلة
 وهو مكان كان يؤخذ فيه مكس الغلال وجامع الروضة بقا أيضا مقام فيه الجمعة . وأما جامع جزيرة القبل
 فقد خرب بعد سنة تسع وسبع مائة وموضعه بجوار دار تشرق على النيل تعرف بدار شهاب الدين بن قطينة
 بقرب الدار الحجازية . والفخر هذا هو محمد بن فضل الله القاضي نخر الدين ناظر الجيش المعروف بالفخر كان نصرايا
 متألهما كره على الاسلام فامنع وهم يقتل نفسه وغيب أياما ثم أسلم وحسن اسلامه وبعد النصاري وج
 غير مرة وتصدق في آخر عمره في كل شهر مائة ألف درهم نفقة وبني عتمة مساجد بدمصر وأنشأ عدة حواض
 السبيل في الطرقات وبني مائة بنا بمدينة الرملة وأخر مدينة بليس وكان حنفي المذهب وزار القدس مرارا
 وكان إذا خدمه أحد مرة صار صاحبه طول عمره وكان يسعى في حوائج الناس مع عصبية شديدة لا يحمله مع
 وجاهته عند السلطان وكان أول كاتب المماليك السلطانية ثم صار إلى وظيفة ناظر الجيش وصارت المملكة متعلقة
 به كله إلى أن غضب عليه السلطان محمد بن قلاوون وصاد به على أربع مائة ألف درهم نفقة ثم رضى عنه وأمر بإعادة
 ما أخذ منه اليه فاستمع وقال أنا خرجت عنها السلطان فليدين بها جامعاً فبني بها الجامع الناصري المعروف بالجامع
 الجديد بموردة الخياط خارج مصر ومات سنة ثنتين وثلاثين وسبع مائة وترا موجودا عظيم إلى الغاية واليه تسب
 قطرة الفخر التي على قم الخياط الناصري بقرب موردة الجيش وقطرة الفخر التي على الخياط الجاور للخياط الناصري
 وأدركت ولده فقرا يتكفف الناس انتهى ملخصا . وقال السيوطي في كوكب الروضة جامع النخر بالروضة ثالث
 جامع أنشئ بها وكان يقال له جامع الفخر بناءه نخر الدين ناظر الجيش في حدود سنة ثلاثين وسبع مائة ثم حلهه صاحب
 نفس الدين المقسي فصار يقال له جامع المقسي ثم جدد المالك الأشرف قايتباي أبو النصر فزاد فيه وبالفخ في اتقائه
 بحيث قل أن يرى في الجوامع مثله بهجة وثلاث سنة ست وعشرين وثمان مائة وعمل له ناعورة تدور يحمار ينقل قدميه
 وهو واقف لا يدور وعرف بجامع قايتباي ثم زاد فيه سنة إحدى وتسعين وأنشأ حوله القراس والعمارة الحسنات انتهى

وتمن الزيت فعلى حسب ما يراه الناظر انتهى وهو الآن مضرب وغير مقام الشعائر وعلى يابه منقوش في الحجر كتابة
من ضمنها بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الاية وقبه بئر ونخله واحدة
وقام هذا هو كافي الضوء للامع للضاوي فاقم الجركسي المؤيدى شيخ ويعرف بالتاجر اشتراه المؤيدى في سلطنته
فاجتقه وصير من المماليك السلطانية ثم صار خاسكيا في أيام ابنه الى أن أرسله الاشرف لبلاد ديجر كس لاحضار اقاربه
فترجمه ثم عاقق حدود سنة ثلاثين فاقام دهر اثم حارب من الدوايرية ثم تأمر امرته مشرقة ثم تأمر على الركب الاول
غير مرة وتوجه لملوك الروم ثم لملوك العراقين ثم جعله ايتال من أمراء الطبطناء ثم قدمه ثم صار في أيام المؤيد
رأس نوبة النوب ثم جعله خدشه الظاهر خشفة قدم أمير مجلس وعظم جدا ونالته السعادة وقصد في الخواص وشاع
ذكره وعمر الاملاك الكثيرة بل أنشأ مدرسة على ظهر الكيش بالقرب من جامع طولون وصار أتابك المساكين ولم
يزل في ازدياد حتى مات فجاء في صفر سنة احدى وسبعين وعثمانية حين دخوله الخلافة وتحدث الناس في كونه مسجوما
وفي غير ذلك وجهه وأخرج من دار المجاورة للزمامية في سوية الصاحب وصلى عليه بعض المومنين بحضرة
السلطان ومن دونه ودفن بترته بالعصر اخرج القاهرة وقد قارب السبعين وكان طويلا تام الخلقه مليح الوجه
كبير الوجه أيضا مضجعا مهسا وقورا عظمت في الدول فليس الكلام طالت أيامه في السعادة رحمه الله وعفاه عنه
(جامع قايتباي بقاعة الكيش) هذا المجد بنعمة الكيش له بيان أسددهما في الجهة البحرية مكتوب عليه نقرا
في الحجر أحمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة سيدنا وولانا الشريف السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايتباي والباب
الثاني في الجهة القبلية وعليه كتابة تمثيل الاول وفيه أربعة ألوان دائرية من القرآن وصحبه مفروش
بالرخام الملون ومنقوش في الجهة القبلية أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة مولانا السلطان الملك الاشرف أبو النصر
قايتباي عز نصره وختم بالصالحات أعماله وكان القصر أعظم من ذلك في شهر سنة سبع وخمسين سنة * وبه
خلا وللصوفية ومنبرودة وفي قبلته عمودان من الرخام وأعلىها تقرأ في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وله منارة عليها
هلال من نحاس وله مطهرة ومرافق وهو مقام الشعائر وله أوقاف بصرف عليه من ريعها ويجوارده سبيل تبع له
ويجوار السبيل أثر حوض كبير متمدن (جامع قايتباي بالروضة) هذا المسجد جميل الروضة كان يعرف
بجامع القصر ثم عرف بجامع الشمس ثم لما جدده الملك الاشرف قايتباي عرف به وعمله أولا برسم مدرسة كافي النقوش
اتى على يابه فأنقشها تقرأ في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذه المدرسة العظيمة مولانا ذو المقام الشريف
السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايتباي عز نصره سلطان الاسلام والمسلمين يحيى العدل في العالمين ناصر
شريعة سيد المرسلين وباقي الكتابة فنذهب * وهو مبني بالحجر الاقوى ويشتمل على ايوانين كبيرين وآخرين
صغيرين وبأعلى قبلته نقش في الحجر قد نرى نقاب وجهك في السماء الآية وبه خلوتان وبه حجرة لخب وميضاة من
داخل مكتوب على بابها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وصارته بثلاثة
أدوار وبه مكعب لتعليم الاطفال وشعاره مقامه وله أوقاف تحت نظر الديوان * وفي حوادث سنة ست عشرة
ومائتين وألف من تاريخ الجبر في ان هذا الجامع احترق هو وما حوله زمن الفرنسيين بسبب ان الفرنسيين كانوا
يصنعون البارود بالخنينة التي يجوارده وجعلوه مخزنا لما يصنعونه ثم لما ذهبوا تركوا به جولة من البارود وجانبها من
الكبريت في أنفخ فدخل رجل من الفلاحين معه غلام ويدها رجل قصبة يشرب بها الدخان ففتح طرفا من
ظروف البارود لياخذ منه شيئا ونسى القصبة بيده فأصاب البارود فاشتعل جميعها واحترق المسجد واحترق الرجل
والغلام واستمرت النار في سقفة طول النهار ثم بعد مدة جدما احترق منه وأقيمت شعائر الى الآن وكان يعرف أيضا
بجامع السيوطي لاقامة الشيخ جلال الدين السيوطي فيه أيام نزوله بالروضة وقد تكلمنا عليه في جامع القصر (جامع
قايتباي بالنصر) هذا الجامع بالعصر اخرج القاهرة حيث الرافة الكبرى بجوار تره سيدة عبيد الغنى ومقام
سيدى عبد الله المنوفى رضى الله عنه وترتبه المقر الزينى ابن من هرا بظردى لانشاء الشريف أنشاء السلطان
الاشرف أبو النصر قايتباي وأنشأ بجوارده سبيلا ومكببا وحوضا ساقية وعمل به مدفن لنفسه وهو من المساجد
التي تبنى له كية به كثير من الرخام الملون ونقوش كثيرة على محرابه وجدرانها وأرضه مرتفعة يصعد اليه بدرج وسعائر

الآن مقامه قليلا وقد كان على غاية من اقامة الشبان كثير الوظائف والمرتبات المينة في كتاب وقبته • فيها
 انه رتب له والسبيل والمكتب حرات حنة جنة قبل الامام في الشهر خمسمائة درهم من الجند الخاص وفي اليوم
 ثلاثة أرغفة من الخبز رة الرغيف طول واحد والقطيب كذلك وتسعة مؤذنين في الشهر القاون بمائة درهم وفي
 اليوم ثمانية عشر رغيفا ولا تقي قيم على المؤذنين خمسمائة درهم ولكل منهم أرغفين ولشحنة الحضور في الاوقات
 الخمس وقراءة الميعاد والتقصير كل يوم جمعة ثلاثة آلاف درهم شهر ياء عشرة أرغفة يوميا ولا ربعين من الصوفية مع
 شيخهم يحضرون به كل يوم للقراءة والدعاء لكل واحد منهم خمسمائة درهم شهر ياء وثلاثة أرغفة يوميا وراثة تسعة
 منهم لكل واحد في الشهر خمسون درهما هم قراء الصفة الستة وخادم الشيخ وخادم الربعة وكتاب الغيبة
 * ويصرف خمسة يقرؤون في المصاحف بالقبلة لكل واحد ما تدار درهم شهر ياء ورغيفان يوميا ونحو ذلك الكتب كذلك
 ولان يقرأ الحديث ثلثمائة درهم وثلاثة أرغفة وشمله موقع الاوقاف ولقرق الربعة الشرفه مائة وخمسون درهما
 ورغيفان والمجيز يوم الجمعة ثمن الجنور ثلثمائة درهم ورغيفان والطواشي خادم القبلة ستمائة درهم وثلاثة أرغفة
 والمعمار ما تدار درهم ومثله من خم الاوقاف والسبب في الاوقاف مائة وخمسون درهما واولا حظ الخادمين ثلثمائة
 درهم وثلاثة أرغفة ولواب الباب الكبير ثلثمائة درهم ورغيفان وابواب الباب الصغير ما تدار درهم ورغيفان
 ولستوان الساقية ستمائة درهم وثلاثة أرغفة • ويصرف كل ما يحتاج اليه الساقية من ثمن قرايس وطواشي
 وغير ذلك ولا ربعة فراشين بالقبلة والجامع لكل واحد ما تدار درهم شهر ياء ورغيفان يوميا وللكناس تجاه
 الجامع والحوض كذلك ولا تقي وقادير لكل واحد ما تدار درهم شهر ياء وثلاثة أرغفة يوميا ولعشرين
 بتبعيا للمكتب الذي فوق السبيل بالجامع لكل واحد ما تدار درهم شهر ياء ورغيفان يوميا ولتوتيم أربعة مائة وثلاثة
 أرغفة وللعراف مائة ورغيفان ولكسوة الجميع سنويا خمسة عشر ألف درهم وللمزلاقي بالسبيل الكبير خمسمائة
 درهم شهر ياء وثلاثة أرغفة يوميا ولا تقي بالسبيل الصغير ثلثمائة درهم شهر ياء ورغيفان يوميا • ويصرف تسعة
 لشيخ الصوفية كل سنة في شهر رمضان ألف درهم ولا ربعين صوفيا لكل واحد ثلثمائة وخمسون درهما وتسعة أيضا
 لارباب الوظائف في شهر رمضان ألف درهم وثمان يقرئين يذبحان تجاه الجامع في العيد الكبير غايه آلاف درهم وفي
 يوم عاشوراء تسعة تلمذة الجامع ألف درهم هكذا في كتاب وقبته • وفيه انه وقعة عدة أماكن وأراضي زراعية من
 ذلك هذا المسجد وبوابة وسبيل وصريح يفتح الجبل المقطم بخط الحجارين عند مقطع الحجر وسبيل ومكتب وحلوت
 وما فوقه بخط تحت الربيع تجاه مسجد الحسنات والقبح ودار كبيرة بخط الباطلية ومكان بدرب الاسواني بقرب
 خط الجامع الازهر ودار الباطلية أيضا برفاق يعرف بدرب النخس ومكان بجارة الديلم قرب مدرسة الزيني كافور
 الزمام ونصف جام القفا من بقرب جارة الديلم ولا تكعكيين ومكان بسوق الغنم القديم قرب فندق القطر ونصف
 مكان بخط السوق المسذكور ومكان به أيضا يعرف بالمناخ ومكان كبير بظاهر باب زويلة بدرب الاوجاق المعروف
 قديما بدرب المصري بقرب أحد أبواب الياقبة ومكان بسوية العزى قرب مدرسة السيبي سودون ودرب
 الهلالية وجامان يعرفان بجمامي القدود أحدهما بالرجال والاخر للنساء وما جاورهما من الحوايت بخط الشارع
 الاعظم تجاه رفاق حلب بجوار حوض ابن هنس بقرب المسعد وأماكن بالراحتين داخل دواب الاكراد من
 الطولونية ومكان بدرب الكور من الطولونية أيضا ومكان برأس سويقة عبد المنعم قرب المدرسة القانية تحت
 القلعة على يسار السالك من الرحيلة الى الصليبية والمدرسة الشيعونية داخل خوخة تعرف بالخوارزمي وأمكنة
 بالصليبية في درب ابن البابا المعروف قديما بالسبيبي تعرف بردي العلاني وأماكن يولاف ونان يعرف بخان العنبري
 بدمشق بخط سويقة ساروجا وأراضي زراعية في عدة بلاد • ومنها بلاد الشرقية في ناحية نسيه بن عمرو بناحية
 المرادقة وبناحية منزل حاتم ومنية يزيد • ومنها بلاد الغربية بشاحية طمبيخ وبناحية مصطاي وبناحية قرمان
 وسلون العمار وطرنا والجوهرة وبناحية بلشت المعروفة بابي المشط بجزيرة بني نصر وبناحية قويسنا
 وسديعة وشيبين الكوم ووركا الجوز وبناحية السدار • ومنها بلاد المنوفية في ناحية مناهل وبناحية
 السطور وسبيل موسى وبني حمير وبناحية الساحل ومنية الترعان وبناحية تولا • ومنها بلاد القليوبية

في ناحية تل بني قنيم ومنية الرخاوشى الابرار المعروف قنيسرى التقيش وناحية العقارة ومنها بناحية أبي
المفرس من الجزيرة ومنها بالوحه القبلي في ناحية أرمو ومن أعمال الاشعوتين وبناحية دروط أم نخلة من الاشعوتين
أيضا وفي حاجر بني سلحين من أعمال البهنا وبناحية القابات من البهنا وبناحية القابات من البهنا وبناحية القابات من البهنا
ما تقدم بيانه في الجامع والسيل والمكتب ولواحقها ومنها أنه يصرف عن ماء عذبليل السيل الذي يسفح الجبل
والذي يفرلون بقدر الكفاية * ويصرف ثلاثين قيعا بمكب السيل إلى أم الریح الظاهري لكل واحد مائة
درهم فحماش شهر يا ورغيفان يوميا والمؤتب اربع مائة درهم وثلاثة أرغفة ولكسوتهم سنويا عشرون ألف درهم
وثنى ما السيل المذكور شهر يا ألف درهم وثلثه عشرة رويين بشك السيل لكل واحد مائة وخسون درهما
ورغيفان وثلثه يفرلون في المصنف الشريف في ذلك السيل لكل واحد مائة وخسون درهم ما شهر يا
ورغيفان يوميا والمؤتب اربع مائة درهم شهر يا ورغيفان يوميا وثنى رويين في السيل مائة وعشرون درهما
شهر يا وثنى كيران وبنحور مائة وعشرون درهما سنويا * وقسمه في شهر رمضان لخادم السيل ثلث مائة درهم
وللسقاء الذي يرش الارض تجاه السيل مائة درهم شهر يا وفي مصالح المسجد المعلق فوق السيل مائة درهم شهر يا
وثلاثة أرغفة يوميا ولزملاني السيل يسفح المقطم ألف درهم ومائتان وارب مائة درهم شهر يا ولزملاني سبيل خط
طولون خمسة مائة درهم شهر يا ورغيفان يوميا ولصالح الجامع والساقية والسيل بناحية سلون الغبار من القرية
عشرة آلاف درهم سنويا ولعلوفة ثورين للساقية بناحية مناو هل مائة وعشرين درهما من القمح والقول سنويا ولناظر
الوقف ألفان ومائة درهم شهر يا ولشاد الوقف ألف درهم وستة أرغفة ولباشرة ألف وخمسة مائة درهم وأربعة أرغفة
ولشاهده ثمانية مائة درهم وثلاثة أرغفة ولخايبه وصيرفيه ألف وخمسة مائة درهم وستة أرغفة * وتوسع في شهر
رمضان غير ما تقدم بحسب الحال * وله وقفية ثمانية وعشرون عمارة أنشأها بجوار الجامع الأزهر من الجهة الغربية
تشتمل على أربعة عشر دكانا بينها وكالة تشتمل على ثمانية وعشرين حاصلا بها سبعة وثلاثون مسكوقا بدير
الآثارك يعلاها رواق وسيل يعلاها مكتب ومافية وبئر معينة وحوض خارج درب الآثارك ونصف مكان بخط الأمازة
والمراد حين تجاه أحد ابواب سوق الشرب بوجهه اثنا عشر حائطا وباب يوصل إلى قيسارية بمائة وثلاثين وثلاثون
حائطا ومكانان بخط جامع قوصون ومكان بخط معديتة قريج تجاه درب الفواخير على عين السالك إلى بئر القول
ومكان بأقصى خط سوق العري قريب درب فخري ومكان بدرب الماس قرب حمام حليقة بذكر العتيق المصل على ركة
القليل ومكان بأول حارة اليانسية بالشارع الأعظم ومكان بخط الأزهر قريب موقف المكارية * وله وقفية ثالثة
تشتمل على مكان بخط التبانة بجوار مدرسة أم السلطان وحصه في مكان بخط جامع طولون داخل درب الراديين بجوار
فندق ابن النفاس ومكان بخط الأزهر بقرب موقف المكارية * ومكانة بخط قنطرة آق سنقر داخل درب البرناق
ومكان بجنان الخليلي داخل درب يعرف بعمى قرب خان المقر الكلي البارزي وبناء أرض محنة كورة بالازبكية قرب
زاوية الشيخ وزير الجامع الأزكي يساطح البركة المعروف بإنشاء سيدة العجم ومكان بخط السبع قاعات ومطبخ ومكان
بجوار مدخل درب شمس الدولة ونصف بستانين بجزيرة الوجه يولاق أحدهما بغيطة الطويل والاخر بغيطة الخندي
وأراضي زراعية بناحية فرما من التربة وجعل هاتين الوقفتين على قريبه السبق تمرين فرقا من النظر له في حياته
ومن بعده لأولاده وأولادهم ويصرف من أرباحها على مصالح السيل والمكتب والساقية والحوض التي هي بيانا
مع ترتيب ابواب الوكالة انتهى من كتاب وقفته المؤرخة بتواريخ آخره تسعمائة رحمه الله تعالى وفي الضوء اللازم
للسخاوي أن قايماي هذا هو قايماي الجركسي المحوي الأشرف ثم الظاهري أحد ملوك الديار المصرية وخواص
والاربعون من ملوك التركة البهية ويلقب بدين حصر بالأشرف أي النصر خاتمة العظام وناطقة النظام وله
تقريباً ستة وعشرين وثمناً مائة وقدم مع تاجه محمود بن رستم في سنة تسع وثلاثين فاشتره الأشرف برساي ودام
بطبقة الطازية إلى أن ملكه الظاهر حتمق وأعتقه وصيره خاصيا ثم دوا دارا ثانيا بمائة المظفرى صهر النهائي بن
العيني ثم امتحن في أول الدولة الأشرفية إنال ثم تراجع واستمر على دوا داريته ثم ارتقى لامرأة عشرة ثم أول سلطنة
الظاهر ختقدم لصلحنا مع شد الشرب بخانام عوضا عن جانبك المشد ثم التقدمة ثم صار في أيام الظاهر بلباي رأس

المتفرق في خطه مع المارة والمارة البوارج الأربعة والتوابة المرتفعة سوى باب المسجد شرقي يعني إلى غير هاتين
مبداً له ملاصق بعلو الصرح الكبير وارتقى لمسجد غرق من عرفة المعروف بالخليل إبراهيم فعمره واشتمل على
بأشكال من جهة القبلة لا ظلال الحاجز وقبة على المحراب وحفر وسطه صهر بجائز عشرين ذراعاً مع بناء المسطبة التي في
وسطه ففانقت بهجة واتساعاً ومرتفعة عرفة ويستمتع العالين التي غيرت بها وكذا درج من الممر الذي يقصد
إصلاحه وتجديد ممر بركة خيل الممر على رأب العين الطيبة المسافة إليها بل أصلحها جعلت من
بجانب عم الانتفاع بكلمة سنار ربع وسبعين ثم عشرين عرفة بعد انقطاعها أزيد من قرن وأبصر إليها الجبل وأصلح
تلك المساقى وعمر سقايتها بالعباس وأصلح بئر زمزم والمقام بل وعلو مصلى الخندق الإمام وفي سنة تسع وسبعين
جهز المسجد منبراً عظيماً من قصب مستقيماً ونصب في ذى القعدة منها إلى غير هاتين الكسوة في كل سنة بل أنشأ
بجانب المسجد الحرام عذباب السلام مدرسة جليلة لهم أصولية وفقهاء وتدرّس وخزانة للكتب والعلوم
وبجانبها رباط للفقر أمم الطليع تفرقة خبز ودشينة كل يوم وسبيل هائل وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة يدعى
بل بني المسجد الشريف بعد الحريق وجدد المنبر والحجرة المأنوسة وما جاورها من الجهات المحروسة والمصلى
النبوي إلى غير هاتين المحراب العثماني والمنارة الرئيسية بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير
وغنى وفقر ورضيع وقطيم وخدام وحديم ما يكفيه من البر والدشينة والخبز ما يسر وعمل أيضاً ببيت المقدس
مدرسة بها شيخ وصوفية ودروس وبكل من غزوة ومياط للاشتغال والرباط وبصالحية قطيا جامعاً بها تكرار
نزوله فيه بل خطب به بحضور يوم عيد الفطر استأفى الوجه ويوم الجمعة الخيصرى المحض بالرفعة والقرين دونها
مسجد أو حوضاً للبهائم وجدد من جامع عمرو بن العاص بعض جهاته وجميع الأيوان النقبس الجاور لضرع امامها
الشافعي بن إدريس بل زخرق القبلة وجددها وأسطبها وعمدها والمنارة وفعل كذلك بالمسجد النقبسى وعمروا بن
القلعة مع قصرها ودهبتها وحوشها وسائر جهاتها والبصرة وفاعتها والمقعد الذي يعلاها بقصرها المتشرفاً
على القرافة بل عمل علو أبواب الحوش قصرًا وعمر جامعها الناصري بعمل قبة بعد سقوطها ومنبراً رخاماً وغيرهما
من أركانها وجعلها مع تبييضها وتبليطها وفقية هائلة وسيدلاً وصهر بجائز عشرين للزبدخانة وعلمت بل إلى غيرهما
كالمقعد الذي بجدة البقر عند المكان الذي يفرقه الضحايان العشر بحيث صارت القلعة من باب المدح إلى حمار
ما اشتملت عليه حتى دور الحرم ومعظم الطباق غاية في البهجة وأصلح المجرى الواصلة من البحر إليها وعمر الميدان
الناصرى بل وعمل هناك قصرًا بديعاً وانخرأ كماله وأنشأ بالبحر بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى تربة مرفوعة
وبجانبها مدرسة للجمعة والجماعات والاجتماع الصوفية بها في سائر الاوقات وشيخهم قاضي الجماعة ثم ابن عاصر
وخطيبها البهائم المحرق وبها خزانة كتب شريفة وعمل بكل من جانبها وتجاهها بالصفوية وسبيلاً وصهر بجائز
وحوضاً للبهائم يعلاهم مكتباً لا يتم كل هذا سوى الربع الذي عمده الدوادار والصهر بجو كان المشارف للسلطان البدرى
ابن الكويز ابن أخى عبد الرحمن والدوادار تغرى بردى الخازنة ثم جدد في الرحبة التي يظهر الربع المذكور
صهر بجائز عشرين بالكبش مدرسة للجمعة والجماعات بل جدد باب الكبش وعمل علو ربه واقفه عليها وحوضاً للذواب
كان المشارف على المدرسة والحوض الاستادار وعلى الباقي بانق المؤيدى وجدد للجباله ربحاً وحوضين بمشارفه
امامه الناصري الاخيمى وبالق في تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً حسناً وبالروضة جامعاً هائلاً كان من قديم مع صخره
ساقطاً ما نالاه فهدم وعمل بجانبه ربحاً وأنشأ خلفه قاعة صيرها مسجد ابل هنالك عدة دكاكين وطاحون وغيرها
بشارفة البدرى بن الطولونى وجامع سلطان شاه هدمه ووسعه بحيث صار هو الذى قبله كالنشى لهما وعمل تجاهه
ربعا علو المظهرة التي أنشأها بشارفة الاستادار وجامع الرحمة الذى صار في بستان نائب جدد تجلده بشارفة شاذل
من صديق الاشرى برسبى والجامع الذى بجانب قنطرة قديد ايرى عرف بشا كرواً أنشأ جامع سلون القبار ومنازله
وبجانبه سيد لاوعدة منارات كالتسويب للشيخ عماد الدين بحارة السقائين عمل قبة ومنازله بل وسع أبوابها والمقام
الدسوقى والمقام الاحمدى بشارفة قباى الاشرى ايسال ويعرف بالهلوان لهما وزاوية البسج قبلى جامع محمود تحت
العارض والزاوية الحمراء بشارفة قباى الاشرى ايسال ويعرف بالهلوان لهما وزاوية البسج قبلى جامع محمود تحت

القليل بل أنشأ بطنش دارية بها خطب فوغيرها وكذا على زاوية تظاهر لثانها بجوار زاوية التبتقي بم اقتراس مقبول
 شيخهم محمود البهي وعدة جسور كالجسر الهائل ببر الحيزية وما به من القناطر بل أنشأ فيه قناطر منها في موضع منه
 عشرة متلاصقة كان الاباكي اربك المباشر لها وير جاعكا بالبحر الاسكندري وكذا برشيد مباشرة اولهما البديري بن
 الكوير وغيره وثانيه ما قبل الحسي الظاهر جفمق وسور التروجة وعدة سبل كالذي بزادة جامع ابن طولون التي
 كان الظاهر جفمق هدم اليه الذي بناه ابن التماسه ثم اواخره لمعه مكتب لاديتام بجوار الجامع الحسي بجامع القفح
 بالقرب من القناطين تحت الربع بل عمر منارة الجامع وساعد في عمارة وأخر بسور قفص من عمل بعد هدم سبل جانيك
 الفقيه أمير اخور كان في الطريق وأخر عند مقطع الجارين من الجبل المقطم بالقرب من القلعة مع مسجد هناك وأخر
 عند درب الأثر بجوار جامع الأزهر سقي الناس عند فراغه السكر أياما ويعلمه مكتب لاديتام بجوار در ربع متسع
 جدا وكان له سائر بن وحوض سقي اليها ثم بل جدد مطهرة الجامع وجاءت حسنة عم الانتفاع بها ربي منارة التي
 تعالوا به الكبر وأمر به سدم الملاوي المتعدة بسطيه بعد عقد مجلس فيه بحضوره لضعف عقوده وسقفه وغير ذلك
 وكذا حضر إلى المدرسة السيوفية بين العواميد وطالب القضاة لاسترجاع المصوب منها وعمرت لأقامة الجمعة
 والجماعات واستيطان الفقراء بخلاف جامع ما أجراه عليهم من البر وأخر بين المرج والزيات مع قبة وحوض تعرف بقبة
 مصطفي لأمست بها مشاركة فانسود وادار بعد مصطفي قامت بشأنها امرأته ثم اخذت زيل زاوية تقي الدين بالمسنع
 وأحد مصوفية الشيعونية وابتنى بالبند فانيين عدة أرباع متعابله وخاتين وحوائت وجدد مسجدا من نفعا كان
 هناك وبالقرب منها ما كن بالزجاجين كان وسطها مسجد عذبة عذبة وقد قبضت بالثلاثين ربيعين متقابلين
 وحواصل وسونا وحوضا للبهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان أيضا هناك أرضى فرفعه وحسنه وبناب النصر
 وبها وكلة وحوائت صارت بعضها في رجة حاجب الجامع بل على بجانبه أخيه ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة
 سواها بالقرب من قطرة أمير حسين بالشارع وبها وبيت امرأته وسيد لا وصر بها بل جدد مسجد الطيبة كان هناك
 وبها بجانب بالقرب من الهلالية ربيعين متقابلين وحوائت وكلة وغيرها وفي وسطها مسجدا وحوض للدواب بل
 خضرية هناك بمشارفة جنداد كانه شارف عمارة بيت أركاس الطاهري المثل على بركة الفيصل أيضا وعمارة بيت
 برباس بالقرب من حدة القرب بل اقتطع منه ما بنى فيه رواة وقدمه داود وار الكون متالفة لأمير وعلى مباشرة
 كتاب السر هناك خاواط حونا وفرنا وحوائت بل ربعا وشارف شاذبك أيضا وعمارة بيت الطبغا المرقبي بخط
 سويقة اللالا المثل على الخليج وبيت في درب الخازن معروف بربك المعماد مثل على بركة القليل بجوار بيت امامه
 البرهان الكركي وابتنى عمارة عظيمة على البركة أيضا مضافة لبيت خير بلك وبيتا تتجهاه أيضا وآخر يباب سرجامع
 قوصون مثل عليها أيضا إلى غيرها مما لا يمكن حصره فكان من جهة سويقة العزى يسكنه ابن الظاهر خث قدم وأما
 الاماكن المبنية والقصور العلية التي صارت اليه مما لا ينصر أيضا كبيت منقال الساق الجوار للآزهر تملكه عند
 نفسه وزاد قيعر به اوامعات وغير ذلك وبيت ابن عبد الرحمن السعدي من بين الدرب وبيت ناصر الدين بن أمصيل تتجها
 جامع الاقريطيت محمد بن المرجوشي وله في عمارة وغيرها الغرام التام في توسعة الشوارع وأزال ما يكون للثلاث من
 الموانع وبالجملة فخر بجمع ملك من ادرك كما اجتمع له ولا حوى من الحذف والله كما والحاسن يحمل ما شتمل عليه
 ولا مفصله ورجمه من الشجر اعظم لثقتك ويقولوا شتمل بالمديح النبوي كأكبر من هذه المسالك
 وترجمته فتمثل مجلدات من الامور الجليات والخفيات وقد اطال السخاوي في ترجمته فارجع اليها ان شئت اه
 ملخصا وفي زهمة الناظرين ان الملك الاشرف هو أبو النصر فابتدأ الظاهري الموحدي بنسبة للفواجا محمود دجاليه
 والظاهر جفمق معتمده هو السادس عشر من ملوك الجراكسة والحادي والاربعون من ملوك الترك وبيع له
 يوم خلع الظاهر ثم غايوم الاثنين سادس رجب سنة اثنتين وسبعين فاقام في السلطنة تسعا وعشرين سنة وأربعة
 أشهر وعشرين يوما وتوفي يوم الاحد من شهر القعدة سنة احدى وتسعمائة ودفن بقبة بناها بترقية بالصرا عشق
 القاهرة وقبره ظاهر يزار وكان له كاجللا وسلا نائيل له اليد الطولى في الخيرات والطول الكامل في اسداء
 المبرات وكان أيامه كالطراز المذهب وهو واسطة عمدة لول الجراكسة وأطولهم مدة وصار في المملكة بشهامة

ما صار له ذلك قبل من عهد الناصر محمد بن قلاوون بحيث تصافر من مصر الى القررات في طائفة يسيرة من الخدول
 بول بمصر صاحب وظيفة دينية الامن كان اصل الموجودين بعد طول ترويه وتمله وسافر الى الجزائر برسم الحج سنة
 أربع وعشرين قبل حريق المسجد النبوي قبل ان يبارك المدينة وقرقعه سنة ألف دينار ثم قدم مكة وقرقعه بخمسة
 آلاف دينار ورجع وعاد وزيقت البلد قدومه وأنشأ بمكة عند باب السلام مدرسة لطيفة وقررها شيخا وصوفية
 وبجانبها رباطا للفقراء على بالمدينة المنورة مدرسة وجدد المنبر والمحرو وب لاهل المدينة والواردين لها ما يكفيهم على
 بيت المقدس مدرسة وأنشأ الميضاة بالجامع الازهر والفسقية المعتبة والسبيل والمكتب باب الازهر والمقام الاحمدى
 والمقام الدسوقي وعمل مدرسة بتغرديا طوبى جامعها بالصالحية قطيوط جلد من جامع عمر وبعض جهانه وعمر مدرسة بقرعة
 واجتهد في بناء المسامير كعمارة مسجد الخيف بمكة ومسجد بقرعة وعمر ركة خديص وأجرى العيين اليها وعمر
 عين عرفات بعد انقطاعها نحو مائة وخمسين سنة وساقية العباس وأصل ما بين زمزم وأرسل الى المسجد الحرام منبرا
 عظيم اوله بمصر عدة مساجد وسقايات وعمارات فقيسة ومسجد بقرعة كان في الاصل مسجد الفخر كاتب
 الممايلين البصرية انتهى (جامع قايتباي الرماح) هذا الجامع تحت القلعة بالقرب من ميدان محمد علي له باب
 كبير جهة الميدان عليه تاريخ سنة ثمان مائة وثلاثين وباب آخر داخل درب اللبانة وهو مقام الشعائر وبه قبعة
 مرتفعة على قبر قال انه قبر قايتباي الرماح رفة بر آخر اوله محمد الرماح وبه مكتب وله أوقاف تحت نظر الدوان
 (جامع قايتباي) هذا الجامع بشارع الناصرية مرتفع عن أرض الشارع بنحو أربعة أمتار وله بابان احدهما
 بالجهة الغربية متقوس عليه في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم اغني عنكم ما جدد الله من آمن بالله واليوم الآخر
 الآتية ويجوز ان يسيل تابع له والثاني بالجهة البحرية ويجوز ان يسيل الميضاة والمرافق وهو مقام الشعائر كمل القافع
 مستقل على أربعة أوتنه عليها ثلاث من الحجر بأحدها محراب بكنته عمودان من الرخام ومنبر خشب من الصنعة القديمة
 وخلوان مكتوب على باب احدهما بسم الله الرحمن الرحيم ادخلوها بسلام آمين وعلى باب الثانية بسم الله الرحمن
 الرحيم رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين وبالأيوان الثاني خلقت مكتوب عليه اللهم اننا نسألك يا علي يا كبير يا صبر
 يا جميع يا قادر يا خير اغفر الكبير والصغير يا من هو على كل شيء قدير ويقابلها محراب مكتوب عليه
 اللهم اننا نسألك يا ناصر الناصرين يا ناصر المؤمنين يا تيسر المساكين اغفر لي يا رب العالمين وستف المسجد
 بلدى من الشغل القديم ومنارة بدورين ورأسين وهلال في نحاس وبأسفله من الجهة الشرقية والقبلة جملته
 دكاكين موقوفة عليه وله حوشان احدهما بجواربه والثاني بميدان محمد علي وباراده شهر ياما ثمان وعشرون قرشا تقريبا
 (جامع القبر الطويل) هذا الجامع بشارع القبر الطويل خلف مسجد شجرة الدر كان أصله زاوية صغيرة بها
 ضريح يقال لصاحبه الشيخ محمد وكانت في نظارة السيد خليفة الفار ثم صار نظرها للمعلم جمعة راجع رئيس طائفة
 البنائين فأنشأها مسجدا وزخرفه وعمل له منارة وبمضاة وكراشي راحة وعمل على الضريح قبعة مشيدة ومقصورة من
 الخشب وست من الجوخ وذلك في سنة خمس وعشرين ومائتين وألف وأنشأ بجواربه منازل وأوقفها عليه لأقامة شعائره
 وجدد أيضا السبيل القديم الذي هنالك والضريح الذي تجاهه المعروف بالاربعين (جامع القبوة) هذا
 المسجد بمصر القديمة على باب الذي على الشارع لوح رحام منقوش فيه أصل هذا المسجد راوية للشيخ بدر الدين الطروبي
 ثم بعد ان خرب والاندلس جددتها وجعلها جامعاً بخطبة العبد الفقير فيونجي أحد كتخد اعزبان وسألناكم القاطنة
 سنة خمس عشرة ومائة وألف وله باب آخر من حارة القبوة وبأسفله قبوة مقعودة بالحجر غير الناح من تحتها وله منارة على
 دأرها آيات قرآنية وله مطهرة وبئر وهذا الجامع هو المعروف قديما بالمدرسة الخروية وقد ذكرناها في المدارس وقد
 وقف الأمير أحمد كتخد المذكور جله أوقاف على هذا المسجد وغيره من جهات خيرية وفي حجة وقفته المؤرخة
 بسنة إحدى وعشرين ومائة وألف انه وقف عدة ما كن يولاد بمصر القديمة والقاهرة ومدينة بليس وأطيانا
 بجيزة القيل وبجهة الانموتين من الصعيد وغير ذلك من تقود عنامة وعلاوات وجعل ذلك على ذريته وعقائه ومن
 بعدهم على زاوية الشيخ سليم الحضري بعد تاذية الاموال والاحكار ولوازم العمارة وبعد ان يصرف في كل سنة
 خمسة وعشرون ألف نصف ومائتان نصف وسبعة وعشرون نصفا من الفضة العادية ومن الصبح كل سنة أربعة

وأربعون أردب يصرف ذلك في هذه الجهات البينة خمسة عشر فقيم أقراب يطون كل شهر مائتين وخمسة وعشرين
نصفاً وتسعة نفها يقرؤن سورة يس يعطون في الشهر مائة وأربعة وأربعين نصفاً وللحوض والريحان
وتبيل الماء بالحرم الشريف وقراءة القرآن بالحجرة الشريفة ألف وخمسمائة نصف وللجامع الخروبي بصمر القديمة
ثلاثة آلاف وخمسمائة وغمانية وثلاثون نصف فضة تصرف للعمارة والامام والخطيب والمرقي والملاء والمؤذن وفن
الزيت والقرش والحادم الربعة الشريفة وتسعة مئة مئة وثمانون حصصاً وثمانون وسلاسل وحبال وشعاع اسكندرا في
ويصرف في مولد الدهر دأب الحمد في ثلاثة آلاف فضة وعشرون أردباً من القمح * ريصرف بل الصهرج الذي
بجهم سيدى على زين العابدين رضى الله عنه من الماء العذب ألفاً وثمانمائة وخمسون نصفاً وعلسه وتجزه
مائة نصف ولله زملاقي في السبيل سبعمائة وعشرون نصفاً وستة أردب من القمح سنوياً ويصرف بل السبيل
الحاور لثلاثة بحارة الفصا صين بالقرب من الخـ ينفية كل سنة مائة وأربعون نصفاً وفي مصالح الزاوية التي بحزيرة
القليل مائتان وسبعة وخمسون نصفاً وللماء عذب يصب في السبيل الكائن بوجهة الوكالة بمدينة انبا مائة وعشرون
نصفاً * وكذلك وقتت زوجة هذا الامير الحاجة صالحة الصهرج المسجد الانشائي لولا القاهره بحارة الشبراوى
بالقرب من مقام سيدى آبي العلا وجعلت للصرف عليه كل سنة ألفاً وسبعمائة وعشرين نصفاً فضة ملته ونزحه
وبخوره ونحو ذلك ويعطى المزملاقي كل سنة سنة رديب فهاو كان الوكيل لها في تحرير حجة الوقفية الامير مصطفى
بحر جي طائفة عزبان متوق زوجها المرحوم أحمد كتحدا وتاريخ الخـ سنة ثمان وعشرين ومائة وألف انتمى
وفي حوادث سنة خمس عشرة ومائة وألف من تاريخ الجسرى أن أحمد كتحدا هذا هو الامير أحمد جرجي عزبان
المعروف بالقبو وبني بسبب تسميته بالقبو وبني ان سيده حسن جرجي كان أصله من أنغلو يقال له بالغة التركية قوبجي
فاشتهر بذلك وكان سيده في باب مستحفظا وكان المشارك له ترجم في الكلمة على جاويز المعروف بضالم على فلما
لبس نظام على كتحدا بالباب سنة ثمان ومائة وألف ومضى عليه نحو سبعة أشهر ابتداء جرجي وملاك الباب على حين
غفلة وأُتزل على كتحدا الى الكشيدة فالتجأ الى وفاق فكذب ان فسعى اليه جماعة منهم وجاعة من أعيان مستحفظان
وردوه الى بابيه بأن يكون اختيارا وضموه فيما يحدث منه واستقر المترجم معززا الى أن مات في دواير سنة عشرين
ومائة وألف رحمه الله تعالى وهذا المسجد الآن مقام الشعائر من طرف دائرة المرحوم حسن باشا المنسترلي
(جامع قره قوجه الحسني) هو بشارع درب الجامع له باب على الشارع وباب على عطفة السادات الموصل الى بركة
اقبل وفيه أربعة ألونه ومبرودك وله مطهرة ومنازلة بالباب الآخر من العطفة يتوصل اليها بابا من الخشب
فوق سطح المسجد وتجاهه سبيل تابع له وهو مقام الشعائر وله ابراف تحت تطردوان الاوقاف وفي الضوء اللامع
للضواوي ان قرايا الحسني هذا هو قرايا الظاهري برقوق تأمر بعد المؤبد وصار في أيام الاشرف من الطبخانه
وثاني رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة النوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله الى الاخورية
الكبرى فأقام فيها سنين وبني أملا كما حبس أكثرها على مدرسة التي أنشأها بالقرب من فطرة طقز مدر الحوى
وعمل بها تصوفا وشيئا وأرباب وظائف وقررى خطايتها وكذا في مشيختها طنا السيد صلاح الاسيوطي وكذا
عمل أيضا جديا بعض الاماكن قررى امامته بعض طلبة المسالكية وكان دينامتوا ضعافا حسن السيرة وقورا
حشما أشهر معتدل القدر أيضا النجبة مستند برها متقدما في الفروسية من محاسن ابننا جنسه مات هو وابن له في
يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين باطا عون وشهد الصلا عليهمما السلطان من الغدود فاني قروا حد
رحمه الله تعالى هـ (قلت) ونظرة طقز مدر الحوى هي المعروفة اليوم بقطرة درب الجامع (جامع قرقاس
السيقي) هذا المسجد بالصهرج قرب المدرسة البروقية وبجوار تربة قان طاز وتربة ابن فضل الله وتربة
القاضي عبد الباسط كان أمه له مدرسة أنشأها الامير قرقاس انقرا أحد أمراء الغوري توفى بالنام أيام واقعة
الغوري سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة كافي ابن ياس في كتاب وقفه أوقف هذه المدرسة الامير المقر الاشرف
الكرام العاني المولود الامير العبدى لذخري العبدى القهيري الجاهدي المربطى الكافي السيدى الماسكي
الحزومي السيقي قرقاس وأنشأ بجوارها نصر اوسيد لاوساكية وجوشا الذين الامواب وبها وطبا قاومسا كن

للصوفية وقف أو قافا يصرف عليها من ريعها * وفيه في حجة أخرى مؤرخة بسنة ست عشرة وتسعمائة انه وقف
 أبا تاني مديريه الغربية بناحية دقنوبه وناحية تمانية ومدينة العيسى وشيخه أبي علي القطر وناحية سنسي ومدينة
 يزيد وأطيانا مديريه الشرقية في مئة مئة وفي مديريه النوفية بناحية الفرعونية ومكانا بخط الهلالية وآخر
 بجوارهم ومكانا بخط دار الضرب وثم شرط أن يصرف مع الصرف على المدرسة الثلاثة بقرون صحيحة كل يوم بقربة
 الواقفة كل شهر وسبع مائة وعشرون درهما من الفلوس الجدد مائة الديار المصرية وفي غنم زيتون قد على التربة
 ستون درهما شهرها وفي غنم خوص وريحان يوضع على القبر أربعون درهما ما شهرها وخدم التربة في الشهر مائة
 وعشرون درهما وأ عشرة بقرون الربعة كل يوم بالأزهر بعد العصر ألف ومائتا درهم شهرها وخدم الربعة ويكون
 من العشرة المذكورين مائة درهم شهرها * وذلك غير ما يصرف لأقاربه وعتقائه وخدمة الوقف من ناظر ومباشر
 وشاهد وجاب * وفي حجة أخرى مؤرخة بسنة تسعة عشر ومائة انه وقف أمكنة بالأصحر اجوارتربة السلطان
 الأشرف قبال السيق وانص على أن يصرف لمام المدرسة شهرها بمائة درهم وللخطيب كذلك وللموقت كذلك
 ولسنة مؤذنين ألف ومائتان والمرفق مائة وخمسون وثلاثة بقرون على قبر الواقف بالأصحر ألف وخمسمائة درهم
 ولسنة للصوفية مائة درهم ولاثنين وعشرين صوفيا ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم ولقاري البخاري مائة وخمسون
 درهما وأوقع كلب الوقف كذلك وللغير وغانم الجور مائة درهم ولاثنين قرابين ألف درهم وألفا دنة اتم درهم
 وللمزملاني ألف وسبع مائة درهم وللأبواب خمسة مائة درهم وثلاثة بقرون بالشباب خمسة مائة وأربعون درهما
 ولسواق الساقية لملحوض والسبل والمبضأتين ألف درهم شهرها * ويصرف في غنم خبز يفرق على التربة
 أربع مائة درهم وفي غنم خوص وريحان مائة وثمانية وأربعون درهما وللرشاء والسقاء وغانم حصرومحوها خمسة
 آلاف ومائة درهم وفي سبعة قدامير ونصف قطار بالمصري زياتنوا بجانم بوقته ولسبعة أيتام في مكتب السبل
 لكل واحد ستون درهما من الخماس شهرها للمؤذنب مائة درهم غير الكسوة السنوية للجميع ويرسل للمدينة
 المنورة كل سنة ثلاثون ديناراه وذلك غير ما يصرف للناظر والشاهد والمصري والسالك ونحو ذلك ويصرف توسعة
 في رمضان أربعة آلاف درهم وغانم أخيه تسعة آلاف درهم * وفي حجة أخرى أنه أوقف رزقة خمسة وسبعين فدانا
 بقلبيوب ودخيرة وسنسي غربية ومدينة العطار شريفية وبرشوقية ومدينة العيسى غربية والمنصورية وشبرية بنت
 جبرية وبهيت واخيم ودنوش ومدينة يزيد وبالطرية بناحية المايقة من الأشوين وبوسا ومدينة مزاج
 وبستانا لمياط وعقارات عديدة بالمحرسة وأراضى وعقارات كثيرة بدمشق الشام والكرك وبعلبك والرملة
 ونحوها من أسلاد الشامية * وشرط أنظر نفسه ومن بعده لذريته ثم لعتقائهم وكذلك الربع فاذا انقضوا
 رجع لأرصادات المتقدمين انتهى **(جامع القلعة القديم)** هذا الجامع بالقلعة على يسار السلطنة باب
 القلعة الكبير إلى ديوان الخديوي تجاه الطبخانه والسبل الجديد وهو الذي قال فيه المقرري أن هذا الجامع بقعة
 الجليل أشاه الملك الناصر محمد بن علاون في سنة ثمان عشرة وسبع مائة وكان أول مكانه جامع قديم وبجوارها المطبخ
 لسلطاني والحوافجخانه والطبخخانه والشرابخخانه فهذه السلطان الجميع وأدخلها في هذا الجامع وعمره أحسن
 عمارة عمل فيه من الرخام الملون شيئا كثيرا وعمره قبة بصليلة وجعل عليه صورة من حديد بعمدة الصنعة وفي
 صدر الجامع صورة من حديد يضاربهم صلاة السلطان * قلنا تم بناؤه مجلس فيه السلطان واستدعى جميع
 المؤذنين بالقاهرة ومصر وسائر الخطباء وأقرأوا وأمر الخطباء أن يخطب كل منهم بين يديه وقام المؤذنون فأذنوا وقروا أقرأوا
 فاختر الخطيب الخطيب جامع عمرو وجعله خطيبا بهذا الجامع واختار عشر من مؤذنيهم فيه وجعل به قراء ودرسا
 وقارئ مصحف وجعل لهم الأوقاف ما يفضل عن مصاريفه فقام من أجل جوامع مصر وأعظمها ولي اليوم صلى
 به سلطان مصر صلاة الجمعة ويخطب فيه قاضي القضاة الشافعي انتهى * وهو الآن معطل الشعائر واستعمل من مدة
 كلارا * **(جامع محمد علي باشا بالقلعة)** هذا الجامع أنشأه رشيد المرحوم الحاج محمد علي باشا القوالي مؤسس
 العائلة المحمدية الخديوية بمصر بدقي عمارته سنة ست وأربعين ومائتين وأتم هجرة بعد أن أتم تنظيم القطر المصري
 وفرغ من الأعمال الجسيمة النافعة التي توهنا بدكر بعضا في مقدمة هذا الكتاب ولما اختار لبنائه هذا المسجد

قلعة مصر لا تتفادع أبواب الدواوين والسرايا بقائمة الصلوات والشعار الإسلامية فيه حيث أن جميع الدواوين
 وأغلب المصالح في عهد هذه كانت بالقلعة فاعتمدت تلك قطعة أرض متسعة القضاة بها آثارا من باقية كانت لبعض
 الملوك السالفة فأمر بإزالة التهاواز التي ما بين من الأرض حتى وصل إلى أرضها الأصلية المحيطة ووضع أساس مسجده
 عليها وبنى جدرانها بالحجارة العظيمة الهائلة التي طول كل حجر منها يبلغ ثلاثة أمتار ونصف تقريبا وصاروا يضعون في كل
 حجر من قضايا من حديد ويسبكون عليه ما يار صاس حتى رتفت الاسماء جميعا بهذه المائدة إلى أن سعد على
 وجه الأرض ورسموا المسجد حيث في غاية الحسن على رسم مسجد في الاستانة العلية يقال له نور عثمان وجامع يدي
 سارية بالقلعة وأقاموا بنيانها بالكيفية السالفة المذكورة بالحجر النبيت إلى أن ارتفعت الحيطان وعمل له أربعة أبواب
 من الجهة البحرية بإحدى أحدهما للصحن والثاني للقبلة ومن الجهة القبلية ببيان أيضا ورواق وجه حيطانه المبنية
 بالحجر خاما من المرمر النقيس بارتفاعها من داخل وخارج فالداخل من باب القلعة الشهير باب الدريس بمجدرجة
 متسعة بها بابا للمسجد والقبلة في مقابلة الداخل فالذي يدخل منه إلى الصحن مكتوب عليه بالرخام صفرا قوله تعالى إن
 الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا بحلقة الذهب وعقبته من الرخام وبابه خشب قديم وحمل الشعاع خشب
 أيضا وارتفاع الباب المذكور أربعة أمتار وشعاعه الذي هو من الخشب ارتفاعه مترو غلط الحائط متران وأما الصحن
 المذكور طوله سبعة وخمسون مترا وعرضه خمسة وخمسون مترا ومسطحة ثلاثة آلاف ومائة وخمسة وثلاثون مترا
 ويشتمل على خمسة دواوين يعملونها في الدائر سبعة وأربعون قبة مركبة على عمد من الرخام المرمر طول كل عمود
 ثمانية أمتار بخلاف قاعدته ويبلغ عنده هذه العمدة القائمة بدار الصحن التي ركبت عليها القباب خمسة وأربعين
 عمودا كل واحد منها بطوقين من نحاس أصفر من أعلى وأسفل وبين كل عمودين اثنين من حديد يبلغ عددها أربعة
 وتسعين وزاوية كل قبة سلسلة من النحاس لوضع القناديل وبها من الجهة اليسرى للداخل من هذا الباب
 باب المنارة من الخشب المعتاد وعدده درج تلك المنارة مائتان وستة وخمسون درجة بخلاف درج المسلة الحديد التي في
 آخرها شتمت في منتصف الجهة اليسرى بين الدواوين باب القبلة من جهة الصحن بمصراعين من خشب قديم وبه نصف
 دائرة شعاعها من الخشب القديم أيضا وبأعلى هذا الباب مكتوب تاريخ بالتركي ثم قبل الليران الكائن به باب
 القبلة في الجهة اليسرى بمسافة سبعة أذرع تقريبا باب المنارة الثانية التي عدد درجها مثل الأولى وكلها دوران
 كل دور محتاط بدرازين من النحاس ومكتوب بأعلى باب كل منهما آية من سورة الفتح وارتفاع المنارة من أرض
 الجامع إلى نهاية المسلة الحديد أربعة وعشرون مترا منها خمسة وعشرون مترا وثلاثا من أرض الجامع إلى سطحه
 والباقي ارتفاع المنارة فوق السطح ثمانية أمتار كدورة ثمانية أمتار للقبلة مكتوب على كل شباك آية من
 سورة الفتح أيضا حفر في الرخام بحلقة الذهب وكتب على باب القبلة السابق ذكره وقصد ما كتب عليه قوله تعالى
 ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار إلى قوله وبكرة عنهم سيئاتهم ثم إن صحن المسجد وسطه
 قبة من الخشب مركبة على ثمانية عمود من الرخام كل عمود طوله سبعة أمتار وتحتها حنية بقية من الرخام
 المرمر بمائة عشرة مصابعا لكل واحد لوح مكتوب فيه بأية الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم إلى
 آخر الآية وحديث الوضوء سلاح المؤمن مقصود على الألواح وأمام كل مصب قاعدته من الرخام وبين كل عمودين
 من عمدتها من حديد معلق به سلسلة من النحاس الأصفر لتعليق القناديل وبأعلىها هلال من
 النحاس ومجانبا باب الصحن من المركب فوقه الصحن المذكور بمجزئة من الرخام المرمر وغطا من النحاس الأصفر وبه
 أيضا طلبة لإخراج المياه وباب الصحن القبلي مقابل البحري وأوصافه كأوصافه ومكتوب بأعلى حفر في الحجر
 قوله تعالى سلام عليكم كثير بكم على نفسه الرحمة ثم بالدواوين الصحن في الدائر ثمانية وثلاثون شباك طول
 كل شباك متران ونصف وعرضه مترو نصف وغلظ الحائط متران وبه شباك من نحاس ثم في أمام الباب البحري الذي
 يدخل منه إلى القبلة طرقة بها أربعة وعشرون عمودا من الرخام المرمر مطوقة بأطواق النحاس من أعلاها وأسفلها
 طول كل عمود منها ثمانية أمتار سوى قاعدته وبها اثنتان وعشرون وتران من حديد مركب عليها إحدى عشرة قبة بأعلى
 من النحاس وأوصاف هذا الباب كأوصاف باب الصحن السابق المذكور مكتوب عليه من الخارج قوله تعالى إن

المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمين ثم تدخل منها الى المسجد فيجد شكله من بناء تقرر بالان أطول
أضلاع ستة وأربعون مترا وأقصرها خمسة وأربعون مترا غير لبوان القبلة الذي طوله سبعة عشر مترا وعرضه
سبعة أمتار وساحته مائة وثلاثة وخمسون مترا وتجعل قبة كبيرة مرتفعة جدا ارتفاعها فوق أرض الجامع نحو
أحد وستين مترا مربعة على أربعة أكتاف من الحجر القص النحيت وبأسفلها مقدار مترين محلي بالرخام وعلى القبة
الذكورة أربعة أكتاف دوائر أعني في كل جهة نصف دائرة وأربعة قباب والقبة الكبيرة جميعها تنقوش بالسوية
العظيمة محلي بعماء الذهب ويدارها دوائر تنقش باليونانية مكتوب فيها بحاء الذهب بسم الله ماشاء الله تبارك الله ثم تجعد
الحراب على الجهة اليسرى للداخل وسقفه نصف دائرة أخرى والقبلة نفسها من الرخام مكتوب فوقها من أعلى
دائرة بسم الله الرحمن الرحيم بالخط الثلث وبأسفلها لوح مكتوب فيعرب اجعلني مقيم الصلاة الى آخر الآية بالزجاج
الملون وبأسفلها فوق الحراب مكتوب قوله تعالى فتادته الملائكة وهو قائم يصلي في الحراب ويكتنف الحراب عمودان
صغيران من الرخام كل منهما بطوقين من نحاس أصفر أعلى وأسفل ثم في الجهة اليسرى بجانب أحد الأكتاف الساقطة
الذكر كرمي قارئ سورة الكهف مصنوع من الخشب ودرابزينه من الخشب المنقوش يصعد اليه بثمانين درجاة وقد
فرش بالجوخ الأحمر وبيمينه المنبر مصنوع من الخشب محلي بعماء الذهب وله خمسة وعشرون درجة مقروشة بالجوخ
الأحمر وله باب بمصرعين من الخشب مكتوب بأعلام في دائرة أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة وفوق مجلس الخطيب
منه قبة مستطيلة موضوعة على أربعة أكتاف من الخشب مكتوب بدائرها قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي
للمسلمين يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الى آخر الآية وبأسفل المنبر باب نافذ مكتوب بأعلام من جهة الحراب في
دائرة صغيرة بأفاضي الحاجات ومن الجهة الأخرى دائرة أيضا مكتوب فيها يا مجيب الدعوات وبينهما طرفة صغيرة
بمقدار مترين فوق باب به محل صغير تحت المنبر شبه مخزن وفي مقابله الحراب باب القبة الذي من جهة الصحن بعلوه دكة
للمؤذنين يعرض المسجد مربعة على ثمانية أعمدة من الرخام ارتفاع كل واحد ثمانية أمتار وله درابزين من النحاس
محيط بها بدائر المسجد من أعلى وبهذا الدائر أحد وثلاثون شبكا من نحاس أصفر من كعب عليها زجاج أبيض
ويلها درابزين آخر فيه وبين الأول مسافة اثني عشر مترا تقرر بها وبه أحد وثلاثون شبكا أيضا من كعب عليها زجاج
ملون وبينهم مائة وأربعون عشرون شبكا كالقبة الكبيرة بيدابزين من النحاس الأصفر من كعب عليها شبكا من نحاس
بداخلها زجاج ملون وبلى الدرابزين الذي يلي القبة من أعلى أربعون شبكا كزجاج ملون ثم في دائرة كل قبة من القباب
الأربعة السائبة المذكورة شبكا بيدابزين وجميع الدرابزينات المذكورة توضع القناديل بها ثم في نصف
دائرة الحراب ستة عشر شبكا كأمامها طرق بدابزين وبداخلها من أسفل ستة وثلاثون شبكا من كعب عليها
زجاج أبيض طول كل شبك متران ونصف مكتوب على كل واحد منها شطر من قصيدة البردة ويتوصل الى الطرق
المذكورة من أبواب لها بالمئذنتين ومن سطح المسجد وباب القبة المبنى المقابل لبابها الجبى مكتوب عليه من
الخارج وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وأمامه طرفة عظيمة بها أحد عشر عمودا من الرخام المرمر طول كل
عمود منها ثمانية أمتار تقرر بها اثنتان وعشرون وترامن الحديد بعلوها إحدى عشرة قبة وأوصافها كأوصاف
الطرفة التي بالباب الأول ثم أتت قل جنان الخديوي الأكرم محمد علي باشا بالدرجة التي على المسجد بهذه الهيئة
السابقة المذكورة فن في تربة أمر بعلوها تقرأ في الجبل وبأشرفها بنفسه قبل موته وهي في الزاوية القبليّة
الغربية التي عن يمين الداخل من باب القبة الذي من جهة الصحن وقد أرخ موته الشيخ محمد شهاب بقوله

عظم الله أجركم فكم ذاء • كان من الذي المصيبة أنات
قصمت ظهرها للملأ بسيف • ما وظاه منته وقاية جنات
بأفسر يد الزمان بآمن سلاه • قلبت له عدا ظهور مجنات
أنت يا ذا وري محمد صنع • ولذكرى على شأنك طنات
دولة وحدت وحاشي وكلا • أنها بعدد أتعذ مشنات
كان للشر حاسية فتشاهها • رائتي راقية الأنة حنات

صاح ضحىنا كى خلاه وعدد * ليس بدا اذا طالت لك زفان
هو بين الورى وصى ايم سم * كاذل الكل والنقوس مهنت
ان حقا على عيون السرايا * انما تسكب الدموع مهنات
فلنكم اعين لهم اجريت من * بخر احسان ما افاضل تسنات
لمع ضيف انا نابل بل * نطاشمك صد كل مهنات
رب شمس غابت وقد ناب عنها * بدرتم بدا ينسرد جنات
فتعزى يا مصر عرفت خيرا * بعدده واشكرى لربك منات
وعلى قبره عنان امشان * ما لتسجامة السمرح منات
كلالاح منه عنة فضل * سمته من الكرامة عنات
حل دار النعيم والكل منا * فى اطلى الوجد والقلوب مهنات
ودع امرضوان أن ذروا رخ * زينت للقدوم شدى جنات

سنة ١٢٦٥

ثم ان اتمام بناء هذا الجامع بهذه الكيفية كان فى سنة احدى وستين ومائتين واثنتى من الهجرة وأرخه المرحوم الشيخ محمد شهاب فى قصيدته المرسومة على شبابك القبة واليمين من خارج على كل شبابكيت منها - فراقى الرخام عناية الذهب وهى هذه

عروس كنوز قد تحلت بمسجد * مكاللة تيجانها بالزبرجد
أم الجنة المبني على قصورها * بأهيج يا قسوت وأهيج فمزد
أم المكرمات الاصفية أبدعت * هيولى أعاجيب بصورة مسجد
هو ذلك الاعلى تنزل واردهى * بزهر الدرارى بامعا كل فرقة
ألا ان قبديد العجيب من البنا * يؤكده تأسيس اقتدار المجدد
وهل أثر يا صاح بعرب عن حلى * مؤثره دون البناء المشيد
فدع قصر محمدان وأهرام هرمس * واوان كسرى ان أردت لتتدى
ودع ارمادات العماد ونحوها * وعرش بلقيس كصرح مسرد
ودع أموى الشام وانزل بعصرنا * وبادر الى هذا يا بيا مرشد
فلا وعدت فى الكون بدأبائع * لكان به ختم لئلا التعدد
كأن اللبالي والوالدان عجايبا * أصيب بمقم بعد هذا التولد
لئن صار فى الدنيا وحيدا تفردا * فلا غرور والمشي له فوفرد
ملك جليل الشأن ليس كمثل * جليل به لياه اقتدى كل مقتدى
محمد أنار على ما أثر * عزيز افتخار ساد كل مسود
هو المنهل العذب الذى دون ورد * تراجت الاقدام فى كل مورد
هو الغيث يحيى كل قطر بجوده * فيضل من قطر الندى وجهه الندى
هو الشمس لم تحجب سناها غمامة * ولا أنكرت أضواءها عين أرمد
له هم نسمو الى عامة العدا * اذا حدثت لا تنتهى بالتعدد
فكم آية فى صفحة الدهر خطها * لتتنى واحكام التلاوة سرمدى
وكم غرة فى جبهة الكون أسفرت * باحسانه عن وجهه عز وودد
وكم مكرمان منه أوقت بعهدا * اذا وعدت تأبى تخلف موعود
وكم مسدات واصلتها مالا به * مسبلها يجبرى بوجه مؤبد

وكم منشآت كالروابي تحالها • حصونا جرت في الجردات تشيد
 وكم مسجد ميناه بشهداته • على وفق معنى انما يعمر ابتد
 محاسن شتى قد تجمعت نهلها • وصارا تنظاما عقدت منضد
 فزانت بالدينيا مقلد جيبدها • وقالت لاهل الدهر هل من مقلد
 له الله من راعى حومة العلال • وراعى الرعايا ذروح وتغدى
 بسطوته الركان سارت وحدت • عن البحر في مدوجر لمعتدى
 وقند أيدنه في المعارك نصرة • بفتح مبين عن متين مسدد
 اذا جاء نصر الله والفتح بالضحى • فويل لكل العاديات بمرصد
 ودرت كهف دون صف ولم يكن • اذا زلزلت يوما ليوحد في الغد
 مدافع ابراهيم بالعد حوله • تقول تلونا السجدة الا ان فاصجد
 فسل عنه سجدا اذ تيم سجدا • وما العبداء من اعانه منجسد
 وسل واقعات الزنج والروم اذ سطا • بسم القنا الخطي ويض المهند
 وسل يننا والشام فاذا كروفاثا • فأورد صحيح النقل عن كل مسند
 وسل هل عسير كل يوم مصابهم • عسيرا وقديرا بشمل مبد
 خطوب بدهتهم في مضادة الوعى • بمنصور جيش في الحروب مؤيد
 رعى الله هاتيك المعاهد كلها • وحياتهاها بحسن العهد
 وحلى طلال الادوار دوما وصانها • بدولة هذا الداوري عن تجرد
 هو الكوكب الاسنى الذى من ضيائه • قد اقتبست اضواء كل توند
 هو الروض يشجى السمع ساجع ورقه • وبصيرب عن الحان كل منرد
 ثناء كورد طاب نفع شميمه • وأزهاره ترهوا بخند مورد
 وجاء عظيم دونه السعد خادم • الى مجده الاعلى انتهى كل سيد
 ومز يجازى الطالبين بصنعهم • الحان يؤدوا بزية النذل عن يد
 فضل هو البحر الذى عم فيضه • وخص بجدي جوده كل مجتدى
 وحظ سما فوق السما كين حظوة • وسامى العلا خرابا سعد مسدد
 ألا وهو قطب الوقت غيث زمانه • منار الهدى المقصود في كل مقصد
 فأنتم بمن منتم متفضل • وأكرم به من مكرم متغمد
 معالي سجلت عن نظير وأصبت • تهاهى جميع العالمين بمفرد
 أنام الانام المستظلين في حى • أمان وأمن من تخوف مفسد
 فيجفوا الذى يمدى الحقا تعضيا • ويعفو عن العبد الكثير التوتد
 ويحتمل في الخالين لينا وقسوة • فذلك لتلطيف وذا لتشد
 فترج على تلك المناثر وابتهج • بانار هذا الخلد والمجد
 وسل سامع الداعى دوام حياته • وطول المدى وابسطا كفك واسدد
 وزر حرماهما تشاهد بجاله • نظرت بديع الصنع في كل مشهد
 وعابن سنا حسن القبول منزها • لطرفك في روض الياء الخلد
 وهالك عتودا من معان أجادها • بيان بنا هذا البديع المتجد
 • ميان اذا أمعت فيها مؤرخا • تربط على قدر العزيز محمد سنة ١٢٦١

ثم ان العزيز محمد على پاشا كان قد مرض فقام بامور الحكومة المصرية بأكبر الجاهل المرحوم ابراهيم پاشا وذلك في سنة

٦٤ فلم يلبث الا قليلا وانتقل الى رحمة الله تعالى في اواخر السنة المذكورة ثم تولى بعده المرحوم الحاج عباس باشا في سنة ٦٥ فامر باتمام هذا المسجد الشريف فأحضرت أبواب المنافع ونخبوا الاكاف بعدد نياضها ودهنها بالبونة الملوثة بلون الرخام وبلطوا المسجد ودهنوا قبابه بالبونة المحلاة بعمال الذهب وكتب فيه بعمال الذهب من الجهة البقية في دائرة تحيط نصف دائرة المحراب لاله الا الله وكتب في محاذاتها في دائرة أخرى من الجهة اليسرى محمد رسول الله وباعلى نصف الدائرة التي من جهة باب القبلة الكائن من جهة الحصن دائرة مكتوبة على كرم الله وجهه وموفق محمد باشا دائرة مكتوبة فيها عثمان رضي الله تعالى عنه وفي مقابلة اسم على دائرة مكتوبة فيها أبو بكر رضي الله تعالى عنه وفي مقابلة اسم عثمان دائرة مكتوبة فيها عمر رضي الله تعالى عنه وكل ذلك بالخط الثلث الخفيف بعمال الذهب ثم فرشت الطريقة التي بين عمدة الدكة وحائط المسجد بالرخام الابيض وفرش صحن المسجد جميعه بالرخام الكبير وكذا فرشت الطريقان المقابلتان لباب القبلة البحرية والقبلي بالرخام الابيض ثم أحمر بفرش المسجد جميعه بالحصير والابسطه القرماني وعملت اسياخ من الحديد علفت بسلاسل النحاس المعلقة بالقباب والدوائر ووضع بها أربع مائة وخمسة عشرة قدرا من البلور لاجل ايقادها بالمواسم وليالي الاعياد وكذا وضع بالقبة الكبيرة نفحة من البلور النفيس باثنين وسعين فنارا ونفحة امام المحراب بثلاثة وخمسين فنارا ونفحة امام باب القبلة من جهة الحصن تسعة وخمسين فنارا ونفحة امام باب القبلة البحرية بأربعة وعشرين فنارا ثم أمر باستحضار كسبة وستر من الاستانة فأحضر ووضعها في الجهة السالفة لئلا كثر على التربة المذكورة والتربة كسبة من الرخام الابيض مكتوب عليها آيات قرآنية محلاة بعمال الذهب وهي ثلاثة أدوار وارتفاعها بالتواهد شحوخة أمتار وعرضها متران وطولها ثلاثة أمتار ونصف والستر المذكور من القطيفة الخضراء مخيش بالقصب والتلي مكتوب على دوائر الأربع سور قهل أنى بالاصب ثم أمر بعمال مقصورة من النحاس الاصفر فعملت وكتب عليها والى ملك مصر عباس باشا ووضع بداخل المقصورة المذكورة سبعة شمعات من القصبة ارتفاع كل واحد متران ووضع بها أيضا شمعة ايان صغيران ارتفاع كل واحد متر ووضع بها عدة مصاحف محلاة بالذهب ودلائل خيرات وعلق امام بابها نفحة من البلور النفيس بها أربعة وعشرون فنارا وتب لهذا المسجد عدة وظائف وممرات ومصالح لاقامة الشعائر وعمل لذلك وقفية بين فيها جميع ما يصرف من الاستحقاقات لاربابها بحسب ما هو مشروط في الوقفية وهذه صورتها * وقفية من قبل المرحوم الحاج عباس باشا والى مصر كان مؤرخة في ٩ رجب سنة ١٢٦٩ ثمة ٧٦ أرضا ووقف وسبل وأبدوا كد وخذل وتصدق لله سبحانه وتعالى بجميع المبلغ المرتب بدوان الروزناجمة العاصرة تابع الدعا كوى الذي قدره كل سنة مائة وخمسون ألف قرش بحساب كل قرش مائة أربعون نصف افضة الجارى في تصرف حضرة مولانا الوزير المعظم يشهد له بذلك التذكريتان المذكورتان المكملتان بالعلم والعلامة على العادة في ذلك المؤرخة احدهما في ٦ الحجة سنة ١٢٦٧ والاخرى في ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٨ يصرف المبلغ المذكور المرصود في مصالح المسجد واقامة شعائره الاسلامية المعمور بذكر الله تعالى الكائن بقلعة مصر المحروسة الذي فيه مدفن المرحوم الحاج محمد علي باشا المعروف بانشاء وتجهيز يد جده المنشار اليه وعلى مصالح مدفن جده المنشار اليه بالمسجد المذكور مبلغا و قدر مائة وخمسون ألف قرش على ما بين فيه * فما يصرف في مصالح ومهمات المسجد المذكور تسعة وخمسون ألفا وخمسة مائة وتسعة وثلاثون قرشا مصرية وستة وثلاثون نصف افضة * وما يصرف من ذلك لرجل من أهل الدين والصلاح والعفة والنجاح يكون فقها عالما حتى المذهب يحل اماما رايا بالمسجد المذكور ليصلى بالناس الصلوات الخمس في أوقاتها و صلاة القيام في شهر رمضان ثلاثة آلاف قرش * وما يصرف لرجل خطيب بالمسجد المذكور ليصلى بالناس الجمعة والعيدين سبع مائة وعشرون قرشا وما يصرف لرجل شافعي المذهب يصلى بالناس الصلوات الخمس على مذهبه تسعمائة قرش وما يصرف لرجل ميطاقي يكون حاذيا البصر ليصرف الاوقات الثلاثة بالمسجد المذكور سبع مائة وعشرون قرشا وما يصرف لثمانية مؤذنين أصواتهم حسنة يؤذنون في الاوقات المعلومة بالمسجد المذكور ويقومون لشعائر الاسلام التي تختص بالمؤذنين من تليغ ومناشله مما جرى به التوارث في المساجد الاسلامية أربعة آلاف وخمسمائة قرش وما يصرف لرجل من حطبة كتاب الله المبين يكون حسن الصوت عالما باحكام

القرآن يقرأ سورة الكهف في كل يوم جمعة بعد الصلاة بالمسجد أربع مائة قرش وثمانون قرشا وما يصرف لرجل يصرف وقت صلاة الجمعة بالمسجد مائتان وأربعون قرشا * وما يصرف لمن يكون اماما راتبيا بالمسجد نظير قراءته في كل يوم ساعتين من بعد صلاة الظهر خيلا بوى الخميس والجمعة درهما واحدا في الققه على مذهب الامام الاعظم أبي خنيفة النعمان ستمائة قرش * وما يصرف لرجل عالم مقرئ للشيخ المذكور ثمانمائة وستون قرشا * وما يصرف لخمسة أشخاص طلبة القرآن وثمانمائة وثمانون قرشا * وما يصرف لرجل عالم متفقه يقرأ حصه حديث بعد الظهر في يوم الخميس والجمعة بالمسجد المذكور مائة وعشرون قرشا * وما يصرف لرجل مقرئ للمذكور ثمانمائة وستون قرشا * وما يصرف لستمائة من الطلبة يحضرون حصه الحديث على الشيخ المذكور ألفان ومائة وستون قرشا * وما يصرف لرجل مخزن يخطب مهمات المسجد وتتضمنه مائة وعشرون قرشا وما يصرف لاربعة من الفرائسين يكونون معدنين لكس المسجد وتتضمنه مائة وستون قرشا * وما يصرف لرجل خادم ليصرف المياه من اللواب للمبضاة والخفقات ويؤتي الاخليه أربع مائة وثمانون قرشا * وما يصرف لثلاثة يكونون وقادين بالمسجد ألف وأربعمائة وأربعون قرشا * وما يصرف لرجلين معدنين لتطهير المطهرة والمبضاة والخفقات ويؤتي الاخليه تسعمائة وستون قرشا * وما يصرف لثلاثة ستمائة أحدهما في الصلوات الاثني عشر والآخر في النظافة ألف وأربعمائة وأربعون قرشا * وما يصرف لرجل شاد بالمسجد المذكور لينظف في مصالحه ويضع كل شيء في محله أربع مائة وثمانون قرشا * وما يصرف لاربعة رجال من أصحاب البصر يكونون يوايين بالمسجد ألف وتسعمائة وعشرون قرشا * وما يصرف لرجل يحفظ الخفقات ويباشرها أربع مائة وثمانون قرشا * وما يصرف لرجل كاتب مباشر يعاطي قبض الوارد ويصرف في جهاته بجمعه النظائر ألف وثمانمائة قرش * وما يصرف لرجل من أهل الدين والصلاح يكون ذا معرفة ودراية بحيث يقرأ أو يكتب ويحسن الادارة ليجعل مشرفا على المباشر ستة آلاف قرش * وما هو في عن حصر من في تسعة آلاف ومائتان وخمسة وثمانون قرشا * وما يصرف في عن البسط برسم فرش المسجد تسعة آلاف وأربعمائة وخمسة وستون قرشا * وما يصرف في عن مائة واحد وتسعين قنطارا من الزيت وأحد وخمسين رطلا برسم وقود المسجد والمنازين على العادة ثلاثة وثلاثون ألفا وخمسمائة وأربعة عشر قرشا وعشرة أنصاف فضة * وما يصرف في عن أربع مائة قنطارا من الشمع الاسكندراني برسم الوقود في شهر رمضان ألفان وأربعمائة قرش * وما يصرف في عن مقشات برسم الكس مائة قرش * وما يصرف في عن خيش فيموى برسم المسح أربع مائة وثمانون قرشا * وما يصرف في عن ستة قنطار من جلد لاحتياج السفائين مائتان وأربعون قرشا * وما يصرف في عن بخور بخبره بالمسجد والمدن على العادة مائة وعشرون قرشا وما يصرف في عن قناديل تعلق بالمسجد ثمانمائة وأحد عشر قرشا وعشرة أنصاف فضة * وما يصرف على مهمات المدفن المعتمد مولانا الوزير المشار اليه بالمسجد خيرون ألفا وثمان وعشرون قرشا * وما هو عشرة رجال أقنديه خوجات يقرؤون في كل يوم من بعد صلاة الصبح خمسة عشر مرة سوية ويقرؤون أيضا في كل ليلة جمعة خمسة عشر ألف قرش * وما يصرف لعشرة رجال قراء من حفظه كتاب الله الميسن يقرؤون في كل يوم من بعد صلاة الظهر الى وقت العصر خمسة عشر مرة بالمسجد ومن بعد صلاة العصر يقرؤون أيضا سورة الاخلاص عشرين ألف مرة عدد منبرها عشرة آلاف وثمانمائة قرش * وما هو ثمانية رجال وعشرة يكون رئيسا عليهم يقرؤون دلائل الخيرات بتمامها في كل ليلة جمعة وكل ليلة اثنين ثلاثة آلاف وتسعمائة وستون قرشا * وما يصرف في عن خبر قرصة في مدة ثمانية أشهر من كل سنة وهي ما عدا رجب وشعبان ورمضان يفرق على الفقراء والمساكين من الرجال والنساء في كل ليلة جمعة ألفان ومائتان وخمسون قرشا * وما يصرف في عن خبر قرصة يشتري في رجب وشعبان ورمضان ألف وخمسمائة قرش * وما يصرف في عن أربعة عجول جاموس تذبح وتفرق يوم عيد الاضحى وأيام التشريق الثلاثة ألف قرش وما يصرف في عن شريح يوقد به في المدفن الكائن بالمسجد المعروف بانشاء وتجديد المغفور له المرحوم الحاج محمد علي باشا خمسة وسبعون قرشا * وما يصرف في عن شمع من مائة يوقد في كل ليلة جمعة وأربع مائة اثنين ألف ومائتان وأربعة وستون قرشا * وما يصرف في عن شمع من مائة أيضا يوقد في شهر رمضان خاصة بالمدفن ألف وثمانون قرشا

وما يصرف في ثمن خوص وريحان وطيبين يوضعان على القبر في كل ليلة جمعة مائة وعشرون قرشاً وما هو القبر
 تظهر خدمته ومباشرته مائة وعشرون قرشاً وما هو القبر في أيام العيدين بمعرفة الناظر ألف ومائتان وخسون
 قرشاً وما يصرف في اجراء آت وخيرات وقربات بجهات ياتى ذكرها فيه من ثمن خوص قرصة يفرق على القراءة بمقراة
 سيدنا الامام الحسين تسعة مائة قرش وبمقراة السيدة زينب اربعمائة وخسون قرشاً وبمقراة السيدة نفيسة
 اربعمائة وخسون قرشاً وبمقراة السيدة سكينة ثلثة مائة قرش وبمقراة السيدة رقية ثلثة مائة قرش وبمقراة
 السيدة فاطمة النبوية ثلثة مائة قرش وبمقراة الامام الشافعي تسعة مائة قرش وبمقراة الاستاذ عبد الوهاب الشعراي
 ألف وثمانمائة قرش وبمقراة السلطان الخنق ألف وثمانمائة قرش وبمقراة الاستاذ المنوفي تسعة مائة قرش
 وبمقراة الاستاذ الخواص ألف ومائتا قرش وبمقراة الشيخ المنادى تسعة مائة قرش وما يبق من المبلغ المرصود يحفظ
 تحت يد الناظر ليكمل ما زاد في ثمن ما يزيد من مشتريات مهمات المسجد والمذبح كورن اذا زادت الاسعار واذا
 نقصت يضم لزاماً من ثمنها على الباقي سيد الناظر ليصرف جميع ذلك فيما يحتاج اليه الحال للمسجد والمذبح على
 حسب ما يراه الناظر مما يكون فيه البقايا والادوام والاستقرار فان تعذر الصرف في هذه الجهات صرف بلهجة مدفن
 المعنوية مولانا الحاج أحمد طوصون باشا والد حضرة صاحب السعادة الواقف بلهجة مدفن المرحوم السلطان
 العادل طومان باي الشهير بالعادل الكائن بخوار العاصمة المعنوية فان تعذر الصرف على اخيه المذبح كورن
 صرف للقراءة والمساكين والارامل من المسلمين انما كانوا وحيثما وجدوا آباء الأبدن بشرط في ارضاد وقصه
 شروطاً حلت عليها منها ان النظر على ذلك من تاريخه لحضرة وكيل الدوان الكتختاني بقلعة المحروسة سعادة
 حسن باشا ابن المرحوم محمد مائس طرلي ثمن بلي وظيفته وهم وعندنا بالاولى ذلك للفقراء والمساكين من المسلمين فلن
 يكون واليا بحكومة مصر المحروسة حين ذلك ومنها أن يعمل حساب المصاريف المذبح كورة شهران شهر او عند
 تمام السنة بحجراً جامعة ببيان ما صرف وما بقي من أصل المبلغ المرصود وتختتم وترصد تحت يد الناظر ومنها الذي
 يبقى من الايراد بعد صرف المعين في كل سنة يحفظ تحت يد لناظر الى وقت الاحتياج اليه أي كل ما يتجه ديتسرى
 به عقاراً يستغل بلهجة الوقف ويصرف ربعه في مصاريفه على الوجه المشروح أعلاه ومنها أن تقرير أبواب
 الوظائف والتقدم يكون بمعرفة الناظر وهذا جميع مائص بالوقفية المذكرة ثم اتقل الختام المعظم الحاج عباس
 باشا الى رحمة الله تعالى في سنة سبعين ومائتين وألف هجيرة بولي بعد في هذه السنة المرحوم محمد سعيد باشا حضر
 للجامع المذبح كورن بارة والده الحاج محمد علي باشا ورأى اسم المرحوم عباس باشا على المقصورة فأمر بارتفاعه ولا كنفه
 بوالى ملك مصر وأمر بطل المقصورة فطلبت وقد كان ثم وقف على مصاح هذا الجامع جعله أطيان وعمل لذلك
 وقفية بين فيها جميع ما يعمل لأقامة الشعائر وما يصرف لأرباب الوظائف وغيرهم على حسب ما هو مشروط بالوقفية
 وهذه صورتها وقفية من قبل المرحوم مولانا الوزير محمد سعيد باشا والى مصر كان مؤرخة في ٢٥ الحجة سنة ١٢٧٢
 ثلاث وسبعين ومائتين وألف غرة ١٣٠ وقف الاطيان الرزقة التي بلا مال الاحباسية التي قدرها ألفان وخسون
 فداناً ما هو بديرية الغريسة ثلثة مائة فدان وما هو بديرية نصف ثلثي وسطى بالوجه القبلي ألف فدان وسبع مائة
 فدان وخسون فداناً أنشأ الواقف المذبح كورن وقفه هذا على المسجدا المعنوية كرامة الى الكائن بلعقصر
 المنصورة الذي أنشأه وجدده حضرة مولانا الوزير المعظم المرحوم الحاج محمد علي باشا يصرف من ريع ذلك في كل
 سنة من سفي الاله مبلغ مائة ألف قرش وثلث مائة وعشرون ألف قرش ومائة قرش وأربعون قرشاً ومائاً وذلك على
 ما يبين فيه لرجل من أهل الدين والصلاح يكون عالماً حقيق المذهب تطير قراءته كل يوم ساعتين قبل وقت الظهر
 بالمسجد ما عدا يوم الخميس والجمعة درساً واحداً في الفقه على مذهب أبي حنيفة الثمان ثلثة آلاف وتسب مائة قرش
 ويصرف لرجل عالم مقرب اليه في كل سنة واحدة ألف وثمانمائة قرش ويصرف الى عشرة أعمار طلبة يحضرون
 عليه كل يوم أربعة آلاف وثمان مائة قرش ويصرف الى رجل عالم متفقه اقراءه حصه حديث بعد وقت الظهر يوم
 السبت والاثنين ألفان وأربعمائة قرش ويصرف الى رجل عالم يكون مقرئاً له تسعة مائة قرش ويصرف الى ستة
 أعمار طلبة يحضرون عليه ألفان ومائة وسون قرشاً ويصرف في كل سنة الى عشرة أعمار قراء من حفظه كلام الله

المين يقرؤن في كل يوم بعد صلاة الصبح ختم شريفة ويقرؤن أيضا ختم شريفة في ليلة الجمعة من بعد صلاة العصر
ويقرؤن أيضا سورة الاخلاص ثلاثين ألف مرة خمسة عشر قرش ويصرف الى خمسة أقدار يقرؤن دلائل
الخيرات في كل ليلة جمعة واثنين سنويا ألف وعثمانة قرش ويصرف الى شخص رئيس منهم زيادة عن المرتبة في
كل سنة ثلثمائة وستون قرشا ويصرف في ثمن خبر قرصة يشترى في حدة تسعة أشهر عدا رجب وشعبان ورمضان من
كل سنة يقرئ على الفقراء والمساكين ألف وخمسمائة قرش ويصرف في ثمن خمسة عجول جاموس وعشرة رؤس غنم
تذبح وتقرئ في يوم عيد الاضحى وأيام التشريق على الفقراء ثلاثة آلاف قرش ويصرف في ثمن شع من سمك وقد
بالسجدة في ليلة الجمعة والاثنين بعد دفن المرحوم الحاج محمد علي باشا خمسمائة قرش ويصرف في ثمن خوص وريحان
راتب جمعي في كل سنة مائة وعشرون قرشا ويصرف الى التفرقة في أيام العيدين على الفقراء والمساكين في كل
سنة ألف ومائتان وخمسون قرشا ويصرف في ثمن زيت طيب في شهر رمضان وليلتي المواسم بالجامع في كل سنة
سبعة آلاف قرش ويصرف في ثمن شع من سمك في البالي المذكورة في كل سنة خمسمائة قرش ويصرف في ثمن
أربع شععات اسكندرية وزن الجميع أربع مائة رطل وتوقد بالقبلة والمندف في شهر رمضان وقت صلاة التراويح
خمس آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بالمقراة لكبرية بقية أي عبد الله الحسين سنويا بمعرفة شيخ المقراة
سنة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة قبة الامام الشافعي محمد بن ادريس في كل سنة بمعرفة شيخ المقراة
سنة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة قبة الليث بن سعد في كل سنة بمعرفة شيخ المقراة ستة آلاف قرش
ويصرف الى السادة القراء بمقراة سيدي أحمد البدوي في كل سنة بمعرفة شيخ المقراة ستة آلاف قرش ويصرف الى
السادة القراء بمقراة السيدة زينب بنت الامام علي في كل سنة بمعرفة شيخ المقراة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة
القراء بمقراة السيدة فقيسة بنت السيد حسن الانوري في كل سنة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة
سيدي ابراهيم لدسوقي في كل سنة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة السيدة سكيمة بنت الامام
الحسين في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة السيدة فاطمة النبوية في كل سنة ثلاثة
آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة سيدي عبد الوهاب الشعراي في كل سنة ثلاثة آلاف قرش
ويصرف الى السادة القراء بمقراة سيدي عبد الله المنوفي في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء
بمقراة سيدي عبد المتعال خليفة سيدي أحمد البدوي في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء
بمقراة السيدة عائشة النبوية في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراة السيدة زينة في كل
سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف لرجل كاتب مباشر تعاطي قبض وصرف الايراد ويحضره دفن شهر ربيع الأول لحظة
والاطلاع الناظر سنويا ثلاثة آلاف قرش ويصرف لرجل يجعل مشرفا على المباشر وعلى اجراء اداء شعائر المسجد
والمندف سنويا ثلاثة آلاف قرش وما يبق من ربيع الوقت المذكور بعد ذلك يحفظ تحت يد الناظر على ذلك ليصرف
منه ما يحتاج الحال اليه لعمارة المسجد المذكور وممرته وطلاقة المسجد وجدراة كهاهي عليه الآن وما فيه القماء
لعبيه وفي تجديد كسوة مقام حضرة الوزير المعظم المرحوم الحاج محمد علي باشا وشرط فيه ان الناظر على ذلك
والتولي عليه بدأ من ربيع باصلاح الارض المذكورة من الحرق والقصب وتنظيف مساقها وعمارة جسورها
وما يحتاج الحال اليه لتصوير الاراضي المذكورة صالحة للزراعة ولاجارة ليكثر ريعها ومنها ان الناظر على ذلك
من تاريخه أعلاه الى سعادة حسن باشا ناظر ديوان الداخلية ومن بعده من يلي وتليفته ثم مشروا أنه ان تعذر
الصرف على الجامع بصرف الربيع على المدفنين بمصر والاسكندرية وبايولة الوقف المذكورين يكون الناظر لهما
حين ذلك وان تعذر لصرف على المدفنين أيضا بصرف الربيع على القراء والمساكين وبايولة ذلك للفقراء
والمساكين يكون الناظر على الوقف لمن يكون والى مصر انتهت صورة الوقفية وهذا جميع ما مضى فيها ثم أحدث
خمس ليل مواسم بالجامع المذكور منها ليلة المراج النشرف باحياها بتلاوة لقرآن وقراءة قصة المعراج بحضور
مع حضرات العباد الاعلام والذوايا الفقهاء والتجار والعظام وغيرهم من أرباب الطرقات ورؤساء المتكلمين وذلك بعد

تباولهم الطعام من ما في قنطرة تصنع لهم يدوان الخديوي ومنها ليلة نصف شعبان فيمضون ليلة ثم ثلاث ليال من رمضان منها ليلة الثامنة عشر ليلة الثالث عشر ليلة الرابع عشر لانه اساق في الاسكندرية حضره في الثالث عشر ودفن في الرابع عشر فاحدث عمل المولى في هاتين الليلتين ليلة سبع وعشرين من رمضان التي هي ليلة القدر على فيها تقسم صورة القدر وبقية الجامع في كل ليلة من تلك الليالي اثنا عشر ألف قنديل داخل وخارج وصفاة شمع من معاد خلافة الخليفة الاسكندرية الذي يوقد الشمعدانات التي بوجه القبلة وداخل القصور والحدائق هذا جاز على تلك الليالي بقلعة مصر العاصرة ثم اتفق المرحوم محمد سعيد باشا الى درجة الله تعالى في سنة ١٢٧٩ هجرية وتولى بعده الخديو اسمعيل باشا في ٢٨ رجب من السنة المذكورة وفي هذه السنة قدم مولانا السلطان عبد العزيز الى مصر فبثت لاهوته بالقلعة مسراية المرحوم محمد علي باشا فأطامهم لاسبعة أيام وفي يوم الجمعة خرج للصلاة المسجد المذكور في موكب عظيم بمقدمته الذوات الفخام مشاة على الاقدام الى أن دخلوا الجامع المذكور وصلى الجمعة في الكشك الذي أعلاه فيه مجوار منبر الجامع وكان قد صنع له كشك بالمسجد الحسيني وبالمسجد الزيني لصلاته فيها فاتفق أنه لم يصل فيهما ثم بعد ذلك أمر الخديو اسمعيل باشا بحضوره من الاستسنة العلية فأحضر ووضع على الضريح وهو من حویر أخضر مخيش بالقصب الاصفر والايضر والاحمر مكتوب عليه بمقابل باب المقصورة ما مات وهي

هذا مقام حل في روضه * من أسس المسجد بغير جزيل وشيد العليا بتدبيره * وأبعد الفناء بقدر جليل حفيده المخدم أجرى له * في البرستر فاض لابن السيل وقدره المقرد نادى له * بجزد يسمل كركم خيل محمد المجد على له * أبدا اسمعيل ستراجيل سنة ١٢٨٠

وهذه الايات مكتوبة في الوسط ويجوارها من الجهة اليمنى في مقابلة باب المقصورة أيضا أثر مكتوب في الجانبان يامنان وبوسط الدائرة محمد عليه السلام والدائرة التي من الجهة اليسرى مكتوب فيها المستار يا غفار ومكتوب بوسطها على رضى الله عنه وبأعلى الايات المذكورة في الدور الوسط مكتوب قوله تعالى الحمد لله الذي وهب على لكبر اسمعيل واحق وبأعلى الدور الثالث من الجهة المذكورة مكتوب عثمان رضى الله عنه وفي جانب الستر مكتوب ربي الذي اتقوا ربهم الى المنتهى من آخر الآية وبأعلى الدور الاسفل مكتوب في دوائر صغيرة من أعلى وأسفل ان الذين قالوا ربنا الله الى آخر الآية وقوله تعالى نحن أولياؤه كفى الحيلة الذين في الآخرة الى آخر الآية وبوسط الستر من الجهة المذكورة دوائر مكتوب بها آيات ثمانية وبالدور الثالث الاعلى دوائر مكتوب فيها محمد عليه السلام أبو بكر الصديق رضى الله عنه عمر الفاروق رضى الله عنه وبأسفل الستر من جهة الشاهد دائرتان مكتوب بهما قوله تعالى يسجدون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين صدق الله العظيم وبأسفل الستر أيضا من جهة الشاهد أربع دوائر صغيرة مكتوب فيها آخر آية الكرسي المكتوب ولها باب الخاب الايسر ثم بالدور الوسطي دائرتان مكتوب بهما عينا يشرب به عباد الله فيجرونها تغييرا واسم الكتاب هو هو ابراهيم رشيد الملوكي ومكتوب بالدور الثالث الله جل جلاله وبالجانب الايسر دوائر صغيرة وكبير مكتوب بهما الصغيرة من أعلى وأسفل ربنا لا تأخذه ان تسيئا أو أخطانا الى آخر السورة ومكتوب بالكبير قوله تعالى سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين الى آخر الآية وبأعلى هذا الدور في الدائرة الثالثة الكبيرة مكتوب أول آية الكرسي وبالدور الستر الوسطي ثلاث دوائر مكتوب فيها ان هذا كان لكم جزاء ما كنتم سعيكم مشكورا ان الابواب يتركون من كان من اجها كافورا وبالدور الثالث ثلاث دوائر مكتوب فيها على رضى الله عنه حسن رضى الله عنه حسين رضى الله عنه وجميع انكابة بالقصب المخيش والثلاث المحوى الا القليل فانه بالنسخ ثم أمر بعمل ابواب المسجد فصنعت له ابواب من خشب الخوص بجماعات من النحاس ثم أمر بعمل محلات أدب فعملت الجباب الايمن للداخل من رجب المسجد وهي ست عشرة خلوة اثنا عشر باب مخصوص للذوات وأربع عشرة لجميع الناس وتجعل في طريقة كبيرة ياب آخر وبها باب يدخل منه الى محل متسع به حنفيات من الرخام ومصلى بها قبله من الرخام وبأعلى باب داخله محلات محازن وبها أيضا قبستان من خشب احدها مكتوب بالرخام ثم أحاط رجب الجامع المذكور بربور

من الجبر وعمل له طريقة ووضع قوسه درابزين من الصخر وأحاط به بأرطامع كله وأهدى مصفاة من فضة
الذهب بخط المرحوم إبراهيم أفندي رشدي المولى وهو بالقبو ورتفع مصفاة ودلائل أهديت من طرف أفراد
العائلة الخديوية ثم لما أنقذ من أن يبلغ مناه وتقبل عنه صداه بولي مركز الخديوية الخليفة أفندي محمد بن
نوفيق فنظر إلى هذا المسجد بعين الاحترام وصار ملازما على حفظ آثار أسلافه الفخام فيحضر فيه بنفسه وأكل
دولته في كل ليلة من ليالي المواسم السابقة ذكره يقصر أهل هذا المسجد بأحساناته العامة وفواضله النحلة
التامة ووضع في حفرة من البلور النقيس أمام باب القبلة وتحتها من العمارات به وأمر بتصلح وتنظيم
الحصن وإعادة رصا ص القبة الذي سقط منها أو مر حظه لله يعمل يارق ومستار قلم من القطيفة الخشنة
بالقصب نعمات وأهدى لهذا المسجد أيضا هدية نفيسة من جلمع مصفى بخط أسلامبولي ومجلى بلاء الذهب ونسخت
دلائل بالخط الأسلامبولي أيضا بحضرة الجاهل الذهب وأمر السيد عبد الحليم باشا ساعة كبيرة دقاقت وضعت
في الوجهة الغربية من الحصن بأعلى القبة لها ثلاث حينات وموضوع داخل كشك من الساج ارتفاعها ثلاثة
عشر مترا اختلاف ارتفاع سطح الجامع وعرضها أربعة أمتار تحيط بها طرقة بدرابزين من الساج وباعلاها قمتين
الساج أيضا رصع إلى كشكها بسلام من خشب ونحاس وتحت هذه الساعة ستة عشر ألف وبنيت كما هو المشهور
(جامع قلماي) هذا المسجد بشارع درب الحصر من عني الخليفة به عمودان من الزلط وضريح عليه مقصورتين
الخشب ومكتوب بأعلى قبته نقش في الخشب آيات قرآنية وأحاديث نبوية ومكتوب أيضا أنشأه هذه الخليفة
هذا المسجد المعروف قديما بزاوية قلماي الجمال الأمير حسن أفندي كخدا عز بان ابن المرحوم الأمير ناصر
علي في جادى الثانية سنة أربع وعشرين ومائة وأتموه وهو مقام الشعار وليس له وقاف سوى بعض أحكار تحتيد
ناظره الشيخ محمد القهوجي (جامع القماري) هو داخل حارة عبد الله بك بالسروجية عن يمين المار في الشارع
من الصليبة إلى جهة باب زويلة مقام الشعار الأسلامية توسق من الخشب وبه عمود واحد من الحجر وبه خطبة وله
مطهرة ومناورة بأستله ضريح جرجل صالح يقال له القماري عليه تابوت من الخشب وكسوة من الجوخ (جامع
قواديس) هو جامع ابن الرفعة بمحارة عابدين وقد كثر في حرف الآب (جامع قوصون) قال ابن قريزي هذا
الجامع بالشارع خارج باب زويلة ابتدأ عمارته الأمير قوصون في سنة ثلاثين وسبع مائة وكان موضعه دارا بمحارة حرة
المصانة من جانبها الغربي تعرف بدار أقوش غيلة ثم عرفت بدار الأمير جمال الدين قتال السبع الموصل فآخذها من
ولده وهدمها وتولى بناء عماد العمار واستعمل فيها الأسرى وكان قد حضر من بلاد تورين بناء عيسى المشدني هذا الجامع
على مثال المشدنة التي عملها أخوا جبال على شاموزر السلطان أبي سعيد في جامع بمدينة تورين وأول خطبة أقيمت فيه يوم
الجمعة من شهر رمضان سنة ثلاثين وسبع مائة وخطب يومئذ القاضي القضاة جلال الدين أنقزويني بحضور السلطات وتولى
انقضا صلاة الجمعة أركبه الملك الناصر بقلعة بخلعة غنية وقوصون هو الأمير الكبير المنعوت بسيف الدين حضر من
بلاد بركة إلى مصر بحجة خونية بنت أركب أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة
عشرين وسبع مائة ومعه أشياء من التجارة قيمتها خمسمائة درهم قطاف بثلث في أسواق القاهرة وقعت القلعة في داخلها
فاتفق في بعض الأيام أنه دخل إلى الاصطبل السلطاني ليبيع مامعه فأحبه بعض الأوقاف وكان صياح جلال طويلا
لهم من الهرم ما يقارب الثماني عشرة قسمة فصار يتردد إلى الأوقاف إلى أن رآه السلطان فوقع منه بوقع وأمر بإحضار ماله
وإتباع منه نفسه ليصير من جملة المماليك السلطانية فترجم من جملة السقاة وشغف به وأحبه حبا كثيرا فأسلمه للأمير
بكفر الساق وجعله أمير عشرة ثم أعطاه أميرة طليحانة ثم جعله أمير مائة مقدم آلف ورفاه حتى بلغ أعلى المراتب وأرسل
إلى البلاد فأحضر أخوته وأهل وزوجاته وبناته وتزوج السلطان أخته واختص به السلطان بحيث لم ينل أحد عنه
ما ناله ولما حضر السلطان جعله وصيا على أولاده وعهد لآب بكر فاقم في الملك من بعده وأخذ قوصون في أسبغ
السلطنة وخلع أبا بكر المنصور بعد شهرين وأخرجته إلى مدينة قوص يلاذ بالصعيد ثم قتله وأقام بكال ابن السلطان قوله
من العمر خمس سنين ولقبه بالملك الأشرف وقتل نيا به السلطنة بدار مصر فأمر من حاشيته وأقاربته من أمراء وأكابر
من العظام وبذل الأموال والأنعام فصار أمر الدولة كله يديره هذا أحد ابن السلطان الملك الناصر مقيم بمدينة الكرك
تخافه قوصون وأخذ في التدبير عليه فلم يتم له ما أراد من ذلك وغركت عليه الأمور بالمرور بالناصرة وخوار

عليه في ليلة الاربعاء آخر شهر رجب سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة فنهبت دار موسى بن دوزخ حواشيها وأصابها وحل إلى
الاسكندرية فقتل بها أو كان كرميا يفرق في كل سنة للاضحية ألف رأس غنما وثلاثمائة بقرة ويفرق ثلاثين حياصة ذهبا
ويفرق كل سنة عدة أملاك فيها ما يبلغ ثلثي ألف درهم وله من الآداب بدار مصر سوى هذا الجامع اثنا عشر باب
القرافة والجامع تجاهها وداره التي بالميلة تحت القلعة تجاه باب السلسلة وحكر قوصون وفي تاريخ الخريف من
حوادث خمس عشرة ومائتين وآلف أنه سقط في هذه السنة النصف الأعلى من منارة جامع قوصون وهدم جبال من
وذلك الجامع ومال نصفها الأسفل على الدور المقابلة له بعطفة الروزناجي وبني مسندا كذلك قطعوا أحد قواطع
أن سقطها كان بالبارود بفعل القرنساية انتهى وفي سنة تسعين ومائتين وآلف أخضعه جانب في فتح شارع محمد
على زالت في سنة تسعة ومائة ثم عمل له رسم يعرف قنطرة السروج في تعمير من طرف الاوقاف ورجعت في مدرسة
لتعليم الاطفال وبني بجوار مساكن وحوالي موقوفة عليه وبه قبة فديعة وشعائر معطلة لعدم تمام عمارة
وهو تحت نظردوان عوم الاوقاف (جامع قيدان) هذا الجامع خارج القاهرة على الجانب الشرق للخليج ظاهر
باب الفتوح محاذي قنطرة الاوزن تجاه أرض البعل قد زال ولم يبق الا بعض جدرانه وهو في المقرري (حرف الكاف)
(جامع كاتم السر) هذا الجامع بشارع الجبانية تجاه مدرسة السلطان محمود كان قد تخرب فهدمه الرحوم محمد علي
بنا في سنة خمس وخمسين ومائتين وآلف وهو مشرف على الخليج يصعد اليه بسلاسل من الجروبه عودان من الرناظ
وبقلته عودان من الرخام وبه شبيلك بالزجاج الملون وله منارة ومطهرة وبئر وشعائر مصلية من ايراد اوقافه تحت
نظر الاوسطى على المكوي وبه ضريح يقال له ضريح الشيخ كاتم السر وضريح آخر مكتوب عليه آية الكرسي
(جامع الكاملية) هو بشارع النصارين بخط بين القصرين في صف جامع المارستان المنصوري بجوار المدرسة
البرقونية وهو جامع ملوك عامر بالاذان والصاوات والجمعة والجماعة ومناقبه لم تزل تامة وكان أول وضعه مدرسة
مشهورة تعرف بالكاملية ذكرها المقرري وغيره قال المقرري الكاملية بخط بين القصرين تعرف بدار الحديث
أنشأها الملك الكامل سنة اثنتين وعشرين وستمائة وهي ثمانية دار عملت للحديث والاولى بناها الملك العادل بدمشق
وقب هذه المدرسة الملك الكامل على المشغلين بالحديث النبوي ومن بعدهم على فقهاء الشافعية ووقف عليه الرابع
الذي بجوارها على باب الخرنفش ويمتد الى الدرب المقابل للجامع الاقرو كان موضعه من جملة القصر الغربي ثم صار
موضع ابنته القماحون وكان موضع المدرسة سواها للريق ودارا تعرف بان كسول وما برحت تلك المدرسة بيد
أعيان الفقهاء الى ان كانت الحوادث سنة ست وثمانمائة فتلاشت كما تلاشت غيرها وولي تدريسها صبي جاهل حتى
نسب وقال في بدائع الزهور ان المدرسة الكاملية هي اول دار بنيت للحديث بالقاهرة قبل ما حفر أساسها وجد فيها
صنم كبير من الذهب فأمر الملك الكامل أن يضرب دنانير يصرف على بنائها فنسبت من وجهه حل اه وقد انقطعت
منها دروس الحديث وغيره وصارت كغيرها من الجوامع للصلاة والخطبة قال المقرري الملك الكامل هو ناصر
الدين ابو المعالي محمد بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن فحيم الدين أيوب بن شادي بن مروان الكردي الايوبي
خامس ملوك بني أيوب الاكراد بدار مصر ولد له خمس وعشرين من ربيع الاول سنة ست وسبعين وخمسمائة وخلف
آياه الملك العادل على بلاد الشرق فلما استولى على مملكة مصر قدم الملك الكامل الى القاهرة سنة ست وتسعين
 وخمسمائة ونصبه أبوه نائباً عنه بدار مصر وأقطعاه الشرقية ووجهه لولي عهدهم وأمكنه قلعة الجبل فلما مات الملك
العادل ببلاد الشام استقل هو بمملكة مصر في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة رهو على محاربة الفرنج
بالمزلة العادلية فربما من دمايط ولما فرغ من حرب الفرنج سار الى بلاد الشام فلك فيها بلاداً ثم عاد الى مصر وحضر بحر
النيل فبعين المقياس وبر مصر وعمل فيه بنفسه واستعمل فيه الملوك من بعدهم والامراء والجنود وردد مراراً بين
مصر والشام ووقعت معهروب شديدة ثم زل به زكام وهو بدمشق فدخل في ابتداءه الحماة فاندفعت المواد الى
معدنه فتورم ونارت فيه حتى فتمت الاطباء عن التي فلم يصبر وتوفي في لوقته آخر شهر الاربعاء الحادي والعشرين
من رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة عن ستين سنة منها ما كان أرض مصر نحو أربعين سنة استبد فيها بموتاً به
عشرين سنة وخمسة وأربعين يوماً وكان يحب العلم وأهلها يؤثر مجالسهم وشغف بسماع الحديث النبوي وحدث

وكان ينظر العلماء بمسائل غريبة حتى أجاب عنها خطي عندهم وكان يبيت عنده بقلة الجبل عندهم أهل العلم على أسرة بجانب سرير مليح وموكل يطلق الارزاق الدار ملن يقصد مله هذا وكان مهيا لحزم ما سجد الرأى حسن التدبير عفيفا عن النماء وكان يكثر لمور ملكه بنفسه من غير اعتماد على وزير ولا غيره وإذا ابتدأت زيادة النيل خرج وكشف الجسور وزين الامر ليعملها ثم يتفقد هاتين فمصر من أرض مصر في أيامه عملوا بحقيقة وكان يخرج من زكوة الاموال التي يجي من الناس من الفقراء والمساكين يدعيه بمصرف ذلك لتحقيق شرا وبقرضه من معالم الفقهاء والصلحاء وأقام على كل طريق خفرا لحفظ المسافرين وكان كثيرا ليلستحسن اللطافة الا انه كان مفر ما يجمع المال مجتمدا في تحصيله وأحدث في البلاد حوادث مما افاد الحقوق لم تعرف قبله ومن قلعه

إذا تحققتم طاعت صاحبكم • من الغرام فذلك القدر يكفيه

أنتم سكتتم قولدى وهو منزلكم • وصاحب البيت ادرى بالذى فيه

ودفن أولا بقلعة دمشق ثم نقل الى جوار جامع بنى امية انتهى من المقررى باختصار • وفي باتع الزهور وأن الملك الكامل كان له اجفاج يشرف الذين القارض وكان يعيل الى فن الادب ويطارح الشعر وما وقع له مع الظفر الشاعر الاعشى انه قال أجز على تصف هذا البيت وهو

قد بلغ العشق منتهاه • فقال للظفر وما درى العاشقون ما هو فقال الكامل وانما غرهم دخولي • فقال للظفر فيه فهم امواه وتاهوا فقال الكامل ولى حبيب يرى هوانى • فقال المظفر وما تغيرت عن هواه فقال الكامل رياضة الخلق في احتفالي • فقال للظفر وروضة الحسن في حلامه فقال الكامل أخور سود العيون الى • فقال المظفر بعشقه كل من براه فقال الكامل ريقته كلها دام • فقال المظفر ختامها المسند من ليله فقال الكامل ليله كلها زاد فقال للظفر وليلى كلها انتباه اه وأخبره كثير في كتب التواريخ من (جامع الكيخيا) هذا الجامع بالازكية قريب من صيف خباب بجوار ضريح الشيخ محمد أبي فوطه كافي حجة وقفيه وهو الاثنى عشرية شارع عابدين والكيخيا محترقة عن الكخدا التي هي كلمة تركية معناها الوكيل • وفي تاريخ الجبري ان هذا الجامع أنشأه الامير عثمان كخدا القادر على ولما تم بناؤه في سنة سبع وأربعين ومائة وألف عين فيه للتسريس العلامة الشيخ عمر بن علي بن يحيى بن مصطفى الطيلاوى المالكي الازهرى وجعل امامه وخطيبه القشيب الخنقي الشيخ حسن بن نور الدين المقدسى وأول ما صلى فيه وقع به ازدحام عظيم حتى ان الامير عثمان - لهذا افتقار حضر للصلاة متأخرا فلم يجد له محلا يصلى فيه فخرج وصلى بجامع أربك وقد ملئت المزملة التي أنشئت بجوار المسجد بالسجدة المذاب وشرب منهن خمسة اساس وطافوا بالقلل لتسرب من المسجد عن الأعيان وقد على النشئ مما طاعظم في بيت كخدا سليمان كاشف الكاش برصيف الخشاب وخلف في ذلك اليوم على الخطيب والشمس وأرباب الوظائف وفرق على القصر عندهم كثيرة بعد ذلك شرع في بناء الحمام الذي بجوار الجامع المعروف الآن بحمام الكيخيا اه وهو الآن مقام الشعار وبه اثنان وعشرون عمودا أكثرها من الرخام وقبلته منقوشة بالرخام الملون وبها عمودان من معلى سود وجعل بوائك من الحجر الالة وسقفه خشب بصنعة بلديفة وفي محفل لوح رخام به كتابة وباب السبيل والمخشي الطريق الموصل للمسجد وكان على باب السبيل لوح رخام مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم جتدهد الصريح المبارك عبد الله جوري يحيى من صدقات وخيرات المرحوم الامير عثمان كخدا مستحفظان فازد على وقف هذا المكان الواقع تاريخه في اثنين وعشرين من جلدى الآخر سنة خمس وستين ومائة وألف وقد سقته هذا اللوح عندهم وجه السبيل وحفظ عند خادم المسجد وناظره ما نسيده رضوان البكرى • ثم ان منشى هذا المسجد كما في الجبري هو الامير عثمان كخدا القادر على تابع حسن جلوبش القادر على والد عبد الرحمن كخدا صاحب العمائر تنقل في مناصب الوجدات في أيام سيده وبهذه الى ان تقلد الكخدا ائمة وصار من أتباع اهل والمقدود أصحاب المشورة واشتهر ذكره وعاصيته خصوصا لما تقلب الدول وظهرت الفقارية • ولما وقع الفصل في سنة ثمان وأربعين ومائة وألف ومات الكثير من أعيان مصر غم المترجم أموالا كثيرة من المصالحات والتركات • ولم يزل أميراته كلما بمصر وانرا حرمة مسجود الكلمة

الى ان قتل مع من قتل ميت محمد بك المقدر اولم يكن مقصودا بالذات في القتل انتهى * ومن ما اثره كافي
 حجة وقته المورخ خبينة ثع وأربعين ومائة وألف ما ملخصه انه لما أراد بناء المسجد والسبيل والمكتبة والحنبل
 اشترى أملاكا كثيرة نحو خمسة وعشرين موضعاً من ربايع وبيوت وخلافها وجعل فيها هذا الجامع وما يتبعه
 ووضع عليه أوقافاً من ربايع وحوانيت وحنانات ونحو ذلك ما بين أملاك وخلاوات في عدة جهات كالآز بكية وخط
 الساحر الموصلي وسويقة الصاحب وخط الوزير وخط دين القصرين وباب البحر وباب النصر والحباينة وخط
 الأزهر وغير ذلك ووقف أطباقاً في عدة جهات كاحية النخمين والخرقانية ورزقة بالزاوية الحمراء من ضواحي القاهرة
 قدرها أربعة عشر فدانا وبجزيرة القيل ثمانية وعشرين فدانا وأرضاً بناحية غمرين من المنوفية ورزقة بناحية غي
 غمرين وأرضاً بناحية منية بشار وأنشأ بالنخمين مسجد اودولاني ساقية على شط البحر وبالزاوية الحمراء قصر او خبينة
 وترتب قدر المتقاعدين بالمدينة المنورة كل سنة برسم قراءة القرآن مائة وأربعة وستين عثمانياً وبقدر متقاعدين
 جاويشان بالانبار الشريف كل شهر عشرة أرباب غنم وبقدر الايتام برسم قراءة القرآن مائتين وستة وسبعين عثمانياً
 وبقدر الكتبة أربعة وخمسين عثمانياً برسم كسوة الايتام وقراءة القرآن بباب البغدادي بالقلعة وبقدر متقفظان
 برسم مصاريق مكعب وسبيل زاوية القلعة مائتين عثمانياً وبقدر متقفظان برسم مصاريق مسجد الأز بكية
 مائتين أيضاً * وبعد الحق بهذا الوقف وقدر وجه الست أمتة ثاقون بنت الامور حسن جود يحيى مستحققان
 تابع الامير مصطفى كخدا مستحققان الشهير بالندى في بموجب وقيمة مؤثر خبينة اثنين وأربعين بما فيها
 من شروط الادخال والاخراج وغير ذلك ومن مضمونها خلاوات وأملاك بجهات * منها بخط الشيخ حبيب ورتاق
 حرم وبخط الوزير بسوق الرقيق القديم وبجارية سويدان بقرب سويقة الصاحب وبخط الحباينة وبدرج
 الصابودان وفي المكان المعروف بالقصر في بولاق وبخط البراذعية بالقرب من جامع المارداني وبخط التبانة وبجارية
 القصاصين وباب اغتوح وخبينة بقبعة القوري وساقيتين هال ودولاب ورزقة بالقبة أيضاً وخمس أصول جيز
 بالعادية ورزقة بناحية تنافرها تسعة عشر فدانا ضريبة اقدان ستون نصفاً قصبة وناحية غمرين أحد عشر فدانا
 كذلك وناحية الخرقانية تسعة عشر فدانا كذلك وناحية برقانة من البحيرة عشرة أقدنة والضريبة ثلاثون
 نصفاً وعشرة أقدنة بناحية الارمينق والضريبة ستون نصفاً وناحية شبري بسيون من الغربية تسعة وثلاثون فدانا
 وخبينة جعفر من الغربية أيضاً ثلاثة وثلاثون فدانا وكور وبصا الجرسبعة وخمسون فدانا وناحية ديب
 والبحيرة مائة وتسعة وستون فدانا وكور وعلوفة بقدر المتقاعدين بالمدينة المنورة تسعون عثمانياً وبقدر المتقاعدين
 بجزيرة مستحققان مائتان وأطيان بالهنساوية في الجرنوس وشم البصل وكوم الروم وبدهروط الكربة وبني غبطان
 والبلغرتين وخبينة وطاحون بالهنساوية أيضاً * وكيفية صرف الربيع أن يصرف للامام شهر باستون نصفاً
 بشرط ان يكون شافعيًا والمدرس حتى مائة وخمسون نصفاً شهرياً والسبعة يحضرون درسه مائتان وعشرة أنصاف
 والمدرس شافعي تسعون نصفاً ولثلاثة يحضرون عليه تسعون وللدروس الخديش مع مائة من الطلبة مائتان وعشرة
 أنصاف ولاربعة مؤذنين ثلثمائة وستون نصفاً وللمرقى عشرون نصفاً والمبلغ عشرون نصفاً ولثلاثين فراشين
 تسعون نصفاً ولثلاثين وقادين مائة وخمسون نصفاً وللبواب تسعون نصفاً ولكناس المطهرة تسعون نصفاً ولخازن
 مهمات المسجد عشرون نصفاً وللمزملات ثلاثون نصفاً ولثمن قفل مع ابرة خادما خمسة وأربعون نصفاً ولخادم
 الاباريق خمسة عشر نصفاً ولثلاثين سقاءين ثلثمائة نصف ولثمن ليف وحلأ ونحو ذلك ثمانون نصفاً ولثمن بجنور
 للصهر بيج والقتل ثلاثون نصفاً ولمودب الاطنال بالمكتب تسعون نصفاً وللعريف ثلاثون نصفاً ولثلاثين يتيم
 يعملون بالمكتب ثلثمائة نصف وثلثه عشر يقرؤون بالمسجد كل يوم خمسة في الشهر مائة وخمسون نصفاً ولشيخ
 القراء وهو الداعي ثلاثون نصفاً وللمنادي في أوقات الصلاة بالسوق بقوله الصلاة يا مفلحون خمسة عشر نصفاً وللفرق
 الربعة الشريفة خمسة عشر نصفاً وتسعة على الخدمة في رمضان كل سنة مائة نصف ولكسوة ايتام المكتبة في رمضان
 ثلاثون ظهراً من العرق شم القار كوري وثلاثون شدا وثلاثون طاقية حرا وخمسة عشر مقطعاً من القماش المفلوطي
 وثلثمائة نصف خضه الجميع وللمودب ظهراً من القار كوري ومقطع مفلوطي ومائة وعشرون نصفاً ولاسرف

ظهر وشدوطاقية ومقطع وخمسة وستون نصفاً ويشترى المسجد من الزيت الطيب في كل شهر خمسة وستون رطلاً
 وفي رمضان أربعة قناطير وللمنارة في المواسم خمسة أرطال ومن الشمع في رمضان عشرة أرطال وحصر للفرش المسجد
 بقدر الكفاية ولثمن قناديل وقرابات ستمائة نصف في السنة وفي نزع الصهر مائة وعشرون نصفاً وفي غنم ما
 عذب ينقل للصهر مائة وعشرون نصفاً وفي شهر طوبه اثنا عشر ألف نصف ولثمن نواديس وطوائس للساقية في السنة سبعة مائة
 وعشرون نصفاً وللصغار مائة وعشرون نصفاً في كل سنة وفي عليق ثورين للساقية مائة وعشرون نصفاً كل شهر ولما نثر
 الوصف في الشهر تسعون نصفاً وللشاد كذلك وللباقى ثلثمائة نصف في الشهر وفي السنة كسوة ظهران ومقطع
 قماش ويصرف للجامع سويدان وجامع ناحية النعميين وجامع الخرقانية كفايتها المدينة في مواضعها وكذلك تصرف
 كفاية السبيل والمكتب الذين بالقطعة في باب البغداد في الجوارى الشوام بالأزهر رسم قراءة ختمه قرآن شهرياً
 ستمائة وأربعون نصفاً ولرواق السليمانية كذلك ثلثمائة وسبعة أنصاف ولثمن حصر للرواق المذكور في السنة
 مائتان وثلاثة وسبعون نصفاً ولرواق الجواهر لقراءة ختمه مائتان وثلاثة عشر نصفاً شهرياً وثنى حصر في السنة ثلاثة
 وستون نصفاً ولرواق الاكراد في الشهر ثلثمائة وعشرة أنصاف وفي السنة مائة نصف وثنى خبر قرصة يفرق
 على قبر الامام الشافعي رضي الله عنه في السنة سبعة مائة وعشرون نصفاً وعلى قبر الامام الليث اربع مائة وثمانون
 نصفاً وعلى قبر السيدة نفيسة رضي الله عنها كذلك وعلى متولى تفرقة الخبر في الشهر ثلاثون نصفاً ولثمن يحمل دست
 الطيب من المطبخ الى رواق معمر بالأزهر في الشهر خمسة وأربعون نصفاً وبسبب تكية العميان التي أنشأها بالازهر
 في الشهر خمسة وسبعون نصفاً وفي غنم ما عذب بازاء التكية المذكورة وثنى قتل وكيزان وأباريق
 في الشهر مائة وخمسون نصفاً وفي غنم زيت لا يقاد خمسة قناديل بتلك التكية بحسب وقته وفي غنم حصر لها في
 السنة بحسب وقته وللعميان في تطير قراءة أربع ختمات في أربع ليالي المواسم ليلة المعراج وليلة نصف شعبان
 وليلة عيد الفطر وليلة عيد الاضحى في السنة ثمانية عشر ألف نصف وأرسالية بحسب الحاج لمصرى الى مكة والمدينة
 برسم دوايق ما توضع بجهات هنالك سبعة وخمسون ريالاً حجراً وللناظر الاصل في السنة ستة آلاف نصف وللناظر
 الحسى ألفان ولكتاب الرومية ألف نصف ولا عا طائفة مستحفظان وكخذ مستحفظان بقلعة الجبل برسم مساعدة
 ناظر الوقف لهم مائة ثلاثة آلاف نصف وفي غنم جاموسين تذبجان في الاضحية وتفرقان على أهل المسجد المذكور
 والمكتب والصهر مائة وخمسون ألفاً نصف وما فضل من الربع يقسم أربعة أقسام فالربع للست آمنة خانون وبعد
 موتها يضم لجهة الوقف والربع لاولاد الواقف المذكور وانما اولادهم وذريته وبنت خالته سوية بمنزلهم ثم يرجع الى
 الوقف والربع للعتاقهم من بعدهم الى الحرمين والربع يشتري به عقارات للوقف فهو الاى أنشأ زاوية العميان
 بالازهر وله من بنات في جهات أخرى تقبل الله منه (جامع كخذ اقصيرى) هذا الجامع بخط ميدان الفلحة خارج
 باب الشعربة داخل درب سيدى محمد القمار وهو من انشاء الامير على كخذ اقصيرى وفي وسطه عمود واحد من
 رخام وفي جانبيه محرابه عمودان صغيران من الرخام وبه ضرب مائة بانية عليه تركيبة من الرخام وعلى الضريح لوح رخام
 فيه تاريخ ألف ومائة وثمان وثلاثين ولعله تاريخ موت بانية على كخذ المذكور والتظاهر أنه هو المترجم في تاريخ
 الخبر في بانية الامير على كخذ المعروف بالدوية مستحفظان وكان من اعيان اليسكرية وأصحاب الكلمة مع
 مشاركة مصطفي كخذ الشرى وكان من اعيان المعدودين ولم يزل نافذ الكلمة وافر الحرمة الى أن مات على
 فراشه ولما بناء ذلك الامير وقف عليه أوقافاً جزيلة وأقام شعائره كما يجب وقد رأيت في كتاب وقفه المحرر
 في محكمة جامع سيدى أحمد الزاهد ما ملخصه وقف حضرة الامير على كخذ طائفة عزان سابقاً وباش اختيار الطائفة
 المذكورة حالاً الشهر بالقيسرى ابن المرحوم السيد الشريف عبد الرحمن جميع العقارات والخلوات والمنابر
 والجوامع والعتامة المعينة بمقتضى عاقبة الشرعى المسمى من الباب العالى في غرة ربيع الاول سنة أربع وثلاثين
 ومائة وألف والتسعة المقات بوقته المرقوم المسطر أحداهم من الباب العالى في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين
 وستة منها مسطرة في محكمة باب الشعربة تاريخ أحداهم وثمانية عشر ألف سنة ست وثلاثين وثمان مائة
 وثلاثين واربعمائة احدى وأربعين وخمسمائة سنة اثنين وأربعين وسادسها كذلك والثامن في سنة أربع وأربعين

والتاسع في سنة متوازيين بعد المائة والالف في الجميع وشرط لنفسه الشروط العشرة وجعل للعول على ما يصدق
 في هذا ثم أطلق بوقفه الخوض الذي لم يخط حاتم جدار وجميع الحصة التي قدرها السدس أربعة قرايط وكسر
 في المعصرة والسيرة والطاحون التي داخل المعصرة بحارة حاتم جدار من مصر القديمة وجميع الرعين والمكان
 والمجد والمدرسة والمظهر والقصر وجميع الخوض والمدفن المستجدة الانشاء والعصارة بمصر المحروسة خارج
 باب الشريعة بمط سدان النلة داخل حرب سيدي محمد القلوي وربي سيدي محمد قايه * ونص في الوثيقة
 على أن يصرف الربع أول في عمارة الوقت ثم لناظر الوقت كل سنة ثلاثة آلاف وسقاية نصف فضة والكتاب
 كل سنة ألفان ومائة واحد وستون نصف فضة وللجباي ألفان وثمانمائة وثمانون نصف فاضل للصهر بيمين الكبير
 الذي يجوار القنطرة والصغير الذي يجوار المدرسة في شهر طوبه القبطي كذلك ولدادام الصهر بيمين الكبير القنطرة
 نصف فاضل للصهر بيمين الصغير ثلثمائة وستون نصف فاضل وثمان قنطاريين نصف فاضل للمؤدب الاطفال بكتب فوق الصهر بيمين الكبير كل سنة ثلثمائة وستون نصف فاضل والعريف كل سنة مائة وثمانون
 نصف فاضل وفي كل سنة من أواخر رمضان كسوة عشرة أطفال لكل ولد ظهر وقيص وطبقية وشدة وللفقيه والعريف
 ظهر وقيص ولكل ولد في السنة عشرة أنصاف فضة وفي شعبان لعامل المولد ألفان وأربعمائة وخمسون نصف فاضل
 وليله عيد الفطر ألف ومائة وعشرة أنصاف وفي ليلة عيد الانعجي لعامل المولد كذلك ويصرف في ثمن زيت
 طيب ستمائة وستون رطلا للاستباح في أحد عشر شهرا بحسب سعر وقته وفي رمضان ثمن قنطاريين زيتا
 وفي رمضان أيضا ثمن شع اسكندر عشرة أرطال بسعر وقته وثمان قنطاريين وسلاسل في رمضان مائة نصف
 فضة * ويصرف كل سنة في مولد النبي صلى الله عليه وسلم وفي ليلة المعراج وفي مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه
 وفي ليلة نصف شعبان ثمن زيت أربعون نصف فاضلة وفي الطوائف والقواديس بحسبه ولنجار الباقية خمسة
 وأربعون نصف فاضل وفي الفول والبرسيم بحسب وقته لثو الساقية وفي الحصر وشموعا بحسبه وللمدرس بالمدرسة في كل
 سنة ثلاثة آلاف وسقاية نصف فضة ولعشرة طلبة يحضرون الدرس ويقرؤون القرآن في كل شهر لكل واحد
 ثلاثون نصف فاضل لخدم الربعة الشريفة في الشهر خمسة أنصاف وتكون الطلبة غير متاهلين بل فاطنين بالمدرسة
 يحضرون ثلاثة دروس في النهار ويقرؤون بالمدفن ويصلي واحد منهم صلاة الصبح اماما في وقت صلاة الحنفى *
 وشرط أن يكون المدرس هو الامام والطبيب بالمسجد وان يرتب بواب وفراش ووقاد وسواق للساقية ودلاء للفقية
 وآخر للخوض ومل القل ونقل الماطح طبع الطلبة بالمدرسة وخادم للمطهرة والاخلية وطباخ وثلاثة مؤذنين
 احدهم مبلغ ومشدة وكلا رجي ومجبر * ويصرف للإمامة في شهر ستون نصف فاضل والخطبة ثلاثون ولامام صلاة
 الحنفى عشرة وللحرفي خمسة ولكل مؤذن أربعون وللفراش عشر وللوقاد خمسة وأربعون وله تسعة في رمضان
 مائة وعشرون وتسعة للمؤذنين ثمانون وللرباب في الشهر اثنا عشر وعشرون ولخادم المطهرة والنسقية والخلية
 والمستحم والخوض والاخلية كل سنة مائتان وخمسة وعشرون وللوقاد خمسة وأربعون وللمجبر في بجرته وفي ثمن
 الجوز في السنة مائة نصف والقاري على الكرسي قبل الظهر والعصر كل شهر خمسة عشر وللميقاني في الشهر
 تسعون ولخازن الكتب في الستة مائتان وفي حرمة الكتب مائة * ويصرف ثلاثة قنطاريين وخمسة قنطاريين
 غسل قطر وأربعة أرانب أرز وثمانية أرانب عدم حجروش وستون حلة حطب ورومي وطباخ الشورية في الشهر
 ثلاثون نصف فاضل والقرا في كل ليلة جمعة عشرة أنصاف وللاجر في الشهر تسعون وخمسة وثلاثين شخصان
 القاجية والجور بجية ياب عزبان لكل واحد ثلاثون في السنة ولجميعهم في السنة من القمح أحد وسبعون أريفا
 ولكل وادم العشرة الاطفال كل يوم خمسة أرغفة وكذا العريف والفقية عشرة ذرة الرغيف أربع أواق ولكل
 طالب خمسة وللرباب رغيفان ولقواق ثلاثة وللفراش رغيفان ومثله خادم المطهرة وخادم الصهر بيمين والطباخ
 وللميقاني أربعة وكذا كل مؤذن * وجلة أحجار المدرسة ثلاثة وثمانون رغيفان الرغيف أربع أواق وأجرة
 الخيازة بحسب وقته وللمدرس أربعة أرانب قمام في السنة وللمشدة ثلاثة * ويصرف ألف ومائة وأربعون نصف فاضل
 بحساب الزنجير منها مائة ومبعضها نصف تفريق عدد من الواقف على الطلبة وفقها المدرسة والفقراء والمساكين

ولسقاء بشر زمزم عكة في السنة أربعمائة وخمسون نصفوا لقسيس المدينة في مقابلة كل عشرة واربعة أربعمائة وخمسون نصفوا وما بق بعد الاصطلاحات والمصاريف المذكورة يكون ثلثه لاولاد الواقف ووجهه وان ماتت فللاولاد ومن بعدهم للعتقاء الثلث للعتقاء اذا انقرضوا قطعت له الاولاد * وجعل النظر لنفسه ومن بعده الارشد من اولاده ويكون الكل لرجي من العتقاء والمباشرين اولادهم ومن العتقاء وان أجرة المكان سكن الواقف ما شئت وعشرة انصاف تسكنه الذرية والعتقاء واولادهم * وأما حق ذلك الوقف وكيفية حفظه فان الخليلي برأس سوق الفناجين والقوافين ويعرف سابقا فخان الاسين الجاني أصل القصف والرابع من ذلك وقف المرحوم السلطان طومنباي العادل وثلثا قبره مشترك وقف المرحوم جاهد الجاني وتاريخ الحقة ثمانية عشر صفر سنة سبع وثلاثين ومائة وألف * ووقف أيضا عشر جريات بالقبر الشريف من تبسيل وقنطرة بنام (اي اسم) اولاد وعيال وعتقاء السيد الواقف بموجب تذكرة من الديوان الملكي بالتحريم والسلامة مخلفة تحت يده * ووقف قبل ذلك بموجب حجة عشر جريات وجميع عليق من تبسيل وقنطرة بنام اولاد وعيال وعتقاء الواقف لتبصيل الجلة عشرين جرياً مع العليق وجعل حكم هذا الوقف حكم وقفه السابق انتهى * وهذا المسجد الآن تحت نظر رجل يقال له الشيخ محمد بلال (جامع كراي) في المقرري ان هذا الجامع بالرديانية خارج القاهرة عمره الامير سيف الدين كراي المنصوري في سنة احدى وسبعمائة لكثرة ما كان هناك من السكان فلما خربت تلك الاماكن فعمل هذا الجامع وهو الآن قائم وجميع ما حوله دائر انتهى * وقد زالت الآن اثاره بالكلية وموضعه كيمان في خارج باب النصر (جامع الكردي) هذا الجامع بشارع سوق اللالا يصعد اليه بدرج وعلى يابه لوح رخام منقوش فيه

وجامع ذكر بالعبادة قد سما * بنور وشارق اشارته تروى
لفننه أخبار ثبت صحبة * بلن في بعنه حنة المأوى
أقام شعار الدين فيه على هدى * صلاة وتديسا الى عالم النجوى
ومن خالص الاموال يبذل طلبا * الى العفول منالديه وللاوى
هو السيد المقدم أوحد عصره * محرم افديه حقيقا من الاسوى
ومذلاح للتاريخ فيه مسعوده * في مسجد الله أسس بالتقوى

وبدائرهم من الاعلى أليات من البردة وبه حزانة كتب جليلة وله ميثاقه كراي راحق وبه ويجوار الميثاق فخيّل وأشجار ومنازل بدورين وبأسفله عدة حواصل وشعائر بمقامه بنظر ديوان الاوقاف وكان يعرف أولا بجامع محرم افندي وبه ضريح الشيخ لكردي عليه مقصور من الخشب وانظر من المراد بالكردي * وفي طبقات الشعرا في جماعة كردية منهم الشيخ خضر والشيخ شرف الدين بالحسينية ومنهم الشيخ عمر الكردي الذي قال فيه انه كان مقبلا بركة ميدان خارج القاهرة وكان يغتسل لكل فريضة صياقوشا وكان الامراء والخواندات والاكاريا يؤتونه بالاطعمة الفاخرة والحلاوات فيطعمها العشاشين الذين يتفرجون ويقول لهم يا اخواني مالي أرى أعينكم حجرا لا يزيد على ذلك وكان النقباء يأمرونه على عدم اطعامهم من هذا الطعام فاراهم فيه آية زهدتهم فيه قال الشيخ أمين الدين امام جامع النجوى ولما دفنائه في تربة خستة دم كان من الحاضرين سيدي ابراهيم المتبول فقال وعزة ربى ما رأيت أصبر منه نازل في قطعة من جهنم وما فيه شعرة تتغير رضى الله عنه انتهى * وفي الضوء اللامع للسجناوى ان خستة دم اللالا عمل احدى قاعاته بالقرب من درب الرميطة بجامع خستة دم فيه الجمعة انتهى (جامع الكردي) هو بالحسينية بين جامع السيوى وباب المذبح القديم الذى يسلك منه نحو العباسية * وهو جامع صغير أنشأه الامير عبد الرحمن كخستة في نحو سنة ألف ومائة وسبعين ومناقعه تامة وشعائر بمقامه من طرف ديوان الاوقاف وفيه أضرحة لجماعة من الصالحين منهم الشيخ شمس الدين والشيخ أبو الخير الطويل وسادات حسنية هكذا على السنة * واشهر هذه الأضرحة ضريح الشيخ شرف الدين الكردي المعروف بهذا الجامع * قال الشعرا في طبقاته هو مدفون بظاهر القاهرة بالحسينية وله مقام عظيم وكرامات كثيرة وله حضرة كل ليلة أربعاء وهو أخو الشيخ خضر الكردي في الطريق وكان من أصحاب سيدي أبي السعود بن أبي المنصور وسابقهم سلسه ورسول شمس سنة سبع وستين ومائة

رضي الله عنهما انتهى * وحضرته مسفرة الى الآن وله مؤلفات مستوفى أكثر من يحصى به طائفة الخزانين لان
مساكنهم حوله ولهم فيه اعتقاد رائد ويحلقون به ويندرون له الدور * وعن دفن هذه الجماعة بكافى الخبر في نافذة
الزمان السيد امير بن سعد الشهير بالحناب توفي سنة ثلاثين ومائتين وألف كان أوفى تجار اقنوع هو يحفظ القرآن
ثم يطلب العلم فيقتني التحصيل حتى يجيب في فقه الشافعية والمعتزلة بقدر الحاجة ونزل في حرفة الشهادة بالحكمة
الكبرى وطالع كتب الادب والتاريخ حفظ كثيرا من الاشعار والمراسلات والخطابات الصوفية انتهى وقال الشعر
الرائق والثرافائق ومحب بلطف محباياه ودعائه أخلاقه وكرم شمائله أرباب المظاهر من الكتاب والامر والجار
وشافوا في صحبته وارتاحوا المتابعة وكان الوقت اذ ذاك غاص بالاكابر في من العيش * ولما رزب القرناوية
ديوانا للقضاة المسلمين فعين في كتابة التاريخ بطوادر الديوان لان القوم كان لهم مزبدا عتاة بضط الحوادث
اليومية في جعلهم وتوزيعها على الجيش فكان يرقم كل ما يصدر في المجلس من امر أو نهى أو خطاب أو جواب
أو خطأ أو صواب وقرروا كل شهر سبعة آلاف فضة مضافة لما هو فيه من حرفة الشهادة وكان ديوانهم ضعوة
يومين في الجمعة فجمع من ذلك عدة كراريس ولا أدري ما فعل بها * ولما رجع الشيخ حسن العطار من سياحته
رافقه ووقفه ولازمه فكانا يقطعان الليل باحاديث أرق من نسيم السحر ويجولان في قنوت الادب والتاريخ
والخاضرات وهما حينئذ فريدا عصرهما لم يعز ابناث في تلك الشؤون التي أربت على المائتين والمئالت والمائات
بقى الشيخ حسن العطار فريدا وجمع له ديوان شعره وهو صغير الحجم له شهرة بين المتودين وله قصيدة غزل في شاب من
كتاب القرناوية كان جميل الصورة لطيف الطبع فصيح اللسان أديبا وألها

علقته أولوى التغريامه * فيه خلعت عذارى بل حلى نسكي
ملكته الروح طوعا ثم قلت له * متى ازيدارك لي افديك من ملك
فقال لي وجيا الراح قد عقلت * لسانه وهو يثنى الجيد من ضحك
اذا غزا القبر جيش الليل وانهمزت * متعسا كذاك الاسود الخلك
بقامتي وجبين الصبح مشرقة * عليه من شفق آثار معترك
في حلة من أديم الليل وضعها * بمنى ما أنجم في قبسه انك
نقلت بدراجه جنت شجوم دبحي * في أسود من ظلام الليل تحتك
واقى وولي بعقل غير مختبل * من الشراب واستر غير منتهك

وله غير ذلك ولم يزل على رفته ولطافته مع كرم النفس والعفة وكثرة الانفاق وكان له صاحب يسمى أحمد العطار يرباب
التسويح توفي فتزوج بزوجه وهي نصر وكان لها ولد من المتوفى فتبناه ورثه بالملايس وأشفق به وزوجه وانفق في
زواجه مالا كثيرا مات الولد فجزع عليه جزعا شديدا وبكى وانصب واختارت أمه دفنه بجامع الكردي بالحسينية
ثم اخذت مكانا لاصفا القبره أقامت به نحو ثلاثين سنة فمعه دوام عمل الثريد والكعلك بالجمعة والسكر للمقرنين
والزائرين والمترجم طوع يد في كل ما طلبته تسخير من الله تعالى لها ولا قارب الا لثقة في ذلك مع انها مجوز شوها
وهو تخيف البنية ضعيف الحركة بل مدوسها وابتلى بحصر البول الى أن توفي ودفن عند ابنه المذكور * وكثيرا
ما كنت أذكر قول القائل في ذلك

ومن تراه بأولاد السوي قسرا * في عقله عزه ان شئت وانتدب
أولاد صلب التي قلت منافعهم * فكيف يلج نفع الابد الجنب

مع انه كان كثيرا لا تقاد على غيره فيما لا يداني انقياده لهذه المرأة وخواشيها انتهى (جامع الكرمانى) كان هذا
الجامع في غربي قناتر الباع وكان عامرا افتخر بولم يبق الا آثار تدل عليه وصار موضعه بستانا للامير حبيب افندي
من زمن العزيز محمد علي وبقي شريح الشيخ الكرمانى في وسط البستان ظاهر اعليه الى الآن قبة (جامع
الكرمانى) هذا الجامع بشارع البلاقة من باب اللوق كان قديما فاستجد بناؤه في سنة أربع ومائتين ومائتين
والف وأقيم شعائره به محمود واحد وله مطهرة ومرفق وله أوقاف تحت نظر الشيخ محمد الخضرى (جامع الشيخ

كشك) هذا المسجد بجوار مسجد القبر الطويل خارج بوابة السيدة بمكنة رضى الله عنها بين السبعة نفيسة عن شمال الازهار وهو مقام الشعائر به ضريح الشيخ محمد كشك وضريح الشيخ مصطفى الحبال وضريح الشيخ علي الحبال وضريح الشيخ محمد البرموني وله ميضأة وشعائر ومقامة من ايراد محلات بجوار موقوفة عليه ونظارة تحت يد الشيخ عبد المجيد البرموني والشيخ علي الحبال المذكور ترجمه الجعري فقال هو الفاضل الصالح الشيخ علي بن محمد الحبال الشافعي الشاذلي تفقه على الشيخ عيسى البراوي به شعر ج وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ محمد كشك واليه انتسب ولما توفي جعل شيعا على المريدين وسار فيهم سيرامليحا وكان يصلي اماما بارا ويفة بقلعة الحبل وكان شيخا حسن العشرة لطيف المجاورة طارحا للسكرات متواضعا لو قد صادف له من يدون وأتباع خاصة غير أتباع شيخه توفي في يوم الاثنين الثالث والعشرين من شعبان سنة خمس وتسعين ومائة وألف انتهى (جامع كمال الدين) هو خارج باب الفتوح على عتبة الخارج منه الى الوايلية أنشاء الحاج كمال الدين التاجر في أيام الظاهر برفوق ذكره المقرري في جوامع الحسينية ولم يترجمه وهو جامع لطيف وبه قبر بانيه ظاهري زار وقبوراً آخرين منهم المعتقد الشيخ سالم الزين تلميذ الشيخ علي السيوطي توفي بعد سنة ثمانية ومائتين وألف وشعائر ومقامة ويعمل له مولد سنوي (جامع الكوي) هذا الجامع بضواحي القاهرة جهة الوايلية المصري بناؤه بالدبش والطوب التي موبه أربعة أعمدة من الحجر وله منبر وخطبة وبه ترويضاً متواضعة بقدم رجل يعرف بمحمد حسين السيوطي في سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ياذن من ديوان المحافظة وبجوار من الجهة البحرية أشجار وبالجانب الشرقي ضريح يقال له ضريح سيدي علي الكوي وشعائره مقامة (جامع كوم الشيخ سلامة) هذا الجامع بكوم الشيخ سلامة حيث العلو برأس شارع الموسكي عن شمال الازهار من هذا الشارع الى بولاق والآب شعائر ومقامة ومناجعة تامنوبه منبر وخطبة وكان له باب الى شارع الموسكي يصعد منه اليه بعدة درج فسد ذلك الباب وبقي له بابان بداخل حارة كوم الشيخ سلامة وله شبائيل على الشارع ومكتب جميل ويعرف بجامع الشيخ عبد الغني باسم خطيبه الشيخ عبد الغني الملقب بالسالك أحمد المدرسي بالازهر وشيخ مجادة البيومي توفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين وألف ويظهر أن هذا الجامع هو المراد في محبة وقيمة المرحوم زين الدين عبد المعطي ابن الشيخ شمس الدين محمد بسط الفاضل بها الدين محمد السنوي الشافعي المورج بسنة تسع عشرة وألف هجرة قال فيها ابن زين الدين المستار اليه وقف المسجد الذي أنشاءه ظاهر القاهرة خارج قطرة الموسكي بالقرب من جامع أربك وجبجع الاماكن المستقيمة علق المسجد وبجواره والاصطبل والمزلة والمطهرة وحوض الدواب وحشد ذلك القبل ينتهي الى غيط الجزاوي والبحري الى الطريق السالك وقبة سلم المسجد والسبايل الحديد والمزلة والشرق الى بناء الخواجا والى الدين والغربي الى طاحون هنالك ووقف أرضاً ناحية الشوبل من الاطفيحية عشرين فدانا وحصصه من ثياب أرض العيط باحماية الخصوص بمقايها من الساقية والسيارح والبيوت والخازن وحصصه من أرض ناحية بجوامع الضواحي ثلاثين فدانا بالقصبة الحاكية وأضاف الى ذلك وقف الزيني أبي التصرو وهو أرض بجهة الانه وبنين قرب البهنساوي بقوم جعل النظر من بعده نائب قلعة مصر ثم لناظر وقف الحرمين ووقف لامام هذا المسجد كل سنة أربع مائة وثمانين نصفا من الفضة الحديثة معاملة الديار المصرية وثلاثة أرباب بالكيل المصري ولاربعة يقرؤن بالمسجد من المغرب الى العشاء مائة وأربعين نصفا في السنة ولم يقرأ على الكرسي وقت الظهر والعصر مائة وعشرين نصفا والمؤذن وهو المبلغ والفراس والبواب والوقاد ستمائة نصف وثلاثة أرباب سنويا ولثمن قدور زجاج وسلاسل نحاس ثمانين نصفا وثمان مائة وأربعين نصفا وثمان حصر حمار كذلك وثمان أختاخ حلفاء تفرش حول المسقية عشرين نصفا وملا الفسقية والحوض والحنفية وبيوت الاخوية والمزلة تسعمائة نصف وثلاثة أرباب سنويا ولعشرة أيام بالمكتب الذي فوق مزلة المسجد في السنة تسعمائة وعشرين نصفا وعل برسم الجارية خمسة عشر درهما والمؤذن مائتين وأربعين نصفا وأربعة أرباب كل سنة وثمان أدل وكبران للسبيل مائتين نصفا غيرة مائة للقراءة والريحان ونحوه على قبر جدوه والده والده وأخيه ونحوهم ومائتين نصفا ولناظر لوقف وللشادوا الشاهدين والعقماوي يقرؤن الحاكم الحنفي عشرة يقرؤن في المسجد كل يوم وقت العصر وبصرف لهم سنويا ألفان ومائة وستون نصفا وخدام الربعة مائة

وَعَلَّوْنَ اَتَتْهُي (حرف الام) (جامع الامام اليثري رضي الله عنه) هذا المصنف في علي مشهد الامام
 الحسين رضي الله عنه بالمرافقة للمغربي بقرب مشهد الامام الشافعي رضي الله عنه معقوش على باب في الحجر
 هذان العيتان اذا دوت المكلام من كريم * فبسم من ينق قهيتا

لَا تَزِدُ الْمَقَالِمَ مِنْ كَرِيم * فِيمَنْ مِنْ بَنِي قَهْقَرَاتَا

فَذَلِكَ الْبَيْتُ مِنْ بَيْتِي جَدِّهِ • وَيَكْرَهُ بَارِدُ حَالِيَتَا

[illegible]

الكثيرة وقفة ناعند قبر موقر آلاء الصالحين ودعونا الله تعالى ومده الامام يا سيدي ثم خرجنا من ذلك المكان ووزنا في
خارجة الولي المشهور بابي الطهور في قبعة مستقلة عظيمة وهيبه وافرة وزنا ايضا في قبعة أخرى يحكي الشيعة الولي
الكامل ثم ذهبنا الى منار الولي الخليل العلوي فاقه تعالى الشيخ عدي بن مسافر رضي الله عنه وفي سنة أربع
وتسعين ومائتين وأربعمائة جرى اسمعيل بن ابن المر - وهو تلميذ بابنا الكبير - عمارة بعهد الامام الليث فجدد القبة والوانا
بقناطر من الحجر وكذلك الجامع وورخ أرض القبة وفرشها بالبلاط وكذا داخل المقصورة وكان سقف الجامع ختضا
وكان من أفلاق الخيل فأزاله وورخ البناء وجعل السقف من الخشب الذي وصيغ جميع ذلك بالبوية ووسع محل
القهوة وغير سقفها بالبوص بسقف من الخشب وجدد بجوار الجامع خلوة ياب في الجامع لحفظ مهماتها ولا يعرجه
الله من تيسر الجارية في مقارنه كمل في أغلب مقارني مصر وقد ذكرنا جملة من ترجمة الامام الليث رضي الله عنه
في الكلام على قلعة شنتل اقل تمولها كانت ولادته سنة أربع وتسعين ومائتين يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة
خمس وسبعين ومائة وقيل خمس وستين ومائة وتوفي يوم الخميس وقيل يوم الجمعة في سنة خمس وسبعين
ومائة وفي كتاب المزارات للحنوي أسجد الامام الليث ايضا بقبر ابنه الامام الفقيه المحدث شعيب بن الليث بن
سعد كان من أجداد العلماء المحدثين قال ابن أبي الدنيا حج شعيب بن الليث سنة فمصدق بمال فمر عليه رجل
من العلماء فسأل عنه فضلل له هذا الكريم ابن المكرم مات رحمه الله بعد أبيه وعلى قبره باب يغلق ومعه في القبر أخوه
لامه محمد بن هرون الصديقي (وقد ذكرنا ايضا ترجمة سيدي شعيب مع ترجمة والده بقلعة شنتل) وبالمشهد ايضا بقبر
الشيخ جمال الدين وهو القبر تغيب الذي على باب المشهد كان مشهورا بالصالح وكان الناس يتركون به ويرون منه
أحوال وكان القالب عليه في تغيبه بالتربة ايضا جماعة من القراء وانخدم وعنده الخروج من الباب الشرقي تجد قبرا
من حجر تحت عقد العلم الذي يصعد من السطح قيل انه قبر سيدي عبد الرحمن والد الامام الليث رضي الله عنه عده
القرشي في طبقة المتابعين والاصح أنه لا يعرف له قبر والى جانب المشهد من الجهة الشرقية تربة بقبر شيخ أبي بكر
الهاوي وعز الدين البغلاوي وعنه شانه مشهد الامام قبر شبل الدولة العسقلاني هكذا مكتوب على عمود القبر وأنه
توفي سنة تسع وعشرين ومائة انتهى * وهناك مشهد كثيرة فانظرها في كتاب المزارات ويعمل للامام الليث
مقراة كل ليلة سبت كمر آلاء الامام الشافعي رضي الله عنهم ما هي مختصة من عدة أجيال بالطائفة النجيم من قرية
دجلة بالصعيد الاوسط قرب مدينتهم الشيخ والقراء كانوا وراثته فلذا استثناهم الامير عبد الرحمن كلفه من رواق
الصمائدة بأمر الشيخ علي السعدي والى الآن لاحق لهم في رواق الصمائدة ولا يكتبون في دفترهم لاختصاصهم
بمرتبته من جارية وخلافتها * ويعمل له مولد في شهر شعبان بعد مولد الامام الشافعي رضي الله عنهم ما وزعم بعض
أهل العلم أن زاوية الامام الليث رضي الله عنه في محل جامع ابن عبد الظاهر ولا دليل له على ذلك غاية ما في القبر يرى ان
هذا الجامع قبلي قبر الامام الليث كان مرعوه يعرف بالحنق أنشاء القاضي فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر
ابن نشوان بن عبد الظاهر جد أبي السعد الروحي من ولد روح بن زباع الحذاقي بجوار قبر أبيه واقعت في الجمعة
سنة ثلاث ومائتين وسبعمائة * وليد القاهرة وسمع من ابن الجوزي وحدث وكتب في الانشاء وساد في دولة القصورين
قلا ووف بعتله ورأيه وعتوه لم يكن مجيدا في صناعة الانشاء الا أنه دبر الديوان وياشره أحسن مباشرة ومن شعره

ان شئت نظرتي ونظركم في * فانظر اذا هب النسيم قبولا

فتراد علي رقة ولطافة * ولا جيل قلبك لا أقول عليلا

فهو الرسول الذي ليثني * كنت فخذت مع الرسول سيلا

ولم يرل هذا الجامع عامرا الذي نحدث نحن سنة وست وعشائة واختلت القرافة لخراب ما حوله وهو اليوم قائم على
أصوله انتهى مخلصا وقرب بعهد الامام الليث بن الامام الشافعي وسيدي عقبة رضي الله عنهم ما عن تين اخراج من
البوابة التي يتوصل منها سيدي عتبة رضي الله عنه مشهد يعرف بأخوة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام ولا أن
لم يبق لتلك البوابة أثر قال الحنوي في كتاب المزارات هو مشهد له بابان يعرف بالهد مع ورويل ويقال انه ورويل بن
يعقوب علم ما الصلاة والسلام وكل ذلك غير صحيح * وسبب التكميم به واسأعته ما حكى ابن عثمان في تاريخه ان رجلا

بات في هذا المكان وقرأ سورة يوسف ونام فرأى قال لا يقول هذا والله قصته فمن أعلمت به فقال القرآن الذي أنزل الله
 على قلب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فمن أنت قال أنا روبيل أخو يوسف فلما أصبح أخبر الناس بما رأى فبنوا عليه هذا
 المشهد والمكان مبارك وزاره محسن النية ولم ينقل عن أحد من أهل النار شيئا أحد من الأنبياء مات بمصر غير يوسف
 الصديق بن يعقوب عليه ما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وحكايتهم مشهورة في دفته وثقافته انتهى * ويؤخذ من
 شئبة بن زيد بن علي الدر المختار أن يعقوب عليه السلام مات بمصر فأنه قال في المختار تحت الكلام على نقل الميت رأيا
 نقل يعقوب ويوسف عليه ما السلام من مصر إلى الشام ليكونا مع آبائهما الكرام فهو شرع من قبلنا ولم يتوفر فيه
 شروط كونه شرعا **هـ** (جامع لاشين السبقي) هو بشارع الخوض لم يرد ذكره في السجلات عن بين السالك
 من الصليبة إلى قناطر السباع والبيغالة منقوش على شق يابه في الجدران بعد رمس الجدران من أمن بالله واليوم الآخر
 الآية وعلى شقة الآخر أمر بإنشاء هذا المسجد اسطران الملك الطاهر حتم في تاسع شهر شعبان سنة ٨٥٤
 وبقي آثاره بنح مطموس * وباعلى ذلك محمد حتم أبو سعيد عز نصره وطريقة الباب مقروشة بالرخام الملون وبه أربع
 بوابات من الحجر قائمة على أعمدة من الرخام وبه ضريح وله منارة ومطهر وتبوت * ومن وقفه منزل وثمانية دكاكين
 بجوار موله مرتب بالوزن المجمل وبعض أحجار وشعائر مقامه من ذلك تحت نظر الشيخ علي سدا أحد وفي الضوء اللامع
 للشخاوي أن لاشين هذا هو لاجين الطاهري حقه ق حسان الدين الزردكاش ويعرف باللالا وقد يقال بالاشين بدل الجيم
 اشتراه أسنانه قبل سنة ست وثلاثين في حال امرته وأعتقه فلما أسلم كنيته خصيانا جعله خالصا ثم أمير عشرة
 وجعله لالة ولده الثغري عثمان المستقر بعده في السلطنة فدام على ذلك سنين وعمره معاليه من الأعظم بالقرب من
 انكش على ركة النيل في سنة أربع وخمسين وأائل التي بعدها وجعل عليه أوقاف فاجتهد ثم استقر بموت فغير رمش
 الشبكي عكاه في سنة أربع وخمسين زردكاشا وعو على أقطاعه الأول امره عشرة واستقر إلى أن رفاه المنصور شد
 الشر بخانه * ثم صار في أيام الأشرف قايتباي أمير مجلس وتأمر على المحل في سنة ثمانين * وكان عاقلا ساكنا فيه
 فضل وتقرب لبعض الأخيار واما كبرونه وعجزه إلا فيما لا بد منه وزم أكبر ولده الشهابي أحد المنشي عنه فباعه
 ذلك عني عن الخدمة إلى أن مات يوم الأربعاء ثاني عشر جادى الأولى سنة ثمانين ودفن بترته في القرافة رحمه
 الله تعالى * (حرف الميم) (جامع المارداني) قال الميرزي هذا بجامع بجوار خط التبانة خارج باب زويلة
 كان مكله أولا مقابر أهل القاهرة ثم عمرها كن فها كان في سنة ثمان وثلاثين وبها حانة أخذت الأماكن من أربابها
 وبول شراها للتشوق ينصف في أغنانها وهدمت وبني مكانها هذا الجامع قبل عصفه زيادة على ثلثمائة ألف درهم
 عنها نحو خمسة عشر ألف دينار سوى ما حل اليه من الأختاب والرخام وغيره من جهة السلطنة وأخذ ما كان في جامع
 راشد من المعد فعملت فيه وجاء من أحسن الجوامع وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة رابع عشر رمضان سنة أربعين
 وسبع مائة والمارداني هو الأمير الكبير الطنبغا المرداني السابق أمره الميت نصر محمد بن قلاوون وقدمه وزوجه
 ابنته فلما مات السلطان وتولى بعده ابنه الملك المنصور أبو بكر وثني به لمد في وقت كرسنوصون انه يريد اسما كة فحيل
 قوصون وخلع المات الميت وروقه مع ان المارداني كان قد عظم عند المنصور كما كان عند أبيه * ولما قامت
 الامراء على قوصون ودمروا بالقاعة كان اضيق المارداني أصل ذلك كعموق الليلة التي حصل فيها ذلك لقوصون
 طلع عندهم وادى شغل طول الليل والامراء والمشايخ عنده وما زال يساهرون حتى نام وكان من قيام الامراء
 وركوبهم عليه ما كان ومسلق وخرج إلى الاسكندرية وقتلهم وبعث ذلك أخذ المارداني في التعاطف وقويت نفسه
 وصار يقف فوق القرائن وكان أعانه فشق ذلك عليه وكتب في نفسه إلى أن منته لصالح اسعيل فتمكن القرائن وصار
 انه مره وعمل على المارداني فلم يشعر بنفسه الا وقد أخرج على خسة رؤس من خيل البرية إلى نياية جافة في شهر ربيع
 الأول من سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وبعد شهرين نقل إلى نياية حلب فقام بها يسيرا ومرض ومات مستل صفر
 سنة أربع وأربعين وسبع مائة * وكان شابا طويلا رقيقا حسن الصورة لطيفا معشوقا خطرة كرم صاحب الخدم
 عفا انتهي لمخضا * وهذا الجامع من مجد امر تفع البناء وبه أعمدة كثيرة من الرخام ويجداره ألواح من الرخام
 بعضها منقوش عليه آيات قرآنية وعلى عین المنبر لوح رخيم منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم أنشأه هذا الجامع

المبارك العبد الفقير إلى الله تعالى الراعي غفور به الطبيب السافي الملكي الناصري وذلك في شهر ربيع سنة أربعين
وسبع مائة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبأعلى محرابه بقبة منقوشة ونسب من الخشب الخروط
بصنعة بدعيّة وبجنته حنفية ينصل بينها وبين مقصورة الصلاة تخشبية نحوها ألواح من الخشب فيها آيات قرآنية وله
ثلاثة أبواب أحدها شارع التبانة وآخر بجدار المارداني والثالث بمطقة الطرلوي ومطهر يجمع الساقية منفصلة
عنه في العطقة المذكورة وهو لا تزمعطل ويحتاج إلى الصيانة وتوقفه تحت ظرديوان الأوقاف وإيرادها سنويا
خمس آلاف ومائتان وعشرة قروش منها في الروزناجة ألف وسبع مائة وثلاثة وتسعون قرشا وأجر قاما كن ثلاثة
آلاف وثلثمائة وعشائة وأربعون قرشا وأحكار ثمانية وستون قرشا يصرف من ذلك مرتب البواب مائة وثلاثة
وثلاثون قرشا ومرتب الخاني ثمانون قرشا (جامع المارستان) هو في شارع التحسين عند جامع الصالح أيوب عن
شمال المذهب من الأشرقية إلى الحسنية ذو بناء مني ورواق حسن منع مستوفي المنافع قائم الشعائر الإسلامية
وله متارة شاهقة يؤذن عليها أذان سلطاني وبه منبر وخطبة وصحنه مفروش بالخر ومقصورة كذلك وفيها حصر
السماور البسط وهذا الجامع الذي عنده المقرري بقوله المدرسة المنصورية هي من داخل باب المارستان الكبير
المنصوري يخط بين القصرين بالقاهرة أنشأها هي والقبعة التي تجاهها والمارستان الملك المنصور قلاوون الاتي
الصالح على يد الأمير علم الدين سنجار شجاع ومرتب مدرسا أربعة في المذهب الأربعة ودرسا للطب ومرتب بالقبعة
درسا للحديت ودراسة سيرة وكان لا يتولى ذلك إلا أهل النخبة ثم هي اليوم كاقيل

تصدر لتدريس كل مهوس * بليد يسمى بالنخبة المدرس
حق لا أهل العلم أن يتعلموا * بيت قديم شاع في كل مجلس
لقد هزلت حتى بدأ من هزالها * كذا هو حتى سامها كل مفلس

وبالقبعة قبر تضمن الملك المنصور سيف الدين قلاوون وأبيه الملك الناصر محمد بن قلاوون والملك الصالح عماد الدين
إسماعيل بن محمد بن قلاوون وهي من أعظم المباني الملوكة وبها قاعة جليلة في وسطها فسقية يصل إليها الماء
من فواره بدعيّة (زى والقاعة مقفولة بالرخام الماؤون معدة لأقامة الخدام الملوكة المعروفة في الدولة التركية
بالطواشة وبهم ما يكتمهم من الخبر المقي والعم الطبيب المطبخ والخ والمعاليم الواقعة وإلهم حرمة وكلمة نافذة وجانب هرعى
يعد شيخهم أعيان الناس ولا يرحون في عبادة وفي القبعة دروس على المذهب الأربعة تعرف بدرس وقف
الصالح وذلك أن الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون قصد عمارة مدرسة فاخترته المنصة دون غرضه فأقام الأمير
أرغون العلائي زوج أمه في وقت قربة تعرف بهمسا الخدام من الأعمال لشرقية فأنتم بطريق الوكالة عن أم
الصالح ومرتب ما كان الصالح قرره لو نشأ مدرسة وهو وقت جليل يحصل منه في سنة نحو أربعة آلاف دينار
ذهباً ثم تلاشي أمر ذلك الوقت وفي القصة قراءتنا وبنو القراء الذين بالأساليب المطلقة على الشارع وبها
امام راتب في الصلوات الخمس ورجل آخر أنه كتب جليسة كان فيها أحمال من كتب فيها أنواع العلوم من وقف
المنصور وغيره وبها آخراته في أساليب المقصورين بها وبه هذه القبعة بوضع ما يحصل من مال أوقاف المارستان تحت
أبدى حدام وإذا قد السلطان أحد الأمارة كان به قدله ذلك فهد هذه القبعة فيحمله عند القبر وكانت هذه العدة
تفعل قبل ذلك في المدرسة الصالحية وفي سنة تسعين وستمائة أمر الملك الأشرف خليل بن قلاوون بنقل أبيه من
القلعة إلى هذه القبعة فنقل في موكب حتى دفن فيها بعد أن صلى عليه بالجامع الأزهر ولما عاد الملك الأشرف خليل
من فتح عكا فعبر أربع ضياع من ضياع عكا وصور ليققهها على مصالح المدرسة والقبعة المنصورية مما تحتاج إليه من
ثمن زيت وشعير ومصابيح ووسط وعلى كلفة الساقية وعلى خسين مقرئين لقرأة القرآن الكريم بالقبعة وامام
راتب في محراب القبعة وستخدام يقيمون بها وكتب بذلك كتاب وقف وعمل بالقبعة مجمعا عظيما قرأت فيه خفة كريمة
انتهى باخذ صار من خطط المقرري في ذكر المدارس وقال في ذكر المارستان ثمانيات هذا المارستان ثمان الكبير
المنصوري كان فاعقت الملك ائمة العزيز بالله زائر من العزيزين الله أبي تيمم معد ثم عرف بدانقر الدين بجهار كس بعد
الدولة الصالحية وبدارموسك ثم عرف بالملك المفصل بن العادل بن أيوب وصار يقال لها الدار الفطية إلى أن

أخذها الملك المنصور من ابنة العادل المعروفة بالتطيمة وعوضت عنها قصر الزمر برحمة باب العبدورم بجارتها
مارستانا وبقبة ومدرسة فتمت في أحد عشر شهرا وأيام على يد سجنر الشجاعي وكان ذرع هذه الدار عشرة آلاف وستمئة
ذراع وسبب بناء ذلك ابن الملك المنصور لما توجه هو وأمير إلى غزة الروم سنة خمس وسبعين وثمانمائة أصابه بمشق
قولنج عظيم فجاءته الأطباء بادوية أخذت له من مارستان نور الدين الشهيد فبرأ ونذران أن الله الملك أن يبنى مارستانا
قلنا لمن أخذ ذلك وولى الأمر سجنر الشجاعي أمر عمارته فأبني القاعة على مائة وأربعين الف درهم وبنى
ذات ابواب أربع لكل ابواب شاذروان وبذور قاعته أفقية يصير اليها من الشافروانات الماء ولما تمجرت
العمارة وقف عليها الملك بديار مصر وغيرها ما يقارب ألف ألف درهم في كل سنة ورتب مصاريق المارستان والقبه
والمدرسة ومكتب الإيتام ثم استدعى قدح من شراب المارستان وشربه وقال قد وقت هذا على مثلي فمن دوني وجعلته
وقفا على الملائك والمملوك والخمسة والأمير والكبير والصغير والحزب والعبد والذكور والإناث ورتب فيه العقاقير
والأطباء وسائر ما يحتاج إليه وجعل فيه فراشين من الرجال والنساء وقرر لهم المعاليم ونصب الأسرة للمرضى
وفرشها وأقر لكل طائفة من المرضى موضعا قسما للرجال وقسما للنساء وجعل الماء يجري في جميعها وأورد سكانا
لطبخ الطعام والأدوية ومكانا لتركيب المعاجين والأكل ونحوها ومكانا للفرن ومكانا لفرقة الأشربة والأدوية
ومكانا للدرس الطب وجعل النظر لنفسه ثم الأولاده ثم أكمل المسلمين الشافعي وضم وثقه كتابا تاريخه يوم الثلاثاء
ثالث عشر صفر سنة ثمانين وثمانمائة وبلغ مصروف الشرب منه في كل يوم خمسمائة رطل سوى السكر ورتب
فيه عدة ما بين أمانه ومباشرين للادارة ولا استخراج مال الوقف ومباشرين في المطبخ وفي عمارة الأوقاف وقرر في
القبه خمسين مقرا ثانيا وبنوا القرآن ليلا ونهارا وأما مارانيا ورئيسا للمؤذنين عندما يؤذنون فوق منارة ليس في إقليم
مصر أجل منها ورتب هادرسا لثمة غير القرآن فيه مدرسين ومعيدان وثلاثون طالبا ودرس حديث وجعل بها
خزانة كتب وستة خدام طواشية ورتب بالمدرسة أمانا راتبيا ومصدرا للأقراء القرآن ودرسوا أربعة على
المذاهب الأربعة ورتب بمكتب السبيل معلمين يقرآن الإيتام ورتب لكل يتيم رطلين من الخبز يومياً مع كسوة
الستاء والصيف فلما ولى الأمير جمال الدين أفرح نائب الكوكل نظر المارستان أنشأ به قاعة للمرضى ونحت
سجادة الجدر حتى صار كاسم جديدة وجددت ذهاب الطارز بالمدرسة والقبه وعمل خيمة تطل الأناض طوله مائة
ذراع وأبطل حوض ماء بجانب ابواب كانت الدار تتأذى من رائحته وأنشأ عوضه سيديلا وقد تورع طائفة عن
الصلاة في هذه المدرسة والقبه وعابوا المارستان لكثرة عسف الناس في عمله وأخراب عمائر العير ونقل أنقاضها إليه
فقد أقل من قلعة الروضة ما احتاج اليه من العهد الصوان والرخام والقواعد والاعتاب وغير ذلك ومدح غير واحد
هذه العمارة منهم شرف الدين البوصيري لما قال فيها

مدينة علم والمدارس حولها * قسرى أو نحوهم بدرهم من سبر

بنها مسعدي في بقاع سعيدة * ثم أسعدت قبل المدارس نور

في أن قال

انتهى باختصار وفي ابن أبياس أنه في سنة سبع وتسعين وثمانمائة أمر الأمير الكبير أربك الاتابكي من طم (صاحب
جامع الأتابكية) بتجديد عمارة المدرسة المنصورية التي بدليلها المارستان وعمل القسمة التي بها قبو وجددها مبرا
وأقام بها خطبة ولم يعهد قبل ذلك أن أحد من الأتابكية قبله أقام بها خطبة وفي سنة ثمانمائة واثنين في دولة الناصر
فخرج أراد أن يمشي الشجاعي الاتابكي أن يفعل ذلك فتعذر عليه وأفتاه بعض العباد بعدم جواز ذلك لخالفته شرط الوقف
فلما بولى الاتابكية تميز أزال الشهي بعد ذلك أبطل الخطبة منها فلما قتل قرازا وأعيد ذلك إلى الاتابكية أعاد بها الخطبة
واستمرت إلى الآن انتهى وفي حجة مؤرخة بثمانية المحرم سنة خمس وسبعين ومائة وألفان الملك المنصور أن المطفر
قلاوون الهلجي قسيم أمير المؤمنين وقف بجميع القبه والمدرسة والمارستان بصدر الدخيل الجامع لذلك ومكتب
السيد والصومري وما يتبع ذلك داخل وخارجا ويجمع ذلك سورداثر عليه وجميع الطوائف والأماكس والحواسل
والخزائن والربوع والطباق والعصارات الكائنة بخط المدارس الكاملة والصالحية والظاهرية وغير ذلك مع
الأطباء المرصدة على تلك المصالح مع ما ألحق بذلك من قبل السلطان الأشرف برسباي والمرحومة جامع عتيقة الجماني

يومئذ زوجة بشيك الدوادار خان السلطان الموماليه ويشتمل ذلك على المحكم ب نظر الامير عبد الرحمن كنفدا
 بموجب تقرير مؤرخ في شهر الحجة سنة أربع وسبعين ومائة وألف وفيه أن له أن يؤجر عتارات الوقف بآجرة المثل فما
 فوقها ثلاث سنين فنادونها ويؤجر الاراضي ثلاثين سنة بآجرة المثل كذلك ولا يدخل عقد ولا يؤجر لمن
 يخشى سطوته ويصرف ريعه في رجوه المشرقة ولا يولي على الوقف يهوديا ولا نصرانيا ويصرف على مصالح القبة
 والادوية وما لا يكسر من ريع ما يلزم لهم من مرسومه على وجهه كذا في راجع وسلاسل وأحبال وزناحية
 وتفن ألواح لاولاد المكتب ومحاربوا قدام بحسب ما يراه الناظر ويصرف على المارستان كل ما يحتاج اليه المرضى من
 الادوية والفارش والغطاء والسرر ويصنع كل صنف من الاشربة من المعاجين والذرورات والاشياقات ونحو ذلك في
 أوانه ويدخر في أوعية معدة له فاذا فرغ عمل مثله ولا يصرف لاحد الا بقدر الحاجة يقدم الاحوج فالاحوج ويصرف
 كل يوم غن من موقوف المرضى ويأدى لخارج اغذيتهم وأقداح زجاج لاشربهم وكيزان وأباريق فخار وسرج وقناديل
 لو فودهم ومكبات خوص لتغطية اغذيتهم ومراوح خوص يستعملون في الحر ويصرف ما يلزم لتكفين من عتوت
 منهم وتغسيله وتحنيطه ودفنه ويصرف على من يكون مريضاً في بيته وهو فقير حتى يشفي وإذا قصر الايراد عن
 الكفاية يقدم الاهم فالاهم وتفصيلات هذه المصاريف موضوعة في ثلاثة كتب من ريق الغزال تاريخ أحدها ثلاثة
 عشر من الحجة سنة أربع وثمانين وستمائة وثانها مؤرخ باثني عشر من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وفيه بيان
 الضم والاحاق الذي صار للوقف وتاريخ الثالث أربع وعشرون من رجب سنة ست وثمانين وستمائة اه والآن
 قد بطل هذا المارستان بالمرقة وبطل أكثر مرتبات القبة والمدرسة وما بقي من مرتبات القبة درس مالكي يقرأ صحيح كل
 يوم خميس ولم تزل الجمعية والجماعة والاذان السلطاني يحفظها عليها بتلك المدرسة وفي طبقات الشعرا في ان الشيخ عمر
 الجبائي المغربي سكن في قبة المارستان هذه الى أن مات بها في سنة عشرين وتسعمائة وكان أولاً في جامع آل ملك
 بالحسينية ثم انتقل الى جامع محمود فزارعه أهل القرافة فرجع الى هذه القبة وكان دخوله مصر أيام لسلطان الغوري
 وحصل له القبول التام عند الخاص والعام وكان يحضر بالوفاء قبل وقوعها فتمتع كما أخبر وكان وجهه كالفنديل
 المنور وكان طويلاً وامس له علامة وانما يتطرح علامة على عرقية وكان شيخاً مدعياً بحسب ما شيدوا ولم مات
 دفن بالقرافة في حوش عبد الله بن وهب بالقرب من القاضي بكار اه (جامع محب الدين) هذا المسجد على يمين
 السلطنة من الخزانة الى باب سر المارستان المنصوري برأس الزقاق بشارع خان أبي طه وهو عظيم البنيان ذراواين
 وصحنه مفروش بالرخام الملون ومحرابه مكسوة بالرخام النفيس ومنبره دقيق الصنع مرصع بالعاج والابنوس وشعاره
 مقامة وله أوقاف تحت نظردوان الاوقاف وصاحبه محب الدين أبو الطيب (جامع المحكمة) هو يولاق مقرب وله
 بابان منقوش على أحدهما أمر بناء هذا الجامع المبارك المعز الاشراف العالم المولوي الزيني أبو زكريا يحيى وباقي الكتابة
 تمحو وعلى الباب الاخر آية قرآن وتاريخ تمام بنائه وهو في شعبان سنة اثنين وثمانمائة (جامع المحكمة) هو
 بقناطر السباع في ساحة السيدة زينب رضي الله عنها بين قره قول السيدة والخليج الخاكي على يسرة السلطنة
 مشهد السيدة الى الخوض المرصود كان جامعاً كبيراً بنى وخطبة ومنافع تامة وأول أمره كان مدرسة أنشأها الامير
 بردك الاشراف الدوادار الثاني في زمن أستاذه السلطان ايسال العلائي ولها اشبايك مطلة على الخليج الخاكي قاله
 السجقوي في كتاب تحفة الاحباب وقد أزيل هذا الجامع بالمرقة بعد سنة ثمانين ومائتين وألفا وجعل محله ميداناً أمام
 جامع السيدة زينب رضي الله عنها (جامع المحكمة) هو بشارع خط باب الشعربة بجوار درب المحكمة على يسرة
 السلطنة من رأس الشارع المقابل لوكالة الزيت الى سوق الجارية وورقة الغلة وهو صغير يصعد الى السورج وشعاره
 مقامة (جامع سيدي محمد الانور) هذا الجامع بخط الخليفة بالقرب من مسجد السيدة سكيت رضي الله عنها عن يمين
 الذهاب الى انقرة اصغرى له باب على الشارع يدخل منه في طرفه منطلة مقروشة بالحجر وعلى وجهه بيت شعري
 لوح رخام يتضمن تاريخ عمارة حرت فيه سنة خمس وتسعين ومائة وألف وهو

وهو مسجد صغير قائم على عمود واحد وبه منبر من الخشب وله منارة قصيرة وشعائر مقامه من طرف ديوان الاوقاف
وفي الطرف ثياب المطهر وشجرة ليج وبه مسكن وبداخل المسجد ضريح سيدي محمد الانور رضي الله عنه عليه قبلة بطيخة
وفوق القبر تابوت كبير من خشب وفي رسالة الشيخ الصبان ان السيد محمد الانور هو ابن زيد بن الحسن المثنى بن الحسن
السيدي علي بن أبي طالب فهو عم السيدة نفيسة رضي الله عنها قال السمرقاني في منته أخباري ان سيدي علي السجستاني
ان الامام محمد الانور عم السيدة نفيسة في المشهد القريب من عطفة جامع ابن طولون مما يلي دار الخليفة في الرومية
التي هنالك ينزل لها يدبرج انتهى وهذه الصفة كانت قديما وما الا ان قد بدلت تلك الزاوية بمسجد مرتفع وورثه
مقام ذلك الامام رضي الله عنه هذا والمنقول عن النسابين عدم ذكر محمد هذا في اولاد زيد بن الحسن والله اعلم انتهى
(جامع محمد بن أبي بكر) هذا المسجد في مصر القديمة بشارع باب الوداع قريبا من الباب عن يسرة السالك مشرقا
الى باب الوداع بجوار قبره من عدم يعرف بالكردى ويعرف هذا الجامع أيضا بجامع الصغير وكان يعرف بجامع زمام وهو
مقام الشعائر له اوقاف تحت نظر بعض الالهالي عرف بابي القاسم محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما لان رأسه
مدفون به وكان يعرف أيضا بمسجد زمام قال الضاوي في تحفة الاحباب و بظاهر مصر قبرا أبي القاسم محمد بن الامام
أبي بكر الصديق بن أبي خافه مات مقتولا بامر معاوية بن حذيج لاربع عشرة خلت من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين
وكان مولده سنة هجرة الوداع وقيل انه أحرق بالنار ودفن في ذلك الموضع فلما كان بعد سنة أبي زمام مولى محمد بن أبي بكر
الى الموضع فحفر عليه فلم يجد سوى الراس فاخذوه ومضوا به الى المسجد المعروف بمسجد زمام فدفن فيه وبني عليه
المسجد ويقال ان الرأس في القبلة ويسمى مسجد زمام وقيل لما شق بعض أساس الدار التي كانت لمحمد بن أبي بكر
وجد راسا قد ذهب فكها الاسفل فشاع في الناس انها رأس محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فتبادوا الناس
وزلوا في الجدار وموضع قبلة للمسجد القديم وحضروا محراب مسجد زمام وطلب الراس منه فلم يوجد وحضروا أيضا
الزاوية الشرقية من هذا المسجد والمحراب القديم المجاورة للزاوية الغربية من المسجد فلم يجدوا شيئا وكان هذا
الرأس معروفًا مشهورا بين كتمان مصر وفي أوائل دولة المماليك الاشرف برسباي جدد هذا المكان المقترح بالدين
الشويكي الشامي والى القاهرة وعمل فيه الاوقات وأمر مشايخ الزوايا أن يزوروه وهو مكان مبارك مشهور باجابة
الدعاء عند أهل مصر واختاف في كونه صحيبا ولا فخرهم من عدمه في الحقيقة لانه ودفن في حجرة الوداع ومنهم من لم يصدقهم
وكان محمد كثير العبادات وكنته أبو القاسم والقاسم ولده هو عالم المدينة وأحد الفقهاء السبعة راحة الله عليهم أجمعين اه
وسبب قتله رضي الله عنه انه لما اتى عثمان بن عفان رضي الله عنه في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقد خرج من مصر
سجنا ثم رجع الى قتل فقام شيعته بمصر وعقدوا معاوية بن حذيج عليهم وباعوه على الطلب بدم عثمان فصار بهم الى
الصعيد فبعث اليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بجيش فأنهزم ثم سار معاوية الى برقة ورجع فبعث اليه ابن أبي حذيفة
بجيش آخر فاقتتلوا فبقيت جماعة من معاوية بن أبي سفيان الى مصر ففقهه بن أبي حذيفة ان يدخلها وأبي أن يسلم قتل
عثمان فقال معاوية لا يكون بيننا وبينكم حرب فخرج اليه ابن أبي حذيفة وعبد الرحمن بن عديس وكانه بن بشر وأبو
شمر بن أبرهم وغيرهم من قتله عثمان فلما بلغوا لدم بلاد فلسطين سجنهم بهم معاوية فهدروا من السجن غير أبي شمر
وتبعهم صاحب فلسطين فقتلهم فلما بلغ علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قتل ابن أبي حذيفة بعشقيس بن معد بن
عبادة الانصاري على مصر فاستمال الخارجية بخرنابا ودفن اليهم عطياتهم ووقدوا عليه فأحسن اليهم ومصر يومئذ من
جيش علي رضي الله عنه الا أهل خربنا الخارجية بها فاجتهد معاوية بن أبي سفيان وعمر بن العاص في اخراج قيس
من مصر ليغلبا على أمرها فاستنح عليهم بالدهاء والمكابدة فاحتال معاوية على اخراجه بمكيدة علمه اذ قال لاهل الشام
لا تسموا قيسا فانه شيعتنا لا اترون ما يفعل يا اخوانكم بخبرنا يجرى عليهم عطياتهم ولهم من سرهم ويحسن اليهم قسم
جواسيس على بالهراق فأنه اليه محمد بن أبي بكر وغيره فاتهم قيسا فكتب اليه يأمره بقتال أهل خربنا وهم عشرة
آلاف فأبى قيس وكتب اليهم وجوه أهل مصر وأشرافهم وقد رضوا مني بأن أو من سرهم وأجرى عليهم أوزارهم
وقد علمت أن هواهم مع معاوية فلبت بكائدهم بأمر أهون علي وعليك من الذي أفعل بهم وهم أسود العرب فأبى عليه

الاقتالهم فامتنع قيس وكتب الى علي ان كنت متمنى فاعزني * وقد كتب معاوية الى بعض بني أمية يطلبون
 جزي الله قيسا خيرا فذكر عن الخوارج الذين قالوا فيهم عثمانوا كمو ذلك لا يعزله على ان بلغه ذلك فلما بلغ عليا
 ذلك قال رؤسا حزبه تحول قيس فقال علي ويحكم اهل بيته على قتالوا الزنك فانه يدل في الرواية حتى كتب اليه فقد
 احببت اليك فاقدم فلما قرأ الكتاب قال هذا من مكر معاوية يقولوا المكذب لمكثرت به مكر ايدخل عليه يتهتم علي
 بدله الا شترين مالك فلما قدم القازم شرب شربة عمل فقلت فاعزني على بذلك فقال للبدن وللقم وقال عمرو بن
 العاص ان الله جنودا من العسل ثم ولي علي رضي الله عنه محمد بن أبي بكر رضي الله عنه على مصر وجمع له صلاتها
 وشراجهما فدخلها في نصف رمضان سنة سبع وثلاثين فلقه قيس بن سعد فقال له لا يمنعني عزله اباي من نصحي لك
 ولقد عزلتني عن غيرهن ولا عجز فاحفظ ما اوصيت بهم صلاح حالك ومع اوبة بن حديد ومعاوية بن مخلد وبسر
 ابن اربعة ومن ضوى اليهم لا تكفهم عن رأيهم فان ائولا فاقبلهم وان تخلفوا عذلك فلا تطلمهم وان جاحظ هذا
 الحكي من مضرو وقرب عليهم مكاتك وارفغ عنهم حجابك وتظهر هذا الحكي من مدح فدعهم وما غلبوا عليه يكفوا عنت
 شأهم وأزل الناس سائرهم فان استطعت ان تعودا لرضي وتشهدا لحناء رقافة بل فان هذا لا يتفصلك من واثقه
 ما علمت لظهور الخيلاء موشح الرياسة والله وفقد فعل محمد بخلاف ما اوصاه به قيس فبعث الى ابن حديد واتخرجه
 معه يدعهم الى بيعته فلم يجيبوا فبعث الى دورا خاوية فهدمها ونهب اموالهم وسجن ذرارهم فنصبوا له اخرب
 فلما علم انه لا قوة له بهم أمسك عنهم ثم صالحهم على ان يسيرهم الى معاوية وان ينصب لهم جسرا يجوزون عليه
 ولا يدخلون القسطنطينية ففعلوا ولحقوا بمعاوية فلما اجمع على ومعاوية رضي الله عنهم على الحكمين فعمل على
 ان يشترط على معاوية ان لا يقابل اهل مصر فلما انصرف على الى العراق بعث معاوية عمرو بن العاص رضي الله
 عنهم في جيوثر الشام الى مصر فاقبلوا قتالا شديدا نهم فيه اهل مصر ودخل عمرو القسطنطينية ونهيب محمد بن
 أبي بكر فاقبل معاوية بن حديد في رخط عن كاسيعه على من كان يمشي في قتل عثمان رضي الله عنه وحلب محمد
 ابن أبي بكر فدلهم عليه امرأه فقال احضوني في أبي بكر فقال ابن حديد قتل عثمان رجلا من قومي في عثمان
 وأتركتوا أنت صاحبه فقتله ثم جعل في جيفة جوارح قريش السار وكنت ولاية محمد بن أبي بكر رضي الله عنه
 خمسة أشهر ومقتله لاربعة عشر تخطت من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين ثم واهما عمرو بن العاص من بعد ما انتهى من
 خطط المقرري * وفي حارة الباطنية عند جامع سيدون القصري المعروف بجامع المدعي ضرب في خوة يعرف
 بضريح محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وعليه تابوت مرقوم في كسوته اسمه وله خادم وشيالك على الطريق
 ويزوره كل من مر عليه بغراء القامحة والدعاء عتده (جامع محمد أبي الدلائل) هو في بولاق داخل حارة خديج وهو
 صغير جدا وشعاره بمقامة وبه خطبة وبه خطبة ضريح سيدي محمد المذكور يعمل له حضرة كل اليه خدموه كل
 سنة مع مولد السلطان أبي العلاء (جامع محمد بن) هو في بولاق القاهرة بدرب الشيخ فراج به خمسة علمتم من فرحم
 وبه ضريح يقال انه ضريح سيدي محمد بن يسرو ويجوز به ضريح يقال له ضريح الشيخ أحمد الفقيه بعوضا معاينة
 واحدة عظيمة وبه أيضا ضريح يقال له ضريح سيدي سعد (جامع محمد بن صارم) في المقرري ان هذا الجامع
 بخط بولاق خارج القاهرة أنشأه محمد بن صارم شيخ بولاق فيما بين بولاق وباب الجرائن (جامع محمد بن شاعرت)
 هو عند باب قريش ميدان تحت القلعة أنشأه عزت محمد بن المتولي على مصر سنة احدى عشر ومائة وألف بعد الرخا
 اسمعيل باشا الوزير وجعل فيه خطبة كافي تاريخ اجري * فانه قال ومن ما أنشأه شاعرت تعمير لا ربعين للذي
 بجوار باب قريش ميدان وأنشأ فيه جامعاً بخطبة وتكية بنقراة خلوية من الاروام وأسكنهم بها وأنشأ فيها مطبخا
 ودارضاة للفقراء وفي علوها مطبخا ومكتب للاطفال يقرؤون فيه القرآن ورتب لهم ما يكتنهم وأنشأ فيها مطبخا
 البسة ان المعروف بالعمري حاما فاصبح مقروشة بالرخم الموزن وجد دبستان الغوري وغرس فيه الانجار ورم قاعة
 الغوري التي بالبستان وعمر بجوار المثل سكر أمير خوروي مصطبة عظيمة برسم الباس القفاطين انتهى ويظهر
 ان هذا الجامع قد زال الآن وصار محله من ميدان محمد علي بالمشية (جامع محمد بن أبي الذهب) هذا الجامع بجوار
 الارزهر ليس بينهما فاسل الا الطريق وقليل حواتب وهو معلق بسند اليه بسير ولد ثلاثة أبواب على وجه

الذي في سائر القبة هذان اليتان أنشأت يا مولى الأكبر مسجدا * ولوا نصرة في البرية بعد
ولك العاية بالسعادة أرخت * حلوا الفضائل والكامل محمد
وعلى الباب الثاني وهو الذي تجاه الطريق الموصل إلى المشهد الحسيني

أمير القواء الأكرمين محمد * بمسجده حلوا الفضائل والذهب
عليه ضياء للقبول مؤرخ * تسعد تقددام العزير أبو الذهب
والثالث عند الميضاة في الطريق النافذ إلى الكعكيين وفي داخل الباب الأول طرق مستطيلة مفروشة بالخمر
توصل إلى مقصورة الجامع وإلى التسكة والميضاة * ولقصور الجامع ثلاثة أبواب على أحد هذان اليتان
أمير القواء أنشأت لله مسجدا * عليه بها العزير جيل القوي وهب
لك القور في باب الثواب مؤرخ * لقد حاز لطف القبول أبو الذهب
وعلى الثاني فريد الآن مسجده تعلل * بماسر النواظر والمسمع
لواء النصر شيدته فأرخ * مكان محمد الصغير جامع
وعلى الثالث كآبة لم يظهر منها إلا بيت

فيه لواء النصر لاجل مؤرخا * لمحمد خير المساجد يتجمل
وبها ثمانية شيايك من التماس ومنبره مشغول بالصدف وخارج المقصور من الجهة اليسرى في نهاية الرحبة
مدفن الأمير محمد بك أبي الذهب عليه مقصورة من التماس الأصفر وعلى القبر تركيتمن الرخام على انقوش فيها
آيات قرآنية وعلى أحد الشاهدين هذه الآيات

هذا مقام عزيز مصر أميرها * عين الأكبر ذي العلا والسود
أعني أبا الذهب الذي في عصره * كانت له الاقطار في طوع وليد
تجري على طول المدى صدقائه * بدروس علم أو عمارة مسجد
فصائب الرحاات بصحبها الرضا * تهم عليه في المسامحة في القد
والخوف في المأوى له قد أرخت * دار الصكرامة فكن محمد

وعلى الشاهد الآخر يا واقفين بقبرنا * لانجبوا من أمرنا

بالامس كما مثلكم * وغدا تكوفوا مثلنا

ويجوار قبره عديله هاتم زوجة إبراهيم بك الألقى ويجوار ذلك خزانة الكتب * تها هذا الجامع كل أصل
افتتاح برسم مدرسته هو إلى الآن يدرس فيه كثيرا * ففي تاريخ بلبرقي من حوائث سنة تسع وثمانين ومائة وألف
ان الأمير محمد بك أبا الذهب شرع في آخر سنة سبع وثمانين ومائة وألف في بناء مدرسته التي تجاه الجامع الأزهر
وكن محلها أربعة مقبرة فاشترها من أربابها وهدهدها وأمر ببنائها على هذه الصفة وهي على مثال جامع السنية
الكاثر بشاطئ النيل يولاق قرب لقل الأتربة وسجل الجير والرمادو لطيف عفة كبرتمن قطارات البغال وكذلك
الجمال لنيل الامجاد العظيمة كل حجر واحد على جبل وطحنوا لها الجبس الخلداني المصيص ومواثا ساسها وأثل شهر
الحج ختام السنة المذكورة ولما تم عقد قبب العظيمة وما حواها من القباب المحفوظة على القلوبين ويضوها نقشوا
داخلها بالالوان والاصباغ وعملا الهاشبيك عظيمة كلها من التماس الأصفر لمصنوع وعمل بنظامها فسحة
مفروشة من الرخام المرمر وبسطها حنيفة وبناها ما كن للصوفية الاتراك وبداخلها عدة كراسي راحة
وكذلك بدورها الهوى وبفضل ذلك ميضاة عظيمة تمتلئ بالماء من نوفرة بوسطها تصب في بحن كبير من الرخام المصنوع
نقله اليها من بعض الاماكن القديمة ويفيض منه فيملا الميضاة وحول الميضاة عدة كراسي راحة وأنشأ ذلك
ساقية فلما حضروها خرج ماؤها حلوا فعد ذلك أيضا من سعه مع ان جميع الابار والسواقي التي تلك الخطة ماؤها
في غاية اللوحة وأنشأ أسفل ذلك صر مجاعظما بلائنه الماء ويمتلئ في كل ستمن ماء النيل وأنشأ حوضا عظيما
لنقى الدواب وعمل يا على الميضاة ثلاثة أساكن برسم جالس المشايخ الثلاثة الثنتين جالسون بها يستمن النهار

لافادة الناس بعداملاء الخووس * وقرقها الشيخ أحمد الدردري مفتي المالكية والشيخ عبد الرحمن العريشي مفتي
 الحنفية والشيخ حسن الكفراوي مفتي الشافعية * ولما تم البناء فرشت جيعها بالحصر ومن فوقها البسط الرومي
 من داخل وخارج حتى فربحت الشبايل ومساكن الطبايق * ولما استقر حوس المفتين المذكورين بالاماكن
 الثلاثة التي أعدت لهم أضرت بهم الرائحة الصاعدة اليهم من المراحيض التي من استنفل فاعلموا الامير بذلك فأمر
 بإبطالها وتبوا اختلافها بعيدا عنها * وتقرر في خطبها الشيخ أحمد الراشدي وتربى بهم أعيان المدربين بالازهر منها
 الشيخ علي الصعدي والشيخ أحمد الدردري والشيخ محمد الامير والشيخ عبد الرحمن العريشي والشيخ حسن الكفراوي
 والشيخ أحمد بنوس والشيخ أحمد السنودي والشيخ علي الشنوي والشيخ عبد الله اللبان والشيخ محمد الحقاوي
 والشيخ محمد الطحلاوي والشيخ الجداوي والشيخ أني الحسن الفلعي والشيخ البيلي والشيخ محمد الحريري والشيخ
 منصور المنصوري والشيخ أحمد جاد الله والشيخ محمد المصلي وقرر درسا لحيي افندي شيخ الازهر * وقرر السيد
 عباس امام اربابا وفي وظيفة التوقيت الشيخ محمد الصبان وجعل بها خزانه كتب علمية وجعل خارجه ابراهيم
 افندي حافظ وينوب عنه الشيخ محمد الشافعي الجناحي * ورب للمدرسين الكبار في كل يوم مائة وخمسين نصفا فضة
 ورب لمن دونهم خمسين نصفا ومن الطلبة من رتب له عشرة أنصاف في كل يوم ومنهم من له أكثر وأقل وبقدر عدد
 الدراهم أراد من البرق كل سنة ولما انتهى أمرها في شهر شعبان سنة ثمان وعشرين حضر الامير المذكور واجتمع
 المشايخ والطلبة وأرباب الوظائف وصلوا بها بالجمعة وبعد انقضاء الصلاة جلس الشيخ علي الصعدي على الكرسي وأمر
 حديث من بقي الله مصعبا ولو كقص قطة بئى الله بيتا في الجنة فلما انقضى ذلك حضرت الخلع والقراوى فالبس
 الشيخ عليا الصعدي والشيخ الراشدي الخطيب والمفتين الثلاثة قراوى مهورا وبقي المدرسين قراوى ناقضا
 وأنعم على الخدمة والمودعين وقرق عليهم الذهب والبقاشيس وتنافس الفقهاء والاشياخ والطلبة وتجادوا ونفقتوا
 ووقف على ذلك أمانتهم بسخاوتها ولم يصرف ذلك الا سنة واحدة فانه لمات تأمر أتباعه وقاتلوا البلاد ومن
 بجلتها أمانتهم بسخاوتها المدرسية وعوضوا عن ذلك الوكالة التي أنشأها على بيك بولاق لصرف أجرة الخدمة
 وعليق الأنوار بعد ما أضغقوا المعاليم ونقصوها وزعموا عليهم ذلك الايرد القليل ولم يزل الحال يتناقص ويضعف
 حتى بطل التوقيت والاذان بل والمصلافة أكثر الأوقات وتلق فرشها وبسماها وعثفت وبايت وسرق بعضها
 وأغلق أبوابها المواجهة للطريق الموصل للمشهد الحسيني بل أغلقت جميعها شهرا مع كون الاحراء أصحاب
 الحل والعقد أتباع الواقف وما كان يمكن لمداخل عليهم الطمع ظهر الخلل في كل شيء حتى في نظام دولتهم وإقامة
 ناموسهم انتهى * ثم تعقيل ذلك ترجم هذا الامير فقال هو الامير الكبير محمد بيك أبو الذهب تابع على بيك الشهير
 بالكبير اشتراه استاذ في متخس وسبعين فاقام مع أولاد الخزانة أياما قليلة وكان اذذاك اسمعيل بيك تترددرا فلما قلده
 اسمعيل بيك الامير تقلد الخزانة اريه مكله وطلع مع مخدومه الى الحج ورجع أوائل سنة ثمان وسبعين وقامر في تلك
 السنة وتقلد الضيقية وعرف بأبي الذهب بسبب أنه لما لبس بالخلعة بالقلعة صار يفرق بالمشيش ذهبا في حال
 ركوبه ومروجه جعل يتر المذهب على الفقراء الجعدي حتى دخل منزله فعرف بذلك فانه لم يتقدم تطير لغيره عن تقلد
 الامارة واشهر عنه هذا القتب وسمع شهرته بذلك فكان لا يضع في جيبه الا الذهب ولا يعطى الا الذهب ويقول أنا أبو
 الذهب فلا أمسك الا الذهب وعظم شأنه في زمن قليل ونوه بمخدومه بذكره وعينه في المهمات الكبيرة وكان سعيد
 الحركات مؤيدا العزمت لم يبعد عليه الخذلان قط واستكثر من شراء المماليك والعبيد حتى اجتمع عنده في الزمن
 القليل ما لا يتفق لغيره في الزمن الكثير وتقلدوا المناصب والامرات فلما تمهدت البلاد بسعداء المقرون يأس استاذ
 ثم خالفوا عليه ضم القشربين ونحرمهم بالاحسان واستقال بواني أركان الدولة واستلوا اجانبه فخنقوا اليه وأحبوه
 وأعانوه وتعبوا الهوة تلوا بين يديه حتى أراحوا على بيك وخرج حاربا من مصر الى الشام واستقر المترجم عصر وسام
 الامور وقلد المناصب ورجى الاموال والغلال وأرسلها الى الدولة وأطهر الطاعة وقلده بموكة ابراهيم بيك امارا للحاج
 وصرف العلاقات وعوائد العربان وأرسل الغلال والصبر للبحرين وتحوك على بيك للرجوع الى مصر وجيش
 الجيوش فلم يمت مترجم ذلك وكاد كيد ابا جمع القرانصة والذي يظن فيهم انه ساق وأمر اليهم أن يرسلوا على بيك

ويستعملون في الحضور ويقوموا مساوي المترجم ويبدو نصرته متى - ضرفه علواً فخرج عليه واعتقد بخصته
وأرسل اليهم بالبرقيات وأعاد الرسالة لذلك بإطلاع محذومهم وأشار به فتوى عزم على - بك على الحضور وأقبل
محتوذة إلى الديار المصرية فخرج اليه مولاهما بالصلاحية وأحضره أسيراً حتى ملك بعد أيام قليلة وإنهضى أمره وارتاح
الترجم من قبله وجمع باقي الأمر أهال المطرودين وأكرمهم واستوزرهم وقدمهم المناصب ودار اليهم بلادهم وعواندهم
واعتقد بهم بالاحسان والعطايا فثبتت دعوتهم وانماح - الناس من الشرف والقيادته هابته العربان وأمنت
السيل وملك الطريق ووصلت الجواهرات من الجهات للتجارات وحضره والى مصر خليل باشا وطلع إلى القلعة
وحضره المترجم القرومات والخطابات من الدولة وسبق وخلفه فليس ذلك في الديوان وزل في أبيه عطية وانفرد
بأمر مصر وأهل أمر أتباع أستاذة على بك فأقام أكثرهم بمصر بطالا وحضره إلى مصر مصطفى باشا التاباسي من
أولاد العظم والتجالة فأكرمه ورتبه الرواتب وكاتب الدولة وطالب له ولاية مصر فأجيب إلى ذلك ووصلت
إليه التتاليد والتقدم في ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين ووجه خليل باشا إلى ولاية جدة وسافر من القلزم ثم قال
وبالجمل فأن المترجم كان آخر من أدركا من المصريين شهامة وسرامة وسعدا وحرا وحكاما وسماحة وحلماء وكان
قربا للترجم العلاء والصلحاء ويميل بطبعه لهم ويعظمهم وينت لسلامتهم يعطيهم العطايا الجزيلة ويكرم
المتخالفين للدين ولم يشتر عنه شيء من الموبات والحرمات ولا ما يشبه في دينه أو يحل عروته هي الطلعة جليل
الصورة أيضاً اللون معتدل القامة والبدن مسترسل اللحية مهيب الشكل وقور واحتشما قليل الكلام والاتفات
ليس بهمز زار ولا خوار ولا عجول فجاء في ركوبه وجلسه يأسر الأحكام بنفسه ولولا ما فعله آخر من قتل أهل ياقا
بإشارة وزرائه لكانت - سنة أكثر من - ياته وذلك أنه توجه إلى البلاد الشامية بقصد محاربة الظاهر عمر
واعتقلاص ما يده من البلاد فغير زخامه إلى العادلة ففرق الأموال والتراجل على الأمر والعساكر والمعالين
واستعد لذلك استعدا عظيم في البر والبحر وأنزل بالمركب الذخيرة واجتاتقوا المدافع والقنابر وسافر بجموعه
وجيشه في أوائل الحرم من - سنة تسع وثمانين وأخذ حصته - مراد بك وأبراهيم بك طنان و - جميل بك تابع
جميل بك الكبير وترك بمصر إبراهيم بك وباقي الأمر أم الباشا الذي بالقلعة فهو مصطفى باشا التاباسي وأرياب
العساكر كبر الخدم والوجاهة ولما وصل إلى جهة غزة ارتحلت البلاد لورودهم لم يفتأ حلف في وجهه وتضمن أهل ياقا
بها وكذلك الظاهر عمر بمكا فلما وصل إلى ياقا حاصرها وضائق أهلها فاستعوا عليه وحاربوه من داخل وخارجهم من
خارج ورعى عليهم بالمدافع والمكاحل والقنابر عدة أيام وليال فكانوا يصعدون إلى أعلى أسور ويسبون لمصريين
وأمرهم ساقين أولم ينالوا بالغرب عليهم حتى نهبوا أسوارها وجمعوا عليها من كل ناحية وملكوها عنوة ونهبوها
وقبضوا على أهلها ووربطوهم في الحبال والجنازير وسبوا النساء والصبيان وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ثم جمعوا الأسرى
خارج البلد ودوروا فيهم السيف فقتلواهم عن آخرهم ولم يبق من الشريفة والنصراني والعالم والجاهل ولا من
القتال والمطلوم ونوا من رؤس القتلى عدة صوامع وجعلوا وجوهها بارزة تنسف عليها الأتربة والرياح والزوابع
ثم ارتحل عنها طالبا عكافا بلغ الظاهر عمر ما وقع ياقا اشتد خوفه وخرج من عكاها يابوزكها وحصونها فوصل
إلى المترجم ودخلها من غير مانع وأذنت له باقي البلاد ودخلوا تحت طائفة وخاتوا سطوته ودخلها من السرور
والقصر حلالا من يده عليه وأرسل البشائر إلى مصر وأمر بزيارتها فتوحي خلق وزينت مصر وبولاق والقاهرة
وخارجها زينة عظيمة وعمل بها وقفات وشككات وأفرح ثلاثة أيام بليتها وذلك في أوائل شهر ربيع الثاني وعند
انقضاء ذلك ورد الخبر بعوته واستقر يقشو ويزيد حتى وردت الساعة تصبح ذلك وشاع بين الناس وصاروا يتعجبون
ويتلون قوله تعالى حتى إذا فرجوا عما أولوا أخذناهم بغتة فمقأذاهم مبسوس - وذلك أنه لما تم له الأمر وملك البلاد
المصرية والشامية وأدعى الجميع لطاعته أرسل اسمعيل أنما على بك القزاوي إلى اسلامبول يطلب أمر مصر
والشام وأرسل صحبته أموالا وهدايا فاجيب إلى ذلك وأعطوا التفاليد والخلع والعرق والدائم فإرسل له يشره تمام
الأمر فقام ذلك يوم دخول عكا فامتهلا فراحوا حرمه في الحال فأقام بمحرمات ثلاثة أيام ومات ليلة الأربعاء ثامن
ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومائة وألف وأخذه وأموه على بعضهم ثم ظهر ذلك وأرسل المبردى وجرى دوا على

بعضهم السلاح بسبب الاموال فحضر مراد بن وصدهم وكفهم من بعضهم وجمع كبراهم وتشاوروا في أمرهم
فاتفق رأيهم على الرحيل وأخبرهم سيدهم بحجتهم فعند ذلك غسلوه وكفنوه ولففوه في المشمتات ووضعوه في عربة
وارتحلوا بطالين النصارى المصيرية فوصلوا في ستة عشر يوما ليلة الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني وأواخر النهار
وأرادوا دفنه بالقرافة فحضر الشيخ علي الصعدي وأشار به في مدرسته فحماه الجامع الأزهر فحضر والده قرافي
البراد لمصر الشرق فزادوا بالأمس النهار علوا له شيئا من رجايم الزنم من يده الأذى بقوله من وشي
أمانة المشايخ والعلماء والأحرار جميع الأحراب والأوراد وأولاد الكاتب وأمام نعشه بحماهم العنبر والعود حتى
وصلوا به إلى مدفنه وعلوا عنده عدة خففت وفراآت رعد فأتى نحو الأربعين وما انتهى فسهان مالك الممالك
الحى الذى لا يموت . وفى كتاب وقته المؤرخ بمائة من شوال سنة ثمان وثمانين ومائة وألف أنه وقد ذلك المسجد
والتكية والصهرية والحوض بقط الأزهر ووقف في أسفل المسجد ثلاثة وثلاثين حائطا وتسع خزائن فوقها
تسعة مقاعد وفى خان الزركشية سبعة عشر حاصلا وعشر طباق وفى ربيع ذلك الختان ثلاثة بيوت وبجوار باب الختان
حائطا وحائطا بجوار وركالة فابنباى وعمارة يولاق على شط البحر بطاهر وركالة الخروب تعرف بعمارة على بك
أمير اللواتي شغل على قيارية بداخلها من الصفيين حوائط وخزائن وبخارجها حوائط وقها وركالة فيها ثلاثة
وعشرون حاصلا وفوقها ثمانية وعشرون مسكنا * ووقف أراضى كثيرة صالحة للزراعة فى أنواع متعددة منها
بولاية الغربية ناحية قويسنا وشريس وكفر الأقراع ودماء وكفر السعدين وعوب الرمل ومنية الخوفين وجزيرة
منية الخوفين وناحية مجيرم وناحية الرمال * ومنها بولاية بجرنا ناحية بلبنورة وبندار الكرماتية وجزيرة
بندار وناحية الصلعا وجزيرة جويلى والبقي والرمل ناحية بندار الكرماتية ووطنه وظائف غير تات جمعة
لجعل بالمدرسة ستة عشر مدرسا منهم ثلاثة من شيوخ الحنفية . لا أولهم فى ليوم مائة وخمسون نصفا وفى السنة مائة
وخمسون أردبا وقرعة فى اليوم أربعة عشر نصفا وفى السنة عشرة أردب ولعشرة من الطلبة يحضرون درسه فى
اليوم سبعون نصفا وفى السنة مائة أردب * ولثانى الشيوخ فى اليوم سبعون نصفا وفى السنة ثلاثون أردبا وقرعة
فى اليوم عشرة أنصاف وفى السنة عشرة أردب ولعشر من طالبا يحضرون درسه فى اليوم مائة وأربعون نصفا وفى
السنة مائتا أردب * ولثالثهم فى اليوم خمسون نصفا وفى السنة ثلاثون أردبا وقرعة فى اليوم أربعة عشر نصفا وفى
السنة عشرة أردب ولسبعة من الطلبة يحضرون درسه فى اليوم تسعة وأربعون نصفا * ومنهم ستة من شيوخ
المالكية لا أولهم مقرران واثنان وعشرون طالبا ومرتباهم كرتيات أول الحنفية وطلبتهم * ولثانيهم مقرران
أياضا وثمانية وعشرون طالبا ومرتباهم مع المقررين كالاول وطلبتهم فى اليوم مائة وستة وعشرون نصفا وفى السنة مائة
وثمانون أردبا * ولثالثهم خمسون نصفا وثلاثون أردبا ولعشر من الطلبة مرتبهم بمسب قبله وكذلك
الرابع * ولخامسهم عشرون نصفا وثلاثون أردبا وقرعة كقبله وله أربعة من الطلبة مرتبهم كالمسب والسادس
كالخامس الآن طلبته خمسة * ومنهم سبعة من شيوخ الشافعية لا أولهم مقرر وعشرون من الطلبة مرتباهم
كرتيات أول المالكية مع طلبته * ولكل من ثانیهم وثالثهم ورابعهم وخامسهم وخمسون نصفا وميا وخمسون
أردبا شهر بأومقرى كل وطلبتهم كاتله * والسادس فى اليوم ثلاثون نصفا وفى السنة ثلاثون أردبا وله مقرى وسبعة
من الطلبة مرتبهم كالمسب * والسابع عشرون نصفا وثلاثون أردبا وقرعة وسبعة من طلبته مثل ما مر ويقتى ويدرس
كل منهم فى مذهب وفيما بناه من تفسير وحديث وغيره * ولشيخ التكية فى اليوم خمسون نصفا وفى السنة
خمسون أردبا * ولكل واحد من ثلاثة وخمسين طالبا من الأتراك المقيمين بالتكية فى اليوم عشرة أنصاف
وفى السنة عشرة أردب وبكل من قارئ فضائل رمضان وفصائل أسئلة نصف شعبان وفصائل ليلة القدر وفصائل
المولد النبوى وقصة المعراج فى اليوم ثلاثة أنصاف وفى السنة عشرة أردب * ولثاني يقرأ بالقراآت السبع
فى اليوم عشرون نصفا وفى السنة عشرون أردبا * ولخمس عشرة يقرؤون فى المسجد خمسة عشر جزأ فى اليوم
خمس وتسعون نصفا وفى السنة مثلها أردب ومنهم خمسة عشر يقرؤون البقرة كل يوم * ولعشرة من
الصالحين يقرؤون سورة الاحلام فى اليوم التى مرة لكل واحد خمسة عشر نصفا فى اليوم ووجه أردب فى السنة

والامام خسون نصفه وخسون اردبا والخطيب كذلك والمعرف في اليوم نصف واحد وفي السنة خمسة اربادب ولقارئ
سورة الكهف يوم الجمعة كل يوم خمسة اناص وفي السنة خمسة اربادب * والمجتر كل يوم خماسة اناص وثلاث
نصف وخمسة مائة في اليوم خسون نصفه وفي السنة خسون اردبا والميقاني خمسة عشر نصفه وثلاثون اردبا
ولخازن الكتب ستون نصفه وستون اردبا ولثلاثة ارباب في اليوم اربعة وعشرون نصفه وثلاثة كاسين في اليوم
ثلاثون نصفه ولثلاثين صندان المطهر في اليوم اربعة عشر نصفه وفي السنة مائة اربادب * ولاربعة وعاديين في
اليوم اربعون نصفه وفي السنة اربعون اردبا ولرباب المضا في اليوم عشرة اناص وثلاثة من ملاية في اليوم خمسة
عشر نصفه فاما مثلها في السنة اردبا ولخادم المزرعة تسكية في اليوم عشرة اناص ولثلاثين سقاء في اليوم عشرون
نصفه ولخادم حوض الدواب في اليوم عشرة اناص ولثلاثة سواقين بالساقية في اليوم اثنا عشر نصفه وفي السنة
عشرة اربادب ولنجار الساقية في اليوم نصف نصف وفي السنة اربعة اربادب * ويصرف في مهمات المسجد والتسكية
والساقية والصهر يبيع كل سنة مائة الف واربعه وستون الف وخمسة مائة نصف ويرسم عليق اثوار الساقية الاربعة في
السنة ثلاثون اردبا من الفول ولشراة اثنين واربعين قطار من الزيت الطيب للاستسباح في المسجد والتسكية
والنارة والمطهرة في السنة اثنتان واربعون الف نصف فضة وفي عن شمع سكندرا في محراب المسجد في رمضان اربعة
آلاف نصف وفي عن مسرفي السنة اربعة عشر الف نصف وفي عن زجاج وسلاسل وسبال وبوايت ستة آلاف نصف
وفي عن مكاس وزجاج وفي عن ماء عذب للصهر يبيع في السنة ثلاثون الف نصف
وفي اجرة نزع الصهر يبيع ويخوره وفي عن سلاب ودلاو قلى في السنة ثمانمائة نصف وفي عن قرب شعاري ودلاو للرش
وشحوة في السنة ألف وخمسة مائة نصف وفي عن طوانس وقواديس وحفامو كلالات ودهن للساقية الفان وثمانمائة
نصف وفي اجرة جرش الفول عليق الاوار ستائة نصف وفي عن ثمن تسعة آلاف وستمائة نصف ولربيع الاوار
سبعة آلاف ومائتان نصف وفي اجرة كسح لمسجد خمسة آلاف نصف وفي اجرة مراكب لتقل غلال الوقف
ومما ريفها يولاق اربعة وثلاثون الف نصف وفي عن بحول جاموس تذبح في عيد الاضحي وتفرق على ابقرا
والمساكن سبعة آلاف وخمسة مائة نصف * ولناظر الوقف في السنة مائة وخمسة وعشرون ألف نصف فضة
وخمسة اربادب فاما للعباش سبعة آلاف ومائتان نصف في السنة وخمسون اردبا وللبا في ثلاثة آلاف نصف وعشرة
اربادب ولشاذ الوقف كذلك * ومافضل من الربع بعد ذلك فهو للواقف واولاده ومن بعده لعتقائه وأولادهم فاذا
انقضوا كان الثمان لعمان الازهر والثلث لناظر الوقف فان تعذر ذلك فاللقران والمساكين * وقد اذن للموظفين
بفرا الحيم الى بيت الله الحرام وبغياب ثلاثين يوما لزيارة سيدي احمد البدوي رضي الله عنه واصله الرحم وقد جعل
في خزانة كتبه نحو ستائة وخمسين كتابا منها جلة وافرة من كتب التفسير ككتاب الفخر الرازي والكشاف والدر
المنثور والبحر والبيضاوي والجلالير وحواشيه وأبي السعود وغير ذلك * وجملة من كتب الحديث كالسنن
السة ونسروجهما والشفاعو الجمع بين الصحيحين والمواهب اللدنية وغير ذلك * وجملة من كتب القراءات وجملة من
كتب التصوف وفقه المذاهب الاربعة وكتب النحو والمعاني والبيان والصرف واللغة والمنطق والتوحيد والقراءات
والنوار يبيع وغير ذلك * وشرط في وقفيته أنه اذا صاع شي من كتب الوقف يلزم خازن الكتب تعويبه * وأما
أموال الديوان التي على الاطيان فتصرف من الفائض انتهى (جامع محمد بك المبدول) كان هذا الجامع
بداخل حارة الزير الملق بجوار سراي عابدين أنشاه الامير محمد بك المبدول في سنة اثنتي عشرة ومائتين وأربع وكن
به قبره فشيء عليه تركيبة من الرخام مكتوب عليها هذا قبر محمد بك أمير اللواتي تاريخ وفاته وهو سنة ثلاث
وعشرين ومائتين وألف وكان على يسار قبلته لوح رخام منقوش عليه أنه من سلفيان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم كلما
دخل عليا ذكرنا المحراب أنشاه هذا المسجد أمير اللواتي محمد بك أمير الحاج ما بقا غفر الله له وللمسلمين في سنة اثنتي عشرة
ومائتين وألف وله أوقاف تحت نظر الديوان وقد أزيل هذا الجامع الآن بسبب ما حدث من الشوارع والتنظيم
الجديد وعمل بجوار جامع الخلق في مدفن نقلت اليه مجتة محمد بك المذكور وجملة الشيخ البرموني صاحب جامع
البرموني والشيخ الكريدي صاحب جامع الكريدي وغيرهم ممن أحدثت مساجدهم في الشوارع والتنظيمات

التي بحارة عابدين * ولما بناه ذلك الأمير وقف عليه أوقافاً عظيمة في سهل القاضى وقد أخذت صورته ذلك وحفظت
 في ديوان الأوقاف وهو حاصل ما فيها أن أمير الأوامر محمد بن الأريكانوى أمير الحاج سابقاً بن عبد الله معتوق أمير اللواء
 حسن بك حاكم ولاية تبرجا وقف جميع المسجدين والساقية بحارة عابدين داخل الدرب الجديد وما بين الصهرين
 والمكتب وجميع المكان الكبير بجوار المسجد وأما كنيسة أخرى وحماما بحارة عابدين * وجعل التنظر من بعده وبعده ولاده
 وعقباته لشيخ الجامع الأزهر فأن تعذر المصروف فلحقه رماحول كنيسة تلك الحجة على ما انتهى الشاه سنة أربعين
 بعد المائتين والآلاف فلعل هذا التاريخ محرف * (جامع الشيخ محمد الدواخلي) هذا الجامع في كفر الطماعين عن
 عين السالك منه إلى قصر الشول بحارة عطفة الدواخلي بمنبر خطبة الجمعة والعبد بن وشعائرهم مقامه ومنافعه تامة
 إلا أنه لا مثدته * قال الجبرق أنشاء السيد محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالدواخلي الشافعي بحارة دار سكنه القديمة
 بكفر الطماعين وجعل فيه منبراً وخطبة وكان قد اشترى ذلك خصوصاً أيام القرن سابعة وانتفع انتفاعاً عظيماً * ثم
 صادمه الدهر بالنكبات فمات ولده أحمد ولم يكن له سواء فمات عليه من تاشيداد ودفنه بمسجد المذكور وعمل عليه
 مقاماً ومقبرة ثم أخرج من قبله إلى دمشق فأقام بها شهراً ثم نقل إلى الحلة الكبرى بشفاة المحروفي فأقام بها إلى أن
 مات ودفن بها سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف انتهى وقد ترجمناه في الكلام على بلدته محلة الدواخلي وإلى الآن
 مقصوده موجودة * (جامع محمد السعيد) هذا الجامع عيان القطن وهو مقام الشعائر كامل المنافع وبه
 شجران ومختلن وبه صهرين له خزانة من الزمان على سنة وهو تحت نظر ديوان الأوقاف * (جامع محمد مية الله)
 هو باب الشعيرة كان متخرباً بخدمه محمد الكواء وبه أربعة أعمدة من الأجر وله منبر وخطبة وشعائرهم مقامه وبه
 ضريح بحال له ضريح الشيخ محمد مية الله وله أوقاف * (جامع المحمدى) هذا الجامع بناه الصليبي بالقرب من جامع
 شيخو بحارة منزل الأمير عبد اللطيف باشا له باب على الشارع يصعد إليه بسلاسل وأخر صغير من داخل درب السماكين
 يوصل إلى المضاة والكروسي وكان قد وهب بخدمه حضرة الأمير عبد اللطيف باشا في سنة سبع وعشرين ومائتين وألف
 على ما هو عليه وهو مقفوف على غير أعمدة وبه طائران من الحجر متقابلتان وبه منبر من الخشب وخطبة وعلى مطهرته
 مسكن للإمام والخدمة وبه ضريح الأستاذ المحمدى عليه قبعة من نفعه بخدمه أخلها بحراب يكتبه عوداً راحم بجوار كل
 عود لوح رخام على هيئة قبلة وبه نقوش عجيبه ومكتوب بأعلى أحدهما أقبل ولا تخف الظن من الآمنين وبأعلى
 الثاني أناقضالك فتحامينا الآمنة وبداية القبة من الخارج كتابة وكذا دار المئذنة ويتبعه سبيل له شبك على
 الشارع وله بالوزن الحجارة وأربعون قرناً كل شهر وله منبر ووقوف عليه وشعائرهم مقامه من ذلك ومن طرف
 الأمير المذكور ويعمل به مولد كل سنة للشيخ المحمدى * (جامع محمود) هو بسفح الجبل المقطم في القرافة
 الصغرى وهو من مساجد الخطبة فسب لمحمود بن سالم بن مالت الطويل من أجناد السرى بن الحكم أمير مصر بعد
 سنة مائتين من الهجرة ويقال إن السرى ركب يوماً فعارضه رجل في طريقه ووعظه بمناظرة فالتفت فرأى محموداً
 فمضى بضرب عنقه ففعل ثم ندب على ذلك وكثر أسفه وبكاؤه وتاب وحسنت نوبته وخرج من الخندية وأقبل على
 العبادة واتخذ هذا المسجد وأقام فيه ووفى سنة خمس وخمسين وسنة وكان أيضاً نقيب الأشراف من المعري
 باشا أروها والآغا ميرموجود * (جامع محمود الكردي) هو في آخر قبة رضوان وفي أول الخمية بحارة البيت
 الكبير المتخرب المعروف ببنت خليل باشا بين عطفة زقاق المسلوب مع إيتال على يسرة السالك من باب زويلة إلى
 الصليبية وهو اليوم مقام الشعائر تام المنافع وبخطبة وله منارة وهذا الجامع هو المدرسة المحمدية التي ذكرها
 المقرري بقوله المدرسة المحمدية بخط الموازين خارج باب زويلة بحارة دار القردمية يشبه أن موضعها كان في القديم
 من حلة الحارة التي كانت تعرف بالمزورية أنشأها الأمير جمال الدين محمود بن علي الاستاد في سنة سبع وتسعين
 وسبعمائة ورتب بها درساً وعمل فيها خزانة كتب لا يعرف اليوم بدار مصر ولا الشام مثلها وهي باقية إلى اليوم
 لا يخرج لأحد منها كتاب إلا أن يكون في المدرسة وبه خزانة كتب الإسلام من كل فن وهذه المدرسة من أحسن
 مدارس مصر * محمود بن علي بن أصغر عنه الأمير جمال الدين الاستاد رولى شد باب ريشة بالاسكندرية مدة كانت
 راقية الشرح بها في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ومعه شذوفاً أن الله الذي رجا له حله ليدركه ثم انما اراد القاهرة

فلما كانت أيام الظاهر رقوق ختم الاستدار عند الأمير سودون باق تم استقرار الدواوين إلى أن مات الأمير جلال
 النجدي استدار السلطان قسطنطين خضاعه ثم خلف عليه واستقر مشير الدولة نصار تصدت في دواوين السلطة الثلاثة
 القصر والخاص ودواوين الوزراء وصنعت كني في سائر المملكة فلما زالت دولة الظاهر برقوق بحضور الأمير بطيحا
 الناصري نائب حلب بعث كرامتاهم إلى القاهرة واختفى الظاهر ثم أسكنه هرب هو ولحقه فمستدوره ثم انقلب من
 الاستقرار وتبعه بلاد مصر بطيحا الناصري مالا كثيرا فقبض عليه وقيد موصيه بقلعة الجبل وأخير به في الأسس الدورية
 الأمير علاء الدين آقبا الجوهري فلما زالت دولة بلغا الناصري بقيام الأمير طاش عليه قبض على آقبا الجوهري
 فحين قبض عليه من الأمير هو الآخر عن الأمير محمود وأبسه قبا مطرزا بذهب وأثره إلى داره ثم قبض عليه وصحب
 بخزانة الخاص فكانت حلة ما حله الأمير بلغا الناصري وللأمير من طاش غانية وخسيف قطار من الذهب المصري
 ولما كان الظاهر رقوق إلى المملكة خلع عليه واستقر استدارا ولم يزل في تولية وخلع ومصادرة إلى أن مات مستمتع
 وقعين وسجامة ودفن بمصر وقد آلف عن الستين وكان كثير الصلاة والعبادة مواظبا على قيام الليل إلا أنه كان
 شحما كاشرا على الأموال أكثر من ضرب النواصير بدار مصر حتى فسدت كثير من أقاليم مصر وكنت حلة ما حله
 من ماله بعد نكته ما كطلة حيا وأثره في قنار اعتم ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار عيولوا كمال القصر ثم قصة
 وأخذ من البضائع والقتال والقتل والأعمال ما قيمته ألف ألف درهم وأكثره باختصار (جامع محمود حرم)
 هو بدير المسط على سر القلعة من رأس شارع رجة العبد المشهور بشارع حبس الرحبة طالب الشهادة الحسيني
 كان أنشأه منسوبة وأر بغيره منسوبة كما هو منقوش على عود فيه من رخام ثم جددت لخواج محمد محرم
 سنن صبح وماتت في ألف كما هو مكتوب على يابه ووقف عليه أوقافا وشعاره بمقابلة منها وبه منبر وخطبة ومخرقة
 كتب عليها قيم من عهد ما وبقية من اللطالين وفي تاريخ الجبرني من حوادث سنة ثمان وماتت في ألف ان محمود محرم هو
 الخواجا المعظم والملاذ المتخسيس بندي الخاج محمود بن محرم أصل والده من الفيوم واستوطن مصر وتعلم في التجارة
 وما فر إلى الخزانة مراراً وتحت دياره ولله الخاج محمود المذكور وترى في العز والرافة في قنار عرع وبلغ رشده صلات
 الناس وشاركوا وأخذوا عني وظهرت شجافته وسعادته حتى كان إذا أسك التراب ما رزها فاسم هو الله قبيد الأمور
 فشاخ خبره بالدار المصرية بقوا الخازية والسامية والرومية وعرف بالصدق والامانة والتصميم وأدعته الترسكاه
 ولو كلاً ما أحببنا له امرأته لعل فيهم بعقل وحشمة وحسن سير وفطانة ومداواة وتوثيق سياستواً بمو حسن
 تختصر في الأمور راحية وعمره داره وزخرفها وجعل لها طاعة عظيمة وحولها بستان ببيع وروح ابنه سيدي أحمد
 وعمل له مهملات عالماً كبيراً وتعلم فيه إلى العاية وعمر المسجد بجوارقته قريش من حبس الرحبة في غاية الاتقان
 والبهجة ووقف عليه جهات ورتب فيه وظائف تدريس وكان وقوراً محتشماً جليل البصيرة طبع الاوضاع ظاهراً
 المصافق كمال الاوصاف محسن القلم ورجع في لبر في أحوال الجملة وهبته رائدة مكملة فند في هذه السنة في
 الطريق ودفن في خيوف رحمه الله * وللشيخ مصطفى الصاوي فيه مدائح عديدة منها قصيدتي التي تتبعها الفرح بآلها
 يرى يقترح المني والمفق * لأحت علينا بالسرو والطن
 ومعاهد الاكوان قاحت بالتنا * مسكا وطيبا في العلا والسكن

انتهى * وفي هذا المسجد ضريح يقال انه ضريح الشيخ ابراهيم البقاعي المقصر * (جامع الخلق) هو بدير
 الناصري بن قنار طبع ومصر القديمة بجوار البرودخانات ويروى أيضا جامع جعفر وهو قائم على مستونتين
 عمودا بينهما الزلط وبعضهما من الرخام وبوسطه ثلاث نخلات وله ميضاف وبتروا لخروج دين وبتروا قديم جدا
 ويجوار منقوشة موقوفة بتلي من طرف بشيرا عا ونظره لا يوان الاوقاف وبه ضريح الشيخ محمد الخلق ظاهري زار
 ويعمل له مولد كل سنة وحضرة كل ليلة السبت * (جامع مدين) هذا الجامع في خط باب الشعرية ببيت
 حارة مدين قائم على أربعة عمود من الرخام وبارضه فرش من الرخام الملون ومنافعه كمنه وشعاره بمقابلة طهرته
 سابقه بربيعه بجوار ضريحه في سنة ثمان مائة حديد وأوقافه تحت نظر السيد عبد الخالق السادات * ويحضر
 سيد مدين وبعض له مولد كل سنة وهو المرحوم في طبقات سيدى عبد الوهاب الشعرية في حيث قال فيها * ومنهم

الشيخ مدين بن أحمد الإنشوي رضي الله عنه أحد أصحاب سيدي الشيخ أحمد الزاهد رضي الله عنه كان من أعلام
 العارفين وانتهت إليه تربية المريد في مصر وقرأها وصرحت عنه السلسلة المتعلقة بطريقة أبي القاسم الختم
 رضي الله عنه . قالوا وكان وضعه على سيدي أحمد الزاهد وطلبه على يد سيدي الشيخ محمد الخنقي فأنزل الخنقي
 سيدي أحمد الزاهد بامسيدي مدين إلى سيدي محمد الخنقي وحبه وأقام عنده مدة في زاويته محتلياً في خلوة ثم أتته
 بطلب من سيدي محمد أن ياتى بالسر إلى زيارته في بيت الشام وتيرة فاستاء الشيخ لأنه أمانه في طريقه إلى الأرض
 لزيارة الصالحين ثم رجع إلى مصر فأقامهم في شهر وشيخ آخر هو أكثر وقصده الناس واعتقدوه وأخذوا عليه العهود
 وكثرت أصحابه في إقليم مصر وغيرها . ولما بلغ أمر سيدي الشيخ أبي العباس السري خالدة سيدي محمد الخنقي
 قال له لا اله الا الله ظهر مدين بعد ذلك في الطريق إليه والله لقد أدام عند سيدي في هذه الزاوية نحو الأربعين يوماً حتى
 كمل وهو من ندية سيدي أبي مدين القروي الخنقي رضي الله عنه وجده الأدي على المدفون بطلبه بالمتوفية
 ووالده مدفون في شمون جريس وكلاهما أوليا صاحبون وأول من جاس من بلاد المغرب جده الذي في طلبه فدخلها
 وهو مفر في فقر لا يكاد شيئاً فباعه جوع شديد فخره انسان يتودق بقره حلاً بقره فقال له احلب لي شيئاً من اللبن اشره فقال
 انه نور فصارت في الحال نوراً ولم تزل نوراً إلى ان ماتت ووقع له كرامات كثيرة فلم يكنوا ان يخرج من بلدهم طلبه
 حتى مات . وأما والده سيدي مدين رحمه الله تعالى فانتقل إلى أشمون فولد له سيدي مدين فاشتغل بالعلم حتى صار
 يفتي الناس واستسلم من أشمون عدة يوت من التصدي عنهم أولاد احق ومنهم الصديرة والمفتحة والسابعة
 وهم مشهورون في بلاد أشمون ثم تحرك في خطره طلب الطريق إلى الله تعالى واقتفاء آثار القوم فقالوا له لا بد للشيخ
 شيخ فخرج إلى مصر فوافق سيدي محمد العمري حين جاء إلى القاهرة بطلب الاخر ما يطلب سيدي مدين فسألوا عن
 أحدياً أخذون عنه من مشايخ عصر فدلوهما على سيدي محمد الخنقي فهما بين القصرين واذ ابشخص من أرباب
 الاحوال قال له ما ارجع اليك لك نصيب لان عند الابواب الكبار ارجع إلى الزاهد فرجع اليه فلبس ثياباً تنكر
 عليه ازمنا ثم لقنهما وخلصا هما ففتح على سيدي مدين رضي الله عنه في ثلاثة أيام . وأما سيدي محمد العمري فأبطل
 فتحه نحو خمس عشرة سنة . وكان سيدي مدين قد رأى فقيراً لا يحضر مجلس لذكر يخرجوه ولا يدع به يقيم عنده
 ويخرج فقير يوماً من الزاوية فرأى جرحاً من اسن عكسرها فبلغ الشيخ رضي الله عنه ذلك فأخرجهم من الزاوية
 وقال ما أخرجته لأجل ازالة المنكر واتما هو لا طلاق بصير رأى المنكر والفقير لا يجاوز بصير موضع قدميه وكان
 الشيخ عباداً أحد أعيان السادة الملكيين كره على سيدي مدين رضي الله عنه ويقول ابش هذه الطريق التي يزعم
 هؤلاء نحن لا نعرف الا نخرج قلباً خلب بعض أصحاب الشيخ عباداً إلى سيدي مدين وبجبهه وزكوا حضور درسه
 ازداد انكاراً فإرسل سيدي مدين نوراً بعد عودته حضور مولده الكبير الذي يعمل له في كل سنة فحضر فقال الشيخ
 لأحد بهرك له ولا يقوم ولا يضع له فوق الشيخ عباداً في صحن الزاوية حتى كاد يفرق من العينة ساعة طويلاً ثم
 رافع سيدي مدين رأسه وقال افصحوا الشيخ عباداً فجلس به بجانب وقال له سؤال حضر فقال الشيخ عباداً قتل فقال هل
 يجوز عندكم القيام بالمسكين مع علم تخوف من شرهم فقال لا فقال سيدي مدين بالله عليك أغضبت حين لم يقيم لك
 أحد فقال نعم فقال لو قال لنا انسان لا أرضى عليك الا اذا كنت تعظمني كأنه ظم ربك ماذا تقول له طال أقوله كقرون
 فدارت فيه الكلمة فانتصب فأتى على رؤس الاشهاد وقال الا شهدوا اني قد أمليت على يد سيدي مدين ولا زمة إلى
 أن مات رحمه الله تعالى ودفن في تربة فقرا عموفاً فتح سيدي مدين وكراماته كثيرة شهيرة بين مريديه وغيرهم وفي رضي
 الله عنه سنة ثمان وخمسين وثمانمائة . ومن أصحاب سيدي محمد الشويحي المدهون قبالة قبره رضي الله عنه كل من
 أرباب الاحوال العظيمة وكل من يعمل هلاكات كذب والنصب وكان يجلس بعد اعين سيدي مدين وكل من مر على
 خاطره مني فميج بسحب العلو فيز عليه . وكثير من رضي الله عنه يقول لا صحابه عليكم يذكر الله تعالى تفضي لكم
 جميع . وانجكم وهو الذي ذرع الخربة التي هي قريسيمن اليه في طريق الحج زحين فوضأ سيدي مدين رضي الله عنه
 لما سافر إلى الحج ووافقه كنعمة هو وقمته رضي الله عنه بعد سيدي مدين ودفن قبالة قبره كما تقدم . ومن أصحاب
 سيدي مدين أيضاً سيدي أحمد الخنقي رضي الله عنه كان رجلاً صالحاً سليم الباطن وذلك ينسب بحلفاته بحصره

الشيخ في الزاوية وكان الشويخ يأت من ذلك ويقول له أنت قليل الادب فغضب منه ووافقه بغيره فكان قليل القرب
آخر اليوم الثالث بالجمعة التوحي وصالحه وقال له رأيت الحق بغضب لغضبك يا الشيخ ولم يفتح علي شي من مواهب
الحق منذ عجزت فوجدته الله وذقن بعض الزاوية وذقن بهذا الجامع سيدي محمد بن أحمد الشهي المالكي ابن
أخت الشيخ مدين وهو كافي الضوء الامع للحنواي محمد بن أحمد بن عبد الغفار التميمي الاحمدي الشهير بالملك
ابن أحب الشيخ مدين ووالد أحمد للنصي ويعرف بين جماعة خاله بابن عبد الله ثم ولحق سقاير عشرين سنة فماتت فماتت
جريس متوقفة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبتته في ترجمته نحو ذلك والابن كثير على التاجين
عمره ولاي عمره على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب الاصل والقرى الاظلي لا يمتنعوا بحقيقة ذلك ولازم
الزبن عباد في الفقه وأخذ عن البساطي جابا من مختصر الفقيه خليل وقر في العربية على اليرهلان بن حجاج
الابناني والمصنفين على البدوين التنيسي والشفاء على الولي السنباطي والرسالة القشيري والعوارق السهروردية
على الزين القلموسى ومع على المناوي والرشيدي والتواني والبخاري وصحبه الله وتفنن متواتر على عتقوا إليه
الخرقة وأذن له في ذلك ولحق في حياته مع علم من التوبة ونحوه من وران يعلم وتلاه الاقامت اربعة عشر سنة من
بكثر التي كانت اقامته اولها فامكن ثم لازال ينتقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة التيقر بمداخل
باب التصور له الخلاصة المرضية في سلوك طريق الصوفية وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة ومع مزيد التواضع
والرغبة في لقاء الناس للاخذ عنهم والتردد اليهم لذلك نعل مدة بضيق النفس والربو السعال فمات في يوم الثلاثاء
سادس جادى الاولى سنة احدى وثمانين وثمانمائة وصلى عليه من الغد في جمع متوسط تجتمع على باب التصور ودفن
بقربة فقرا خاله وقام بتكفينه وتجهيزه تغري بردي القادري خازن دار الكبريت خاله عنه اه (الخصام) جامع
المراقة هو بخط شارع رجة باب اليمد على رأس الطريق الموصل الى قصر الشوك وترب اطي الاوى وهو مقام
الشعائر وبمنبر وخطبة ومضريح الشيخ من روق الباني الذي تنسب اليه المراقة وهم طائفة من اتباع السيد
البدوي يقال ان اسمهم دائر قديم محدوده مصطفي والشيخ مرزوق (جمع مع المرحومى) هو عصر قديم مقام
الشعائر ليس بمزخر فقول كآبة وله مطهرة متارة ويقال انه من انشاء الشيخ المرحومى وبدا خصم بمحمود مضريح
الشيخ جعة الارهرى ويعمل لها حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل سنة وبوجه مستند كما كنز موقوفة عليه وله منزل
موقوف عليه ايضا وتقر من رجل يعرف بالشيخ أحد نصار وفي طبقات الشعرائى ان المرحومى هذا هو الشيخ شهاب
الدين أحد اصحاب المعارف بالله تعالى سيدي مدين كان طريقه المجاهدة والتقشف وكذب يس لقرى صيفا وشتاء
يلبسها على الوجهين وكان انما طرقا الى الارض ويرقى الاطفال بعصر العتيقة يتقرب من بيت محمد ساعى الصر
وكان يقول ذهب الطريق وذهب عشاقها ومار الكلام فيها معدودا من البدعة وكان يغلب عليه التشوع والكاه
من اجل محبة أبو السعود الجارحى والشيخ سليمان الخضرى رضى الله عنهم اه (جمع مرزة) هو في جلاق بشارع
خنة الجبوان شاة الامير مصفى جورجى مرزة سنة ألف ومائة وعشرون به أربعة أونة وصحة مقرونى بالرخام الملون
بشكل حسن ومطاط ابوان القبلة مكسو بالقيشاني والرخام الملون المقسم برونق لطيف وخرى يستعمل بالرخام
والصنف ومنبر من خشب النبق بصنعة بلدية قديمة وعلى دائره آيات قرآنية وخرى خنة هو اسير لا يسم على يابه لنا في

من داخل في هذه الايات قد جاء في القرآن حقايقا * يا فوز من يجره برهانه
ولن أقام شعرا اسلام غذا * والخور تخدعه كذا لولده
وكفالك هذا يا بهي المصطفى * عزامن الباي جرحه جانه
أرخت مسجد الشريفة بجامع * يزها الى يوم الوقت جينه
ان لا حسمه على احسانه * لا بدع ان قطرت لمغزله
صلى العزيز على العزيز المصطفى * ما طاب ورأى فزعت غصانه
والا لوالاصحاب ما اقتراليا * اولاج برق أوهمت صحبته

ما قاله مبتكر الخراج مؤتمرا • لاح الفلاح

ومنافعها تامة وشعارها رسالة الادب والجمعة والجمعة على الدوام وله أوقاف داره (جامع مرشدة) هذا الجامع
داخل حارة القوالة تهدم جميعه وقطعت شوارعها في بعض مناسا كن تحت يد الشيخ مصطفى التتبعي
(جامع المرسى) هذا الجامع بين قطرة الامير حسين وبين جامع الامير حسين وكان أول زاوية تأسست على
المرسى قبلي جامع ابنه وخطب وشعاره رسالة وله به ضريح مشهور يراى على الدوام وله حضرة كل يوم أحقر وروى
الناس يومها كثيرا ويذكر مع الذكرين وسطين الخدمه فتود اوله مولد كل سنة في شهر شعبان وبوسطه صريح
علا كل سنة وقد ذكرنا ترجمته الكلام على مرصقة (جامع المرأة) هو في شارع تحت الربع قرب طلوع القرن
على يسرة الذهاب من باب زويلة القريب الخرق بعشر وخطبة ومظاهرة ومنازة وشعاره رسالة ويدخل اليه من
مفروش بالخروج ونصته شجرة تلي ويدخله مقصور من الخشب بها اقدان عليها ستران من الجوخ تمكس على
أحدها هذا مقام الست فاطمة البونية والتظاهر له هو مسجد رشيد الدين الذي ذكره المقرئ فقال هذا المسجد
خارج باب زويلة بخط تحت الأربع على يسرة من سلا من دار الفلاح يرد قطرة الخرق بناء رشيد الدين اليه
(جامع المزهر) هو بحارة جرجان دخل العظيمة لنا فذعن شارع بين القصرين الى الخرق نفس أنشأه الامير
أبو بكر من مر الانصارى فاطم ديوان الانصارى بعد سنة ثمانين وثمانمائة كافي النقوش التي على متبره ومسله وهو
تحتكم البناء على هيئة الاصليتها مرصقة من ربيع أوقافه وله بابان أحدهما قبي والآخر شرفي مقصور وقوفه
منارة حسنة وبابه مصر اعلم من الخشب التي ملبسان بصفايح النحاس الاصفر بصبغة بليقة يتغير بغيره
وباب آخر عليه مصر اعلم من الخشب التي ملبسان بصفايح النحاس الاصفر بصبغة بليقة يتغير بغيره
عمودان من الرخام الابيض بقواصر حنة وليس في الابوابين الصغيرين أعمدة بل سقفهما على الكاف من الخشب
ومحرا به مكسور بالرخام الملون يكسفه عمودان من حجر السماق الاصفر ومنبره من الخشب الجيد الصنع متصم بالبحر
المقرغ بالصنعة القديمة وأشكال القاسم وعليه نقوش منها

أيام من قد بين الله بيتا • لنا التعويض من رب كريم

عمر من مسجد كبريا • بغيره اللطيف المستديم

سلقى في غديت عظيم • بناء الله في دار النعم

بجاء محمد خير الرايا • نبى الله ذى الجاء العظيم

وعلى وجهه ياب بالخط الكوفي يتان لله بامر بالعدل والاحسان الى قوله تعالى لعلمكم منه كرون ويلزلة امام
الخطيب في صعوده ناقحت له فتعالمنا لوى على مصر اى بابه يامبر الجديقة • في روض محمد من مر
وبأسفلها ما كان فراغ حق عم سنة خمس وثمانين وثمانمائة وقبته مطعمة بالعاج وعليها هلال من جنس الجوار
الخرا ب شيا كل بأحد من نقوش فيها عمل عبد العال النقاش وبالشباك الآخر باب صغير يصل الى خزانة صغيرة
معلقة برسم خزانة زمرى قال انه كان حصل من النحاس المفروغ بالاشكال الهندسية برسم وضع القصد بل كان
معلقا امام الخراب فبعثت احدى الخاشين فى ابواب الخراب واليب مطعمة بالعاج أيضا وبوخز حكة تليخ
وجميع صحنه وأواوين مقروش بالرخام الملون بالاحمر والاصفر والابيض والاسود بتقاسيم حنته وجميعه مقفوف
بالخشب النقى المنقوش بالليقة الذهبية بوسطه منور من الشكل وله مظهرة وأخيلة ينزل اليها بسلم من الحجر تلاء
من يرمعينة ويجوار على صلي به محراب وشعه سبل مقروش بالرخام وسقفه منقوش بالليقة الذهبية بوسطه نقوش فيها
أمر بإنشاء هذا السبل بامر الله العبد الصغير المعترف الامير العالى القاضى الاصيل الصيرى العيسى العللى
المجدوفى الربى أبو بكر من مر الانصارى الفاضلى فاطم ديوان الانشاء الشريف الملكى الاثرى في غفرته والى الجين وكان
الفراغ منه فى عام أربع وثمانين وثمانمائة وكل هذه العمارة باقية على أصلها الا المظهرة فقد أخرج فيها دهر ما خا
السيد حسن القصبي أحد كتبة محكمة اكبرى بالقاهرة عمارة بخدا الاخيلة فى محلها ونقل المصنعة الى ما حى
عليه الآن وكنت فى محل مظلم ضيق وقد توفى هذا المظطرة سنة تسع وثمانين وثمانمائة وصاحب النظر ديوان

الأوقاف قوله أوقاف ذات ربيع قائم بشعاره وشعار زاوية الأربعين التي يجوز منها حضر مح يقال له الأربعين ولها بئر
ومطهرة وليس لها ربيع وفي ابن أبياس أن ابن مزهر هذا هو القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر كان فاضل الجيـ
التي استمع وستين وثمانمائة فقلده السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين ختقدم الناصري المؤيدى كاتبة
السرعوضا عن ابن الخيري وفي سنة خمس وسبعين عقد السلطان مجلسا في الحوش وجمع فيه القضاة الأربعة وهم
القاضي ولي الدين السيوطي الشافعي والقاضي محب الدين بن الشحنة الحنفي والقاضي سراج الدين بن حريز المالكي
والقاضي عز الدين الحنبلي وحضر الشيخ أمين الدين الأقصري والشيخ محي الدين الكافجي فشكاهم السلطان
بان انحرافهم عن فقههم في المال وان العدوسوار الخذول قد استولى على البلاد وقتل العباد وقد فسدت الاحوال
وكان القاضي أبو بكر بن مزهر كاتب السر الشريف هو المتكلم في هذا المجلس عن ابن السلطان فقال ان السلطان
يقصد أن يخرج أوقاف الجوامع والمدارس ويترك لها ما يقوم بالشعار فقط ويحوى العسكر بما يتحصل من
الأوقاف حتى يتقوا به على الخروج الى التجار يد فقال الشيخ أمين الدين الأقصري لا سبيل الى ذلك ولا يمكن
السلطان اذا أراد أن يعمل شيئا يخالف الشرع لا يجتمعنا فأن نخاف ان الله تعالى يأتينا يوم القيامة ويقول لنا لم
لانتم قوه عن ذلك لما ظهر لكم الحق وأغلظ على السلطان في القول فانجيحه منه واتصل المجلس مانعا ولم يتمكن من
شي من ذلك وفي سنة اثنين وثمانين سافر بن مزهر مع السلطان ووجه من العلماء على الثورات ثم اعترض السلطان
مرض فرجع وفي سنة ست وثمانين مسهل جادى الاخرة طلع القضاة ليهنوا السلطان بالشرع على العادة فتغير
خطوه على القاضي كاتب السر ابن مزهر وعلى قاضي القضاة الشافعي ولي الدين السيوطي وعلى القاضي الحنبلي
واستمر كاتب السر معز ولا نحو ثمانية عشر يوما ثم ان السلطان خلع عايمه وأعادته الى وظيفته كما كان فلما ارسل من
القلعة الى بيته زينت له المدينة بالشمع والزينة واستقبلته المغاني وكان يوما منهمودا انتهى وفي ذلك يقول زين الدين
أبو الخير بن لكهناس مقام ابن مزهر فوق السهام * وقد زاد في اجلاله

ونظيفته الدهر تسويه * ولم تكن تصلح لاله

وفي سنة اثنين وتسعين سافر مع الامير آقردى الدولدار الى شجوجيل نابلس بسبب تعريضه هناك فرجع عليه
وأقام مدة وهو منقطع في بيته الى أن مات ثالث رمضان من هذه السنة وله من العمر نحو خمس وسبعين سنة وكانت مدة
ولايته في كاتبة السر نحو عشرين سنة وكان آخر أعيان الرؤساء من المباشرين في الديار المصرية ورثه ابن أبياس
بهذه الايات صارت حراما كمثل أرامل * تبكي بأعينها حما وتغيب
وكذا الدواة تسودت أقلامها * حزنا عليه وأقسمت لا تكتب

وفي سادس عشر رمضان خلع السلطان على ابنه القاضي بدر الدين أبي بكر بن مزهر واستقر به كاتب السر بالديار
المصرية عوضا عن أبيه فنزل من القلعة في مركب عظيم والقضاة قد أمروا عيّن الناس انظر ابن أبياس (جامع
الزهرية) هو بالحسينية على عجة السالكين باب الفتوح الى شارع لبعاله تجار قابلية شاعره مقامه وبه
خطبة وله منارة وهذا الجامع كافي الضوء للامع للسجاوي كان أول أمره مدرسة بناها الامير محمد بن أبي بكر بن محمد
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان البدر بن الزين بن البدر الناصري الشافعي الامير القاهري
الشافعي ويعرف كلفه بابن مزهر ولد في رمضان سنة ستين وثمانمائة وأمه رومية اسمها شكر باي ونشأ في كنفها
في أو فر عز ورفاهية بحيث كان تحتانته وليلة «الله» وقال فيه شيخ الشعراء شهاب الجازي وغيره رأ كل حفظ
القرآن ثم صلى به بمقام الخنقية من المسجد الحرام في سنة احدى وسبعين يعق وثمانمائة قلاص به والدم في الرجعية
بملاحظة فقهاء الشمن قاسم ونفقة فقر انما ساج وجمع الجوامع وغيرهم لوعرض على جماعة كثيرين وأخذ عن
فقه ابن قاسم والجمال الكوراني وكذا عن الكمال بن أبي شريف وأخيه التميم بن عرب والزين زكريا في آخرين وعبر
بذكائه وولي نظر الخاص بعد التاج بن المتسبي فباشرة مدة تكلف أبو بهيها كثيرا ثم الحسبة بعد بشيك الجاهلي
منقوباب عن والده في كاتبة السر بالديار المصرية ثم استقل بها بعد موته وحدث أن ذلك المباشرين وذكر كفايته
بروته وأبهر لطفه واتباله على الفضلاء والطلبة مع حسن شمائله ورقت ليلانه كل للشمع اشتغال فمكره بالاتبام

بما كلفه بما يقرب الوصف وكثر الدعا له من أحبب والدوز وجدة والده ابنه الامير لاجين واستولد هاعلة أولاد
وفي غضون ذلك حج حين كون صهره أمير الحاج سنة احدى وعشرين وشرع في بناء مدرسة بالقرب من مويقة ابن
قال كانت الخطبة فيما بلغني محتاجة اليها **ملخصا** (جامع الشيخ مسعود) هو درب الاتباعية بخط باب
الشعرية وهو قديم وبه أربعة أعمد من الحجر ومنبر في وسطه ضريح الشيخ مسعود وابنته واهية لكه مقام
الشعائر معرفة ناظره محمد الكواوي بعمل للشيخ مسعود ولد كل سنة (جامع الست مسكة) هو سوق مسكة
قرب جامع الشيخ صالح أبي حديد بخط الختي له بابان منقوشين بأعلى أحدهما في الرخام بسم الله الرحمن الرحيم أمرت
بإنشاء هذا الجامع المبارك الفقيرة إلى الله تعالى الحاجة إلى بيت الله الزاخرة قبر رسول الله عليه الصلاة والسلام الست
الرفيع مسكة سنة ست وأربعين وسبعمائة وتنفوس بدائر من الخارج في الحجر سورة يس وهو غير مقام الشعائر
لتخريبه وبه منبر مكتوب عليه انما يعمر مساجد الله الآية وكان القراخ من الجامع المبارك في شهر سنة ست
وأربعين وسبعمائة وقبله مشغولة بالرخام الملون وسقفه صنعة قديمة في غاية الاتقان وأعمدته من الرخام ودكة
صغيرة مربعة على ثمانية أعمد من الرخام أيضا وبدائر من داخل زار خشب مكتوب فيه آيات من البقرة وبداخله
من الجهة الغربية قبر الست مسكة عليه مقصورة من الخشب وبوسط صحنه بئر وبدائر شرافات من الجبس
ونقوشات جميلة من الجبس أيضا وميضاته ومراحيضه خارجان عنه وله قمار موقوف عليه تحت نظر الدواوين
وقال المقرئ في ذكر الجوامع هذا الجامع بالقرب من قطرة آق سنقر التي على الخليج الكبير خارج القاهرة أنشأته
الست مسكة جارية الناصر محمد بن قلاوون وأقيمت فيه الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وسبعمائة
انتهى وقال عند ذكر الاحكام لما أمرت الست مسكة هذا الجامع في الحكم المعروف بها بسوية السباعين بقرب
جوار حكر الست حدق بنى الناس حوله حتى صار متصلا بالعمارة من سائر جهاته وسكنه الامراء والاعيان وأنشوا
به الحمامات والاسواق وغير ذلك وكانت حدق ومسكة من جوارى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون نشأتا
في داره وصارنا قهرماتين لبيت السلطان يقتدى برأيهما في عمل الاعراس السلطانية والمهام الخلية التي تعمل
في الاعياد والمواهم وترتيب شؤون الحرم السلطاني وزينة أولاد السلطان وطال عمره اوصار له ما من الاموال
الكثيرة والسماعات العظيمة ما يجعل وصفه وصنعته برا ومروغا كبيرا واشتهر تاو بعد صيتهما وانتشرد كرها
انتهى (جامع المسيحية) هو يعرب بسا أنشأه والى مصر الوزير مسيح باشا المنولى في سنة اثنين وعشرين
ونسبهما تة وسبب بناءه كما في زخرفة الناظرين انه كان يعتق في الشيخ نور الدين القرافي أحد علماء عصره اعتقادا
زائدا واختص بعلمه فعمره له هذا الجامع ووقف عليه أوقافا وجعلها بيد الشيخ نور الدين يتصرف فيها كما يحب
وجعل النظر له ولذر به من بعده وكان الوزير مسيح باشا خازن دار السلطان سليم ثم ولاد السلطان مراد ابن السلطان
سليم على مصر في أول شوال سنة اثنين وعشرين ونسبهما تة وكانت حدق خمس سنوات وسبعة أشهر ونصفا وقد قطع
دابر لسراق التي كانت في زمن حسين باشا وحصل في زمنه مزيد الامن وعمرت مصر في مدته وقد اختص بحجة الشيخ
القرافي وعمره له الجامع وأمر كتاب المراسيم بأن يكتبوا على غالب الاحكام والمراسيم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله
والله الام والاسلام على ما نأخذ وعلى آله وصحبه أجمن المزمعون اخوة فاضلوا بين أخوتكم واتقوا الله
لعلمكم ترجون باعباد الله اجتمدوا في دين الله واعلموا بشرع الله فانظروا في هذه المنقبة الحسنة والحصله المستحقة
رحمة الله تعالى انتهى من الزخرفة وهو مقام الشعائر وبه خطبة وله منارة وله بالوزن ما حجة كل سنة لقان وما تناقش
يستأهلها ناظره الشيخ على نور الدين وفيه قبر الشيخ نور الدين القرافي عليه مقصورة من الخشب وبه قبر آخر يقال انه
لمنشئه مسيح باشا (مع مصطفي باشا) هو جامع بثالث بدرب الجامع وقد مر ذكره في حرف الباء (جامع الشيخ
مصطفي المتأدى) هذا المسجد بشارع درب الجامع على عين السالك من الشارع الى السيدة زينب رضي الله عنها
يجوار عطفة حبيب افندي ويعرف أيضا بجامع نقيب الجيوش باسم يانيه الاصلى به عبد الله بسلا من الحجر وله بابان
على الشارع وباب من داخل المطفق وصل الى المقصورة وبه ابوابان وصحن مسطوف وبه منبر ودكة وله منارة وباعلى
دعوى من الداخل آيات قرآنية تترنق حوراب شيلا على هيئة أدرة بزر جلي الملون وشعائر مستقيمة من أوقافه ويقرش

به بسط أمام القبلة وبأعلى باب مكتب لتعليم الاطفال وله بئر وأمامه سبيل . وفي الجامع قبر قبيب الجيش من داخل
خاوية صغيرة وقبر الشيخ مصطفى المنادي عليه تابوت من الخشب مكسو بكوفة من الجوخ وعليه عاك من النحاس
وذلك داخل مقصورة من الخشب وله أوقاف دار قوم تريبال روزانجة وشعائر مقامه ينظر الديوان وتجاه هذا المسجد
زاوية مقربة بقوسيل تابعان له وبداخل الزاوية محراب به عمودان من الرخام وبالسبيل شبالة من النحاس وله حضرة
كل ليلة تسببت باستمر مولد سنوي مع مولد السيد تريب رضى الله عنهما وكان يسلمتداساسب زامات نظارة أخذ
عنه الطريق جماعة من الاكابر منهم الشيخ القويستى شيخ الجامع الازهر والشيخ محمد الخنافى الشافعى أحد اكابر
مدرسى الازهر وكان له كان يجلس فيه جهة زاوية الخلفى وكان امرامصر يزوروه ويتبركون به ودفن معه
ابنه الشيخ على المنادى الشافعى كان عالما بمدرسا وكان موظفا لاقتناء في ديوان الاوقاف ومعهما ايضا الشيخ حسن
المنادى ابن أخى الشيخ مصطفى المنادى انتهى (جامع الشيخ مطهر) هذا الجامع برأس السكة الجديدة عند تقاطعها
مع الشارع الموصل من باب زويلة الى باب النصر بهذا الجامع الاشرفية عن شمال الذاذهب الى النحاسين بناء الامير
عبد الرحمن كتحدا وكان أصله المدرسة المعروفة بالسبوفية التى قال فيها المقربرى هذه المدرسة بالقاهرة قوهى من
جمله دارالوزير المأمون البطامحى وقفها السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على الخفصة وقررى تدريسها
محمد الدين محمد الحقيقى وجعل له النظر ومن بعده الى من له النظر في أمور المسلمين وعرفت بالسبوفية من أجل ان سوق
السبوفيين كان على بابها وقد وقف على مستحقها اثنين وثلاثين خانونا بخط سويقة أمير الجيوش وباب الفتوح
وحارة برجوان وهى أول مدرسة وقفت على الخفصة بدار مصر وهى باقية باديهم انتهى باختصار وكان بجوارها
مسجد يعرف بمسجد الخمينى ذكرها المقربرى أيضا فقال هو قباين باب الزهومة ودرب شمس الدولة على يسرة من
سلات من حمام خشبية طابا البند قاتين بناء طلائع برزىك بعد أن أخرج من موضعه رمة الخليفة الظاهر ونقلها
الى تربة القصر وسمى هذا المسجد بالشهد وعمل له بابين أحدهما يوصل الى دار المأمون البطامحى التى هى اليوم
مدرسة تعرف بالسبوفية انتهى ويؤخذ من كتاب تحفة الاحباب في المزارات ان هذه المدرسة كانت مورد للصالحين
والعباد ومجلا للمجاهدين في الطاعات حيث قال ان المدرسة السبوفية تظهر منها جماعة من الصالحين وفتح فيها على
الشيخ العارف شرف الدين بن الفار من من شيخه يقال وفيه ان فى داخل مقصورة مسجد الخمينى بجوار هذه
المدرسة قبر الشيخ العارف بالله تعالى عز الدين بن أبي العز محمد المدعو عبد العزيز انتهى نسبة من جهة أمه الى القطب
الربانى سيدى عبد القادر الكيلانى توفى سنة تسع وثمانمائة انتهى وليس لمسجد الخمينى اليوم أثر ولعله أدخل منه
جانب فى المدرسة السبوفية لما بنيت جامعها وفى هذا الجامع ضريح رار يقال له الشيخ مطهر عرف بالجامع به ولو ثبت
دخول نبي فى هذا الجامع لاحتمل ان هذا هو ضريح الشيخ عز الدين بن أبي العز ولما بناء الامير عبد الرحمن كتحدا
اعتنى به اعتنا زائدا ورغب له ما تقام به شعائره الاسلاميه وجعل فيه مدرسين وطلبة وقرأ وعين له جانباً عظيماً من
ربيع أوقافه الجمة وعين لكل وظيفة شياً فى كتاب وقفه انه يصرف فى معالم الخدمة من فواشين وقادين
ومؤذنين وبوابين ونحو ذلك كل سنة ثمانية آلاف ومائتان وثمانون نصفاً وفى معالم المدرسين والطلبة وقرى
الربعة والمدلات والداعى وهو الشيخ خمسة وعشرون ألفاً ومائتان وثمانون نصفاً وفى لوازم المزملة والصهرىج الذين
بجواره سبعة آلاف وثلثمائة وخمسة عشر نصفاً وفى لوازم المكتب الذى فوق الصهرىج عشرة آلاف وخمسمائة
وستون نصفاً ومن المباحات والاخراجات لذلك المسجد اثنا عشر ألفاً وثلثمائة وخمسة وستون نصفاً وفى
سنواً وثمانين أربعاً من خول الجاموس تذبح فى عيد الاضحى وتفرق على أهل المسجد والفقراء وما عذب سبعة
آلاف وتسعمائة وستون نصفاً اه ثم ان هذا الجامع كان متعافاً ختمته فى فتح السكة الجديدة بجانب وعمر
ما بقى منه ولم يزل مقام الشعائر والجمعة والجماعة الى اليوم وفيه درس فى فقه الامام مالك كل أسبوع مرة موظف فيه
شيخ رواف الصعائدة بالازهر بمرتبة من وقف هذا الامير وهو كافى تاريخ الجبرى الامير الكبير والمقدم الشهير
عبد الرحمن كتحدا ابن حسن چاويش القازدغلى استاذ سليمان چاويش استاذ ابراهيم كتحدا سولى جمع الامراء
المصرية ومبدأ اقبال الدنيا عليه انه لما مات عثمان كتحدا القازدغلى واستولى سليمان چاويش الجوخدار على

موجوده ولم يعط المترجم الذي هو ابن سيد استاذنسيا ولم يجد من يساعده في ايصال حقه اليه من طائفة باب
الينكيري حتى منعه من الخروج من بابهم وانتقل الى وحيق العزب وحلف أنه لا يرجع الى وحيق الينكيري مرة ما دام
سليم جاويز الجوخدار حيا وير في قسمه فانه لم يات سليم جاويز ببركة الحاج سبعة اثنيتين وخمسين ومائة
وألف بادر سليم كتحدا الجاويز شيعي تزوج أم المترجم واستاذن عثمان بيك في تقليده جاويزا للسر دارية عوضا
عن سلمن جاويز لانه وارثه ومولاه فاحضر وملا ولا وقلد وذلك واحضر الكتائب والدقاز وسلوه مع اتبع
الخشخانات والتركة باجها وكانت شيئا كثيرا وكذلك تقاسيط البلاد ولم تطمع نقش عثمان بيك في شيء وأخذ المترجم
عرضه من باب العزب ورجع الى باب الينكيري فتمت ما أمره من حينئذ ورجع حجة عثمان بيك سنة خمس وخمسين
وأقام هناك الى سنة احدى وستين ثم حضر مع الحاج فتولى كتحدا الوقف سنتين وشرع في بناء المساجد وعمل
الخيرات وابطال المنكرات فأبطل خليم حارة اليهود وأول عمارة به بعد رجوعه السيل والمكتب الذي يعاونه بين
القصرين ثم أنشأ جامع المغاربة وعمل عنده دياره سيليا ومكتبا وميضاة وأنشأ تجاه باب الفتوح مسجد اعمامة
وصهر بجار ومكتبا وأنشأ دفن السطوحية وأنشأ بالقرب من تربة الاز بكية سقاية وحوضا لسقي الدواب
ويعاونه مكتب في الخطابة كذلك وعند جامع النسطوطي كذلك ومن انشأه أيضا الزيادة التي بمقصورة الجامع
الازهر وهي الاوان الكبير المشتمل على خمسين عمودا من الرخام تحمل منلها من البوائك المقصورة المرتفعة المتخذة
من الحجر المنحوت وسقف اعلاها بالخشب النقي وبني به حجر ايا حديد وعمل بجواره منبراً وأنشأ بابا عظيما تجاه حارة
كتامة وبني باعلام مكتبا بقناطر مربعة على اعمدة من الرخام وجعل داخل الباب رحبة متسعة وجعل بها صهر بجار
وسقاية شرب للمارين وعمل من انفسه مدفنا وجعل عليه قبة وبني رواقا لمجاوري الصائفة ومنارة بجواره وباني آخر
جهة مطبخ الجامع ومنارة وحدد مدرسة الطير بسية وجدد باب الزينق وبني عليه منارة ومكتبا وأنشأ بجواره ساقية
وميضاة ورواقا واشار واني آخر للسكرور وبني جامع المشهد الحسيني وعمل به صهر بجار واذني مرتبة وفي مرتبات
الازهر وأنشأ عند باب البرقية المعروف بالغرب جامعاً وصهر بجار وحوضا وسقاية ومكتبا وقب فيه تدريسا وكذلك
في جهة الاز بكية بقرب كوم الشيخ سلامة وقوم المسجد الذي بجوار ضريح الامام الشافعي رضي الله عنه مكان
المدرسة الصالحية وعمل عند باب قبة الامام المقصورة الكبيرة التي بها ضريح شيخ الاسلام زكريا الانصاري وعمر
المشهد النفيسي ومشهد السيدة زينب والسيدة تسكينة والسيدة عريقة والسيدة عائشة والسيدة فاطمة وأنشأ
الجامع والرباط تجاه عابدين وجامع أبي السعود الخارجي ومسجد شرف الدين الكردي بالحسينية والمسجد الذي بخط
الموسكي وبني للشيخ الحفني دارا بجواره وجعل لها بابا يصل اليه وعمر المدرسة السوفية المشهورة بالشيخ مطهر بخط
باب الزهومة وبني لولدهم امدفا وأنشأ خارج باب القرافة وحوضا وسقاية وصهر بجار وجدد لما رشحان المنصوري
وهدم أعلى القبة الكبيرة المنصورية والقبة التي كانت من خارج الفسحة ولم يعد عمارتها بل سقفت قبة المدفن فقط
وترك الاخرى مكشوفة وترتب له خيرات زيادة عن البقايا القديمة ومن عمارته دار سكنه التي بجارة عابدين وكانت من
الدور العظيمة المحكمة الوضع وأنشأ له كثيرة جدا حتى اشتهر بذلك وسمى صاحب الخيرات والعمارة في مصر والشام
والروم وعند المساجد التي أنشأها وجدد قفا وأقيم بها الجمعة والجماعة غانية عشر مسجدا غير الزوايا والمدارس
والامبله والسقايات والمكاتب والحيضان والقناطر والرباطات والجسور وكان له في هندسة الابنية وحسن وضع
العمائر ملكة بقتل تدبها على ماير ومه من الوضع من غير مباشرة ولا مشاهدة ولولم يكن له من المآثر الا ما أنشأه في
الجامع الازهر والمسجد الحسيني والزينبي والنفيسي لكفاه شرفا ولم يزل هذا شأنه الى أن عظم أمره على بيك وأخرجه
منفيا الى الحجاز وذلك في أوائل شهر القعدة سنة ثمان وسبعين ومائة وألف فاقام بالحجاز اثنتي عشرة سنة ثم لما سافر يوسف
بيك أمير الحج صم على احضاره معه الى مصر فاحضره وذلك في سابع شهر صفر سنة تسعين ومائة وألف ثم استولى
عليه المرض فمكث في بيته مريضا احدى عشر يوما ومات وخرجوا بجنازة في منتهى حافل حضرها العلماء والامراء
والتجار ومؤذني المساجد وأولاد المكاتب وصلى عليه بالازهر ودفن في مدفنه الذي أعده لنفسه بالازهر عند الباب
التبلي غير انه عناقه حقه كان يقبل الرشا ويتجمل على مصادر قبة بعض الاغنياء في أموالهم واتفقوا به في ذلك فغيره حتى

صارت سنة مقررة وطرقه مستمرة وكانت رجة الله تعالى من روع القائمة أيضا اللون مستعمل
 اللحية ويغلب عليها البيضاء يشتركها بالبنان انتهى باختصار وقد رجع الله تعالى وأما كثرة
 ورتب مرتبات حجة فقي كتاب وقبته عدة وقفيات منها وقفية مؤرخة بثمانية عشر ربيع الأول سنة أربع
 وسبعين ومائتين ألف شتم على جملته من أوقافها منها عماره بالجامع الأزهر وخمسة عشر حاقوا بخط الأزهر ورصعة غلة
 كبيرة ورصعة صغيرة بخط المذكور والمسجد الذي بخط قبور الرقية بالشارع الأعظم على بسرة السالك إلى قطرة
 الموسكى والمسجد بجوار عقدين وزاوية بها أيضا ومكان كبير وقاعة حكاكة كلاهما بالحارة المذكورة وساقية معينة
 بعرب يسارت بجوار مسجد قاصوه القوري بجوارها حوض كبير وبنت فهوة وحوش وبالقرافة الصغرى ساقية على
 عنة طالب الامام السافى رضى الله عنه بجوارها حوض كبير وقصر كبير بطريق بولاق قريب شونة الخطب الصغرى
 بسكة الوزير والاعوان الواردون من طرف الدولة العلية بآجر مبنية في الوقفية ويتبعه جينة صغيرة ومن
 الاطيان حصة قدرها ثلثون وعشرون قيراطا في كامل أراضي منية كتامة بولاية الغربية بوزع ربعها على جهات
 مبنية في الوقفية وحصة خمسة عشر قيراطا من كامل أراضي ناحية ديبى وتبيننا والمخبة بولاية البحيرة ومثلها ناحية
 قرأى ابراج بالبحيرة أيضا ويرد جميع تلك الاطيان في السنة ألف ألف ومائة وخمسون ألفا ومائتان وثلاثون
 نصف افضة بصرف منها في مال الديوان ثلثمائة ألف وتسعة وعشرون ألفا ومائتان وأربعون نصف افضة وبصرف الباقي في
 الجهات التي عينها وهي بصرف في لوازم الزيادة المختطة بالأزهر وما يتبع ذلك من الاروق والسبل والكتب
 والقرآن والتدريس والجريلك والاحكام وشؤون ذلك في السنة مائتان وتسعون ألفا ومائتان وخمسون نصف افضة
 وبصرف في لوازم المسجد والسبل والساقية بقية الزينة ستة عشر ألفا ومائة وعشرون نصف افضة وفي لوازم
 الساقيتين والحوض بعرب يسار وعرب قريش ثلاثون ألفا وتسعمائة ومائتان نصف افضة وفي لوازم المسجد والساقية
 والزاوية بمطقة الزير الملقى عشرة آلاف وسبعمائة وأربعون نصف افضة وللمدرس بمسجد السيد قريش رضى الله
 عنها ثلثمائة نصف افضة وعشرة قروان حقة بيت الواقف كل ليلة جمعة في السنة عشرة آلاف وستمائة وخمسة وعشرون
 نصف افضة وبصرف ستة عشر ألف نصف في عن أربع جاموسات وأربعة أرباض ومائة وعشرين رطلا متما
 وما يلزم من الخطب وأجر طباط وثمان عشر من ألف رغيف كل ذلك برسم أربعة ولا يتم بيت الواقف في أربعة أوقات في
 السنة يوم عاشوراء وليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وليلة المعراج وليلة النصف من شعبان ثمن الخامسة ألفا
 نصف افضة وثمان أرباع الارز تسعمائة نصف افضة وثمان الرطل السمن ثمانية افضة وبصرف ألف وثمانمائة وخمسون نصف افضة
 فضة في كل سنة ثمن خمسة آلاف رغيف وقطار ونصف من الجبن المسلووق وثمان عشرة روبايا ماء عذب وأجر قمر من يحمل
 ذلك إلى حبل علام برسم فقراء الخليج القادمين مع الحج المصري ثمن ثلث ألف نصف وثمان الجبن أربع مائة وخمسون
 نصف افضة وثمان الماء ثلثمائة نصف افضة وأجرة الحبل مائة نصف افضة وبصرف في ثمن ألفى رطل من ماء النيل يصب بصهر بمصطفى
 باشا بباب السيدة عيسى رضى الله عنها أمان وخمسمائة نصف افضة وفي ثمن ماء يصب بصهر بمصطفى الشواربية ثمانية كوم الشيخ
 سلامة ألف نصف افضة وفي ثمن أربع مائة وعشرين رجة صوف غميطة تفرق سنويا على الجماعة في المارستان نوعا على الميمان
 في الأزهر ثلاثون ألفا وأربع مائة نصف افضة الجبة الكبيرة ثمانون فضة والصغيرة أربعون وفي ثمن مائتي حرام طولوني
 تفرق أوائل الشتاء على المرضى والخدمة بالمارستان وعلى المنقطعات برباط الخرقش وعلى المؤذنين والمقاسمة بمسجد
 الواقف أربع مائة وعشرون ألف نصف افضة وبصرف في ثمن قصان مداوى بقتة صوغه تفرق في عيد القطر على النساء
 بالمارستان والمنقطعات أربع مائة آلاف نصف افضة وثمان مائة وخمسين قطانا صغية ومثلها قصا من القماش الايض
 السوطى تفرق في عيد القطر على المنقطعين والمرضى ستة عشر ألف افضة وثمان مائة نصف افضة ثلثون نصف افضة
 والقميم ثلثون وبصرف من النقود ثلثمائة ريال بحجر بطاقة تفرق بفضها على من يوجد بمصر من التكرور بعد
 قدوم الحاج كانوا قادمين ومقيمين وبعضها في أوائل رمضان على درويش جامع أربك والمرضى بالمومستان والنساء
 المنقطعات ثمانية كل واحد ريالاً سحياً وغيره ذلك المبلغ من الاضاف خمسة وعشرون ألفا وخمسمائة قصص وتفرق

في أوائل رمضان أيضا النجاة رمال بطاقة منها على قايمة بلب مستحفظان ثمانون وعلى ناحية باب عزمان أربعون
 وعلى جابوشية أو حاق باب جابوشان ثمانون وعلى جابوشية ثمانية وثلاثون وعلى جابوشية ثمانية وثلاثون
 خمسة وعشرون وعلى كنيش باب شيخ السلام خمسة وعشرون وبصرى للناظر والمباشر ثلاثون ألف نصف وفي أحجار
 الوقت خمسة آلاف نصف ومائة وتسعة وستون فصا يكون جمع ما من خمسة مائة وستين ألفا وسبع مائة وأربعة وثلاثين
 فصا فاضة ثم مائتي وتسعة وتسعون ألفا وسبع مائة وتسعة وخمسون فصا فاضة نصف على متصل وقفية
 أخرى لهذا الأمير وهي ما بين في حجة ثانية من كلب وقفية مملوحتها مسجد الشيخ مطهر وصهر بجوار مكتب ومكان
 بجوار الصهر حج وثلاثة أروقة بحراب المسجد بخطيف القصر بن صهر حج ومكتب ومسترلان وربيع وطابونة وزاوية
 وقهوة وبسوق الداجين هناك نحو عشرة حوائط وبالنحاسين حائط وبخط الوزير وكالة وطاحون وربيع فوقهما
 ومنزل وكالة أخرى وحوائط وربيع فوقها وبطريق بولاقي حبيثة كبيرة بجوارها صهر حج وحوض وبذلك الجهة
 ساقية باربعة وجوه وحوض كبير وبناحية سديعة من الغربية رزقة احباسية وكذا بناحية السكرية من الغربية أيضا
 وبناحية منية كلمة وبناحية محلة القصب الشرقية وبناحية بناوصير وبناحية صا الحجر وبناحية قرنتو وبناحية
 ابنش وكوم الجاموس وبناحية كرمين جميعها بولاية الغربية وبناحية تلامن المتوقية وبناحية ارمينية وبناحية
 برقانة وبناحية جبارس وبناحية سرياني جميعها من ولاية البصرة وبناحية قلوب وبخط سويقية الدين مسجد
 وصهر حج ومكتب وحوض وضريح الست عائشة السطوحية وبذلك الخط ثمانية وعشرون حائطا وطابونة وكالة
 فوقها ربيع وبقنطرة الأمير حسين حوض يعاد مكتب ومسكن وبجوار درب المنجحة ساقية وحوض يعاد مكتب
 وبجوار مكان وبجوار الخطابة تحت القلعة صهر حج وحوض وساقية وحوائط وطابونة وبنت قهوة ومصبغة
 وطاحونة وبالقلعة ساقية وحوض وبخط الخميني زاوية بجوار جامع الجنا بكية وحوائط وأروقة وعمارة بالجامع
 الازهر وساقية هناك ومكان بجوار الساقية وحوائط وخزان وبخط قنطرة الموسكي مسجد وساقية وحوض وفرن
 وطاحون وحوش وبجوش المغاربة مسجد وحوض وصهر حج وبنت قهوة ومصبغة وساقية ومنزل صغير وحوش
 ومدق قاش وطاحونتان وفرن ونجاء الدشطوطي مصبغة وبالزبر المعلق حوش به قيعان ومساكن وذلك غير
 علوفات العثامنة ويكون ايراد تلك الوقفية الثانية بما فيها من العاوقات ستمائة ألفه اثنين وعشرين ألفا ومائة
 وأحد وستين نصفًا يضاف اليها فاقض الوقفية الاولى وبصرف منها المسجد الشيخ مطهر ولواحقه ما تقدم
 بيانه وبصرف في لوازم الزاوية التي بين القصر بن ثمانية آلاف وثلثمائة وثمانية وتسعون نصفًا وفي لوازم الصهر حج
 التابع لها ثمانية آلاف نصفًا وفي لوازم المكتب فوفها ثلاثة عشر ألف نصف ومائة وعشرة أنصاف ولبواب
 الربيع بين القصر بن وقديله ألف نصف وعشرون نصفًا وفي لوازم السيل والحوض والسواقي بطريق بولاقي احد
 عشر ألفا وستائة وثمانون نصفًا ومائة ترسل للبرين مع الحاج المصري عشرون ألفا وستائة وثمانية وتسعون نصفًا
 ولقرارة الربعة الشرقية بالمشهد الحسيني ألف وتسعمائة وثمانون نصفًا سنويًا ومن ستمائة رغيف للقرارة عند
 الامامين الشافعي واليثة ومائة رغيف تفرق على المجائين كل يوم وخمسة وعشرين على الكلاب خمسة عشر ألفًا
 وثمانون نصفًا كل سنة وعن كسوة للتكرور كل سنة في العيد مائة وستون ألفا وتسعمائة وستة وعشرون نصفًا وفي
 لوازم وقف الخطابة والقلعة ثلاثة وثمانون ألفا وثمانمائة وخمسة وأربعون نصفًا وفي لوازم الطيرسية واحد وثلاثون
 ألفا وثمانمائة وأربعة وثمانون نصفًا وفي وقف الموسكي والغريب ثمانية وسبعون ألفا ومائتان واثنا عشر نصفًا
 وفي وقف الدشطوطي الذي جعل ثوابه لوالده تسعة وعشرون ألفا وخمسة وثلاثون نصفًا كل سنة ومن انشائه
 مسجد بناحية سديعة من الغربية عند دفن الشيخ طين نور بن عيسى وهو أبو يزيد البطاحي (وقد ترجمناه في الكلام
 على ساقية قلعة) ووقف عليه رزقة عبر ثمانية وعشرون ألفا ومائة لتعطين الكائن رقراريط في مبلات أخرجها
 بالناحية وعرض مع السيدة زينب رضي الله عنها ومسجدها ووقف عليه ستة حوائط ومرب ثمانين عمانيًا
 علوفة وعمر مشهد السيدة نقيسة رضي الله عنها وساقية هناك وحوضا ووقف على ذلك مائة عم في علوفة ووقف
 من التمتع المغربل خمسة مائة أربع سنو يا جعل تسعة وستين جارية وثلثي جارية بصرف منها ليل الشريف بطيخ

الأزهر حرايتان يمل منهما كل يوم دست شربة يفرق على مجاورى السكر وروا أحد عشر جراية تحمل شربة في كل
 المطبخ كل يوم اثنين وتفرق على المجاورين والفقراء وخمسة عشر جراية يعمل منها كل يوم نصف اربع خبز مائة
 وأربعين رغيفا وزن الرغيف أوقيتان تفرق على عيان الأزهر والمؤذنين بمائة الابتغاوية واحدة وأربعون جراية
 وثلثان فعل خبز وزن الرغيف أوقية ونصف تفرق على أهل الأروقة والمصكاتب بالأزهر والمرضى والمجانين
 بالمريستان وفي وقفية أخرى مؤرخة سنة أربع مائة وثمانين ومائة ألف إن من أوقافه مكان يسمى لا يدركه
 رضى الله عنه إذا دخل الدرب على يسرة السالك إلى مسجد شجرة الدر وما توفان بخط الخليفة ومنه لوزن ربيع وقاعة
 وجدد مسجد السيدة سكينة وضرى بها وساقية وخصص لذلك كل سنة تسعة عشر ألفا ومائة وخمسة وتسعين نصفا
 وزاوية الشيخ رضوان بجارة عابدين بشق الثعبان وجعل لها سنويا أربعة آلاف ومائة وخمسة وتسعين نصفا
 بشرط أن يصرف من فائض هذه الأوقاف كل سنة ثمانية وعشرون ألفا وخمسمائة وثمانية أنصاف في عمل شربة
 ارزولم عطيخ السيدة نفيسة وفي ثمن خبز يفرق عند مقامها وعند مقام شرف الدين الكردى وأبي العود الجارحى
 في ليالى المقارى وفي وقفية أخرى مؤرخة بسنة خمس وسبعين ومائة ألفا وقف بخط السيدة سكينة عشرة
 حوانيت ومكانين وبجارة عابدين سبعة حوانيت تضم غلتم إلى فائض الأوقاف الساقية ويصرف منها لصحابة
 بالانبار الشريف عبرتها اثنتان وسبعون أردبا في السنة يعمل خبز يرسم النساء المنقطعات بالرياء وفهر من زيادة على
 مرتبهن ويصرف في لوازم المسجد الذى أنشاه بجوار الرباط ثلاثة آلاف ومائتان وسبعة وأربعون نصفا وفي
 مصاريف السيدة سكينة أربعة آلاف وثمانمائة وثمانون نصفا وفي عن حسن طرحة لرضى النساء بالمريستان
 ألف نصف كل سنة ونص على أنه إذا ماتت امرأة من نساء الرباط يصرف تجهيزها مائتان نصف وفي وقفية
 أخرى بالتاريخ السابق وقف مكانا بالرمية جهة باب القرافة أصغرى خمس قاعات يجبرتها قطعة أرض قبالة
 القاعات بها فخل قليل وقاعة وحجرتها بظاهر درب الأكراد من خط الخليفة وأرضها بأحذية وناحية دفينه
 وناحية فزارة وناحية ملحقة من أعمال البحيرة وزاوية بجارة الحصانى من جهة طولون وقف مقامه من تبرع
 من الأرض الجبازية • وانه يصرف في لوازم زاوية الشيخ محمد الأنور ثمانية آلاف وثلثمائة وخمسة وتسعون
 نصفا وفي لوازم زاوية السيدة رقية الثمان ومائة وخمسون نصفا وفي لوازم مسجد السيدة عائشة والخوص
 والساقية خمسة وعشرون ألفا وستمائة وخمسة عشر نصفا وفي لوازم زاوية السيد حسن الأنور ألف وخمسمائة
 وتسعون نصفا وفي لوازم زاوية زين العابدين ثلاثة آلاف ومائة وعشرون نصفا وفي ولية في شهر رمضان ينزل
 الواقف واحد واربعون ألفا وثلثمائة وثمانون نصفا ومعلوم الناطر والمباشر الثمان وخمسمائة وثمانون نصفا
 وما بقى بعد ذلك ويعمل بالدوان يكون للواقف ومن بعده يكون نصفه لذريته ونصفه لعتقائه وفي حجة أخرى
 مؤرخة بسنة تسعين ومائة وألف أن لأمير محمد جاويز طائفة مستحفظان ابن عبد الله القارذلى معتوق الواقف
 أبطل بطريق الوكالة عن الواقف مدة غيابه بالأقطار الحجازية بجهة عمارته الواقف * وذلك بما للواقف من الشروط
 في أصل وقفته من ذلك أنه أبطل مقدار كبير من السمن والأرز ولحم الجاموس الذى يطبخ بطبخ الأزهر في
 شهر رمضان وأبطل الخمسين قصا البداوى من البقعة المصبوغة والخمسين طرحة وجميع الصدقة التى كانت
 تفرق على السكرور في شهر ربيع وما كان يصرف في رمضان على المرضى ودرأويز جامع أربك وجميع الصدقة
 التى كانت تفرق على قاجية باب مستحفظان وغيرهم من أبواب ومائتى القميص من البقعة المحلاوى ومائتى الطقية
 من الجوخ الأحمر والخمسة والأربعين قصا التى كانت يرسم النساء والجمع الذى كان يفرق كل يوم خمس الولايم التى
 كانت تمل بمنزل الواقف والأطعمة التى كانت تفرق به في شهر رمضان والحبز والخبز والماء الذى كان يرسل إلى
 الجراح والخمسة والعشرين رغيفا التى كانت تفرق على الكلاب فكانت قيمة ما أبطله من هذه القروعة مائتين
 وتسعة وخمسين ألفا ومائة وخمسة وعشرين نصفا فاضة كل سنة انتهى (جامع مظفر الدين ابن القلق)
 في المقر بى ان هذا الجامع بسوق الجيزة من الحسينية خارج القاهرة أنشاه مظفر الدين بن القلق انتهى (جامع
 معاذ) هو فى حارة البرقية بهرب الدارسة عند رأس السارح الحديد الواصل إلى بول البرقية كان أصله

مدرسة ثبت على مشهده معاذ بن داود * قال السخاوي في كتاب المزارات وفي قبلي الازهر حلت من حلات
العبيدية عرفت بالبرقية بسبب ان طائفة من الجند القارية تزاولها فاقسبت اليهم بها مدرسة على الطريق مكتوب
على بابها هذا مشهد السيد الشريف معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم توفي
في ربيع الاول سنة خمس وتسعين ومائتين وعليه قبة انتهى * وقد شرع الآن ديوان الاوقاف في قصوره هذا
الجامع وأقيم على بناءه محمد بن أبيه * (جامع المعروف) هذا الجامع يلاقى بمنازل له العزبة أنشأه سلامة بن
أحمد بن علي الشهير بالمعروف من أعيان رؤساء المراكب باحل يولاق في سنة أربع وأربعين وألف هجرية ووقف
عليه أوقافا وشرط النظر لنفسه من بعده فخره ثم لم يمتهم وهكذا وله أوقاف يصرف عليهم من ريعها كفاية حجة
وقضيتها وهو الآن مقام الشعائر تام المنافع من مطهرة وشذذة ونحو ذلك (جامع المعلق) هو بمنازل الجالية عن شمال
الذهب من المشهد الحسيني الى باب التصريحه قمر قول الجالية ويعرف أيضا بجامع الجبال أو الجالي وهو معلق بسعد
اليه بعد قدس درج وكان أول مدرسة تعرف بمدرسة الأمير جمال الدين الاستاداره وذكرها المقرري في ذكر المدارس
فقال هذه المدرسة برجية باب العبد كن موضعها قياسارية يعاوها طبايق موقوفه أخذها الأمير جمال الدين وأبدأ
بشق أسماها سنة عشر ومائتين وانتهت عملها سنة إحدى عشرة ومائتين ونقل إليها جده مما كان بمدرسة الأشرف
شعبان التي كانت بالصوة بجده الطبايعاء من قلعة الجبل من شبائك نحاس مكنت بالذهب والقضوة وأواب بمقبة
بالنحاس المكنت ومصاحف وكتب حديث وفقه وغيره اشترى ذلك من الملك الصالح حاجي بن الأشرف ببلغ سقاية
دينار وكانت قيمتها عشرة أمثال ذلك * ورتب فيها شيخا وصوفية ودرس في المذاهب الأربعة واخذ في التفسير
وجعل لكل مدرس ثلثمائة درهم فلو ساقى الشهر ولكل طالب ثلاثين درهما وثلاثة أرطال من الخبز ورتب بها أمانا
وقومة ومؤذنين وفراشين ومباشرين وأكثر من وقف الدور عليها وجعل فائض وقفها مصر وفاقدرته الا انه أخذ
جميع الآثام وموقوفاتهم الناس غصبا وعل في الصانع بأجنس أجرة وبعد القبض عليه وقتله سنة اثني عشرة
ومائتين مال السلطان الى هدمها وارجع لاوقاف الى أهلها ثم رجع عن ذلك واستنفع ان يهدم بيت بني علي
اسم الله تعالى يعلن فيه بالأذان خمس مرات في اليوم واليلة وتتعلق فيه حلق العلم وتعلم فيه أيتام المسلمين
* ثم استسمى السلطان العلي أمنا فقام بعض المالكية بأن بناء هذه المدرسة بهذا الوجه لا يصح فندب الشهود
الى تقويمها فقوموها بأثنى عشر ألف دينار ذهب وجعل المبلغ الى أولاد جمال الدين حتى تسلموه وباعوا بناءها للسلطان
وأشهد أنه وقف أرض هذه المدرسة بعدما استبدل بها * ثم وقف ابنها موزق وقف جمال الدين وجعلها
وقفية تنضم في جميع ما قرر به جمال الدين في وقفه وأقرز لها ما يقوم بكفايتها ومحام من المدرسة اسم جمال الدين
وزنكه وكتب اسم السلطان الناصر فرج بدار محنتها من أعلاه وعلى قناديلها وبسطها وسقوفها وصارت
تعرف بالناصرية وبعده وت السلطان وتقدم الأمير شمس الدين محمد أخی جمال الدين استنود بحكم القضاة جميع
أوقاف أخيه ومدرسته الى مانص عليه أخوه واستولى على حاصل كبير كان قد اجتمع بالمدرسة من فاضل
ريعتها وكتب هو وصهره شرف الدين ابن العجي كتابا اخرعاه جعلوه كتاب وقف المدرسة وزادوا فيه ان جمال الدين
استمرط النظر على المدرسة لأخيه شمس الدين وذريته وأثبتوا هذا الكتاب على يد قاضي القضاة واستمر الامر
على هذا البهتان الى أن تاربعض صوفيتها وأثبت أن النظر لكتاب السرف فزعت من يد شمس الدين وتولى نظرها
محمد بن البارزي كاتب السر واستمر الامر على ذلك فكانت قصة هذه المدرسة من أعجب ما سمع انتهى * ولم يزل هذا
الجامع الى الآن عامرا اتمام فيه الجمعية والجماعة غيراته لقرب المساجد اليه مع ما ذكر في أصلنا أنه كانت الصلاة
فيه قليلة والنفوس الى غيره تميل * (جامع المغاربة) هذا الجامع خارج باب الشعبة قرب جامع الله طوطي
والعدوى والتظاهر أن هذا الجامع هو الذي سماه المقرري جامع الكيخفي وقال انه يعرف اليوم بجامع الخينة
قال وهو بجانيه موضع الكيخفي على شاطئ الخليج من جملة أرض الطبايعه كن موضع دارا اشتراه لعلم الكيخفي
وكان يعرف بالجوى وعملها جامع اخضع العلم بعد رجل يعرف بالرومي فوقف عليه موضع وجعل له مذبة سنة
اثنين ومائتين ووسع في الجامع قطعه كانت مشروا وكان قبل ذلك قد جدد عمارته فمحص يعرف بالقصبة زين

الذين جعلوا منة تسعين وسبع مائة وعمر يجانبها كن * وهو الآن على صدارة محولة ومقام الشعائر
 انتهى * (جامع المغربي) هذا الجامع في سوق الخارسة فجاء عطفة الشيعي على عين الازاهب من قديم سعادة
 الخارزي في منبر وخطبة وله منارة ومطهرة وليس به تعديل سقفه على يوانكه وشعائر ومقامة * وكان يعرف
 بجامع الخصى يضم الحاء المحبة وتشد الصد المهملة وباء النسبة فتخرب وبقي المئذنة احدى وتسعين ومائتين وألف
 قصير مدجل مغربي يعرف بالخارج مصطفي وزخرفة وأنفه في تعميره ما لا يحصى تعرف به * ويظهر أن هذا الجامع
 هو المدرسة الزمامية التي ذكرها المقرئ في المدارس فقال المدرسة الزمامية برأس خط البندقيين من القاهرة
 فيا عين البندقيين وصوبقة صاحبها الامير الطوائف زين الدين مقل الروحي زمام الدور الشريفة للسلطان
 الظاهر برقوق في سنة سبع وتسعين وسبع مائة وجعل به اندراسا وصوبقة ومنبراً يخطب عليه كل جمعة وينهاو بين
 المدرسة صاحبة دون مد الصوت فيسمع المصلي بأحد الموضوعين تكبيراً الاخر وهذا وتطأ به من شيع ما حدثت
 بالقاهرة في غير موضع انتهى * وقد زالت لأن المدرسة صاحبة وبني مكانها كن وفي قطعة منها زاوية تعرف
 بزاوية يرم * (جامع المغربي) هذا المسجد يولاق القاهرة في شارع عذب الكرشة بقرب الجوار * وهو مقام
 الشعائر تام المتافع يفصل بينه وبين مطهرته الطريق * (جامع مغلبى طاز) هذا المسجد بجارية بنت المعمار
 من نمن الخليفة فمير مقام الشعائر فزيد به بداخله ضريح من شئ الامير مغلبى طاز وله منارة ذات شكل حسن جدا
 وبما اثر من الاستقل آيات قرآنية بالخط الثلث ونظره تحت ديوان عموم الاوقاف (جامع المقص) هو خارج باب
 البحر من شمال الازاهب من الشارع الكبير الى محطة بسكة الحديد وكان يعرف بجامع البحر ويعرف اليوم بجامع
 أولاد عثمان وقد ذكرناه في الاسم في حرف الالف (جامع المقياس) هذا الجامع بقلعة الروضة في الزاوية الغربية
 تحيط بالحيرة بناه أبو النجم بدر الجمالي بأمر الخليفة المستنصر بالله الفاطمي في نحو سنة ثمانين وأربعمائة ثم عمره الملك
 الصالح نجم الدين أيوب ثم هدمه الملك المؤيد شيخ المماليك ووسعها وشرع في بنائها سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة
 فبقيت قبل تعلمه وأكمله بعده الملك الظاهر جقمق ووقف عليه أوقافا وكانت عليه كتابة بالقلم القرمطي تدل على بعض
 فبقيت عند تخريبه بأيدي القروية زمن دخولهم هذه الديار وكان به ثمانية وثلاثون عمودا ومنبر وثلاثة عشر
 شبا كالمطلة على النيل وارتفاع منارته أربعة وعشرون عمودا وفيه سلا لم وصله الى السبع عتمة ثمانية عشر رجلا
 كانت تجعل مقياسا للنيل في الايام السابقة * ويقال ان هذه السلا لم جلس عليها أبو جعفر النحاس وهو يقطع
 يتشعر فتر به بعض الناس فظنه ساحرا يسحر النيل فدفعه في النيل فعرقا انتهى من كتابنا المتعلق بمقياس الروضة
 * ومن عمر هذا الجامع أيضا السلطان قانصوه الغوري ووقف عليه أوقافا ورتبه مرتبات حسنة جمة * ففي
 كتاب وقفه المورخة في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة أنه وقف عليه جميع البناء بخطط مكاسة أدطب بقرب
 سوق دار النحاس وقرب المسجد الاقحسي وجنيسة واصطبل هناك وثلاث التندقين المعروفين بالمكارم والرباع
 والغازن والحوايت بخطط صناعة الزكايب والقماحين وأرض زراعية الروضة المعروفين بالميدان والبرك بقرب جامع
 الرئيس وهي عشرون فدانا بالقصبة الحاكمية وأرض في جزيرة الطائر بالبحيرة وجزيرة تجامير الطين وجزيرة الصابوني
 وأرضاً ناحية شوشة بالهنداوية وعمارا بصرا القديمة بخطط دار النحاس وآخر بناطى النيل * ونص على
 أن يصرف لآمام الجامع شهر ياخمسة درهم من الفلوس الجدد يومياً ثلاثة أرغفة والخطيب أربعة دراهم
 نحاس وثلاثة أرغفة والمقرئ مائتان وثلاثة أرغفة * وأربعة عشر صوفيا من شيخهم خمسة آلاف وأربعمائة
 درهم شهر يا وللة اري في المحصف بالجامع ثلثمائة درهم وثلاثة أرغفة ولقارئ البخاري في رجب وشعبان ورمضان
 ثلثمائة درهم شهر يا وثلاثة أرغفة يومياً * وأربعة مائة ثمانية أرغفة لآلاف درهم شهر يا واثنتان وعشرون رغيفاً يومياً
 ولوقاد كذلك والكناس والفراش معاً مائة درهم ولسواق الساقية مائة درهم وأربعة أرغفة ولرشاءش
 مائة درهم وثلاثة أرغفة ولاثنين واربين ألف ومائتا درهم شهر يا وستة أرغفة يومياً ولنهار الساقية ثمانية
 وأربعون درهماً وللخولي بالجنينة ثمانية دراهم وثلاثة أرغفة وللشمال اثنا عشر درهماً شهر يا ويصرف ثمن
 ستين رطلان في كل شهر بحسبه وأجرة الخلعين والخبز شهر يا ألف ومائتا درهم ولكتاب القيمة ثلثمائة درهم

وثلاثة أرغفة * والمباشر ستائة درهم وأربعة أرغفة والشاهد خمس مائة درهم وثلاثة أرغفة والشاهد مثل الشاهد * والمباشر والجاني مثل الشاهد * ويصرف سنو التوسعة ثلاثة آلاف وثمانمائة ولزيت رمضان ونصف شعبان قنطار زيت يحمى ويغن قنديل وسلاسل ألف ومائتان وثمان مائة درهم وثمان مائة أرغفة لأتوار الساقية بقدر الكفاية * ولم يرزل هذا الجامع تحت ظريفي الرداد خدمة المقياس ولهم قواب فيه ثم انه تخرب وتعدى عليه القرا قوية وانهم كانوا من عروق مصر بالي أن جددوا المرحوم حسن باشا المتتبع وجعلوا أصغر مما كان عليه وعرف به ودفن فيه وشعائرهم مقامه من طرف ذريته الى الآن وبه ضرب حج ولي يقال له عبد الرحمن بن عوف يزعم الناس أنه الصحابي المشهور أحد العشرة المبشرين بالجنة وليس كذلك (جامع السادة المتابعة) هذا المسجد بمولان في جوار مشهد السلطان أبي العلامه أربعة أعده من الحجر وبه منبر ومطهرة وله منارة قصيرة وبه ضرب السادة المتابعة عليه قبعتن الخشب يقال انهم من سادات اليمن وهو في نظارة السيد عبد الحامق السادات (جامع متجك) قال المقرئ في هذا الجامع يعرف موضعه بالثغرة تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير أثناء الأمير سيف الدين منجك اليوسفي في مدة وزارته بمصر في سنة احدى وخمسين وسبعائة وصنع فيه صهر بجافضار يعرف الى اليوم بصهر حج منجك ورتب فيه صوفية وقرأه في كل يوم طعاما ولجوا خبرا وفي كل شهر معلوما وجعل فيه منبر ورتب فيه خطيبا يصلي بالناس صلاة الجمعة وجعل على هذا الموضع عدة أوقاف منها محسنة بالقبضة بالغريفة وكانت من مدة برسم الخاشية فقامت بخمسة وعشرين ألف دينار فاشترى بها من بيت المال وجعلها أوقفا على هذا المكان * ومنجك هو الأمير سيف الدين اليوسفي كان أحد السلاطين اربعة بمصر فتوجه الى أحد بن الناصر محمد بن علاون وهو محاصر بالكرنك فقطع رأسه وأحضرها الى مصر فأعطى امره وتنفذ في الدول ثم أخرج من مصر الى دمشق وجعل حاجبا بها ثم حضر الى القاهرة فسنه ثمان وأربعين وسبع مائة فرسم له بامره نقدة ألف وخمسة مائة خلع عليه خلع الوزارة فاستقر وزيراً واستادار الملك الناصر حسن ونصرف نصراً كبيراً بالتولية والعزل وغير ذلك وشهد له بالتدبير في أموال المملكة ثم عزل من الوزارة ثم تولى أمر شد المصطفى أموالاً كثيرة ثم أعيد الى الوزارة بعد أربعين يوماً فحدث حوادث كثيرة واشتد ظلمه وكان النساء قد أسرفن في عمل القمصان والبقالطيق فأمر به قطع أكمامهن وأخرق بهن * ثم في سنة احدى وخمسين قبض عليه وقيد ووقع الحوطة على حواصله فوجدت له زرد خامة جل تحسین بجلا وصندوق فيه جوهر ثم جعل الى الاسكندرية واستمر مسجوناً الى أن خلع الملك الناصر حسن وأقيم به أخوه الملك الصالح صالح فأمر بالانفراج عنه ثم غضب عليه فاستنقذ مدة ثم قبض عليه وحسن بالاسكندرية فلما خلع الملك الصالح وأعيد السلطان حسن أنعم عليه بنيا بطنرا لمس ثم جعل نائب حلب ثم فرغ منها ثم قبض عليه بدمشق فحمل الى مصر وعليه بنت صوف علي وعلى رأسه مئزر صوف فرضى عنه السلطان وأعطاه امره طبلخاناه بيلاد الشام * وفي سلطنة الملك الاشرف شعبان ولادة نياية السلطنة بدمشق سنة تسع وستين ثم ولادة نياية مصر سنة خمس وسبعين وجعل تدير المملكة اليه واستمر على ذلك الى أن مات حتف أنفه سنة ست وسبعين وسبع مائة ودفن في القبة بالجامع * وله سوى الجامع من الآثار خان منجك بالقاهرة ودار منجك برأس سويقة العزى بقرب مدرسة السلطان حسن وله على آثاره بالبلديات اسميه انتهى باختصار وابن ياسمي هذا الجامع خانقاه حيث قال وكانت وفاة الاتاكي منجك اليوسفي في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبع مائة ودفن في الخانقاه التي أنشأها في رأس الصورة تجاه الطبلخاناه السلطانية قوله من العمر نحو سبعين سنة * وهذا الجامع الى الآن عامر مقام الشعائر من طرف الاوقاف العمومية وهو قبر نشتته مكتوب عليه بعداية الكرسي هذا قبر المعز الاشرف العالي المولوي السابق منجك ككافل المملكة الشريفة الاسلامية توفي يوم الخميس بعد العصر تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبع مائة ودفن بكرة يوم الجمعة العشرين من ذي الحجة غفر الله له ولان يترحم عليه (جامع منشاء المهراني) هو في بقعة كانت تعرف بالكوم الاحمر مرصدة لعمل أئمة الطوبى الاخرية قبايين بسستان الحلي وبحر النيل عمره السلطان الملك الظاهر ببرس سنة احدى وسبعين وسبع مائة ووقف عليه موقفا وجعل النظر فيه لذر يتعوقد تعطلت إقامة الجمعة فيه لحرابها حوله انتهى من المقرئ (جامع المؤمنين) هذا الجامع في الجانب القبلي لميدان محمد علي تحت القلعة

ويعرف أيضا بجامع المتولى وجامع الغوري وبجدارته وعلم من الحجر ومقفه قباب من الحجر وعلى قبلته اسم الملك أبي
 النصر قانصوه الغوري عز نصره وفوق ذلك بخط دقيق الله ربى وبأعلام بخط غليظ الله حق وهو مقرب غير مقام
 الثعالب ويجوار محل معد لتغسيل القتلى ونحوهم وفيه حجر يغسل عليه الميت ويقصده المرضى يستشفون بخطبه
 وهناك حوضان يملآن ماء يغتسل فيهما المرضى أيضا وذلك عادة مسفرة إلى الآن ويظهر من النقوش التي على قبلته
 هذا المسجد وغيره أن السلطان الغوري جدد هذا الجامع ولواحقه أو رمم ذلك * وفي كتاب وقفته المؤرخة
 بسنة تسع وتسعين أنه وقف بجميع العمارة المستجدة الانشاء بأسفل قلعة الجبل بسبيل المؤمنين بظاهر الميدان
 السلطاني قريبا من باب السلسلة الحد القبلي ينتهي إلى سور الميدان السلطاني وإلى ملك محمد الخياط القلعي والبحري
 إلى الرملة وفيه البليان المتوصل منهما إلى المصلى والحوض المسبل وبابا الميضاة والغسل والشرقي إلى الرملة وفيه
 باب المزملة والغربي إلى الرملة وإلى أماكن يبدأ أربابها * ووقف رزقة ثلثمائة فدان بناحية ذات الكرم بالجيزة
 وجعل ربع ذلك لشعائره هذا المسجد والسبيل ولواحقه ما فيصرف لطلاب شهر باسمائة درهم وللمؤذن
 أربعمائة وخمسون درهما وللقراش والوقاد ألف درهم وللأبواب خمسة مائة درهم وللخادم السبيل تسعمائة درهم شهريا
 ولغسل الأحياء بالمغسلين تسعمائة درهم وفي غزيريت للاستسباح في المسجد شهر باسمائة درهم ولسواق ساقية
 الميدان السلطاني كذلك وللكناس والرشاش تجاه العمارة كذلك وللسبيل مائة وخمسون درهما وللشيخ محمد بن
 مزاجم برسم نيابة الوقف ألف درهم شهريا وللمبشرين خمسة مائة درهم ولأثنين شاهدين خمسة مائة درهم وللشاهد تسعمائة
 درهم وللصيرف أربع مائة درهم وللأهل ثلثمائة درهم ولأهل الصهر يجمع ما يكفيه وعن حصر وقناديل وسلاسل
 وأدوات للسبيل وزيت للتوسعة وأضحية في العبد الكبير بقدر الكفاية * ويصرف ما يحتاج إليه في تجهيز أموات
 المسلمين من كفن وحنوط ومغسلين وحنالين وقابر ين وتحو ذلك انتهى * والآن جرى تجديد العمارة التي تكتشف
 الجامع من طرف ديوان الاوقاف (جامع المؤيد) قال المقرئ في هذا الجامع يجوار باب زويلة من داخله كان موضعه
 خزانة شمائل حيث يسجن أرباب الجرائم وقبسية مستقر الاشقر ودرج الصغيرة وقبسية بهاء الدين ارسلان
 انشاء السلطان الملك المؤيد أبو النصر شيخ الموحدي الظاهري * وكان السبب في اختيار هذا المكان دون غيره
 ان السلطان حين في خزانة شمائل هذه أيام قلب الامو منطاش وقبضه على المصاليح الظاهرية فقام في ليلة
 من البق والبرائح شدا فند فند الله تعالى ان يسره ملك مصر ان يجعل هذه البقعة مسجد الله عز وجل ومدرسة
 لأهل العلم فاختار لذلك هذه البقعة وفاء لنذره * وفي ربيع حادى الاخرة سنة ثمان عشرة وثمانمائة كان ابتداء
 حفر الأساس وفي خامس صفر سنة تسع عشرة وقع الشروع في البناء واستقر فيه بضع وثلاثون بناء ومائة قاعل
 وفيت لهم وللباشريهم أجورهم من غير أن يكلف أحد في العمل فوق طاقته ولا ضرفيه أحد بالقهور فاستمر العمل
 إلى يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول فاشهد عليه السلطان انه وقف هذا المسجد لله تعالى ووقف عليه عدة
 مواضع بديار مصر وبلاد الشام وزد ذكر كواب السلطان إلى هذه العمارة عدة مرار وفي شعبان طلبت عمدة الرخام
 وألواح الرخام لهذا الجامع فأخذت من الدور والماجد وغيرها وفي يوم الخميس سابع عشر شوال نقل باب
 مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون والتنوير النحاس المكتشف إلى هذه العمارة وقد اشتراهما السلطان
 بمائة دينار وهذا الباب هو الذي عمل لهذا الجامع وهذا التنوير هو التنوير المعلق تجاه الحراب * وانعقدت جملة
 ما صرف في هذه العمارة إلى سبع ذى الحجة سنة تسع عشرة على أربعين ألف دينار ثم نزل السلطان في عشرين المحرم
 إلى هذه العمارة ودخل خزانة الكتب التي عملت هناك وقد جعل فيها كتب كثيرة في أنواع العلوم كانت بقلعة
 الجبل وقدم له ناصر الدين محمد البارزى كاتب السر خمسة مائة مجلد قيمتها ألف دينار فأقر ذلك بالخزانة وانعم على ابن
 البارزى بأن يكون خطيبا وخازن الكتب هو ومن بعده من ذريته وفي يوم الجمعة ثاني جمادى الاولى سنة عشرين
 اقيمت الجمعة بهولم يكمل منه سوى الاوان القبلي * وفي يوم السبت خامس شهر رمضان منها ايتى بهمدم ملك
 بجوار ودع الملك الظاهر بغير من اشتراه الأمير خنفر الدين عبد العتي بن أبي الفرج الاستنادار ليعمل ميضاة واستمر
 العمل هناك ولازم الأمير خنفر الدين الإقامة بتحصنه واستعمل مائة من الخدم في العمل كل يوم فكمثلت في سبعة بعد حجه

وعشر من يوم ما وقع الشروع في بناء حوائط على باب من جهة تحت الربع بعلوها طابق * وبلغت النفقة على هذا الجامع إلى آخريات شهر رمضان سنة عشرين سوى عمارة الأمير فخر الدين المذكور زيادة على سبعين ألف دينار * وفي ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين ظهر بالمدنية التي أنشئت على يد باب زويلة التي قلى الجامع أعوجاج إلى جهة دار التحاح فكتب محضر من جماعة المهندسين لهم استحققة الهدم وعرض على السلطان فرسمهم دمه بها فهدمت وسقط منها حجر على ملك تجاه باب زويلة هلك تحته رجل فقلق باب زويلة خوفا على المارة مدة ثلاثين يوما ولم يعمد لمثل هذا قط منذ بنيت القاهرة وقال أديب العصر في سقوط المنارة المذكورة شعره من أحسنه ما قاله الأديب نعمس الدين محمد بن أحمد بن كمال الجرجي أحد الشهود

منارة لشواب الله قد بنيت * فكيف هدت فقالوا توضع الجرا

أصاب العين بجراها انخلت * وقطرة العين قالوا تعلق الجرا

وفي سنة اثنين وعشرين ربيت فيه الدروس للشافعية والمالكية والحنابلة وخلع على مشايخ الدروس بمحضرة السلطان فدرس ابن حجر بالحراب واقبل السلطان ليحضر عنده في لقاء الدرس ومنعه من القيام له فاستقر بالساجدين هو يصدعه ويجلس عنده مليا ورتب فيه أيضا في تلك السنة تدرس الفرائد السبع * وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال من هذه السنة نزل السلطان إلى هذا الجامع وأمر الماشي من بعد السماط العظيم ولسكر الكثير فقلت البركة التي ياهن من السكر المذاب وجلس السلطان بالقرب من البركة على تخت فأكل الناس ونهوا من أنواع المطاعم والخلاوي وارادوا من السكر وجلا ما قدروا عليه ثم خلع على قاضي القضاة نعمس الدين محمد بن سعد الذي احتفى كعلمية صوف بقرو سمور واستقر في مشيخة التصوف وتدرى الحنفية وجلس بالحراب والسلطان عن يمينه وعن يساره فأنهى القضاة ومشايخ العلم وحضر أمراء الدولة فالتى درس مفيد إلى أن قربت الصلاة فبعد المنبر ناصر الدين محمد بن البارزى كاتب السر خطب وصلى ثم خلع عليه واستقر شهاب الدين الأذرى في إمامة الصلوات الخمس وخلع عليه وكان يوما مشهودا ولما مات المقام الصاوي إبراهيم بن السلطان دفن بالقبة الشرقية ونزل السلطان فشهد دفن يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وجلس حتى صلى الجمعة وخطب له كاتب السر محمد البارزى خطبة بليغة * وفي آخر الشهر استقر في قطر الجامع الأمير مقبل الدوادرو كاتب السر ابن البارزى معاتمات ابن البارزى واستقر الأمير مقبل إلى أن مات السلطان يوم الاثنين ثامن الأحرار سنة أربع وعشرين وثمانمائة فدفن بالقبة الشرقية ولم تكن عمرت فشرع في عمارتها حتى كملت في ذي القعدة من السنة المذكورة وكذا الدوح التي يصعد منها إلى الجامع من داخل باب زويلة لم تعمل لافي رمضان وبقيت بقايا كثيرة من حقوق الجامع لم تعمل من ذلك القبة المقابلة للقبة المدفون تحتهما السلطان والبيوت لعدة لسكر الصوفية وغير ذلك فافرد له مارتها نحو عشرين ألف دينار واستقر قطر الجامع بعد موت السلطان يد كاتب السر اه ملخصا في كتاب المزارات للخواوي أن الملك المؤيد لما بنى هذا الجامع طلب له عمدا الرخام والواح الرخام من الدور والمساجد وهدم لأجل مسجد الاقدام الذي بالقرافة الكبرى وحسن له الناس هدمه حيث أنه في وسط الخراب فصار إلى الآن كوما من جملة الكيمان وكان مسجد اعمر والناس يأتون لزيارته من الآفاق لأنه أحد المساجد السبعة التي بالقرافة المحجوبة عن هذا الدعاء وكان من تقعاع الأرض يصعد إليه بدرج وكان واسع الفناء حسن البناء ويزعم العوام نية قرآسية أمرأة فرعون ويسمون الموضع بها وليس بثابت قيل انما سمى هذا الجامع بمسجد الاقدام لان مروان بن الحكم لما دخل مصر بايعة أهلها لاجتماع من المعافرو وغيرهم فقالوا لا تترك لبيعة ابن الزبير فأمر مروان بقطع أيدي المعافرين وأرجلهم وقتلهم على إثر المعافرة في هذا الموضع وكانوا ثمانين رجلا فسمي المسجد بهم لأنه بنى على آثارهم انتهى ولما أنشأ الملك المؤيد شيخ هذا الجامع العامر الرجب وأنشأ قفاه للصوفية وما رستنا للمرضى وصهاريج وقف على ذلك أوفافا جنة من عقارات وأطيان ورتب خدمة ووظف وظائف وأجرى خيرات كثيرة ففي كتاب وقفه ما لمحصه وقف مولانا السلطان المؤيد بالجامع المحدود بمسجد أبيه إلى الحد الشرقي إلى الشارع داخل باب زويلة تجاه قيسارية الفاضل بالبصرة إلى الطريق الموصل إلى

المحمودية وباب الفرج والحمام وفي هذا الحد الباب الموصل الى الميضاق ويؤتيون الطلبة والحمام والساقية والحد
 الغربي الى الطريق الموصل الى باب الخرق تجاه دار التفاح وفي هذا الحد ضريح الشيخ أبي النور والقبلي جهة تحت
 الربيع وجميع المكان الكامل أرضا وبناي المسجد الانشاء خاتمة بحيزية مصر المحروسة المعروف بالخرابية وحده
 القبلي ينتهي الى البحر الاعظم تجاه المقياس والروضة والحد البصري الى الرواق وفيه ابنة والحد الشرقي الى البحر
 الاعظم وفيه الساقية والحد الغربي الى البحر والى الزقاق المتوصل منه الى الختينة وفي هذا الحد الباب الاول وجميع
 المكان المسجد الانشاء ما رستنا الكائن بخط الرملة بالصورة تحت القلعة المحروسة جعله برسم ضعفاء النساء والرجال
 وحده القبلي ينتهي الى الصورة تجاه القلعة والبحري الى بيت الجناب السني سنقر المعروف قديما بارغون والحد
 الشرقي الى ساقية الانشرف وفيه الباب الكبير ومكتب السبيل لمعدلايتام واحد عشر حانوتا والسبيل والحد الغربي
 الى سوق الخليل وجميع المكان الذي ظاهر القاهرة تجاه الحد الغربي للجامع المذكور ويعرف ذلك المكان بالحصريين
 ينتهي حده القبلي الى الطريق الموصل الى البراذعين تجاه مسجد نور الدين القيوحي والحد البحري الى الطريق
 الموصل قديما الى دار التفاح والحد الشرقي الى الشارع وفيه ستة عشر حانوتا والحد الغربي الى الطريق الموصل الى دار
 التفاح وفيه الباب وثلاثة عشر حانوتا وجميع الطابق السبعة المبنية على السور باب زويلة وحده القبلي والغربي الى
 قيساية ابن عصفور والبحري الى الجامع والشرقي الى عاوي باب زويلة وجميع المكان الذي بالقاهرة يحيط بالطراشة
 وحده القبلي الى الطريق وفيه ستة حوائت والبحري الى أملاذ بايدي أربابها والشرقي الى قاعة الطباخ والغربي
 الى الزقاق وجميع الحوائت الخمسة المجاورة للسبيل من حقوق هذا الجامع وجميع المسكان بظاهر القاهرة المعروف
 قديما بدار التفاح والسقطين وحده القبلي ينتهي الى البراذعين والبحري الى الفندق الذي بالسقطين والغربي
 الى طاحون البراذعية والشرقي الى الطريق وفيه الباب المعروف بباب دار التفاح ويفصل بين ذلك وبين الجامع
 الطريق السلطاني وجميع المسكان بالمحمودية من القاهرة حده القبلي ينتهي الى الجامع المستجد والبحري الى
 باب الفرج والشرقي الى باب المحمودية والغربي بعضه الى وقف الطواشي وبعضه الى الجامع المستجد وجميع الحمام
 بخط المحمودية حده القبلي الى بئر ساقية الجامع والبحري الى باب الفرج وفيه معالم البئر التي من حقوق معالم المستود
 والشرقي الى الطريق الموصل الى باب الفرج وفيه الباب وثلاثة حوائت وحوض سبيل والغربي الى ربيع الظاهر
 وجميع البناء الذي بداخل باب الشعيرة من القاهرة وفيه ساقية وصهرج وذرع من قبلي الى بحري ثلاثة وأربعون
 ذراعا ومن الشرقي الى الغربي ستة وثلاثون ذراعا وحده القبلي ينتهي الى خليج اللؤلؤ وفيه الزريبة والساقية
 والبحري الى الطريق وفيه الحوائت والسبيل والساحة المكشوفة لمعدلة لبيع الغلال التي هي أمفل الحوائت
 ومباحثها التكريسون ذراعا بدراع العمل والشرقي الى الشون والى جامع المغاربة وفيه باب السبيل والغربي الى
 الزقاق المعروف بربذ القليل وجميع الوكالة التي يحيط رحبة العيد من القاهرة حده القبلي ينتهي الى خربة مشحونة
 بالآتية والبحري الى الطريق الموصل الى خاتمة سعيد السعد والشرقي الى مكان يعرف بملك القباني وقف
 انشاءه الملاحة وفيه الباب الكبير والغربي الى الزقاق وفيه أربعة أبواب وساقية وجميع الصهرج بداخل باب
 النصر بجوار الخاتمة البيبرية حقه القبلي ينتهي الى خاتمة بيبرس والبحري الى الطريق وفيه الباب والشرقي
 الى الخاتمة المذكورة والغربي الى الحوائت التي من وقف الظاهرية العتيقة وجميع البناء بخط قناطر السباع
 بظاهر القاهرة وحده القبلي الى فندق وقف ابن صوفة والبحري الى مكان وقف تاج الدين الشافعي والشرقي الى
 الطريق والغربي الى بركة قارون وجميع البناء بخط الجسر الاعظم بظاهر القاهرة وحده القبلي الى طريق تجاه
 الكباش والمصلي والبحري الى بركة الحصانين والشرقي الى طريق قناطر السباع والغربي الى بركة الحصانين وجميع
 انشاء البستان الذي بخط جزيرة القليل من ظاهر القاهرة ينتهي حده القبلي الى بستان المقر العالي الركني بيبرس
 والبحري الى بستان القبطي والشرقي الى الطريق وفيه الباب والغربي الى البحر الاعظم وجميع البناء الكامل
 خارج باب زويلة وباب القوس بظاهر القاهرة وباب الحديد بخط الصلبة الطولونية بجوار حمام النائب وينتهي
 حده القبلي الى حمام النائب والبحري الى الخزع المغربي وباشركة بين هذا البناء وبين بناء يعرف بفتح المرأة الكامل

والشرقي الى الزقاق وفيه الباب والفري الى الزقاق الموصل الى بيت جاھين وجميع المكان بمشاة المهراني
وحداً للقبلى الى الطريق وفيه القاخورة والجري الى البحر الاكظم والشرقي الى المغلاة والغربي الى الاملاط
وجميع المهرج باب القلعة بالمري وحدهما للقبلى الى قاعة تجواريه والبحري الى جنية ومقعد مستجد والشرقي
الى الميري والغربي الى الزقاق المجاور للمسجد للعتق وجميع اراضي منية قصر بالقليوبية وجميع اراضي
الجزائر بالتوفية وعدتها اربعة وجميع اراضي القراي بالاعمال الوفية المدة روة تيجزاً رفاية الى وجميع
الحصنة التي قدرها النصف من جزيرة بني فراس الكائنة بالسيوطية وجميع الحصنة التي قدرها النصف بناحية
قاومن الاخمية وجميع قطعة الارض بناحية الدير وأم على بناحية فوس وجميع قطعة الجزيرة التي بين
الجزيرة وشطنوف وجميع ناحية سينا بالقيوم وجميع ناحية ابي رقية بالتوفية وقطعة ارض بناحية
شنوان بالتوفية مساحتها ستون فدناً بالقصة الحاكمة قطعة بناحية كوم شيش بالتوفية أيضاً وجميع
الرزقة بناحية رسيم بالجزيرة ثمانية فدنان وقطعة ارض بناحية دمريس من عمل الاثنيون اربعة مائة فدان وجميع
معصرة القصب بما فيها من الاكوات والنحاس الخيوزة مائتان وستون قطاراً بالمصري وجميع الساقية المعروفة
بساقية محفوظ من أعمال الهندسة التي مساحتها سبعة مائة وعمانية وتماون فدناً وناوس سدس فدناً بالقصة الحاكمة
وجميع البستان من اراضي المطر يقمن ضواحي القاهرة بجميع تعلقاته وجميع الحصنة التي هي النصف شائعاً
في عمارة السوق بظاهر دمشق المحروسة وجميع من الحوايت والرباع والخانات والبساتين والطواحين وغير ذلك من
العقارات في دمشق وحلب ومقتدوما وفي أعمال هذه المدن وقضاها شريفاً فاذا مر ضياً وجعل للناظر
التحدث فيه على ما يرام بالمصلحة فيلزم ترتيبه قريب شيخاً للصوفية يكون حنفياً عالماً قدم عال في طريق التصوف
حسن الهيئة حسن الاعتقاد حافظاً للنقول والتأويلات واختلاف المذاهب له قدرة على حل المشكلات وإقامة
الدلة وتسهيل العيو ويكون قائماً بدرس مذهب أبي حنيفة بهذا الجامع ويحضر وظيفة التصوف بذلك الجامع كل
يوم بعد العصر على عادة الخوانق والجوامع ويصرف له في كل شهر من القصة البيضاء خمسمائة وخمسون نصفاً أو
ما يقوم مقام ذلك من النقود ويرتب معه خمسون طالباً باحثاً ويحضرهم أيضاً درس التصوف ولكل منهم شهرين
أربعون نصفاً فتنه كل يوم أربعة أربال من الخبز ويرتب شافعيات ثلاث الصفات وأربعين طالباً شافعيّاً والشيخ
شهرين مائة وخمسون نصفاً وللطالب أربعون يوماً أربعة أربال خبزاً ويرتب مالكيامعة خمسة وعشرون
طالباً والشيخ مائة نصف وللطالب أربعون شهراً أو أربعة أربال خبزاً يوماً ويرتب حنبليامعة عشرة والشيخ مائة
نصف وللطالب أربعون نصفاً شهراً ويرتب محدثاً مائة وعشرون طالباً وله مائة وخمسون نصفاً وللطالب أربعون
وكل يوم أربعة أربال خبزاً ويرتب مقرئاً للقراآت السبع والشواذ ومعه عشرة وله مائة وخمسون نصفاً وللطالب
أربعون نصفاً شهراً أو أربعة أربال خبزاً يوماً ويرتب أربعة أئمة أحدهم بالحرب في الايون القبلي له شهراً
مائة وعشرون نصفاً ويومياً أربعة أربال خبزاً ولكل من الثلاثة الآخرين ستون نصفاً ويرتب رجلين حافظين
للقرآن بصوت حسن يقرآن في المصنف أحدهما كل يوم وله في الشهر أربعون نصفاً والآخر يوم الجمعة فقط وله في
الشهر ثلاثون نصفاً ويرتب بالنسبة سبع عشرة جوقة كل جوقة سبعة أشخاص يتناوبون القراءة تليلاً ونهاراً
ولكل منهم خمسة أنصاف ويرتب كاتب غيبة شهراً خمسة عشر نصفاً وخطيباً وله مائة نصف وخازن كتب بالجامع
وله أربعون نصفاً ويومياً أربعة أربال خبزاً * وشرط أن لا يخرج الكتب من الجامع وأن وظيفة خزن الكتب
وظيفة الخطبة يكونان لابي عبدالله محمد بن البارزي ومن بعدهم من يصلح من ذريته * ويرتب سبعة عشر مؤذناً
حسان الاصوات يؤذنون على المنارات الثلاث التي جعلها لهذا الجامع ولكل منهم شهراً خمسة عشر نصفاً ولهم
كاتب غيبة شهراً أربعون نصفاً ويومياً أربعة أربال خبزاً أو خادم الجماعة الصوفية على عادة الخوانق وله في الشهر
ستون نصفاً وفي اليوم أربعة أربال خبزاً * ويرتب شيخاً يشغل بالكتاب المعروف بالطحاوي ومعه عشرة طلبية
وله مائة وخمسون نصفاً وللطالب أربعون نصفاً شهراً * ويرتب خمسة رجال الخدمة الربعان على التناوب لكل
منهم أربعون نصفاً شهراً أو أربعة أربال خبزاً يوماً ويرتب عشرة مراهقين لكل ثلاثون نصفاً شهراً أو يرب سبعة

التي قبلها في السنة التي تقدم فيها النص والظاهر برقوق وهو ابن اثنتي عشر سنة ففرض وهو جيل الصورة على
 الظاهر برقوق قبل خلطته فقام شرا من جالبه فاشط في الثمن ولم يلبث ان مات فاشتراه الخوارج بمحمد بن داود
 تاجر المالين بن سيرة فقب محمد بن داود وقدمه لبرقوق وهو حينئذ نائب العساكر فاجبه فاعتقه واشد كيا
 فذبحه الغر وسيقن الذهب بالبرغ وورى السحاب والضرب بالسيف والصراع وسباق الخيل وغير ذلك وصهر في جميع
 تلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن العشرة واول ما كان في الكتابة ثم في الخطاكية ثم في السقاة واختص
 بسببه الى الغاية مع غصب عليه بسبب نهمه غير من حق التملك والميل الى اللهو والطرب ولكن لم يزل من وظيفته
 ولا بعده ثم اتم عليه بامرة عشرة في سلطنته الثانية وذلك في ثاني عشر صفر سنة اربع وتسعين وكان من حين قبل
 ذلك من عماليه في قننة منطاش بجزاة شمائل ونذر حيثئذ ان نجاة الله تعالى عنها ان يجعلها مسجدا ففعل ذلك في
 سلطنته بعد بضع وعشرين سنة وتوأمه على الحاج سنة احدى وعثمانية بعد موت استاذهم نائب طرابلس ولما نازل
 اللذخ حلب خرج مع العساكر فاسر ثم خلاص من اللذخ بجملة تجيبة وهي انه لما اسرا سمرقني أسرا للتيكية الى ان قارقوا
 دمشق ثم رجعوا فاقامهم وقت رحيلهم واتق نفسه بين الدواب وسره الله فمضى الى قرية من عمل صفد ثم وصل الى
 طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى في البر الى قطنا فبالغ الوالي في اكرامه بعد ان كان بضائه لكونه لم يعرفه واعتذر
 وقدم له خبلا فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان ولا لتيابة طرابلس ثم ولي نيابة الشام وجرى له من الخطوب
 والحروب ما ذكر في الحوادث بل واشهر اليه في ترجمته من تاريخ ابن خطيب الناصرية ومثلت وكانت مدة كونه في
 السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وعثمانية ايام واطام في الملك عشرين سنة ما بين نائب ومغلب ونايك وساطان وكان
 شهما شجاعا على الهمة كثير الرجوع الى الحق محبا للعدل متواضعا يعظم العلماء ويكرمهم ويحسن الى اصحابه
 ويصنع عن جرائعهم يحب الهزل والمجون مستترا ومحاسنه جنة وحديثه صحيح الضاري عن السراج البلقيني باجزة
 معينت وكانت معه في اسفاره لا يفارقه وكان يعظم الشرع وحلته وكان محبا في الصلاة لا يقطعها وان عرض له عارض
 ياد في قضائها وكان مقرطا في الشجاعة افتخ حصوا وخطبه بقيسارية ثم جهز ولده ابراهيم فلفظوا بين قرمان
 وأحضره أمير أولما أصابته عين الكمال مات ابنه ابراهيم ثم مات هو بعده بقليل وذلك في المحرم سنة اربع وعشرين
 وعثمانية اه وقال العيني في تاريخه لما مات السلطان المؤيد كان في الخزنة ألف ألف دينار وخمسمائة ألف دينار من
 الذهب على ما قيل فلم يمس السقف فيها دينار واحد قال وهو من طائفة من الجرا كسة يقال لهم كرمول ويقال انه
 من ذرية ايتال بن زكاس بن سراس بن طعان بن يرش بن كرمول وكان كرمول كبير طائفة وكذلك نسله وعمل
 العيني في سيرته ارجوزة: اها الجوهرو كذا افردا ابن ناضر في مجلد حافل وتكرر زوله في سنة اثنتين وعشرين الى
 بيت الناصري بن البارزي يولاق وعام في البحر غير مستترع ما به من ألم رجله وضربان المفاصل وقال المقرري في
 عقوده كان شجاعا مقدما يحب أهل العلم ويحلم بهم ويحل الشرع السوي ويذعن له ولا ينكر على الطالب أن يعصى
 من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجب ذلك وينكر على أمرائه معارضة القضاء في أحكامهم غير ما دل الى شيء من البدع
 له قيام في الليل الى التهجدا حيا نال كنهه كان بخيلا ميكائيل شيخ حتى بالاكل لجوبا نحو بانكداحودا عيانا بظاهر
 بأنواع المتكرات فحاشا سبابا شديدا لما به حافظا لاصحابه غير مغرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر اسباب خراب مصر
 والشام لكثرة ما كان يشر من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق ثم ما أفسد في أيام ملكه من كثرة المظالم
 ونهب البلاد ونسب طابعه على الناس وادخ وفاته بعد تنوع الاسقام وزايد الا لام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم
 وقدر اذ على الحسين وصلى عليه خارج باب القلعة وحمل الى جامع فدفن بالقبة قبيل العصر ولم يشهد دفنه كبير أحد
 من الامراء والمماليك واتفق في أمره معوغة فيها أعظم عبرته هو انه لما غسل لم توجد له منتشفة ينشف فيه فانتشف
 بمنديل بعض من حضر غسله ولا وجد له منزلة ستره عورته حتى أخذ له منزلة صوف صعيدى من فوق رأس بعض
 جواربه فستره ولا وجد له طاسة يصب عليه الماء من يمينه مع كثرة ما خلفه من المال وفي زهدة الناظرين ان
 جماعة الرب تفضلوا بالجامع المؤيد باني ذلك انه في سنة ست وسبعين وألح حصلت واقعة شهيرة فبواقعة

الزري وأطبلها بالبحر من البغاة كانوا بالشام وخرجوا مع حسن باشا في أراضي حلب وكردتهم إلى الذي والفتى
والقبور فارتفع منهم العالم وصل خبرهم إلى مسامح السلطان محمد فردد عليهم فقتل منهم الكثير وانتهب أموالهم
والذي فجا منهم حضر إلى مصر وأخذت تعيش في سبب من الأسباب فتم من عمل خبازا يصنع الخبز ومنهم من أخذ يصنع
الكباب ومنهم من دخل التكايا وتدرش ومنهم من دخل العسكر بطائفة العرب والشكشاية وجعلوا يلجأهم إلى
تخنة أشخاص منهم وهم كورد يوسف وأصلان وفضل الميملي وقرافضل وكورد على وأدخلوا معهم محمد بك واللو
فكانوا عصابة للفساد برؤسهم المذكورين وفتحوا بابا من كثيرين ونهبوا أموالهم ككردوش ككندا ومراد ككندا
وأويس يند وجعلوا بيت محمد بك المذكور يدونوا لهم وقد اتسعت دائرة حتى صار له الحل والعقد في جميع بلاد
مصر وقد لوظائف العالمية لا تساعده أكثر من سقت الدماء في العسكر فخر بت من أجل ذلك الخانات وغلفت الدور
وهودرت التجار في أموالها وجعلوا على كل ناجر غرامة يكتب بها مقروضها وذلك بعد الحبس والضرب وكان
من شعارهم ركوب الحير العوالي وحولهم أعوانهم بكنود الجبال ثم اتسعت نطاق فسادهم في المدينة وكثرت فيهم
ونهبهم لأموال الناس احتجى بعض التجار بالجامع الأزهر فأتوا إلى الوزير وطلبوا منه الأمر يقتلهم فلما سمع العلماء ذلك
غلقوا أبواب الجامع فأتوا إليه وحاصروه فقتل إليهم زعيم مصر فها هو فرجع إلى الباشا وأخبره فصار يحيل فيما يفعله
في قطع دابر هؤلاء المفسدين وكان في أثناء تلك الحادثة أصلا نازل في روضة بجانب حديقة شيخ الإسلام الشيخ
شرف الدين فغضب الشيخ من ذلك ومما رآه من أفعالهم الذميمة فتوجه إلى الأزهر وعرض الأمر على العلماء فقاموا
وتوجهوا إلى قاضي العسكر وطلبوا منه أصلا ليحاكموه فطلبه قاضي العسكر فعصى فأتبوا عليه الكفر وحكموا
بقتله وكان أصلا ن هذا قد توجه عند الباشا وهو في أمن لظنه أنه لن يقدر عليه أحد فلما دخل عند الباشا غمز عليه
فقطعت رأسه فبلغ الخبر جنوده وكانوا في ذلك اليوم قد خرجوا للترهة بالبساتين فأتوا على حجيرهم متسللين إلى باب
العرب فلم يمكنهم الدخول إلى القلعة فرجعوا وتحصنوا بالمؤبد فاستفتى عمر باشا كما مصر العلماء فافتوه بأنه يقابلهم
بما يابون به وإنهم دم من الجامع شئ فينبى قاضي العسكر بالزحف عليهم ومعهم اثنا عشر مدفعا وضافت الأزقة من
كثرة الرماكب والراجل وضربوا عليهم بالمندفع والبنادق إلى وقت العصر فلما رأوا أن لا قدرة لهم على ذلك طلبوا
الامان وقصوا الأبواب وردوا أسلحتهم وصار القبض على أغلبهم فقطعت رؤوسهم عند باب زويلة وأخذت أموالهم
ليت المال وقتل من بقي منهم وذلك يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر سنة ست وسبعين وألف وقال بعضهم

في ذلك قوم بمصر عتوا بالظلم ثم طغوا * إذا أتاهم فتى سوء إليه صغوا
هم زربق حين زالوا مصرنا أنت * قالوا متى هلكوا أرخت حين بغوا

انتهى وفي تاريخ الجبري من حوادث من القرن الحادي عشر أن الأمير أحمد باشا كنفد إبراهيم باشا الذي مات
بمصر قد أجرى في مدته ولايته على مصر ترميم هذا الجامع وكان قد تدعى إلى القنوط قاضي بالكشف عليه وعمره
ورفعه انتهى وفيه أيضا أن رجالا روميا واعظا مجلس بعض الناس بجميع المؤبد سنة ثلاث وعشرين ومائة
وألف وازدحم عليه المسجد وأكثرت أترالته ثم انتقل عن الوعظ وكرمايته له أهل مصر بضرائح الأولياء وابتعاد
الشعوع والقناديل عليها وشنع على ذلك وعلى من يقول بالأطلاع على اللوح المحفوظ كراهة لا يجوز بناء القباب
على ضرائح الأولياء والتكايا ويجب هدم ذلك وكرأيا ووقوف الفقراء باب زويلة في ليالي رمضان فلما سمع حزبه
بذلك خرجوا بعد صلاة التراويح ووقفوا بالنبايت والأسلحة فهرب الذين يقفون بالباب فقطعوا الجوخ والأكبر
وهم يقولون أين الأولياء فذهب بعض الناس إلى العلماء بالأزهر وأخبروهم بقول ذلك الواعظ وكتبوا فتوى من
الشيخ النقراوى والشيخ أحمد الخليلي بأن كرامات الأولياء لا تنقطع بالموت وإن إنكاره اطلاع الأولياء على اللوح
المحفوظ لا يجوز ويجب على الحاكم زجره عن ذلك وأخذ بعضهم تلك الفتوى ودفعها للواعظ وهو في مجلس وعظه
فلما قرأها غضب وقال أيم الناس إن علماء بلدكم فتوا بغير ما ذكرت لكم وأريد أن أناختم في مجلس قاضي العسكر
فهل منكم من يساعدنى على ذلك وينصر الحق فقالوا له نحن ههنا لا نشارك في نيل عن الكرسي واجتمع عليه زيادة عن
الف نفس ومعه من وسط القاهرة المد أن دخل بيت القاضي قريب العصر فارتفع القاضي وسألهم عن هذاهم

فقبضوا له الفتوى وطلبوا منه احضار المفتين والبش معهم فقال القاضي اصرفوا هذا الجمع ثم يحضرهم ونسمع
 دعواكم فقالوا ما تقول في هذه الفتوى قال هي باطلة فطلبوا منه ان يكتب لهم بحقيقتلانها فقال ان الوقت قد
 ضاق والشهود ذهبوا الى منازلهم وخروج التبرجاء وقال لهم فليحضرهم القاضي يحضرهم وما وسع النائب
 الا ان كتب لهم بحسب مرامهم ثم اجتمع الناس وقت الظهر بالمؤيد لسماع المواعظ على عادتهم فلم يحضر لهم
 الواعظ فسألوا عن المانع من حضوره فقال بعضهم ان القاضي متعصم الواعظ من رجل منهم وقال ايها الناس من
 اراد ان يصير الحق فليقيم معي فتبعه الجلم الفقير فضى بهم الى مجلس القاضي فلما رآهم القاضي ومن في المحكمة
 طارت عقولهم من الخوف وفر الشهود ولم يبق الا القاضي فدخلوا عليه وقالوا له ابن شيخنا فقال لا أدري فقالوا له قم
 فاركب معنا الى الديوان لنسلكم السبيل في هذا الامر ونسأله ان يحضر لنا اخصلنا الذين قضوا بقتل شيخنا وتباحث
 معهم فان ثبت دعواهم نجوا من أيدينا واقتلناهم فركب القاضي معهم مكرها وتبعهم من خلفه وأمامه الى ان
 طلعوا الى الديوان فسأله الباشا عن سبب حضوره في غير وقته فقال انظر الى هؤلاء الذين ملؤا الديوان والحوش فهم
 الذين أتواي وعرفه عن قصتهم وما وقع منهم بالامس واليوم وانهم ضربوا التبرجاء وأتوا اليوم وأركبوني قهرا فأرسل
 الباشا الى كتحفدا البينكشارية وكتحفد العزب وقال لهم ما سألا هؤلاء عن مرادهم فسلأهم فقالوا ان يدا حضار
 النقراوى والتخليق ليجهنا مع شيخنا فاعطاهم الباشا يورلدبا ونزلوا الى جامع المؤيدوا وأبوا الواعظ وأصعدوه على
 الكرسي فصار يعظهم ويحرضهم على اجتماعهم في غدا بالمؤيد ليذهبوا جميعهم الى القاضي وحضهم على الانتصار
 للدين واقترعوا على ذلك وأما الباشا فانه لما أعطاهم الباشا يورلدبا الى ابراهيم بك وقطاس بك
 يعرفهم ما حصل وما فعله العامة من سوء الادب وقصدهم فتحرك الفتى فجمع الامر الصالحين والاعاوات في بيت
 الفقير دار واجمعوا رأيهم على أن يخرجوا من حق هؤلاء من نفوذ ذلك الواعظ من البلد وأمر والاعا أن يركب لقبض
 على من يجده منهم وان يدخل جامع المؤيد ويترد من يسكنه من السقط فركب الاعا وأرسل الجاوشية الى جامع
 المؤيد فلبسوا منهم أحدا وجعل يتفحص عليهم فن ظفريه أرسله الى باب أعانه فحضر بواعضهم ونقوا بعضهم
 وسكنت الفتنة وفي ذلك يقول الشيخ حسن الخازي

مصر قد حبل بها واعظ * عن منهم صدق قد أعرض أبدي جهلا فها نقولا * منه الحبل حبالا نجح
 فأساء الظن بسادات * أحكام الدين بهم تنهض انقللنا من أين لكم * ختم بالخبر لهم بقرض
 وكرامات لهم انقطعت * بالموت زيارتهم ترفض وتهدج جمع قبا بهم * ومزتهم كلا ينقض
 وعلى الموح المحفوظ فها * للهادى مطلع بعرض وخرافات شتى الالسن * بها ان قاهت شرعا تقرر
 وغلا واسترغل واستهلى * وعلينا العسكر قد عرض والى القاضي ذهبوا جهرا * كن يكتب ما فيه منقض
 وبه نحو الباشا انطلقوا * فارتاع وما عنهم أعرض ولهم أمضى ما قد طلبوا * ان يبق الواعظ واستهض
 في الدحل صناجق والامرا * في قم أولئك واستحضض فاذا قاموا معه صدقا * وأزالوا كل من استعرض
 والواعظ فزوقيل قتل * وعليه الحزى قد استبرض وكفانا الله مؤنته * وله أرخ غيب أمرض
 انتهى وفي الخبر في أيضا ان هذا الجامع كان به سرانه كتب معتبرة وكان المنبر عليها الاسام النقيب المحدث الشيخ
 خليل بن محمد المغربي الاصل المالكي المصري أتى والده من القرب الى مصر ثم ولد المترجم فتشأ على هفة وصلاح
 واقبل على تحصيل المعارف فأدرله منها مقصوده وحضر دروس الشيخ الملوى والسيد البليدى وغيرهما من فضلاء
 الوقت وفان اقرانه في التحقيقات وشهرو كان حسن الالتقاء والتقرير عاد المقر بحجيد الذهن وتولى الخزانة لمذكورة
 مدة فاصلح ما قد منها ورمت ما تشعت ومن مؤلفاته شرح المقولات العشر وهو مفيد جدا توفي يوم الخميس الخامس
 والعشرين من المحرم سنة صبيح وسبعين ومائة وألف بالرى وهو منصرف من الحج رحمة الله تعالى انتهى وهذا
 الجامع الى الآن من أشهر الجوامع وأعظمها وأوسعها وشعائره مقامة وبه منبر وخطبة وعلى حجر به حرفة
 وله مقصورة يفصلها من العن جدار ودائر حنيفة مفروش بالرخام الملون وفي وسطه حنيفة وأشجار وبها اربعة
 عداقن أسودها المنشي والثاني لرويته والثالث لاشعره وبه منبر ومكتب وله ثلاثة أبواب أكبرها

يتلوه المستكره والآخران بالحداد البصري يفتح أحدهما على المظهره بقرب شارع تحت للربع والآخر بقرب
 الاشرقية وأرض الجامع مرتفعة عن أرض الشارع بضو حصة أمتار وتحت كلاً من على شارع المستكره
 وقد هدمت جدران هذا الجامع ما عدا الذي فيه القبلة وأعيدت بأمر الخديو السابق اسمعيل باشا وصرف على ذلك
 من خزانة ديوان الاوقاف فقلرب التمام على هيئته الأصلية والعزم على عمل مظهره أحسن مما كانت وأما
 القصور التي فيها المنبر والدفعة ثبائية على أصلها وفيها أعمدة جميلة من الرخام يحمل سقفها من الخشب النقي القديم
 للصنعة العديم المثال فان ذلك السقف يقصد للفرجة له وجود مثله (حرف النون) (جمع نائب الكرك) هذا
 الجامع وظاهر الحسينية مما يلي الخليج بقرب بخراب بالثوبه أنشاء الأمير جمال الدين أقوش الروي السلاحدار
 الناصري المعروف بنائب الكرك توفي سنة تسع وسبع مائة انتهى مقرري وقال في ذكر الدوران نائب الكرك
 هو الأمير أقوش الأشرف جمال الدين ولده الملك الناصر محمد بن قلاوون نيابة دمشق بعد مجيئه من الكرك ثم عزل
 واعتقل ثم أخرج عنه وجعل رأس المينة لتسكن وصار يقومه إذا قدمه من غير من الأمر وكان لا يلبس صقولا
 وعشي من دارة التي بين الخرقش وباب سر المارستان المنصوري الى الجامع وهو حامل للثروة والطاسة وحمل دخل
 الحمام ويخرج عبر باقائه فوق أن رجلا عرفه فخله رجلاه بالحجر وغسله وهو لا يكلمه فحملوا الى بيته طلبه الرجل
 وضربه وقال له أنا مالي مما لو لم أعبدى غلاما الى طاسة حتى تقبر أعلى وكل من يوجه الى معبد في الجبل الآخر
 ويترد فيما يليه من الثلاثة ويرجم وذيله على كتفه ويأمر بقطر المارستان المنصوري ثم أخرج لي نيابة طرابلس سنة
 أربع وثلاثين وسبع مائة ثم قبض عليه واعتقل في دمشق ثم نقل الى صقند ثم أخرج الى الاسكندرية فمات بها
 معتقلا سنة ست وثلاثين وكان عسوقا جبارا مات عدة من الناس تحت الضرب قدومه وكان كريما الى الغاية وعرف
 بنائب الكرك لانه أقام في نيابة ثلثين سنة سبع وثمان مائة الى سنة تسع وسبع مائة انتهى (الجامع الجديد
 الناصري) قال المقرري هذا الجامع يشاطى النيل من ساحل مصر الجديد عمره الناضى نضر الدين محمد بن فضل الله
 فاطر الجيش بأمر السلطان الملك الناصر حسن محمد بن قلاوون وكان التسرع فيه يوم التاسع من المحرم سنة إحدى
 عشرة وسبع مائة وانتهت عمارته في ثامن صفر سنة اثني عشرة وسبع مائة وأقيم في خطابه قاضي القضاة بنور الدين
 محمد بن إبراهيم بن جماعة الشافعي ورتب في امامته التقية تاج الدين بن حنف فأول ما صلى فيه صلاة الظهر من يوم
 الخميس ثامن صفر المذكور وأقيمت فيه الجمعة يوم الجمعة تاسع صفر وخطب عن قاضي القضاة بنور الدين
 ولهذا الجامع أربعة أبواب وفيه مائة وسبعة وثلاثون عمودا منها عشرة من صوان في غاية السهولة والطول وحلة
 ذرعه أحد عشر ألف ذراع ونحس مائة ذراع بذراع المثل من ذلك طوله من قبله الى بحره مائة وعشرون ذراعا
 وعرضه من شرقه الى غرب مائة ذراع وفيه مائة وعشرون شباكاً كل من حديد وهو يشرف من قبله على بستان العالمة
 ويتر من بحره بجمر النيل وكان موضع هذا الجامع في القديم مغمورا بما على النيل ثم انحصر عنه النيل وصار ماله في زمن
 الملك الصالح نجم الدين أيوب يبرغ الناس فيها دوابهم أيام احتراق النيل وما برح هذا الجامع من أحسن متزهات مصر
 الى ان حرب ما حول موقية الى الآن بقية وهو عامر انتهى (قلت) وقد زال هذا الجامع ولم يبق له أثر وموضعه الآن
 حوش كبير من وقت السادات يعرف بمحوش التكية كان عند دم الخليج بحري مرأى السادات التي هناك كما يؤخذ
 ذلك من كتاب وقبعتهم فانه ذكر فيه ان الحد القبلي للسراى المذكورة ينتهي بعضه للعلاء وبعضه للديوب القديم
 المعروف بدرب الحجاز وبعضه للمدرسة طير من العبداني ولقمام الشيخ الجبل وباقية لوكالة السمين والحد البحري
 ينتهي بعضه للتلا وبعضه للتربة المعدلة من أموات المسلمين وبعضه للجامع الجديد ولقطعة الأرض الجارية في الجامع
 المذكور وباقية لمظهره الجامع المذكور والحد الشرقي ينتهي للطريق السالك للسلام الى باب مصر القديمة والكيمان
 والحد الغربي ينتهي للطريق السالك منها لدار النحاس وبعضه للزربة الحادثة في أوطاف أسيا دانيق الوفا انتهى
 (جامع الناصرية) هو شارع النحاسين بجوار القبة المنصورية وللمارستان المنصوري الذي هو المدرسة
 المنصورية عن يسار الداه من النحاسين الى الحسينية وشعار بمقامه بالاذان السلطاني والجمعة والجامعة وهو
 المعروف في خطط المقرري بالمدرسة الناصرية قال في الخطط هذه المدرسة بجوار القبة المنصورية من شرقها كان

موضعها جلها فامر الملك العادل بن الدين كسبا التصوري بانشاء مدرسته فوضع اساسها وارتفع بناؤها الى نحو الطراز المذهب الذي بظاهرها فكان من عظمها كان فلما عاد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الى ملكه مصر منتحان وتعبين ومقاة أمر بفتحها وقد اشتراها قبل الاشهاد وقضاها فكملت في سنة ثلاث وسبع مائة وهي من اجل مباني القاهرة وتولم من اعجب ما علمه أيدي بني آدم فانه من الرخام الايض البديع الرمي الثاني المستاعة نقل الى القاهرة من كسب من كسب عكا واخذ كسب من بوزة الامير يدوا وعمله على باب هذه المدرسة وانشأ الملك الناصر من داخل بابها قبة جليلة لكنها دون قبة آييه ونقل اليها امة ووقف عليها قيسارية لامير على بخط الشرايف والربع الذي يدهاها وكان يعرف بالدهيشق ووقف حوانيت بخط باب الزهومة ودارا خارج دمشق فلما مات ابنه اول من انما تون طغاي دفن فيه القبة وعمل على اوقاف يختص بها ورتب فيها اربعة عشر ومن على المذاهب الاربعة في الاربعة اواوين واخرج عليهم المعالي ورتبها الامام وجعل بها خزنة كتب وكان يجلس بدهليزها الطواشية وكان يفرق بها على سائر ارباب الوظائف السكر في كل شهر ولحوم الاضاحي في كل سنة وهي اليوم عامرة من اجل المدارس انتهت من المقرري باختصار (جامع نجم الدين) هذا الجامع خارج باب البحر بطريق بولاق انشاء منجم الدين بن غازي دلال المالك واقبت فيه الجمعة سنة احدى واربعين وسبعمائة ولقوله ان كان حوله يان في غير يوم الجمعة مقررري (جامع حيدى نصر) هذا الجامع ببولاق في درب نصر وهو صغير وبه ضريح يقال له ضريح حيدى نصر يعمل له مولد في شهر شعبان وحضرة كل ليلة سبت وشعاره مناء فوكان ناظره المعلم احمد زهدة شيخ السادين (جامع نعمان) هذا الجامع بالاوردية انشاء الامير رجب اعاني غرة جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وسبعمائة كافي بعض الاشعار وهو مسجد عامر وله بابان وبه منبر وخطبة وبه ضريح معتقد يقال له ضريح الشيخ نعمان وله اوقاف تحت نظردوان عموم الاوقاف شعاره مقام مقمن ربهما وقد اخذت منبر في الشارع الجديد المعروف بشارع محمد على فصار مشطورا غير معتدل الصفوف وصار على الشارع وعلى رأس حارة الداوردية وشعاره مقامه بالاذان والخطبة والجامعات (الجامع النفيسي) هذا الجامع خارج خط الخليفة داخل البوابة الكبيرة الموصلة الى القرافة الصغرى قريب العيون التي عليها مجرى القلعة عن شمال المذاهب الى القرافة وحده في كتاب المزرات وغنم بانه في درب السباع بين القطائع وارض العسكرية التي عرفت فيما بعد بكم الجراح قال المقرري الجامع بلشهاد النفيسي قال ابن المتوج هذا الجامع امر بانشاءه الملك الناصر محمد بن قلاوون فعمد في شهر سنة اربع عشرة وسبعمائة وولى خطابه علاء الدين محمد بن نصر الله ابن الجوهري شاعدا الخزانة السلطانية واول خطبته فيه يوم الجمعة الثامن من صفر السنة المذكورة وحضر امير المؤمنين المستكن بالله ابو الربيع سلبي ولد و ابن عمه والامير كهر داس منولى شد العمار السلطانية وعمارة هذا الجامع ورواقاته والفسقية المنجدة وقيل ان جميع لمصروف على هذا الجامع من حاصل المشهد النفيسي وما يدخل اليمن النذور ومن الفتوح قال المقرري في ذكر الجوامع وقال في ذكر المشاهد لما توفيت السيدة نفيسة رضى عنها دفنت في منزلها وهو الموضع الذي به قبرها الآن ويعرف بخط درب السباع ودرب بزرب واراد زوجه الحسن بن الصادق ان يصلي اليه اليه بالماء ففعل الله اهل مصر ان يتركها ويدفنها عندهم لاجل البركة قيل انهم جعلوا له اثني عشر الف درهم فتركها مدفونة عندهم وقبرها احد المواضع المعروفة بابابة الدعاء بمصر وهي اربعة مجن نبي الله يوسف الصديق عليه السلام وموسى مريد موسى صلوات الله عليه وهو الذي دُفِنَ بها ومشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها واتخذ على يسار المصلى في قبله مسجدا لاقدام بالقرافة فهذه المواضع لم يرل المصريون من اصابته مصيبة اول حقه فاقوا وجاتحه بمضون الى احدها فيدعون الله تعالى فيستجاب لهم مجرب ذلك ويقال انها حضرت قبرها هذا ايدها وقرآن في سبعمائة ونسعين ختة ثم قال وذكروا غير واحد من علماء الاخبار بمصر ان هذا قبر السيدة نفيسة رضى الله عنها بالاخلاق وتدفن بقبرها من العلماء والالحين خلق لا يحصى عندهم ويقال ان اول من بقى على قبر السيدة نفيسة عبيد الله بن السري بن الحكيم امير مصر ومكتوب في القرح الشام الذي على باب شريها وهو الذي كان من ضحايا السيد ببداء عليه ثلثة عشر من الله وفتح قريب

لعبد الله وولي محمد أي نعيم الامام المنتصر بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آياته الطاهرين وآبائهم
المكرمين أمير بعمارة هذا الباب السيد الاجل أمير الجيوش سيف الاسلام ناصر الانام كفل قضاء المسلمين
وهادى دعاء المؤمنين عضد الله به الدين وأمتع بطول بقاءه المؤمنين وأدام قدرته وأعلى كفته وشده عضده وولده
الاجل الافضل سيف الامام جلال الاسلام شرف الانام ناصر الدين خليل أمير المؤمنين زاد الله في علته
وأمتع المؤمنين بطول بقاءه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة والقبة التي على الضريح
جددناها الخليفة المظفر لدين الله في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وأمر بعمل الرخام الذي بالحراب اه وفي كتاب
المزارات للسفاوي أن تطر المشهد النفيسي صا للخلفاء العباسية وأول من تولى النظر عليه المعتض بالله أبو الفتح أبو
بكر بن المستكن في بقاءه بتوقيع سلطاني من السلطان الناصر حسن سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وفي تاريخ الجبري
أن الأمير عبد الرحمن كخذ عمر المشهد النفيسي ومسجد موقى الضريح على هذه الهيئة الموجودة وجعل لزيارة النساء
طريقا بخلاف طريق الرجال وذلك في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وقال في ترجمة الشيخ محمد بن اسمعيل النفرأوى
المسلكي أنه لما جددا الأمير عبد الرحمن كخذ المشهد النفيسي عمل أيا تانها بيتان كبا على باب الضريح بالذهب على

الرخام وهما عرش الخلفاء مهبط الاسرار * قبر النفيسة بنت ذى الانوار

حسن بن زيد بن الحسن بنجل الاما * على ابن عم المصطفى المختار

ومنها ما كتبه على باب القبة عبد الرحمن لعفوقد ترجى * قد بناها روضة الزاثرين

فلندا أنحتها بازائرهما * ادخلوها بسلام آمنين

اه ويدخل الى هذا الجامع من طريقة طويلة مفروشة بالحجر المصنوع بعد النزول من نحو ثلاثين سلالم وعن يمين الداخل
في تلك الطريقة مطهرة الجامع من مبيضة وحرافق ومصنع ويجوارها مكتب جد في زمن تطارة المرحوم ادهم باشا وعن
اليمن والشمال عدة خلا وللصوفية وفي نهايتها بابان أحدهما يدخل منه الى الضريح ومن الآخر الى الجامع والباب
الذي الى الضريح يدخل منه الى طريقة مفروشة بالرخام الابيض من نحو الاربعين سلالم وزيادة وعن شمال الداخل منها
سبيل وجهه من الرخام عليه كيزان من النحاس الاصفر وعن اليمن يقرب نهايتها المشهد الشريف لهيا من الرخام
والقيشاني ويكتنفه عمودان صغيران من حجر السماق وحائط القبة من الاسفل مكسوة بالرخام والقيشاني نحو ثلثي قامة
وفي أعلاها آيات قرآنية وفيها قبلة بالرخام والقيشاني وأخرى من الخشب وعلى البرزخ الشريف مقصود من النحاس
الاصفر المتيقن ويجوار باب المشهد من الخارج ايوان يجلس عليه القراء في ليلة الحضره فيه قبله وباب صغير الى الضريح
لا يفتح الا في أيام المولد وشال مطل على مدافن السادة العباسية التي دفن بها في سنة سبع وعشرين وتسعمائة كافي
ابن اياس الخليفة يعقوب العباسي رحمه الله تعالى اه ونجاء الباب الكبير باب الله مسجد يصعد اليه بسلاسل من الرخام
وعليه من الخشب المصنوع بالنحاس وعلى وجهه عمالي الجامع اليتان المتقدمان من كلام النفرأوى

* عرش الخلفاء مهبط الاسرار * الخ فلعلهما نفعلا من باب الضريح الى باب الجامع وتحت البيتين تاريخ سنة اثنتين

وسبعين ومائتين وألف وهو تاريخ تميم عمارة أبراهام محب الخيرات المرحوم عباس باشا رحمه الله تعالى قلته جدد
المقصورة وبعض الابواب والرخام والدراريات وغير ذلك وتحت التاريخ من طرفه رحمة الله وبركاته عليكم أهل
البيت انه جيد مجيد وبالجامع سبعة عشر عمودا من الرخام ومنه بر خشب ودكة للتبليغ وسقفه خشب بصنعة بلدية
وهناك خاوتان صغيرتان أبوابهما الى الجامع ويكتنفهما ثلاثة أعمدة في الحائط من الحجر الاسود للجامع ويجوار ذلك
لوح قيشاني صغير فيه خط كوفي وبوسطه طرفة مكتوب فيها أو كت على خالي وفي مؤخر الجامع درابزين من الخشب
حائل بينه وبين الطريقة الموصلة له ولله صدياب آخر في الحائط التي عن شمال القبلة خارجة طريقة طويلة مفروشة
بالحجر وفي خارجها باب يجوارضريح الست جوهرة وهناك سبيل ومدافن كثيرة وهو مسجد جامع ورحاب واسع
وشعائر مقامة الى الغاية ولا يخفى من الازدحام لكثرة زواره هذا السيد ذات المناقب الكثيرة والكرات الشهيرة فترى
الناس يهرعون اليها رجالا ونساء لزيارتها والنحاس بركتها سيما عند الشدائد وخصوصا في ليلة حصرتها وهي كل ليلة

اثنتين ولهذا المشهد والجامع ليراد عظيم يبلغ كل سنة خمسة وعشرين ألف قرش وتسعمائة وثلاثة عشر قرشا منها
ثمانية عشر ألف قرش وستمائة وعشرون قرشا يجار مائة وخمسين فدا نامر قوفة عليها وستة آلاف قرش ومائتان
وثلاثة وثلاثون قرشا يجار عقارات من ربايع وحوانيت ونحوها ومائتان وثلاثة قرش أحكار ومرب في الرزناجحه
ثمانمائة وسبعة وثلاثون قرشا يصرف للتقدم من ذلك كل سنة خمسة آلاف ومائتان وعشمية ونماتون قرشا ونحو
الزيت والحمر والبسط وما ينشأ من ثمر تلك ثلاث عشرة ألف قرش وسبعون قرشا ويصنف الباقي في ديوان الاوقاف
لنحو العمارات وذلك غير النذور والعوائد لا يتيقن الزوار لكن ذلك يأخذ الخدمة ولا يجب في الأبرار ومن ذلك
ايراد القنديل المعلق في القبة فوق المقصور ونحو الضريح فان من كان بعينه داهس ومد ونحوه من أهل المحروسة
وغيرهم ربالا ونما عذب في ليلة الحضرة إلى الزيارت فبقيت هناك ويكمل عينه من زيت ذلك القنديل ويدفع للوقاد
ماتيس من النقود ويرون في ذلك شفا فمما ذام الشفا بآيوت النذور والهدايا ولذلك القنديل شهرة تامة في هذه
الطائفة وقد ترجم هذه السيدة الكريمة جماعة من المؤرخين قال المقرئ نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
ابن أبي طالب أمها أم ولد تزوجها اسحق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين فولدت له ولدين القاسم
وأم كلثوم لم يعقبا وكانت نفيسة من الصلاح والزهد على الحد الذي لا مزيد عليه قد قال انها حجت ثلاثين حجة وكانت
كثيرة البكاء تديم قيام الليل وصيام النهار فقبل لها الأترفين بنفسك فقالت كذب أرفق بنفسي وأما هي عقبه
لا يقطعها إلا التنازول وكانت تحفظ القرآن وتفسره وكانت لا تأكل إلا في كل ثلاث ليال أكلة وذكر أن الامام
الشافعي رضي الله عنه زارها من وراء الحجاب وقال لها ادعي لي وكان صحبتته عبد الله بن عبد الحكم ومات رضي الله
عنه بعد موت الامام الشافعي رضي الله عنه بربع سنين وقيل انها كانت فيمن صلى على الامام الشافعي وقد توفيت
رضي الله عنها في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين ودفنت في منزلها المعروف بخط درب السباع ودرب بزرب ويقال انها
حفرت قبرها هذا وقرأت فيه مائة وتسعين تحفة وانها لما احتضرت خرجت من الدنيا وقد انت في حزينها إلى قوله
تعالى قل لمن مافي السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ففاضت نفسها مع قوله تعالى الرحمة اه باختصار
وفي ابن خلكان انه ادخلت مصر مع زوجها اسحق بن جعفر وقيل دخلت مع أبيها الحسن وان قبره بمصر ويروى ان
الامام الشافعي رضي الله عنه لما دخل مصر حضر لها مع عليا الحديث وكان للمصرين في الاعتقاد عظيم وهو إلى
الآن باق كما كان ولما توفي الامام الشافعي ادخلت جنازته إليها وصلت عليه في دارها وكانت في موضع مشهدها اليوم
ولما ماتت عزم زوجها على حملها إلى المدينة فله المصرون بقاءها عندهم فدفنت في الموضع المعروف بها الآن بين
القاهرة ومصر عند المثل وهذا الموضع يعرف يوم ذلك بدرب السباع بقرب الدرب ولم يبق هناك سوى المشهد
وقبرها مشهور باباجية الدعاء عند وهو محجرب اه وفي اسماعيل الراغبين في فضائل أهل البيت الشيخ محمد النصاب ان
المشهد بمصر أن السيدة نفيسة رضي الله عنها بنت الحسن بن زيد بن الحسن وان جهورها التسابيح يقولون انها
بنت زيد بن الحسن بن علي فولدت بمكة سنة خمس وأربعين ومائة ونشأت بالمدينة في العيادة والهدو وكانت ذات مال
فكانت تحسن إلى الرمنى والمرضى وعموم الناس ولما ورد الشافعي مصر كانت تحسن اليه وربما صلى بها في رمضان
ولما قدمت مصر كانت بها بنت عها السيدة مكيمة ولها ابنة اسمها نفيسة نفاعة عليها الشهرة فصار للسيدة نفيسة
القبول الثام بين الخاص والعام وماتت وهي صائمة فالرموها الفطرقا قالت واعجابه لي منذ ثلاثين سنة أسأل الله
تعالى أن ألقاه وأصاغمة أفطر الآن هذا لا يكون ثم قرأت سورة الانعام فلما وصلت إلى قوله تعالى لهم دار السلام
عندهم ماتت وكانت قد حفرت قبرها يدها وقرأت فيه ستة آلاف تحفة ولما ماتت دفنت فيه بيتها في درب لسباع
بالمرافة محل معروف بينه وبين مشهدها الذي يزار الآن مسافة ثم ظهرت في هذا المكان الذي يزار الآن لأن حكم
الحال في البرزخ حكم انسان تدلى في تيار جوف يظهر بعد ذلك في مكان آخر اه وفي رحلة التابلي ان قبر السيدة نفيسة
رضي الله عنها معروف باباجية الدعاء مقصود للزيارة من كل جهة ولما وصلنا إلى القرافة للزيارة ابتدأ بزيارة قبرها
فدخلنا نحن والجماعة الذين كانوا معنا إلى عزادها المعمورة فاذن من الناس مع كمال انشوع والحضور والنساء
هناك من هاهن نثر الهمن الثرائ امرنا بتسلية الصوت العالي وكوكب الهبة والملا في سماء تلك الحضرة متللا

فوقها وقرأ الفاتحة ودعوا الله تعالى ثم دخلوا الى مقبرة هاهنا وصلىنا قديم ركعتين بقصد حصول البركة وقنه
 شيئا كان مطلقا على قبور الخلفاء العباسيين عليهم من الحد يد شجرة وقرأ الفاتحة ثانيا ودعوا الله تعالى ونرجعنا
 بالخير وحضوره وفي كلب المزارات للساوي ان سبب قدوم السيدة نفيسة الى مصر انها اجت ثلاثين حجرا كبة
 في بعضها واثنية في بعضها وكانت تقرأ القرآن وتفسره وتقول الهى لك على زيارة قبر خليفك ابراهيم عليه الصلاة
 والسلام فحيت سنترقت جميعا رويتهت مع زوجها الى بيت المقدس فزارت قبر الخليل وانت مع زوجها الى مصر
 في رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان لقدومها الى مصر امر عظيم تلقاهما الرجال والنساء بالهواذج من العريش
 ونزلت أولا عند كبير التجار بمصر جمال الدين عبد الله بن الجصاص بالجيم وقيل بالحام وكان من أصحاب المروء والبر
 فانما عند مشهورا يلقى اليها الناس من مائر الا فاق للتبرك ثم تحولت الى مكانها المدفونة بموهبها لها أمير مصر
 السرى بن الحكم وصحب ذلك ان يفتاحهم ودية زمرة تركتها امها عندها وذهبت الى الحمام فتغسلها الله تعالى ببركة
 السيد رضى الله عنها وأسلمت ثم أسلمت أمها ثم أم أبوها ثم أسلمت جماعة من الجيران يقال ان عدد من أسلم في هذه
 الحادثة تسعون قرا او دارا في ذلك النهار أو تلك الليلة ولما شاع ذلك لم يبق أحدا لا يقصد من زيارتها وكما الناس على بابها
 فطلبت الرحيل الى بلاد الجاز فشق على أهل مصر وسألوها الاقامة فابتغى فركب اليها السرى بن الحكم وسألها
 الاقامة فقالت في امر أتعصم عن قدس غلوني عن جمع زادي لمعادي ومكثت قد ضاقت بهذا الجمع الكثيف فتال
 لها ما مضى المكان فقلت لى د رواسه قد رب السباع فاشهد الله اني قد وهنت لك وأسألك أن تغليح مني وأما الجموع
 الواقعة فترى معهم ان يكون ذلك يومين في الجمعة وباقي ايامك في خدمة مولاي ففعلت لهم يوم السبت ويوم الاربعاء
 الى ان توفيت في هذا المكان وكراماتها ومناقبها جديده وقد اقبل على زيارتها في الحياة وبعد الممات خلق لايحسون
 من العلماء والخلفاء والاولياء وغيرهم قيل ان الخليلي كان يقول عند زيارتها السلام والتحية والاكرام من الطي
 الرحمن على السيدة نفيسة الطاهرة المطهرة سلافة البررة وانفعلم العشرة الامام حيدرة السلام عليك يا نبنة
 الامام الحسن المجهوم أنتي الامام الحسن سيد الشهداء المظلوم السلام عليك يا بنت فاطمة الزهراء وسلافة
 خديجة الكبرى رضي الله تبارك وتعالى عنك وعن جدك وأبيك وحشرنا في ذمة رسولك وذاثريك اللهم بما
 كان منك وبين جدك عليه المعراج اجعل لي من هه هنا الذي نزل بنا المعراج واصص حوائجنا في الدنيا والآخرة
 يا رب العالمين وزاد بعضهم على هذا الدعاء فقال السلام والتحية والاكرام على أهل بيت النبوة والرسالة والسلام
 والرحمة على بيت الحسن الانور بن زيد الاليج بن الحسن المثنى الحسن السبط بن علي المجتبى وابن فاطمة الزهراء انتم
 غيبت لكل قوم في البقعة والنوم فلا يحرم فضلكم الاحرم ولا يطرد عن بابكم الامطرد ولا يواليكم
 الامؤمن تنى ولا يعاديكم الامنافق شقى اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأعطي خيرا ما رجوتهم وبلغني
 خيرا ما املت قهم يا آل بيت المصطفى انما السرو والسلامة فيكم جنتكم فاصدا قباله اقبالي في قدس حيث عليكم
 اللهم الى اولادك يحب آل محمد صلى الله عليه وسلم أرجو بذلك رحمة الرحمن متى الدعاء بحجهم لك دائما لئلا انهم المعروف
 والغفران وكان بعضهم يقف عنده هذا المشهد ويقول

يا رب اني مؤمن بمحمد * وبآل بيت محمد وشوال فحفظهم كني شفيعا منقذا * من قنينة الدنيا وشر ما ل
 وكان بعضهم يقول يا بني الزهراء والتور الذي * ظن موسى انه نار قبس
 لا اوالى قط من عاداكو * انه آخر سطر في عيس

وقد أخذ آرباب القولة في العمارة بجوار ضريح السيدة نفيسة رضي الله عنها للتبرك بها فبعد ما وجدنا قنينة منهم الستر
 الرفيع والجلاب المنيع أم السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب بن سادى الكركى أنشأت رباطا
 بجوارها والملك الناصر محمد بن قلاوون أمر بإنشاء جامع بخطبة وشيد بناه ولما توفي الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس
 أحمد بن العباس المعروف بالاسمر في سنة احدى وسبع مائة أمر السلطان الناصر محمد بن قلاوون أن يدفن بالمشهد
 النفسى فدفن هناك وبنيته قبة وهو أول خليفة دفن بمصر من العباسيين وكان دخوله مصر سنة ستين ومائة في
 دولة السلطان ميرس البندقدارى وكانت مدة خلافته أربعين سنة وجوار المشهد بجوار بعض العباسيين وادى

قوم ان السيدة نفيسة ورابعة العدوية كانتا متعاصرتين وليس كذلك فان السيدة رابعة العدوية بقاء الخير بنت
 اسمعيل البصري توفيت سنة خمس وثلاثين ومائة في خلافة السفاح وكان مولد السيدة نفيسة في سنة خمس وأربعين
 ومائة فكان بين مولد السيدة نفيسة وموت رابعة العدوية عشرين سنين ٨١ ومن حوادث هذا المشهد والجامع
 ما في تاريخ ابن اياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ان العساكر العثمانية عند تغلبهم على الديار
 المصرية وكسروهم السلطان طوماثاى عساكرهم بجانب امينهم على مصر القديمة وطلعوا من على باب القراقة
 الكبرى الى المشهد النفيسى ودخلوا القريج وداسوا على القبر وأخذوا القناديل الفضة والشعوع والبسط وغير
 ذلك وقتلوا من وجدوا مختلفيها من الممالين الجرا كسة وفعلوا ذلك في عدة مساجد كالجامع الازهر وجامع ابن
 طولون والجامع الحاكمى انتهى وفي تاريخ الجبري من حوادث سنة ثلاث وسبعين ومائة واقبال ان خدام
 المشهد النفيسى اظهروا عن اصرافهم وكان كبيرهم اذ ذلك الشيخ عبد اللطيف وزعموا ان جماعة اسرى ببلاد
 النصارى توسلوا بالسيدة نفيسة رضى الله عنها وأحضر واذل العزل ليدفعه في ليلة يجتمعون فيها للذكر والعبادة
 ويتوسلون في خلاصهم من الاسر فاطلع عليهم الكافر فزجرهم وسبهم ومنعهم من ذبح العنز فرأى في المنام رؤيا
 أهلكته فاعتقهم وأعطاهم دراهم وصرفهم مكرمين فحضروا الى مصر ومعهم العنز وذهبوا بها الى المشهد النفيسى
 وكثرت فيها الخرافات فن قاتل انهم اصبحوا فوجدوها عند المقاموس قاتل فوق المنارة ومن قاتل معها هات كالم
 ومنهم من يقول السيدة أوصت عليها وان الشيخ جمع كلامها من لقبر ثم انه أبرزها للناس وجعلها بجانبه وجعل
 يقول ما يقول من الخرافات التي يتجلببها الدنيا وتسمع اناس بذلك واقبلوا من كل فج رجالا ونساء يزورها وتوا
 للشيخ بالتذوور والهدايا وعرفهم انها لا تأكل الا قلب اللوز والفسق ولا تشرب الا ماء الورد والسكر المذكورنا فمن
 ذلك القناطير وعمل الناس العنز قلائد الذهب وأطواق الذهب واقتنوا بها وشاع الخبر عند الامراء وكبر النساء
 فجعلن يرسلن لكل على قدر مقامه من الشذور وازديح على زيارتها فارسل الامير عبد الرحمن كفضا الى الشيخ
 عبد اللطيف يلتمس منه حضوره اليه بالعز ليتبركه هو وحرية بها فركب الشيخ بغلته والعنز في حجره وصحبته
 الطبول والبيارق والجم الغفير من الناس حتى دخل بيت ذلك الامير على تلك الحالة وصعد بها الى مجلسه وعنده
 كثير من الامراء فجلس بها وأمر بإدخالها الى الحرم البركة وكان قد أوصى بذهبها واطبخها فلما أخذوها ذبحوها
 وعلموها فمعة وأخرجوها مع الغذاء في صحن فاكلوا منها وصار الشيخ عبد اللطيف يأكل والامير يقول كل يا شيخ من
 هذا الرخيص السمين فيقول والله انه طيب وقيس وعولاي علم انه عزه وهم يتغامزون ويضحكون فلما أكلوا وشربوا
 القهوة طلب الشيخ العنز فعرفه الامير انهم التي كانت بين يديه في الصحن وأكل منها فبعت عنده ذلك ثم بكته الامير
 ووجهه وأمر أن يوضع جلد العنز على عاتقه وان يذهب بها كجارية معه ويريد به الطبول والاشارة وكل بمن
 أوصله الى محله على تلك الصورة وفي ذلك يقول الاديب الكامل الشاعر النازع عبد الله بن سلامة الادكوى

يفت رسول الله طيبة السننا * نفيسة لتظفر بما شئت من عذر
 ور من جدا خاقل خيرا فاتها * لطلابها يا صاح أنفع من كثر
 ومن أعجب الاشياء ليس أراد أن * يصل الورى في جهنم بالعتز
 فعاجلها من نور الله قلبه * ذبح وأضحى الشيخ من أجلها مخزى

(جامع نقيب الخيش) هو درب الجمايز عند عطفه حبيب افندي على عتبة السالك من الشارع الى قناطر السباع
 ويعرف ايضا بجامع الشيخ مصطفى المادى وقد ذكرناه في حرف الميم (جامع النوبى) هذا المسجد يدرب النوبى
 داخل درب مصطفى وهو مقام الشعائر ولم أقف على تاريخ انشائه وبه ضريح ضريح الشيخ أحمد النوبى
 والناظر على أوقافه الشيخ ابراهيم ضرغام (حرف الهاء) (جامع الهياثم) هذا الجامع بجارة الهياثم من خط
 الحنفى أنشأه الامير يوسف جرجى وعلى بابها رخصة بها هذه الايات

بشر الـ آحييت البقاع عسجد * فيه الثناء كذا السنا مجموع
 وسيل ماء طارقي حسنة * هذا السيل يحلله مصوع

ورغبت أن أقيم في مساجد أمست • فيبيلهم يتولاهم مشفوع
ومشيد بوصف حظه أرخته • بشري ومبني يوسف فرقع
وحائط وجهه منقوشة وبها شيا ينكرب عليها أنحاس وعلى كل منارة منقوشة في أحداها الصلاة عماد الدين
من أطرافها نقاشا عام الدين وفي الثانية ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وفي الثالثة أول الوقت وضوان
أقد وروا الوقت سنة الله وآخر الوقت عشوائه سدد التي المكي المفق وعلى الرامية بعلمه لانه لا تقبل
الوقت وعملوا بالتوريق الموت • وهو مسجد معلق بأسنة لهد كاكين موقوفة عليهم وأعدت من الرخام وقيلته
رخام منقوش وبه منبر خشب قديم وسقته صنعة بلدية وله ميضأة ومراحيض وبثروبصفه سبيل تابع له يعاوه
مكتب وعلى باب المخرج رخام عليه أيات تتضمن تاريخ سنة سبع وسبعين ومائة وألف وعلى باب من داخل هذا الباب
لوح رخام منقوش فيه هذا البيت

فيما هذا السبيل سري الشفا • ومزاجه في الشرب من تنيم

ولم يشالك مكتوب بأعلاه

فبالتقوى نأسس مسجد • يروي الفضائل بالفضائل بوصف

فرهي بأشراق وزن بحسب • بسنا ضياء القرآن أخشى يعرف

ويذل يا منشيء عنك بانما • لله أخلص فيه منك المصرف

فللرضا عن مسجد أرخته • وسيلك الفردوس بشري يوسف

قال الجعفي في حوادث سنة ثمان وثمانين ومائة وألف لما بنى المرحوم يوسف جرجسي مسجدا لهياتم قريب من لهبط
أي محمود الخني جعل امامه الفقيه القرضي لاصولي لطالح الشيخ أحمد بن محمد بن شاهين الراشدي الشافعي
فأعاد دوس الحديث فيه انتهى (حرف الواو) (جامع السادات الوقفية) هذا المسجد بسفح الجبل المقطم
شرقي مسجدا لمام الشافعي وميدى عقبة رضى الله عنهم ما كان أسهل زاوية تعرف بزوية السادات أهل الوفاء
فقد دعاه مسجد على ما هي عليه الآن الوزير عزت محمد باشا بأمر كريم من السلطان عبد الحمدي سنة إحدى
وتسعين ومائة وألف في كتاب وقفية هذا الجامع أنه لما ورد الخط الشريف السلطاني من حضرة سيدنا ومولانا
السلطان المغازي عبد الحميد خطبا بالحضرة سيدنا ومولانا الوزير عزت محمد باشا بحفاظ مصر المحمية بأن يخرج القدر
الآت في ذكر من مال الخزينة العامة يرسم عمارة الزاوية الشريفة كهيئة الاسرار القدسية بسفح الجبل المقطم
المعروف بعمراس أهل الجنة المعروفة بزوية السادات أهل الوفاء المشهولة بتغر سيد السادات مولانا السيد الشيخ
محمد أبي الانوار بن وقاصم وجب التمسكات الشرعية المخلدة بيده وقابل ذلك الوزير الامري بالسبع والطاعة موقوفون
أمر العمارة والصرف على الناظر المنار اليه وأمر بفرمانه الشريف لطرف أرو زنا بحجة لأخراج القدر المعين بالخط
الشريف الخاطفي ليصرفه الناظر فيما هو مأور به فعند ذلك شرع الاستاذ المنار له فيما هو موقوف عليه وأزال
كل ملل زاوية وما هو تبع لها من الاود والخلوى والمسكن والمنافع وغير ذلك من الاغنية القدسية وأحضر المؤمن
والالات المحكمة والرجال القادرين على العمل وأنشأ محل ذلك بنا عبيد يشق على واجهة بحرية مبنية بالجمر
القص الصيت الاحمر باب مقنعة مد اثني عشرين ينمو يسرة يعاوضك مقنعة من الرخام المرمر الايض مكتوب
عليها أيات وتقام هذا الباب من الخارج سلم ثلاث درج مبنية بالجمر القص الصيت ومصطبة يرسم الركوب ويدخل
من هذا الباب الى فحمة كبيرة مستطيلة مفروشة بالجمر الصيت مبنية دائريها من الجمر الصيت الاحمر بها فحاه
الداخل باب المسجد وهو باب مقنعة مبنية بالرخام المرمر الايض ملع بالذهب الاحمر يعاوضك مقنعة من الرخام المرمر
الايض مكتوب على عارضته علوا الكفة المذكورة بالذهب الاحمر رسم الله الرحمن الرحيم وقالوا الحمد لله الذي
أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقام من فضله لا يمنة ولا يعسرة فيها الغيوب
ومكتوب على الكفة أربعة عشر من من بيتين وما

باب شريف قد رقي بنى الوقا • الحب فيه أفضل الاقطاب

سنة ١١٩١

سنة ١١٩١

قال لنا أنوار سر جنبه • لاشك هذا أكل الابواب

سنة ١١٩١

سنة ١١٩١

ويحتاجني اليه في دار من الرخام الايض عنة ويسرة مكتوب على احدهما بيتان بالذهب الاحمر وهما

لسلطتنا عبد الحميد مكارم • أقام بها للدين ركا مشيدا

له التصر من آل الوقا مؤرخ • تدوم وتبقى بالصلاح مؤيدا

سنة ١١٩١

وعلى الحائرتين بالذهب الاحمر وهما

عبد الحميد بجاء النصر معتم • عن الملوك بأوصاف لتناظرا

حزن القلاح أبا الانوار دم قرحا • أعطاك ربك أنوارا وأشرافا

وبجوار باب المسجد المذكور شمالا يعلاه دائرة من الرخام الايض مكتوب عليها بالذهب الاحمر

حب الله سلطان السيرة قصره • وأيده المولى الحميد مجده

وبجوار عن آل الوقا أحسن الجزا • وأولى أبا الانوار سائر قصده

ومكتوب عليه أيضا قدام كل بناء هذا الحرم الوقافي السعيد بعناية الله الملك الحميد في غاية عام احدي وتعين

وما توفى من حجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم يعلق على الباب المذكور ومصرع الجلب من خشب

الجوز مصفان يصفاهم النحاس الاصفر بكل منهما حلقة من النحاس الاصفر ويعلاه ذلك الباب من داخل المسجد

لوح مكتوب عليه هذا البيت والاولياء وان جلت مراتبهم • في رتبة العبد والسادات

ويدخل من السبيل المذكور الى مسجد شريف جامع لجميع المحاسن أعلاه قناديل تقارن القربان في الصلوات

الخمس بالجلال والجمعوا العبدان والسنن معور يدكر الله تعالى وتلاوة القرآن ويشغل هذا المسجد على محراب

مبنى بالرخام الخشن به ينقو بسرة عمودان صغيران من الرخام المرمر الايض يعلاه تاج من خشب الجوز منقوش

بالذهب الاحمر بجوار معبر من خشب الجوز له باب بمصرعين من خشب الجوز منقوش بالذهب الاحمر وسلم عشر

درج يعوده قنطرة عاكرو هلال من النحاس المصنوع بالذهب المحلول وبالمسجد أربع عتبات من أحدها تاج

الداخل به نحو وتخرّب اثنتان على نية الداخل والاربع على يسره وبينها الصحن يوصل اليه سجاد مفروش بالرخام

الملون والحديد عتقت جميعه روميا بالخشب النقي به ازار من الخشب مكتوب عليه باللازورد والذهب الاحمر قصيدة

في مدح بنى الوقا وأرضه مقفوشة بالبلاط الكاذب دائري جهاته بالخرق النقص الخشب الاحمر اخذ يدوي يحاط المحراب

والمسبر من آتية الى آخره زرة كسيرة من الرخام المرمر الملون وبه ستة عشر عمود من الرخام المرمر الايض عليها

اثنتان وعشرون بياكة معقوفة بالخرق النقص وبالسقف أربعة عمارق وقبة من الخشب برسم النور يعلاه هلال

من النحاس خضوع بالذهب المحلول وبجائط المسجد الغربي اثنا عشر شبا كقريات وبالصحن دكة خشب برسم

الاستقبال وهي المسجد ثلاث خدات احدها برسم الخطيب بجوار المنبر على عارضة بابها بالذهب الاحمر وبافتح

وهو نار يشعلت من ثمانية لوقاد المصابيح بالمسجد وما يتعلق بالوقادة من الاحمال والقناديل وغير ذلك مكتوب على

عارضة بابها بالذهب الاحمر ثمة نور السموات والارض والثلثة لشيخ السجادة مكتوب على عارضة بابها بالذهب

الاحمر اللهيه لثا الخوضعت والعزلة عمارك وبجوار الخلاء باب يوصل للمساكن ودواليب من الخشب والصحن

مقصورة قسرة القطب الكبير يدي أي الحسن على وقار والده القطب القرون اشراف الجامع الختم الحمدي كالمص

عليه الشيخ الأكبر الامام ابن العربي والعارف الشيرازي وغير واحد تشتمل تلك المصورة على درابزين من خشب

الجوز محمول بالذهب الاحمر وباب بمصرعين من خشب الجوز مصفوح بصفائح النحاس ويرفرق في الجهات الاربع والاسفل

من دائرة القصورة مبنية من الجهات الاربع بالرخام المرمر الايض يعلاه قبة منقوشة بالذهب محمولة على ستة أعمدة من

الرخام المرمر الايض رسة أكتاف متصلة بسقف المسجد مدحونه بالدهانات الملونة وبالمقصورة عساكر من النحاس

الصفي للمو بالذهب ويعلق فيها هلال من النحاس المصق الموه بالذهب وعلى دائرة المقصورة أيات بالذهب أولها
هذه موضوعة هذا مقام * من هرون وقطب امام هذه جنة بروض رضاها * خير آل زيلهم لا يضام
وأخرها بالرضافي ضريح جلد أرخ * حتى قطب الاقطاب هذا المقام سنة ١١٩١
وعلى باب المقصورة بيتان هما

ان باب الله طمجدكم * ولكم قدر على من على كل من يرجو الوقام بانيكم * وأنى من غيركم لم يدخل
وعلى رفرق القبسة من الجهات الأربع بالذهب الاحمر يات شربقة ويجوار المقصورة حوض كبير من الرخام المرمر
موضوع به الرمل الاحمر على العادة في ذلك وتجاها باب المقصورة تاج من الرخام المرمر الابيض باربع وجوه مكتوب
بالذهب على الوجه الاول لا اله الا الله الواحد الحى الدائم العلى الحكيم وعلى الثاني محمد رسول الله الشافع الخاتم اصل
الوقا المشفع العظيم وعلى الثالث مكتوب نسب حضرة روح ارواح اللطائف المحمدية وسر أمر اركان المواهب
الرحمانية الاستاذ في الحسن على وفان محمد بن محمد بن محمد النجم بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن عيسى بن أحمد بن
عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد
ابن ادريس التاج ابن ادريس الاكبر ابن عبد الله المحض بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه ورضي عنه وتجاها باب المقصورة العتبة التي تقبل وبالا يوان الاول الذي على عتبة الداخل من باب المسجد ثلاث
مقصورات على كل منها درابزين من الخشب النقي بالاولى ضريح القطب الرباني سيدي أبي الاسعاد ابن وفا وضريح
سيدي عبد الفتاح أبي الاكرام ابن وفا وبالثانية ضريح القطب الرباني سيدي محمد أبي الفتح ابن وفا وبالثالثة ضريح
القطب الرباني سيدي يحيى أبي اللفظ ابن وفا وبالا يوان الثاني الذي على عتبة الداخل من المسجد أيضا ثلاث
مقصورات على كل منها درابزين من الخشب بالاولى ضريح القطب المعظم سيدي عبد الوهاب أبي التخصيص ابن وفا
وبالثانية ضريح القطب المعظم سيدي يوسف أبي الارشاد ابن وفا وبالثالثة ضريح القطب المعظم سيدي عبد الخالق
أبي الخير بن وفا وضريح القطب المعظم سيدي محمد أبي الاشراق بن وفا وضريح القطب المعظم سيدي محمد أبي هادي
ابن وفا وضريح القطب المعظم سيدي أحمد أبي الامداد ابن وفا وبالا يوان الثالث الذي على بكرة الداخل من المسجد
يهد مقصورة كذلك بها ضريح القطب المعظم سيدي عبد الرحمن أبي الفضل الشهيد ابن وفا وبالا يوان المذكور السابق
الذي علوه الدائرة بجوار باب المسجد وله طهارة ماصلى بحراب وفسقية وخففة وسبعة كرامى راحة وساقية
وله متارة بويرين عليها هلال نحاس مصق موه بالذهب وينبع ذلك عمارة واسعة بجوار المسجد تشتمل على دهاليز
وتبليطات وبساطات وقصور ومساكن ذات درواشن وخوذة فتات وخلل ومخازن لامتعة الوقف ولوازمه من نحاس
وفرش وزيت وقنادل وغير ذلك وقاعات لطعام سباط الموالد ومطابخ وبيت عجين وطابونة وطاحون فردقارسى كامل
وبيت قهوة ودست كبير برسم الماء ومصابيح وكلايات وكالات بط دواب لزوار وشيوخهم وحوش كبيره ممدافن
وصهرىج ويزابيز وحفريات وكرامى راحة وتلك الابنية بالحجر الفص النحيت الاحمر الحديد وبعضها مفروش بالبلاط
للكندان وبعضها بالرخام وسقفها من الخشب النقي وشبابيكها من الخشب الخطر النقي وسلاسلها معقودة بالبلاط
الكندان الى غير ذلك وصرف مولانا الاستاذ المشار اليه مبلغا قدره من الاكياس المصرية التي عبرة كل كيس منها
خمس وعشرون ألف نصف مائة كيس وستة وعشرون كيسا واحدا وعشرون ألف نصف وأربع مائة نصف
وخمسون نصف مائة ديوانيا استملاك ذلك في ثمن مؤن وأجر من جبر وجبس وطين ورماد وطوب ودبس وأحجار نحيت
وبلاط ورخام وأخشاب متنوعة وقصار وأغلاق ودلاق وأنشاخ ومصار حديد وقرقيات ورز حديد ونحاس
ورصاص ودهانات وزجاج وأجرة فعلة وبناتين ومهندسين ونحاتين ونجارين ونشارين وحرطين ومبلطين ومبطينين
ومرخين وسباكين ودهانين وقرياتية ونقاشين ونقل أربة الى الكيمان وغير ذلك مما احتاج اليه كل ذلك من مال
الخرقة العامرة وما صرفه الاستاذ الموصى اليه من ماله أحد وعشرون ألف نصف وأربع مائة وخمسون نصف مائة
مبلغ الصرف المدين بفراته ونفاصيه بالدفتر المحرق في شأن ذلك تحت يد الاستاذ والتمس حضرة الاذن الكريم من
شيخ مشيخ الاسلام مولانا الشريف محمد آقندى قاضى القضاة يومئذ عصر المحمية بان يعمد عليه من عدول مجلسه

الشريفة بالتوجه معه بحسب تعمار جي باشا وأهل الخيرة للكشف على ذلك وقطع قيمة البناء فأجابه لذلك وحضر
 الجهم الغفير من الأعيان وغيرهم فوجد البناء منسجماً على الأوصاف المشروحة وذرع بذراع العمل المعتاد فبلغ ثلاثاً
 وعشرين ألف ذراع ومائة وخمسة عشر ذراعاً عامداً كسر بالحساب الشطرنج وبلغت قيمته من الأيكاس واحداً
 وأربعين كيساً مصرية وخمسة عشر ألف فصف ومائة وتسعين نصفاً فافضة ديواناً بحساب كل ذراع خمسة وأربعين
 نصفاً فافضة مائة وخمسة عشر ألفاً خارجاً من ثمن البلاط وحبس الألباط وحبس البياض والأخشاب والرخام والرصاص
 والخماس والحديد والزجاج والدهانات وأجرة الشغالة وأرباب الصنائع وقد رد ذلك خمسة وعشرون كيساً مصرية وستة
 آلاف نصف ومائة ونصف وثمانون نصفاً فافضة عما في ذلك من ثمن قطني هندي وأطلس وصندل وبقعة هندي
 برسم ستر المقام الكبير الوقافي كيس واحد وثمانون نصفاً فافضة عن حصر نقش أحمر وأبيض برسم فرش المسجد كيس واحد وكسور وعن
 ذهب وفضة دستار برسم نقش القبة الشريفة ودوائر المسجد والتواريخ ثلاثة أيكاس مصرية وكسور وعن صفائح
 نحاس أصفر محلي بالذهب المحلول برسم الأبواب وهلالا برسم القبة الشريفة والمنبر والمئذنة ثلاثة أيكاس وكسور
 وعن جوخ وقطني والآيات وشاشات كساوي برسم المعالين أرباب الحرف والصنائع المشروحة وغيرهم كيس واحد
 وكسور وبعد شهادة كاتب العمارة وشهادة أمينها وطواقم المعالين وأهل الخيرة المعينين لذلك حكم القاضي بغير بيان
 كمال البناء الموصوف في أرفاق ساداتنا أبي الوفاء نفع الله بهم المسلمين وأمر بكتابة ذلك وفيه يسجل الديوان في
 السادس والعشرين من شهر الله المحرم افتتح سنة اثنين وتسعين ومائة وألف انتهى ملخصاً من كتاب وقصته وهذا
 الجامع باق على معالمه المشروحة إلى الآن وشعائره مقامة على الوجه الأكمل وأوقافه كثيرة تحت يدنا نظراً إلى الوفاء
 السيد عبد الخالق السادات فرغ هذه الشجرة الطيبة الوقافية ويعمل به كل ليلة جمعة حضرة جامعة وكل سنة في
 شعبان مولد حافل ثم إن لهؤلاء السادات فضائل تدعو عزاً قديماً وبعيداً فهم غنيون عن التعريف فاقنوت على كل
 شريف ينتهي نسبهم إلى سيدنا الحسن بن الإمام علي رضي الله عنهم كاتبة قدم يانه وأكبرهم شهرة وجلالاً وأوفرهم
 حرمة وأحوالاً سيدي محمد وفارضي الله عنه ابن سيدي محمد بن محمد قال الشعراني في طبقاته كان سيدي محمد وقام
 أكبر العارفين وأخبر ولده سيدي علي أنه هو خاتم الأولياء صاحب الرتبة العلية وكان أمياً وله لسان غريب في علوم
 القوم ولهم مؤلفات كثيرة حتى في مباحات العلوم وأثرها في كتاب العروس وكتاب الحائرون وأن عظيم وله رموز مطلعة
 لم يفك أحد عنها فبما نعلم وسمي وقال إن بجزر النيل توقف في أوان الوفاء فعزم أهل مصر على الرحيل فجاء إلى البحر
 وقال اطلع يا ذن الله تعالى فطلع سبعة عشر ذراعاً وألقى فسمي وفاوسيل ولده سيدي علي إن يشرح تأنيته فقال
 لا أعرف مراده لأنه لسان أعجمي على أمثالنا ومن كلامه رضي الله عنه في كتاب فصول الحقائق أعوذ بالله من شياطين
 الخلق والكون وبالسنة العلم والجهل وأتعب بالمعرفة والشكيرة اللهم إني أعوذ بك وبسبق قدمك من شر حدودك
 وظلمة ذاتك من نور صفاتك وبقوة سلوكك من ضعف إيمانك وبظلمة عدمك من نور تأثيراتك وأعذني اللهم بك منك
 في كل شيء بكل ذلك كذلك من وجه العلم ولا كيف كذلك من حيث العقل ولا بذلك من جهة قصد النفس ولا كذلك
 من حيث تصور النهم أعوذ بك من كل ذلك كذلك من حيثاته كذلك لأن حيث أنك ولي ذلك اللهم أغني
 بديعيتك عن بهاء آلاتك وبأحاطة وجودك عن تصور الواحد والاحد وبقومية قيامك عن استقامة تقويم المدد
 وغيبني في ظلمة ذاتك التي تجزفها الأبصار والمصائر وتستحيل فيها معارف العقول الإلهية ذات الامرار والسرائر
 وأستغفر لك لسان الحق لا بلسان الوقاية والنظر بعين التلاشي لا بعين الرعاية والجذب بسر العدم لا بقوة الهداية
 والتلاشي بنفي ارسام لا برسوم الولاية سبحانه من وجه ما أنت لا من وجه ما أنا سبحانه من وجه الوجه المنزه
 عن وسم الاسماء والكنى سبحانه في حيث الذي لا يتحقق به البقاء ولا الفناء حاشيك عن العلم والقول وأترهك
 عن القوة والحول وأساس كل لاقى المنة والطول وأمدك يد التأيد لا يد الوسيلة وأسألك بسبح التفضل لأفضل
 الفضيلة وأعوذ بك من تحليل التحويل ومحاولات الخيلة اللهم أرني وجهك لا من حيث كل شيء هالك واسلك بي
 لأسبل المهالك والهالك اللهم إني أسألك بذات عدمك وبذات وجودك وبذات المجردة وبذات المتصفة بذات
 التكوين والتكوين وبذات الفاعلة وبذات المنفصلة اللهم اجعلني عينا لذات الذواب ومسترها لأنوارها المسترفات

ومستودع الانوارها المكتفية في غيوبها المبهيات اللهم اني اترحمك لالتزيمه الحسن لك عن اوصاف الجسم والنفس
 عن شهوات الطبع والعقل واخلق النفس والقلب وانزله عن كل ذلك ونده ومثله وخلقه وغيره تنزيهاً مبهجاً
 عن تصور وتوهمه انتهى وساق الشعراني جملة من كلامه الذي لا تسعه العقول ثم قال وقد ذكرنا من انقبه في
 كتاب مستقل رضى الله عنه وفي كتاب مناهل الصفا باتصال نسب السادات بالمصطفى ناليف الشيخ علي آبي جابر
 الاثني وهو رسالة ذكر فيها نسب السادات الوفاية ان سيبويه هو ابن محمد بن النعمان الكاظمي في قوله انه من
 الاصل وان اصلهم من صفاقس بفتح الصاد والقاف وضم القاف آخره سين مهملة بلاذ فبرقية على البحر شربهم
 من الاية قاله في القاموس وفي المعجم انه اشرف المهدية وبهم اساتين كثيرة وكانت ولادته بالاسكندرية سنة
 اثنتين وسبع مائة وفي ديباجة شرح الفتح للتاج الوسمي ان كنيته ابو الفضل وفا وفي بعض المجلدات انه ابو
 السداني اخذ الطريق عن داود بن باخدا ولا ياقوت العرشي انتهى وترجم الشعراني ابنه الاستاذ سيدي علي وفا
 ايضا وساق جملة كبيرة من مناقبه وكلامه فقال كان سيدي علي وفا ابن سيدي محمد وفا رضى الله عنهما
 في غاية الطرف والجمال لم يرق في مصر اجل منه وجها ولا ثيابا وله نظم شائع وموشحات لطيفة سبكت في السراهل
 الطريق وله عدة مؤلفات شريفة واعطى لسان الفرق والتفصيل زيادة على الجمع وقيل من الاولين اعطى ذلك وله
 كلام عال في الادب ووصايا نفيسة نحو مجلدات النعمان في هذه الاوراق ذكر عيونها الواضحة وسدف الاشياء
 الحقيقة لان الكتاب يقع في دأفه له وغير أهله فأقول وبالله التوفيق ثم ساق جملة من كلامه البحر الخضم الذي ليس
 له ساحل ونحن نذكر من ذلك طرفاً من واصله فنقول كان رضى الله عنه يقول مولدي مصر ليلة الاحد حادي عشر
 محرم سنة احدى وستين وسبع مائة وتوفي سنة احدى وثمانيائة كما قيل وكان يقول في حديث ليلة الاسراء فدخلت
 فاذا ابا آدم أي فاذا أتاني صورة حقيقة آدم وناطق بباطنة وكذلك القول في جميع من رأته الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام تلك الليلة فصرح بأنه ظهر بصورة حقائق لكل وجميع فواظفهم وزاد عليهم عازاد ونحن
 الوارثون لرفاقتهم وكان يقول أولو العزم من الرسل سبعة وهم آدم ونوح وابراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى
 عليهم الصلاة والسلام وأطال في السرف في ذلك وكان يقول انما كانت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا تقبل
 النسخ لانه جاء فيها بكل ما جاء به من تقدمه وزيادة خاصة ونزلت شريعته من القلث الثامن المكوك فلك لكرمي
 وهو فلك ثابت فليدرك قبل شرائع الانبياء عليهم الصلاة والسلام النسخ دون شريعته وأطال في ذلك وكان يقول
 من أعجب الامور قول الحق لموسى عليه الصلاة والسلام ان تراني أي مع كونك تراني على الدوام فافهم وكان يقول في
 قول الخندولون المائلون ان الله حين سئل عن المعرفة والعارف هو على قسمين أحدهما أن الماء على لون وناؤه لالون له
 كالأواني الشفافة الساذجة من الصبغ فيكون الانا مشهودا على لون مائه والثاني عكسه فيكون الما مشهودا على
 لون انائه وفي الاول المشهود هو لون الماء والوهم في تشبهه في الاناء والثاني عكسه فليس التحقيق الا في الافراد كل
 حقيقة بنفسها في كل مقام بحسبه فافهم وكان يقول في قوله تعالى ألا انه بكل شيء محيط أي كاحاطته فيما هو
 البحر بما واجهه معنى وصورة فهو حقيقة كل شيء وهو ذات كل شيء وكل شيء عينه ووصفته فافهم وكان يقول من لم
 يشهد الا واحد فليس عنده زائد ومن لم يشهد الا حقاً فاحاصل في خلق قابل ليس عنده باطل ومن لم يشهد الا امر
 الرحمن ليس عنده امر الشيطان وقس على هذا فلكل مقام مقال فافهم وكان يقول من علم أن لا اله الا الله لم يبق
 لاحد عنده ذنب وكان يقول ما عباد ما عبد معبود الا من حبت رأيه وجهها الهيا ولكن الكامل بدعوا ناطقة النواطق
 الى الانطلاق من قيد وجه الهى محبوب بمرتبة مألوهة وأطال في ذلك وكان يقول لولا الواجب ما ظهر الممكن
 ولولا الممكن ما ظهر الواجب واجبا فلكل واحد اثر في الآخر كالعلة والمعلول والقول والعالم والمعلوم وكان
 يقول لا يسود أحد قط في قوم الا ان أثرهم ولم يشاركهم فيما يستأثرون به وكان يقول كنية الشيطان أو مرة تدرى من
 هي المرة التي هذا أو ما هي النفس الجسمية ذات الشؤون المنكرة شهوة بهيمة فلا هي حرة وغضب كلبي سعي
 فلا هي برة تدرى لم سميت مرة لانها ما دخلت في شيء الا أفسدته كما يفسد الخنظل اللبن فافهم وكان يقول لا تهجر
 ذات أخيك ولكن امجر ما تلبس به من المذمومات فاننا نأبى من ذلك فهو أخوك فافهم وسكان يقول الشيطان نار

وحضرة الرب نور والتوريطقى النور فهاهنا نور ربك وكان يقول اذا وجدت من يدعو الى الله فاجبه ولا يصدك
كونه من الطائفة التي انتميت الي غير هاجل ذلك صد الاشقياء قبلك فقال اليه ودلوا بما محمد منا لا تبعنا مولكن يا من
العرب فلا تتبعه فكان الجن أعقل منهم حيث قالوا يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به وحسبنا يقول النفس ماله
الادراك والروح ماله الادراك في كل مقام يحسبهم من هاهنا القرآن روحا وعيسى روحا وجبريل روحا والوحى
التبوى المرسل من المعاني الجلالية وميكائيل روح هذا الوحى في المراتب الجبرائية وكان يقول كل ما رضى العارف
بالله أرضى معرفه وكل ما أغضبه أغضب معرفه كما جاء في الحديث ان الله يرضى لرضاعمر ويغضب لغضبه وجاء مثل
ذلك في حق فاطمة وبلال وعلى وسلمان وخبيب فاعلموا ايها المریدون على أن يرضى عنكم العارفون ان أردتم رضا
ربكم وكان يقول في معنى قول بعض الصوفية ان الحق ذات كل شئ والمحدثات أسماءه ومعنى الاول أن كل شئ
لا يقبضه بوجوده ويحققه الا الحق لان الذات هي المقومة الحقيقة للعرض ولما كان الحق من المحدثات بهذه الميزة هو
فيومها الذي لا قيام لها دونها أطلقوا عليه ذاتها لولا ما كونه اسماءه فلانها دالة عليه دلالة لازمة لها كما هو دلالة المفعول
على فاعله والاسم مادل بذاته على ما وضع له فمن ثم سمو المحدثات أسماءه بقيومها الذي أوجدها فافهم الى اخر ما هو
ميسوط في الطبقات فعليك به ترى بحر ازخرا وفي مناهل الصفاء أن آباء مات وهو طفل فتشاهروا أخوه أحمد في
كفالة وصيهما أبي حفص الزبلي فلما بلغ سبدي على تسع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره ولما
انتقل قال أخوه سبدي أحمد لمن حضر الشاهد يعلم الغائب شاهد الادراك وشاهد الخبر لا تضلوه وياضيحكم الله
وأستاذنا مامات ولكن كما قيل ما عاب ساقينا ولكن رجعا * بحيث أشعثا صدى الاكوان
وفي المنح سمته يقول في المشهد الشريف في قوله تعالى ختامه مسك اذا حشيت لفظه مسك بحساب جل الغالب
والغالب وهو ان المير ياربعة والسين يستوي الكاف باثنين فالجوع اثنا عشر واحسب اسم على فاعلين بسبعة واللام
ثلاثة والياء واحد والقاعدة ان الحرف المتدبج حرقين فتكون اليا مكررة فالجوع اثنا عشر فكانه يقول ختامه
على وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وفي الضوء اللامع للسحاري ان سبدي على هذا هو على بن محمد بن محمد بن وفا
أبو الحسن القرشي الانصارى السكندري الاصل المصرى الشاذلى المالكي الصوفي أحوا حادو يعرف كسلفه بابن
وقاوم من ذكر في آتاه محمدنا لالتافقدهم ولما ستمتع وخسين وسبعائة بانه هره وماب أبو هو وصغير فتشاهروا أخوه
في كفالة وصيهما الشمس محمد الزبلي فأدب ما وفقهها ما كان هذا على أحسن حال وأجل طريقة فلما بلغ سبع عشرة
سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشرا بآعاه وذكره يزيد اليقطة وجوده الذهن والترقى
في الادب والوعظ وكان أكثر اقامته في الروضة قريب المشتهى وحصل له اتباع وأحدث ذكرا بالحنان وأوزان
يجمع الناس عليه وله نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة قال قال شيخنا في آتاه اجتمعت به مرة في
دعوة فانكرت على أصحابه ايمانهم الى جهنم بالسجود فلا هو وهو يدور في وسط السماع فابتهوا لوافتم وجه الله
فنادى من كان حاضر من الطلبة كفرت كفرت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبوه مجيبا وأذن له في
الكلام على الناس وهو دون العشرين اه وهذا غير مستقيم مع كونه في الدرر أرخ موت والده سنة خمس وستين
وسبعائة فانه أعلم قال ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص في أحوال الخواص والكوز المترع
من الاجر الاربع يعني في الفقه ودوان شعره وشجاعت وفصول مواظ وشعره ينطق بالاحاد المفضي الى الاتحاد
وكذا نظم أبيه وفي أواخر امره نصب في دار منبرا وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع انه مالكي المذهب يرى ان
الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر الا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره

أنا مكسور وأنتم أهل جبر * فأرجو في فعمى يجبر كسرى

يا كرام الخي يا أهل العطايا * انظروا الى واجه واقصة فقري

قال وقال في مجبه انه اشغل بال الادب والعلوم وتجرد مدق وانقطع ثم تكلم على الناس ورتب لاصحابه أذكارا بتلاحين
مطبوعة استمال بها قلوب العوام ونظم وتر وكان أصحابه يتفalcon في محبته وتعظيمه ويفرطون في ذلك لثمة مرة
أو مرتين وسمعت كلامه قال وقال في برجة أبيه من درره انه أنسا قصائد على طريق ابن الغارض وغيره من الاتحادية

ونشأ على طريقة فاشتهر في عصرنا كاشتهار أبيه ثم أخوه أحمد من بعده ثم نذرهم ولا تبايعهم فهم غلو مغرط قال
وقال المقرري له كان جيل الطريفة هيبا عظيما صاحب كلام بديع ونظم جيد وتحدثت أساعه وأصحابه وداوا
بجميع ما اعتقدوا رفته عبادته ويعرفون أقواله وأفعاله وبالفرا في ذلك مبالغة زائدة ومواسي عبادا للمشهودين والفرغائب
أموالهم هذا مع جميعه ونصيب أخيه الصب الكثير الا عند عمل الميعة والبروز لقب أبيهما أو تنقلها الى الاماكن
حيث نال من الخط ما لم يرتق اليه من هو في طريقهم حتى مات قال يعني بمنزله في الروضة في يوم الثلاثاء الثامن
والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسة مائة ودفن عند أبيه بالقرافة قال قال الولم أرفط على جنازة من الخضر ما رأيت
على جنازته وأصحابه أمامه يذكرون الله بطريقة تليق لها قارب الخفاة قال وقال غيره كان فضحا عارقا بنسبون من العلم
بارعا في التصوف حسن الكلام فيه يعجب الصوفية غاية مستحضر التفسير بل به تفسير ونظم جيد ودين ان متداول
بالأيدى ويبدشعروا أكثر من رديته وأما الخفة في نظمه في السلاحين والحقائق وتركيزه لا تقام فغاية لا تدرك
وتلامذته يتلون فيه الى حديثه في الوصف اه وللحافظ الزين العراقي الباعث على الخلاص من حوادث القصاص
أشار فيه للمرد على صاحب الترجمة قال وقال لي شيخنا التقي الشهي ان مصنفه الماضي عمله رده وهو في عقود المقرري
اه وأما أخوه سيدي أحمد فهو أبو العباس شهاب الدين ولد بنظا هر مصر سنة ست وخمسين وسبعمائة ونشأ على طريقة
حنف ملازما للفقهاء والانجماع عن الناس حتى مات سنة أربع عشرة وخمسة مائة ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه وكان
عنده مسكون وفي المنع عن أخيه سيدي علي انه قال في حقه هذا حراية العلم وأنا أتفق منها وانه قال من رأى ناثنين فهو
بفرد عين ومن رأى ناوا أحدا فهو بعينين ولقد شوهت منه أحوال ذات علي كمال عرفا فهو كان يقول وعزة الرب
المعبود ما همت تقى بها حنة ولا فعلها قط وأولاده كلهم نجباء وهم خمسة أحدهم أبو الجود حسن مات سنة ثمان
وخمسة مائة الثاني أبو المكارم إبراهيم ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة و توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسة مائة مطهونا الثالث
أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهيد ولد قبل السبعين وسبعمائة ونشأ على طريقة أبيه واشتغل وحضر مجلس
السراج البلقيني ويكع بالنظم وعمل المقاطيع الجياد على طريقة ابن تباتقو كان حسن الاخلاق كثير المعاشرة وكان
من محاسن الدهر كاهن لطفه ومضاء غرق في بحر النيل سنة أربع عشرة وخمسة مائة الرابع الاسام فتح الدين أبو الفتح محمد
ولد بمصر قريبا من متسعين وأخذ عن العزيز بن جماعة والشمس البساطي والبرماوى وبرع وقال الشعر وما را علم بنى
الوفاء مات بالروضة سنة اثنين وخمسين وخمسة مائة ودفن بترتهم بالقرافة وهو حامل راية محمد بن محمد بن الميعة وتدرس
فقه المالكية مذهب سلفهم وفي الضوء اللامع للسقاوى ان محمدا هذا هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد التميمي محمد فتح
الدين أبو الفتح بن الشهاب أبي العباس السكندري الاصل القاهري المالكى الشافعى وهو يكنى أشهر ويعرف بابن وقفا
وأظنه التميمي ثالث للمحدثين وقد يحذف محمد الثالث بل ربما يحذف الثاني ويقتصر فيهما على ابن وقفا ولد قريبا من سنة
تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ عن العزيز بن جماعة والبساطي والبرماوى وغيرهم وسمع
مجلس الختم من البخارى على ناصر الدين الفاقوسى في سنة احدى وثلاثين وبرع وقال الشعر الحسن وتكلم على
الناس بعد محمد بن محمد وقفا وصار أعلم بنى وقفا فاطمة وأشعرهم وكان على يثيرة الى أب مدد أبي الفتح من أبيه مع كون
الاب لم يتكلم وحضر مجلسه الا كاهن كالبساطي والبرماوى وغيرهما من شيوخه والشرف عيسى المالكى المغربي بل
ومن حضر عندهما اظاهر جقمق قبل سلطنته وقد حضرت مجلسه وسمعت كلامه وكان له رونق وحلاوة ولعل كلامه
عشاق مات بالروضة في يوم الاثنين مستهل شعبان وقيل رابعة سنة اثنين وخمسين وخمسة مائة وحل الى مصر فصل
عليه بجامع عمرو ودفن بترتهم بالقرافة فمذا على الستين وكانت جنازة نعمته من نظمه

يا من لهم بالوفا يشار * بانكم تمر الديار نحسونا أنتمو أمان * لقلبتنا أنتمو قرار
بويلكم جدينا خبيب * بوجهكم ليلنا نهار لكم تشد الرحال شوقا * ويحكم حق برار
وله أيضا قصيدة أولها الروح متى في المحبة ذاهبه * فاسمى بوصول لا عذمتك ذاهبه
عرفت أياديك الكرام بانها * تأسوا الجراح من الخلائق طاطيه

قد خصلت الرجن منه خصائصا * فخلت من أوج الكمال مراتبه

لقد نعطشنا فروج حوائنا * نرو بهذا الوقت وقت الرواح

وان نأى الساق فنوحومى * عوناً فإنى لا يطبق التواح

ومن نظمته

الخامس أبو السادات يحيى ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وله شعر ونكلم على الناس ورزق القبول ومات سنة سبع وخمسين وثمانمائة وأما الأستاذ أبو المراحم محمد بن أبي الفضل محمد فقد خلف عمه يحيى في المشيخة والتكلم ولم يكن بظن به ذلك ولكن الرشد رأيه ما تسعة سبع وستين وثمانمائة في الروضة بين الخضرين ودفن بترتهم وأما ابنه أبو الفضل محمد صاحب الدين المجذوب فكان شديد الذكاء من الذوق وبما قرأه في الفقه وغيره وحفظه والحكم في التكلم والمشيخة وعرض له جذب ويقال أنه انتقل إلى مذهب الشافعي رضي الله عنه بعد أن عرض له الجذب فمات سنة ثمان وتسعين وثمانمائة وصلى عليه بجامع الملوك في ثمبيل المؤمنين ودفن بترتهم وأقرب ابنه إبراهيم ولد في حدود سبعين وثمانمائة ونشأ في كنفه وحفظ القرآن والمختصر وألفية ابن مالك وغيره واستقر في المشيخة بعد أبيه ومات في أوائل القرن العاشر وخلفه في المشيخة ولده أبو الفضل محمد بن أبي المكارم قال الشعراء في ذليل سيدي أبو الفضل ذوالمناخر والمناخر خاتم الدواثر صبيته عشرين سنة مات سنة ثمان وأربعين وثمانمائة يوم الجمعة في المشهد حال جلوسه بعد صلاة الصبح بعد انقطاعه في بيته نحو السنتين وهو يقلل من الكل مع مجاهدته وهيبته فمات مع أسلافه فوصل على عتبة صلاة الغائب وخلف في زاوية ابنه البرهان أبا المكارم إبراهيم ولد في حدود عشرين وثمانمائة فقام مقام أبيه مع فطنته ونباهته وعلومه حفظ القرآن ورسالة ابن أبي زيد ووفات إمام الحرمين والأجرومية وقرأ الرسالة على أبي الحسن الملكي وقرأ مع الورقات على السيد الأرميني وجمع سنة سبع وأربعين ومات سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ورثاه الإمام محمد الفارسي بقوله

إذا قضى الواحد المجيد * أمرنا فاعقل لعبيد
فسلم الأمر من قريب * فليس يبدى ولا تعيد
ولما حضرته الوفاة قال لابنه أبي الفضل وأبي العطاء ليس عندي ما تختصمان عليه وإنما على خمسة مائة قرش فأعيا في قضاءهما فوفى وليس عنده شيء فجلس في زاوية ثم مده مديدة فاذ شخص أوصى بثلاث ماله لسيدي إبراهيم فوجد ثلاث ماله خمسة مائة قرش فقضى بها دينه وخلفه ابنه أبو الفضل محمد في المشيخة فكان على قدم عظيم ذواضع عجم وكان يحث عليه وتوفي سنة ثمان وألف وكان هو وأخوه أبو العطاء عبد الرزاق كأنهما روح واحد في جسمين بضرب بهما المثل في الاندفاع مات أبو العطاء سنة خمس وألف في حياة أخيه وهو والد أبي الأسعد وبي المكارم هو أبي الاشراف ومن كلامه

الهي لئن أوعدت بالدار من عصي * فوعدك بالاحسان ليس له خف
وان كنت ذابطش شديد وقوة * فمن وصفك الفضال والمن والطف
ركبنا خطايا لا نحتكم سبيل * وليس لامرأ أنت سائر مكش
إذا نحن لم نبط اليك أكفنا * فمن الذي نرجو ومن الذي يعفو

وابنه أبو المكارم ويقال أبو الأكرام عبد الفتاح كان ذاك حال رصلاح ورفق ووضوح وقلاح وأوراد وكرم وحلم وخلف عمه أبا الفضل في المشيخة فمات سنة ثمان وتسعين وثمانمائة في ليلة الجمعة سنة أربع وخمسين وألف بحضر القديسة ودفن بزاوية ثم وأما الأستاذ أبو اللطف يحيى ابن الشيخ أمين الدين بن أبي العطاء فكان ذواضع ولين وعبادة وشفقة على الفقراء وكانت رؤيته نذراً لله خلف عمه أبا الأكرام في السجادة ففقه على الأجهرى وجمع قبل توليته السجادة وجوز بمكة والمدينة سنين وكان قوياً للحق آثاراً بالمعروف وانقادت له الدولة وكان يخرج لزواره حملاً القهوة واقطور يديه مات سنة سبع وستين وألف وأما أبو الأسعد يوسف بن أبي العطاء فقد أحرز نصب لسبق في ميدان السيادة وكانت ولادته سنة ثلاث وأربع وتسعين وثمانمائة وأخذ عن علماء العصر كالشيخ سالم السنهوري والشيخ سالم التبريزي وأبى عمر في الطاعة بين علم وذكر ورجح وفهم وقضى حوائج لا يتخفى

في القلعة لا تفتح ولا تفتح وحسن سيرة وسيرة رجال صورته لا يسلم الرمال يتله وقرأت في المواليد والجامع الصغير
وبعض قصير البصائر والشفا مولاهم الشيخ علي الاجهوري والشيخ احمد المقرئ والشيخ أحمد الخليل وغيرهم
وقرأ أيضا سيرة ابن سيد الناس بحاشيتهم نور التبراس وبعض صحيح مسلم وابن أبي جرير والهمزة بشرح ابن
جرير وشعب الايمان والحكم العطائية وتفسير الشعالي وغير ذلك توفي سنة احدى وخمسين وألف ودفن بزاوية
من اولاد الاستاذ أبو الخصيس عبد الوهاب بن أبي الاسود يوسف والسنة ثلاثين وألف ومات سنة ثمان وتسعين
وألف جمع أيامه ووقفه على جماعة جلاء وروى بالأجازة عن عالم المدينة شجرة الشيخ عبد الرحمن البخاري الشافعي
وقال الشعر اراقت وله ديوان عظيم ودانت له لدولة والعلماء واعتصموا به وهو على غاية من التواضع وكذا أخوه
أبو الحسن علي بن أبي الاسود يوسف كان مكبا على القرآن والعلم والذكور والعبادة والاوراد والسنة أربعين وألف
وتوفي سنة تسع وعشرين وألف بالمدينة المنورة ودفن بالبيس قرب منارهم مائة ألفه بخطه بمكة العظمى في صغره
وكانت منج ولا يقول الا صدقا وجمع مرارا وزار القدس وابن عمه أبو الفضل محمد بن أبي الاكرام بن أبي العطاء ولد في بضع
وأربعين وألف ومات سنة أربع وعشرين ودفن بترتهم ولم يعقب وكنى رحمه الله تعالى أيضا وسماه بركة جبال
جمعا وكنى أيضا له ذاجود وانعام وواضع يأكل مع الفقرا حتى مفرقوا واحد قوت شرب من أي قلة تيسرت
وتتبعه ما يؤمنه عبد الرزاق بن أبي الاكرام كان حسن النعمان كثير صدقات على الفهم متواصعا كثيرا العبادة
ولدى بضع وأربعين وألف ومات سنة خمس وتسعين ودفن بترتهم ما أبو الارشاد يوسف بن أبي الخصيس
عبد الوهاب فكان من أهل الكشف والزهد في الدنيا بمسوطه كرم جدا يؤثر الغنى على نفسه نولي مشيخة
المساجد وكنى بعد موت أبيه سنة ثمان وتسعين وألف ومات سنة ثمان وتسعين ومات مؤلفا وولادته كورا
والله أعلم منهم الا ذكر ان الاستاذ عبد الفتاح أبو الاكرام والاستاذ محمد بن لاشراف بعد موته قام مقامه في المشيخة
والكنى أخوه الاستاذ أبو الخير عبد الخالق بن أبي الخصيس واشتغل بالعلم الذي ذكر وتفقه على الشيخ عبد الباقي
الزرقاني المالكي والشيخ ابراهيم الفيومي وغيرهما وله الموشحات الرقيقة وشكر لسانه في عدة وقد انفر دياكني بيت
تولاد السادة بصر خاصة من سيدى محمد أبي الوفا سيدى عبد الله بن سيدى صيغة تملن وضع عليه ولو كبيرا
ورب كانت تحوّل من حال الى حال كما هو شاهد قال أبو الارشاد الشيخ علي الاجهوري هي بالهام من الله بفتح به على
سبب فمجانة منهم لينطق به المثلث بما فتح به عليه أو شمس به بعد قول الشيخ ابراهيم الاقصر اى السائل ازل
من انظر الكنى سيدى على بن وفا قال سيدى محمد الزرقاني في شرح الموهب بلفظي نقيب الكنى في العرب انه كان
لهم ملك ولد له فمات في الجاهلية فدفن به وأحب أن يفرد بموضع بعيد عن اهل الجاهلية فخلق بمؤدبه ولا
يعشر من يضيع عليه بعض زمانه فنقله الى منزل في البرية ورتبه من يؤدبه بالادب والعلية والملكية وأضاف له
بعض فقر غيوانه وجعل الملك كل سنة يضي اليه وسعه اباة فقر اخيائهم ان الملك فيقال له هذا أو فلان
وهذا أو فلان فيعرفهم باضافتهم الى أبنائهم فظهرت الكنى في العرب حتى تتركها الاغلب من الناس وأحيائها
سلاطين الوفا فكانوا أحق بها وأهلها وفيها تحفظ من البدعة الخلق لشرع التي اصطلح عليها الناس من تلقبهم
بعم الدين ونور الدين ونحو ذلك (حرف الباء) (جامع القاضي يحيى) ويعرف بجمع الشيخ فرج هذا الجامع عند
قنطرة المومسكي قرب جامع الحفنى أنشأه القاضي يحيى زين الدين الاستاذ رضى في سنة أربعين وثلاثمائة ومنقوش
بأثره في الحجر انما يسر مساجد الله الابنة وتاريخ سنة أربعين وثلاثمائة وبجانبه الشرقية باب صغير من الخارج
يتوصل منه الى ضريح بواب على هذا الباب نقوش في الحجر هذا ضريح شيخنا الشيخ الصالح سيدى فرج الطوح وهو
مقام النعائز تام للمنافع وله أوقاف تحت نظر الديوان (جامع يحيى بن عتب) هذا الجامع بالسككيين بجوار زاوية
الشيخ البربري جدد عمارته الأمير سليمان بك انخرط بطل سنة سبع وخمسين بعد الاصل وله يلين متجاورا ان أحدهما الى
المطهر قولا آخر الى المسجد بدهليز نستطيل وهو مسجد صغير وفيه خنجر وذكاة من الخشب وعمودان من الرخام
ومحور بمصنوع بالرخام الملون وبداية سنة آيات منقوشة وله مائة وثلاثون حائرا منقوشة في المساجد من

جهة الطريق التي توصل منها الى حارة خندق ضريح سيدى يحيى بن عقب له مولد استوى قبيل نصف شعبان
والثامن في معتكزات ويحلفون به في خصوصاتهم ويتردد اليه المغاربة المتسويون للطريقة ابن عيسى لقراءة
أحزابهم واطاعتهم وله أوقاف بصرف عليه من ريعها تحت نظر الشيخ محمد الهوارى القربى وتجاهه سيل
تابع له مقروش بل رانم على موكب عامر بتعليم أطفال المسلمين القراءة والكتابة (جامع يوسف بن المقرئ)
في المقرئى ان هذا الجامع بالقرب من بركة قمر موطا على الخليل الناصرى أنشأه صلاح الدين يوسف بن المقرئ
رئيس الأطباء بمصر وبنى بجانبه قبعة دفن فيها وعمل به درساً وقراءاً ومنبراً بخطب عليه في يوم الجمعة وكان عامراً
بعمارة ملاحول فلما خرب خط بركة قمر موطا تعطل وهو آيل الى أن ينقض ويباع كبايعات أهلنا من غيره انتهى (جامع
يوسف عتيق) هذا الجامع بدير البربرة بالموسكى أنشأه الأمير يوسف كخدا عزبان في سنة ثمان وعشرين ومائة وألف
كما هو منقوش على لوح رخام بأعلى بابيه مع اية انعامه من مساجد الله وفوقه لوح آخر منقوش فيه بسم الله ما شاء الله
لأنه لا يالهوت تاريخ الانشاء أيضاً وهو مقام الشعائر تام المنافع وله أوقاف تحت نظر محمد محمود النبطاوى (جامع
يوسف الفرغل) هذا المسجد بجوار مسجد بدير الدين الاناتى بشارع الزاوية أنشأه سيدي يوسف الفرغل سنة

تسع ومائة وألف كما وجدنى أوراق تتعلق بوقفيته وبه ضريح عليه

مقصورتين الخشب فوقها قبعة من نفعة وله مراب

بالروزانجة خسة وستون قرشاً شهرياً

وله مولد سنوى ونظرة

للسيد جوده

مصباح

تم الجزء الخامس ويليها الجزء السادس أوله مدرستان بحجر

فهرسة الجزء الخامس

من المخطوط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٨	جامع الشيخ سليمان	٢٠٠	(حرف الزاي)
١٨	جامع السلطنة	٢٠١	جامع الزاهد
١٨	جامع السلطنة	٢٠٢	ترجمة الشيخ أحمد الزاهد
١٩	ستان باشا	٢٠٣	جامع زرع المنوى
١٩	ترجمة ستان باشا الوزير	٢٠٤	زردق
٢٠	بيان ما وقع له الوزير ستان باشا	٢٠٥	الزعفراني
٢٠	جامع السندحي	٢٠٦	ترجمة الأمير مصطفى أنا
٢٠	مستقر	٢٠٧	بيان أوقاف جامع الزعفراني
٢٠	ترجمة الأمير آق مستقر شاه العثماني السلطانية	٢٠٨	جامع الزمن
٢٠	جامع أم صفا	٢٠٩	الزير المعلق
٢١	جامع سودون القصري	٢١٠	زين العابدين
٢١	ترجمة الأمير سودون القصري	٢١١	ترجمة زين العابدين
٢١	سودون مرزاده	٢١٢	ذكر نبذة من مناقب زين العابدين
٢١	ترجمة الأمير سودون مرزاده	٢١٣	ذكر سبب قتل زيد بن علي زين العابدين رضي الله عنهم
٢١	جامع السويدي	٢١٤	الجامع الزبني
٢١	السيوطي	٢١٥	ذكر نبذة من مناقب السيدة زينب رضي الله عنها
٢٢	(حرف الشين)	٢١٦	ترجمة العنبريس
٢٢	جامع الشاذلية	٢١٧	ترجمة وجيه الدين العيدروس
٢٢	الامام الشافعي رضي الله عنه	٢١٨	ترجمة أبي بكر بن أحمد العيدروس
٢٣	ذكر من أئمة الشافعية الامام الشافعي رضي الله عنه	٢١٩	ترجمة أبي بكر بن حسين العيدروس
٢٣	الكلام على قبة الامام الشافعي رضي الله عنه	٢٢٠	(حرف الميم)
٢٥	الكلام على مقصورة الامام الشافعي	٢٢١	جامع سيدي سارية
٢٥	ذكر ما قيل من الايات في المركب التي يا على قبة	٢٢٢	ترجمة سيدي سارية
٢٥	الامام الشافعي رضي الله عنه	٢٢٣	جامع ساني البصر
٢٥	ترجمة الامام الشافعي رضي الله عنه	٢٢٤	الست سائلة الخليفة
٢٦	ذكر نبذة من كلام الشافعي رضي الله عنه	٢٢٥	السطوحية
٢٧	ترجمة أبي محمد عبد الله بن عبد الحكم وولده	٢٢٦	السلطان
٢٨	ترجمة أبي البركات محمد بن الموفق الخبزي	٢٢٧	ترجمة سليمان أنا السلطان
٢٨	ابن عم الشافعي رضي الله عنه	٢٢٨	جامع السيدة سكينة رضي الله عنها
٢٨	تاج المعارف أبي الحسن البكري	٢٢٩	ترجمة السيدة سكينة رضي الله عنها
٢٨	شيخ الاسلام زكريا الانصاري	٢٣٠	ترجمة زين الدين بن نجيم صاحب كتاب البصر
٢٩	شيبان الراعي	٢٣١	ترجمة ابن ابراهيم صاحب كتاب النهر

صفحة	ترجمة شيخ الاسلام محمد البكري	صفحة
٢٩	• زين العابدين بن زكريا	٤١
٣٠	• شرف الدين بن زين العابدين الشافعي	٤٢
٣٠	• جامع السلطان شاه	٤٢
٣٠	• جاهين الخلوقي	٤٣
٣١	• ترجمة جاهين الخلوقي	٤٣
٣١	• جامع الشراي	٤٣
٣١	• ترجمة الشراي	٤٤
٣٢	• جامع القاضي شرف الدين	٤٤
٣٢	• شريف بانا	٤٤
٣٢	• شجرة الدر	٤٤
٣٢	• ترجمة شجرة الدر ام خليل	٤٥
٣٣	• رواية شجرة الدر السلطنة	٤٥
٣٤	• جامع الشعراي	٤٦
٣٤	• شهاب الدين	٤٦
٣٤	• شيخو	٤٦
٣٥	• ترجمة الامير شيخو	٤٦
٣٥	• الامير احمد جاويز	٤٦
٣٧	• (حرف الصاد)	٤٦
٣٧	• جامع الصائم	٤٦
٣٧	• الشيخ صالح أي حديد	٤٦
٣٧	• ترجمة الشيخ صالح أي حديد	٤٦
٣٧	• جامع اله الخ طلائع	٤٧
٣٨	• ترجمة الصالح طلائع	٤٧
٣٨	• جامع صاروجا	٤٧
٣٨	• صرغتمش	٤٧
٣٩	• ترجمة الامير صرغتمش الناصري	٤٧
٣٩	• جامع الست صفية	٤٧
٤٠	• بيان ما اشتملت عليه وقفية الست صفية	٤٨
٤١	• (حرف الصاد)	٤٨
٤١	• جامع الضوء	٤٩
٤١	• (حرف الطاء)	٤٩
٤١	• جامع الطباخ	٤٩
٤١	• ترجمة علي بن الطباخ	٤٩
٤١	• جامع الطواشي	٤٩
٤١	• جامع الطيريني	٤٩
٤٢	• (حرف الطاء)	٤٩
٤٢	• جامع التظاهر	٤٩
٤٢	• ترجمه تركي الدين الملك التظاهر بيبرس	٤٩
٤٣	• (حرف العين)	٤٩
٤٣	• جامع السيدة عائشة النبوية	٤٩
٤٣	• ترجمة السيدة عائشة رضي الله عنها	٤٩
٤٤	• جامع العادلي	٤٩
٤٤	• ترجمة الملك العادل طومان باي	٤٩
٤٤	• جامع القاضي عبد الباسط	٤٩
٤٤	• ترجمة القاضي عبد الباسط	٤٩
٤٥	• احمد بن خليل السبكي	٤٩
٤٦	• جامع عبد الحق السباطي	٤٩
٤٦	• عبد المدام	٤٩
٤٦	• عبد العظيم	٤٩
٤٦	• عبد الكريم	٤٩
٤٦	• عبد الكريم	٤٩
٤٦	• الشيخ عبد الله	٤٩
٤٦	• عابدي يث	٤٩
٤٦	• عابدين	٤٩
٤٦	• عابدين البلدي	٤٩
٤٦	• العبيط	٤٩
٤٧	• عثمان الخطاب	٤٩
٤٧	• ترجمة عثمان الخطاب	٤٩
٤٧	• جامع العجمي	٤٩
٤٧	• العجمي	٤٩
٤٧	• العدوي	٤٩
٤٧	• الشيخ العدوي	٤٩
٤٨	• ترجمة أبي عبد الله بن سلامة القضاي	٤٩
٤٨	• الشيخ سلامة القضاي	٤٩
٤٩	• جامع العراقي	٤٩
٤٩	•	٤٩
٤٩	• الشيخ العربيان	٤٩
٤٩	• ترجمة الشيخ العربيان	٤٩
٤٩	• جامع العسكري	٤٩

صيفة	صيفة
٥٠ جامع العشماوى	٦٦ ترجمة شهاب الدين فخر المنصورى
٥٠ ترجمة الشيخ درويش العشماوى	٦٦ جامع السيدة فاطمة النبوة
٥٠ جامع الشيخ عطيه	٦٧ جامع القضاكهائى
٥٠ جامع العقينى	٦٧ - الثمن
٥١ سيدى عتبة	٦٧ ترجمة فخر الدين محمد بن فضل الله
٥١ ذكر كتاب وفتية جامع سيدى عتبة رضى الله عنه	٦٨ جامع الشيخ فراج
٥٤ ترجمة الوزير محمد باشا أبى النور	٦٨ - الشيخ فراج
٥٦ سيدى عتبة رضى الله عنه	٦٨ قمرى الجركسى
٥٧ ذكر من دفن بجوار سيدى عتبة من الصحابة	٦٨ القيلة
والعلماء والعالمين رضى الله عنهم	٦٨ (حرف القاف)
٥٧ ترجمة فخر الدين الزيلعى	٦٨ جامع القادرية
٥٧ - دى النون المصرى	٦٨ - قام الناجر
٥٨ جامع العاقبة	٦٩ ترجمة =
٥٨ - العلمى	٦٩ جامع قايتباى بقاعة الكيش
٥٨ - الحاج على	٦٩ - بالروضة
٥٨ - الأمير على	٦٩ - بالصخرة
٥٨ - على البطش	٧٠ صورة وفتية جامع قايتباى
٥٨ - سيدى على البكرى	٧٤ ترجمة الملك الأشرف قايتباى
٥٨ - سيدى على الترابى	٧٥ جامع قايتباى الرماح
٥٨ - على الترابى	٧٥ =
٥٨ - عماد الدين	٧٥ - القدر الطويل
٥٨ - سيدى عمر بن الفارض	٧٥ - القبوه
٥٩ ترجمة سيدى عمر بن الفارض	٧٥ صورة وفتية الأمير أحمد كنجدا
٦٠ جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه	٧٦ ترجمة أحمد كنجدا عزبان
٦٠ (حرف الغين)	٧٦ جامع قره قوجه الحسى
٦٠ جامع الغريب	٧٦ ترجمة قراچا
٦٠ - غطاس	٧٦ جامع قرقاس السيفى
٦٠ - الغمرى	٧٦ صورة وفتية قرقاس السيفى
٦٠ ترجمة أبى عبد الله محمد بن عمر النمري	٧٧ جامع القلعة القديم
٦١ - أبى العباس الواسطى	٧٧ - محمد على باشا بالقلعة
٦١ جامع الغورى	٨٧ - قلاطى
٦٢ ذكر وفتية جامع الغورى	٨٧ - القارى
٦٤ ترجمة الملك الغورى	٨٧ - قواديس
٦٦ (حرف القاء)	٨٧ - قوصون
٦٦ جامع القاخرى	٨٧ ترجمة الأمير قوصون

تصنيف	تصنيف
٨٨ جامع قبدان	٨٨ جامع قبدان
٨٨ (حرف الكاف)	٨٨ (حرف الكاف)
٨٨ جامع كاتم السر	٨٨ جامع كاتم السر
٨٨ جامع الكاملية	٨٨ جامع الكاملية
٨٨ ترجمة الكامل محمد بن الملك العادل	٨٨ ترجمة الكامل محمد بن الملك العادل
٨٩ جامع الكيفيا	٨٩ جامع الكيفيا
٨٩ ترجمة عثمان كنفدا	٨٩ ترجمة عثمان كنفدا
٩٠ ذكر صورة واقفية جامع الكيفيا	٩٠ ذكر صورة واقفية جامع الكيفيا
٩١ جامع كنفدا قيصري	٩١ جامع كنفدا قيصري
٩١ صورة واقفية كنفدا قيصري	٩١ صورة واقفية كنفدا قيصري
٩٢ جامع كراي	٩٢ جامع كراي
٩٢ = الكردي	٩٢ = الكردي
٩٢ ترجمة الشيخ عمر الكردي	٩٢ ترجمة الشيخ عمر الكردي
٩٢ جامع الكردي	٩٢ جامع الكردي
٩٢ ترجمة الشيخ شرف الدين الكردي	٩٢ ترجمة الشيخ شرف الدين الكردي
٩٤ = السيد اسمعيل الشهير بالحناب	٩٤ = السيد اسمعيل الشهير بالحناب
٩٤ جامع الكرمان	٩٤ جامع الكرمان
٩٤ = الكرري	٩٤ = الكرري
٩٤ = الشيخ كشد	٩٤ = الشيخ كشد
٩٥ ترجمة الشيخ علي الحيات	٩٥ ترجمة الشيخ علي الحيات
٩٥ جامع كمال الدين	٩٥ جامع كمال الدين
٩٥ = الكوي	٩٥ = الكوي
٩٥ = كوم الشيخ سلامة	٩٥ = كوم الشيخ سلامة
٩٥ صورة واقفية =	٩٥ صورة واقفية =
٩٦ (حرف اللام)	٩٦ (حرف اللام)
٩٦ جامع الامام الليث رضي الله عنه	٩٦ جامع الامام الليث رضي الله عنه
٩٦ ذكر أول من بنى على قبر الامام الليث رضي الله عنه	٩٦ ذكر أول من بنى على قبر الامام الليث رضي الله عنه
٩٧ قبر ابن الامام الليث	٩٧ قبر ابن الامام الليث
٩٨ جامع لاشين السيفي	٩٨ جامع لاشين السيفي
٩٨ (حرف الميم)	٩٨ (حرف الميم)
٩٨ جامع المارداني	٩٨ جامع المارداني
٩٨ ترجمة الأمير طبع المارداني	٩٨ ترجمة الأمير طبع المارداني
٩٩ جامع المارستان	٩٩ جامع المارستان
١٠٠ صورة واقفة المارستان المنصوري ويان مارتن	١٠٠ صورة واقفة المارستان المنصوري ويان مارتن
١٠١ ترجمة الشيخ عمر المياري	١٠١ ترجمة الشيخ عمر المياري
١٠١ جامع محب الدين	١٠١ جامع محب الدين
١٠١ جامع المحكمة	١٠١ جامع المحكمة
١٠١ = المحكمة	١٠١ = المحكمة
١٠١ = المحكمة	١٠١ = المحكمة
١٠١ = سيد محمد الانور	١٠١ = سيد محمد الانور
١٠٢ = محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه	١٠٢ = محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
١٠٢ الكلام على قتل محمد بن أبي بكر ومحل دفنه ويان	١٠٢ الكلام على قتل محمد بن أبي بكر ومحل دفنه ويان
السبب الذي قتل من أجله ويان ولايته	السبب الذي قتل من أجله ويان ولايته
١٠٣ جامع محمد أبي الدلائل	١٠٣ جامع محمد أبي الدلائل
١٠٣ = محمد بدر	١٠٣ = محمد بدر
١٠٣ = محمد بن صارم	١٠٣ = محمد بن صارم
١٠٢ = محمد باشا عزت	١٠٢ = محمد باشا عزت
١٠٢ = محمد بيك أبي الذهب	١٠٢ = محمد بيك أبي الذهب
١٠٥ ترجمة = = =	١٠٥ ترجمة = = =
١٠٧ ذكر واقفية المذكور	١٠٧ ذكر واقفية المذكور
١٠٨ جامع محمد بيك المبدول	١٠٨ جامع محمد بيك المبدول
١٠٩ = الشيخ محمد الدواخلي	١٠٩ = الشيخ محمد الدواخلي
١٠٩ = محمد السعيد	١٠٩ = محمد السعيد
١٠٩ = محمد مباله	١٠٩ = محمد مباله
١٠٩ = النجدي	١٠٩ = النجدي
١٠٩ = محمود	١٠٩ = محمود
١٠٩ = محمود الكردي	١٠٩ = محمود الكردي
١٠٩ ترجمة محمود بن علي الاستادار	١٠٩ ترجمة محمود بن علي الاستادار
١١٠ جامع محمود محترم	١١٠ جامع محمود محترم
١١٠ ترجمة الحاج محمود محترم	١١٠ ترجمة الحاج محمود محترم
١١٠ جامع الخفي	١١٠ جامع الخفي
١١٠ = مدين	١١٠ = مدين
١١٠ ترجمة سيد مدين	١١٠ ترجمة سيد مدين
١١١ = الشيخ محمد الشوي	١١١ = الشيخ محمد الشوي
١١١ = الشيخ أحمد الخلفاوي	١١١ = الشيخ أحمد الخلفاوي
١١٢ = محمد بن أحمد بن عبد الدائم التميمي	١١٢ = محمد بن أحمد بن عبد الدائم التميمي
١١٢ جامع المرازقة	١١٢ جامع المرازقة
١١٢ = المرحوم وترجته	١١٢ = المرحوم وترجته
١١٢ = مرز	١١٢ = مرز
١١٢ = مرشد	١١٢ = مرشد

صحيفة	صحيفة
١٢٩ واقعة الزريب	١١٣ جامع الموصني
١٣٠ واقعة الواغظ الروي بجامع المؤيد	١١٣ = المرأة
١٣١ ترجمة الشيخ خليل بن محمد المغربي	١١٣ = المزهر
(حرف النون)	١١٤ ترجمة ابن مزهر
١٣٢ جامع نائب البكر	١١٤ جامع المزهرية
١٣٣ ترجمة الامير اقوش المعروف بنائب البكر	١١٤ ترجمة محمد بن أبي بكر بن مزهر
١٣٣ الجامع الناصري	١١٥ = الشيخ مسعود
١٣٣ جامع الناصرية	١١٥ = الست مسكة
١٣٣ = نجم الدين	١١٥ ترجمة الست حدق والست مسكة
١٣٣ = سيدى نصر	١١٥ جامع المسيحية
١٣٣ = نعمان	١١٥ ترجمة الوزير مسيح باشا
١٣٣ الجامع النفيسي	١١٥ جامع مصطفى باشا
١٣٥ ترجمة السيدة نفيسة رضي الله عنها	١١٥ ترجمة الشيخ مصطفى المنادى
١٣٦ ترجمة الخليفة امير المؤمنين ابي عبد الله العباس اول خليفة بصرى من العباسيين	١١٦ = الشيخ مطهر
١٣٧ نادرة العترة مع الشيخ عبد اللطيف شيخ خدمة المهدي النفيسي	١١٦ = الامير عبد الرحمن كنداوز كرم الله
١٣٧ جامع تقياب الجيش	١١٨ ذكر وقفية المذكور
١٣٧ = النوبي	١٢٠ جامع مظفر الدين بن الفلك
(حرف الهاء)	١٢٠ = سيدى معاذ
١٣٧ جامع الهياثم	١٢١ = المعروف
(حرف الواو)	١٢١ = المعلق
١٣٨ جامع السادات الوقفية	١٢١ = الفارسية
١٤١ ترجمة سيدى محمد وفا	١٢٢ = المغربي
١٤٢ = سيدى علي وفا	١٢٢ = المغربي
١٤٤ = سيدى أحمد أخى سيدى علي وفا واولاده	١٢٢ = مغلبى طاز
١٤٥ عدة تراجم اسادات وقائيه	١٢٢ = المقص
(حرف الباء)	١٢٢ = المقياس
١٤٦ جامع القاضي يحيى	١٢٢ وقفية القورى على جامع المقياس
١٤٦ = يحيى بن عقب	١٢٣ جامع المتابعة
١٤٧ = يوسف بن المغربي	١٢٣ = منجك
١٤٧ = يوسف عزبان	١٢٣ ترجمة الامير سيف الدين منجك اليوسفي
١٤٧ = يوسف القرغل	١٢٣ جامع منشأة المهراني
	١٢٣ = المؤمنين
	١٢٤ = المؤيد
	١٢٥ ذكر وقفية المؤيد
	١٢٨ ترجمة السلطان المؤيد
(تت)	